تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السادس عشر

اول حديث ٣٥٦٤/ اول ترجمة ١٧٦٤
اخر حديث ٣٧١٦ / اخر ترجمة ١٦٦٩

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

تاريخ دمشق

حرف اللام ألف فارغ

حرف الياء

في آباء من اسمه الحسن

١٧٦٤ ـ الحسن بن يحيى

أبو عبد الملك، ويقال: أبو خالد الخشني البِلاَطي(١)

أصله خُراساني.

روى عن زيد بن واقد، وبشر بن حيان، وصدَقَة بن عبد الله، وابن جُريج، وعبد العزيز بن أبي رَوّاد، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، وعبد الله بن زياد بن سمعان، والحكم بن عبد الله الأَيلي، وصَدَقة بن ميمون، وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوبان، وعثمان بن أبي العاتكة، وهشام بن عُروة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، وسعيد بن عبد العزيز، وكلثوم بن زياد.

روى عنه الوليد بن مسلم وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والحكم بن موسى، وهارون بن زياد الجبائي، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، والهيثم بن خارجة، ومروان بن محمد، ومحمد بن الخليل البِلاطي، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم، وسعيد بن بلال الشامي، ومحمد بن المبارك الصوري.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا محمد بن إبراهيم بن علي، نا الحسين بن عبد الله القطان الرّقي، نا هشام بن خالد الأزرق، نا الحسن، عن أبي يحيى، عن ابن ثوبان، عن مكحول، عن كثير بن مُرّة، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تنزلون منزلاً يقال له الجابية أو الجُوَيبية، يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل، يستشهد الله بن أنفسكم، وخياركم، ويزكي أبدانكم**»[٣٥٦٤](٢).

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنا سعيد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندَار بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٥١٦/١ وميزان الاعتدال: ٥٢٤/١ والأنساب (الخشني).

(٢) مجمع الزوائد: ٣١٤/٢.

المثنى الأسترابادي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن الجارود الرّقي الحافظ، نا هشام ابن عمّار، نا الحسن بن يحيى الخُشَبي، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من وقّر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام**»[٣٥٦٥](١).

أَخْبَرَنا أبو البركات وأبو العزّ، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل، قالا: أنا أبو الحسن، أنا أبو الحسين، أنا أبو حفص، نا خليفة بن خيّاط، قال في الطبقة الثالثة من أهل خراسان: الحسن بن يحيى(٢).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا تمام، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة، قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: الحسن بن يحيى الخُشَني.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا محمد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت الحسن بن سُبَيع يقول في الطبقة السادسة: الحسن بن يحيى الخُشَني.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي، ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد: ومحمد ابن الحسن، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل(٣)، قال ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، قال(٤): سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الشامي الخُشَني، سمع بشر بن حيان، سمع منه الهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعد محمد بن عبد الله، أنا أبو حاتم علي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخُشَني، سمع بشر بن حيان، روى عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، والهيثم بن خارجة.

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أنا عبيدالله بن سعيد بن

---

(١) اتحاف السادة: ١٩٦/٦.

(٢) طبقات خليفة: : ٥٩٩ رقم ١٣٣٣.

(٣) في التاريخ الكبير: ٣٠٩/٢/١.

(٤) في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٣٢٤/٢.

حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله بن محمد، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخُشَني الشامي، عن أبي المنذر هشام بن عُروة الأسدي، وأبي عمرو عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، روى عنه الهيثم بن خارجة الخُراساني، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن الدمشقي، ربما حدّث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطئ في الشيء، كناه لنا محمد ـ يعني الغازي ـ أبا محمد ـ يعني البخاري ـ.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: الحسن بن يحيى الخُشَني، يروي عن هشام بن عروة، ومالك بن أنس والأوزاعي حديثه عن الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنا أبو تمام علي بن محمد بن الحسن وأبو الغنائم محمد بن علي بن علي الدحداحي في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارقطني ح.

وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه، أبا الحسن الدارقطني في المتروكين، حسن بن يحيى الخُشَني شامي، عن هشام بن عروة زاد ابن بطريق: **متروك**.

أَخْبَرَنا أبو محمد السلمي، أنا عبد الرحيم بن أحمد ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا عبدالرحيم بن أحمد ح.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنا سهل بن بشر، أنا رَشأ بن نظيف، قالا: أنا عبد الغني بن سعيد، قال في باب الخَشَني: الحسن بن يحيى الخُشَني ليس بشيء، شامي.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: أما الخُشَني ـ أوله خاء معجمة مضمومة بعدها شين مفتوحة ثم نون ـ فهو الحسن بن يحيى الخُشَني، يحدث عن هشام بن عُروة، والأوزاعي، ومالك بن أنس، حديثه عند الشاميين.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو الفضل المحسن بن طاهر بن أفلح الحريري ـ إجازة ـ أنا أبو الحسن علي بن الحسن الرَّبَعي، أنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلاّس النُميري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجَوزَجاني، حدّثني أبو تَوبة، نا أبو عبد الملك

(١) في الاكمال لابن ماكولا: ٣/٢٦٠ و ٢٦١.

الخُشَني، دمشقي، كان له شأن، ضابط حديث، عن عمر مولى غفرة فذكر حديثاً.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسب، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، أنا جعفر بن محمد بن الأزهر، نا المُفضّل بن غسان قال: قال أبو زكريا: الحسن بن يحيى خُراساني **ثقة**، وبلغني عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال: سألت أحمد بن صالح عن الحسن بن يحيى الخُشَني **ثقة**؟ فقال لي: نعم، فقلت لأحمد: إنه روى حديثاً عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة رفعه: «من وَقّر صاحب بدعة» فقال لي: هذا منقطع، إنما أتى مما رواه الحسن بن هشام ـ يعني الأزرق ـ قال ابن رشدين: قلت: أنا هشام الأزرقي، حدّثني به الحسن بن يحيى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مَسعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن(١) عَديّ، نا علي بن أحمد بن سليمان، نا ابن أبي مريم، قال: سألت يحيى عن الحسن بن يحيى الخُشَني فقال: **ثقة** خُراساني.

قال بن عَديّ: الحسن بن يحيى أبو عبد الملك الخُشَني الشامي، أصله خُراساني، وهو ممن تُحتمل رواياته.

في نسخة مما شافهني به أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَندَه، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح.

قال: وأنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال(٢): سمعت أبي قال: سمعت دُحَيماً يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني **لا بأس به**.

قال: وسمعت أبي يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني **صدوق سيء** الحفظ.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن علي، نا محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني شامي ليس بشيء.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو محمد

---

(١) في الكامل لابن عدي: ٣٢٣/٢.

(٢) في الجرح والتعديل: ٤٤/٢/١.

الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه ـ قراءة ـ أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجنيد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن يحيى الخُشَني، ومسلمة بن علي الخُشَني **ضعيفان** ليسا بشيء، والحسن بن يحيى أحبّهما إليّ[١].

قال: وأنا أبو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أنا محمد بن إبراهيم، قال: سألت يحيى بن معين عن مسلمة بن علي الخُشَني والحسن بن يحيى الخُشَني، فقال: **ضعيفان**، فقلت ليحيى: كان الحسن بن يحيى أقوى؟ فقال: **ضعيفان**.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو يَعلى حمزة بن الحيري، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي، قال: الحسن بن يحيى الخُشَني **ليس بثقة**[٢].

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن محمد في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو عبد الملك الحسن بن يحيى حدث عن مشايخه بما لا يتابع عليه، وربما يخطىء في الشيء.

١٧٦٥ ـ الحسن بن يحيى بن كلثوم

من جُند دمشق.

حكى عن: رافع بن الليث بن نصر بن سيار.

حكى عنه: عبد الرَّحْمٰن بن صاعد بن عبد الرَّحْمٰن.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، حدّثني محمد بن أحمد بن غزوان، نا أحمد بن المُعّلى، نا عبد الرَّحْمٰن بن صاعد، قال: سمعت الحسن بن يحيى بن كلثوم، يقول: كنا محاصري رافع بن الليث بن نصر بن سيار بسمرقند، وهارون الرشيد مقيمٌ بطوس فأشرف علينا رابع يوم فقال: يا أهل دمشق إن هذا الرجل ميت ـ يعني هارون ـ وسيخرج عليكم بعد موته رجل من ولد أبي سفيان فيخلفكم في أهاليكم بكلّ ما تكرهون، فلما مات الرشيد انصرفنا، فما وصلنا إلى بغداد حتى قيل

(١) تهذيب التهذيب: ٥١٦/١.

(٢) تهذيب التهذيب: ٥١٦/١.

لنا: إن أبا القميطر(١) قد خرج فصرنا إلى دمشق فوجدناه قد خلفنا في أهالينا بالمكروه.

١٧٦٦ ـ الحسن بن يحيى الفهري

قدم دمشق في صحبة الأمير عبد الله بن طاهر، وتوجه إلى مصر وقد ذكرت له حكاية في ترجمة البطين الشاعر.

١٧٦٧ ـ الحسن بن يوسف بن أبي طَيبة أبو علي المصري المديني القاضي(٢)

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها أحمد بن صالح المصري، وعمرو بن ثور القَيسَراني.

روى عنه أبو الحسن الحربي، ومحمد بن المُظَفّر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن علي بن الفتح، أنا علي بن عمر الحربي، نا أبو علي الحسن بن يوسف المديني ـ إملاء من لفظه بباب دار بطيخ في الصيارف ـ نا هشام بن عمّار بن نُصَير الدمشقي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ دخل مكة وعلى رأسه المِغْفَر [٣٥٦٦](٣).

قال الخطيب: الحسن بن يوسف أبو علي المديني حدّث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، روى عنه علي بن عمر السكري.

قال الخطيب(٤): وأخبرني محمد بن عبد الملك القُرشي، أنا محمد بن المُظفّر، نا الحسن بن أبي طَيبَة القاضي، نا هشام بن عمّار، نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس: أن النبي ﷺ أُتي بلبن قد شيب بماء فشرب وناول الأعرابي، وقال: « **الأيمن فالأيمن**» [٣٥٦٧].

---

(١) في الكامل لابن الأثير: ٢٤٩/٦ «أبا العُمَيطر».

(٢) ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمتين منفصلتين الأولى في: ٣٣٦/٧ باسم الحسن بن أبي طيبة، والثانية في: ٤٥٦/٧ باسم الحسن بن يوسف، أبو علي المديني.

(٣) البداية والنهاية: ١٠/٦.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٣٦/٧.

قال: وأنا علي بن المُحسِّن، المُعدِّل، أنا محمد بن المظفر، حدّثني الحسن بن أبي طيبة المصري ـ ببغداد ـ نا أحمد بن صالح، قال: قال ابن وهب: كنا عند مالك فذكرت السُّنة فقال مالك: السُّنّة سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

قال الخطيب: الحسن بن أبي طَيِّبَة القاضي المصري، قدم بغداد وحدّث بها عن هشام بن عمّار الدمشقي، وأحمد بن صالح المصري، روى عنه محمد بن المظفر، وحدّث أبو بكر المفيد، عن أبي علي الحسن بن يوسف بن أبي طَيِّبَة المصري المالكي، عن عمرو بن ثور، والله أعلم، ثم قال الحسن بن يوسف: أبو علي المديني فذكر الذي قدمناه، وفرّق بين الترجمتين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد، ونسبه ابن المظفر إلى جده وبيّن المفيد وهو منسوب إلى مدينة مصر.

١٧٦٨ ـ الحسن بن يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن سعيد، ويقال: إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطويسي[(١)]، مولى الحسين بن علي

حدّث عن هشام بن عمار، وهلال بن العلاء بن هلال الرّقّي، وإبراهيم بن أحمد بن شعر الدجاج[(٢)]، كذا وجدته بخط ابن أبي زروان الحافظ: شعر.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، وروى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط، وعبد الوهاب الكِلاَبي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا أبو طاهر بن محمد ابن الحسين بن عامر المقرئ، أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان، نا الحسن بن يوسف، نا هشام بن عمّار، نا بقيد بن الوليد، نا بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المِقدَام بن معدي كَرِب، قال: رأيت النبي ﷺ ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول: «**ما أكل العبد طعاماً أحب إلى الله من كد يده، ومن بات كالاً من عمله بات مغفوراً له**»[٣٥٦٨][(٣)].

---

(١) ترجمته في معجم البلدان: «الطرميسي».

(٢) في معجم البلدان: الزجاج.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٤/٢٨٤.

في الأصل يحيى بن سعيد وهو وهم، والصواب: بَحِير، وابن سعيد[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جدي أبو محمد ـ قراءة ـ أنا أبو علي الأهوازي، ـ إجازة ـ قال: قال لنا عبد الوهاب الكِلابي في تسمية شيوخه: حسن بن يوسف بن يعقوب أبو سعيد الطَّرْمِيسي في ثمان عشرة ويخضب بالحمرة.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو سعيد الحسن بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن ساسان مولى الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان يعرف بالطَّرْميسي، وطَرْميس قرية من قرى دمشق، وكان يخضب بالحمرة، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٧٦٩ ـ الحسن الحَضرَمي
والد هشام

حمصي كان في عسكر عمر بن عبد العزيز، وحكى عنه.

حكى عنه ابنه هشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم لفظاً، وأبو القاسم بن أبي العلاء ـ قراءة ـ قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، نا محمد بن موسى بن الحسن، أنا محمد بن خُريم، نا حُمَيد ابن زَنجويه، نا الوليد بن هشام، نا هشام بن الحسن الحَضرَمي الحِمصْي، عن أبيه قال: كنا نأكل مع عمر بن عبد العزيز وكان يأكل من صحفة ويأكل من أخرى فقلت له مرة: يا أمير المؤمنين أتأكل من صحفتك ؟ قال: نعم، فلما أكلت قلت: يا أمير المؤمنين والله لئن كان ما تأكل حلالاً وما تطعمنا حراماً ما ينبعي لك أن تطعمنا حراماً، قال: فجذب صحفتنا إليه ودفع صحفته إلينا، ثم ما عاد يأكل معنا إلّا من صحفة واحدة.

---

(١) كما في تهذيب التهذيب: ٢٦٦/١ ترجمته، وفي التاريخ الكبير: ١٣٧/٢/١ والكاشف: ٩٧/١ وتذكرة الحفاظ: ١٧٥/١ سعد.

١٧٧٠ ـ الحسن أبو علي المهدي الصوفي

ذكر أنه تفقه على أبي منصور بن الرزاز، وعلى أبي محمد عبد الله بن علي البصري الشافعيين، وسمع أبا عبد الله بن الجلاني بواسط.

مات ودفن يو الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وستين وخمسمائة بمقبرة الصوفية بدمشق.

١٧٧١ ـ الحسن أبو علي الموصلي المعروف بابن يعيش

شاعر مجيد له شعر كبير، قدم دمشق بعد الثلاثين وخمسمائة، وامتدح بها جماعة من غازله ما أنشدني الحسن بن سعيد:

هـبت لنـا نسـمة أنـدرينا ... فـرفعت أعـناقهاحنينا
واسـتنشقت ريّـا ربـاها ... فغدت تسمح من عيونها عيونا
أرخ لهـا أسـانها لو لم تكـن ... حـزينة لم تـحب الحـزونا
وقل لها جـدي السـري لتردي ... مـاء ريـاضي حـاجز مـعينا
أسـملها نـحو تـلاع رامـه ... وشـوقها يسـوقها يـمينا

وأنشدني له من قطعة:

مـا ذكـرت كـتب الصـريم والنـقا ... بـحاجر إلّا ومـدت عـنقا
وأظـهرتْ تـنفّساً مـع نـفسي ... كـادت له الأظـعان أن تـحترقا
رفـقاً بـها يـا أيـها الحـادي فـما ... يـصير حـادي الركب أن يـرفقا
كم سفت يوم بـينهم حشـا كـبدها ... وكـم خـلّفت جسـماً فـيّ الشـقا

ذكر من إسمه الحسين
حرف الألف
في أسماء آبائهم

١٧٧٢ ـ الحسين بن أحمد بن بكار
أبو عبد الله الكِندي المصري المقرئ

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكِلابي.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الرازي في كتابه، وحدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام عنه، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن بكار الكِندي المقرىء، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني ـ المقرىء بمصر ـ قالا: أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي ـ بدمشق ـ نا أبو العباس طاهر ابن محمد بن الحكم التميمي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، حدّثني وحشي بن حرب الحَبَشي، عن أبيه، عن جده وحشي بن حرب، أن رجلاً قال: يا رسول الله إنّا نأكل ولا نشبع قال: «**فلعلكم تأكلون متفرقين**» قال: نعم، قال: «**فاجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله تعالى عليه يبارك لكم فيه**»[٣٥٦٩](١).

قال أبو عبد الله الرازي، روى لنا ـ يعني ابن بكار ـ جزءاً عن عبد الوهاب الكِلابي، عن طاهر بن محمد بن هشام ولا أدري سمعت عليه سواه أم لا وكان يقول بمصر وهو مشهور قديم الوفاة.

أَخْبَرَنا بهذا الجزء سنة أربعين وأربعمائة وقد سمعه عليه القاضي أبو الفضل السعدي، وعلي بقاء الوراق وغيرهما من شيوخنا.

---

(١) سنن ابن ماجة: ٣٢٨٦.

١٧٧٣ ـ الحسين بن أحمد بن جعفر
أبو عبد الله التميمي الصايغ

أظنه من شيوخ الشيعة.

حدّث سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، عن أبي الحسن محمد بن يوسف بن أحمد الأخباري، وسمع منه بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

سمع منه حمزة بن عبد الله بن علي الفارقي، وعلي بن محمد الحلبي، وأظنه الحسين بن أحمد أبا عبد الله الذي كتب عنه إبراهيم بن الخضر الصائغ.

١٧٧٤ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب
أبو عبد الله القُرشي المعروف بابن أخي القزاز

حدّث عن بعض من أدرك من شيوخ عصره، كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن الشاهد فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد المؤمن بن إسحاق بن يعقوب القرشي، ويعرف بأخي القزاز، مات في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٧٧٥ ـ الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النفاز(١)
أبو عبد الله الحِميَري

ولد بالكوفة وسمع الحديث، وقرأ القرآن بمكة والمدينة على جماعة بعدة روايات، وذكر أنه حجّ خمساً وعشرين سنة من الكوفة ودمشق. وسكن دمشق مدة وكان يُقرىء بها القرآن ويروي بها الحديث، وتوفي بدمشق قبل الأربعين وأربعمائة، ودفن في حجرة أنشأها لنفسه بباب الفراديس وشق له لحداً قبل موته، رحمه الله، ذكر لي ذلك ابن ابنه أبو محمد.

---

(١) في تهذيب ابن عساكر: النقار.

١٧٧٦ ـ الحسين بن أحمد بن رستم، ويقال: ابن أحمد بن علي أبو أحمد، ويقال: أبو علي، ويعرف: بابن زُنْبُور الماذرائي الكاتب[١]

من كتّاب الطولونية، قدم دمشق في صحبة أبي الجيش بن طولون.

وحكى عن البحتري الشاعر وقصده أبا الجيش ومدحه إياه، وحدث عن أبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان البغدادي العطار.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وابن أخيه علي بن محمد بن علي بن أحمد المادرائي، وكان الحسين من نبلاء الكتّاب، أحضره المقتدر فناظره ابن الفرات ثم خلع عليه وقلده خراج مصر يوم الخميس لأربع خلون من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة، وأهدى للمقتدر هدية فيها بغلة ذكر أن معها فلوها وزرافة وغلام عظيم اللسان طويله، ملحق لسانه طرف أنفه، ثم قُبض عليه وحُمل إلى بغداد فصُودر وأُخذ خطه بثلاثة آلاف ألف وستمائة ألف في شهر رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ثم أُخرج إلى دمشق مع المظفر موسى[٢] الأمير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ـ إجازة ـ قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، نا أبو محمد عبد الله بن أيوب الحافظ، حدّثني أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف، حدّثني أبو جعفر أحمد بن يوسف بن إبراهيم المعروف بابن الداية، قال: لما غلب ابن الخليج[٣] على مصر ونواحيها لم يكن أسوأ قدرة على أسباب أبي علي الحسين بن أحمد المَادَرائي من أحمد بن سهل بن شنيف فلم تمض شهور حتى انهزم ابن الخليج وظُفر به وحُمل إلى العراق، ودخل بعد ذلك بشهور أبو العباس بن أحمد بن محمد بن بِسطام إلى مصر متولياً بالأمانة على الحسين بن أحمد وكاشفاً لما جرى عليه أمر الضياع بعد ابن الخليج وأصحابه، فقرر أبو علي أمر المنصرفين بالحضرة عن أبي العباس، فعرض بسهل ابن شنيف ولم يدع سوءاً إلّا ذكره، فقال أبو العباس: ستعلم ما يجري عليه مني واتصل الخبر بسهل

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات:١٢/٣٢١ معجم البلدان «ماذرايا» والأنساب المادرائي وسماه «الحسن».

(٢) في معجم البلدان: «مؤنس».

(٣) في ابن الأثير: «إبراهيم الخلنجي» وفي الطبري: «إبراهيم الخليجي».

ابن شنيف واستطير قلبه وكشف باله وأحضره مع جماعة أجلبوا أمر الكتاب مع ابن الخليج فلما دخلوا عليه كاد يقوم إلى سهل بن شنيف، ثم رفعه حتى كان أقرب إليه من أخص أصحابه، ودعا ابن جيش فسارّه فنظر إلى سهل وقال لأبي العباس: الأمر على ما وصفت ثم أطلق سهلاً من ساعته إلى منزله، فسأله أبو علي هل كان يعرفه قبل هذا؟ فقال: لا والله ولكنه ورد عليه منه أشبه الناس بأبي وأفرج روع سهل بتوفيق من الله جرى له وفاز إلى حفا به حتى مات.

بلغني أن أبا زُنبُور مات بدمشق في ذي الحجة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، وقيل سنة سبع عشرة وثلاثمائة والله أعلم.

١٧٧٧ ـ الحسين بن أحمد بن سلمة بن عبد الله
أبو عبد الله الرّبعي المالكي القاضي

قاضي قضاة ديار بكر[١].

سمع بدمشق القاضي أبا بكر المَيانَجي، وبغيرها: أبا علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الصفار ـ بشيراز ـ وأبا العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الرّيّان الهَرَوي ـ ببلاساغون[٢] ـ وأبا سعيد محمد بن أحمد بن زيد المالكي، وأبا بكر بن شاذان، وأبا حفص عمر بن محمد بن علي بن يحيى بن موسى بن يونس الزيات، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري، وأبا الحسين بن المظفر ـ ببغداد ـ وأبا بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى الصّرِيفيني، وأبا الحسن علي بن عمر بن يَزدَاد العُكبَري، وأبا بكر أحمد بن هارون بن محمد بن الحسن الحلبي، وأبا الطّيّب علي بن محمد بن أيوب ـ بصور ـ.

روى عنه عبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم عمر بن أحمد بن عمر الآمدي، وأبو منصور أحمد ابن محمد بن عمر بن المجدّر القزويني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الفتح المفضل بن الحسين المَوصلي الصّوّاف، وأبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن إبراهيم بن بُرزة الأردستاني الواعظ، وكتب عنه أبو الحسن بن علي بن أحمد النُّعيمي الحافظ.

---

(١) ديار بكر: بلاد واسعة كبيرة، وحدها ما غرب من دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة (ياقوت).

(٢) بلد عظيم في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريب من كاشغر (ياقوت).

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن أحمد الصُّوري، قالا: أنا أبو القاسم عمر بن أحمد الآمدي - بصور - نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة المالكي، - إملاء من حفظه سنة تسع وعشرين وأربعمائة - نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سليمان بن الرَّيّان الهَرَوي، - ببلاساغون من تركستان بحضرة الخان - نا الشيخ الصالح أبو علي الجَباخاني - بهراة نا محمد بن حسام بن الجعد، نا أبو صالح العباس بن زياد - مستملي أبو مُعاذ **ثقة** - نا سعدان بن سعيد بن أبي العوجاء الحلبي، نا سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس.

قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه، وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الأرض، حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله بذنب**»[٣٥٧٠][(١)].

أخبرنا الحسين بن أحمد بن سلمة - إملاء - نا أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيانَجي - بدمشق - قال: قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن الريحاني بمَيَانَج وكان أبي حفظني هذا الحديث من حديثه وغيره فقلت: حدثكم إسماعيل بن يوسف الفَزَاري الكوفي، عن عاصم بن حُميد الخياط، عن أبي حمزة الُّثمالي، عن عبد الرَّحْمٰن بن جُندَب، عن كُميل بن زياد، قال: أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبّان[(٢)] فلما أصحر جلس ثم تنفس ثم قال: يا كُميل بن زياد احفظ عني ما أقول لك: الناس ثلاثة: فعالم ربّاني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع أتباع كل ناعق، لم يستضيئوا بنور العلم، ولم يلجأوا إلى ركن وثيق، العلم خير من المال، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والعلم يزكو على العمل، والمال تنقصه النفقة، ومحبة العالم دين يدان الله[(٣)] به، يكسبه الطاعة في حياته وجميل الأحدوثة بعد موته، وصنيعة المال تزول بزواله، مات خزّان الأموال وهم أحياء، والعلماء باقون ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة، آه إن ها هنا - وأشار بيده إلى صدره - علماً لو أصبت له حملة. بل أصبتَ لَقِناً[(٤)] غير مأمونين عليه، يستعمل آلة الدين بالدنيا، ويستظهر بحجج الله على كتابه، وبنعمه على بلاده، أو مغرّى بجمع الأموال والادّخار ليسا من وعاة الدين، أقرب شبهاً بهم الأنعام السائمة، وكذلك

---

(١) الترغيب والترهيب: ٩٤/٤.

(٢) يريد هنا مقبرة أهل الكوفة، ويسمونها الجبانة، والجبان: الصحراء (معجم البلدان).

(٣) في مختصر ابن منظور: ٨٩/٧ ومحبة العلم دين يدان به.

(٤) اللقن: الفطن.

يموت العلم ويموت حاملوه، بلى، لم ـ والصواب لن ـ تخلو الأرض من قائم لله بحجةٍ كيلا تبطل حجج الله وبيّناته، أولئك هم الأقلون عدداً، والأعظمون عند الله خطراً، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم، ويزرعونها في قلوب أشباههم، هجم بهم للعلم على حقيقة الأمر، فاستلانوا ما استوغر منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى، أولئك خلفاء الله في بلاده والدعاة إلى دينه. آه شوقاً إلى رؤيتهم، وأستغفر الله تعالى لي ولكم، آمين رب العالمين.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون، قال: قال لنا أبو بكر الخطيب[(١)]: الحسين بن أحمد بن سلمة أبو عبد الله الأسدي القاضي.

قرأت في كتاب علي بن أحمد النُّعيمي بخطه، حدّثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمدسلمة الأسدي المالكي ـ ببغداد ـ ثم ساق عنه حديثاً لم يزدْ عليه.

١٧٧٨ ـ الحسين بن أحمد بن طِلاّب
والد أبي الجهم المَشغَرائي[(٢)]

روى عن أبي عبد الله، وأبي محمد عبد الرّحمن بن عيسى.

روى عنه ابنه أبو الجهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن طولون، أنا عبد الجبار بن مُهنّى[(٣)]، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طِلاّب المَشغَرائي، أخبرني أبي، نا أبو عبد الله، نا محمد بن حسان قال: رأيت عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان يحمل ابناً له على عنقه يدور به وعلى عنقه سيف حمائله شريط قال: فكان يمر بالسّبُع فيبصبص[(٤)] له.

قال: ورأيت عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر عند باب الخضراء وتحته مصلّى ومرفقة وأخوه على بيت المال.

(١) تاريخ بغداد: ١١/٨.

(٢) هذه النسبة إلى مشغرى قرية من قرى لبنان، من ناحية البقاع.

(٣) تاريخ داريا: : ٨٢.

(٤) يعني يحرك ذنبه (القاموس).

١٧٧٩ ـ الحسين بن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب ابن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر أبو علي الأمير السُّلمي النيسابوري

قدم دمشق سنة خمس عشرة وأربعمائة حاجاً.

وحدّث بها عن أبي الحسن الخفاف، والفقيه أبي نصر محمد بن علي بن محمد البُستي، وأبي سعيد عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبدوس الحيري، والسيد أبي الحسن محمد بن الحسين الخُشَني.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السّمّان، وأبو الحسن الحِنّائي، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا الأمير الزكي أبو علي الحسين ابن أحمد بن العباس بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن إلياس بن محمد بن عيسى بن جعفر السُّلَمي النيسابوري عم الأمير حسن، قدم علينا، نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخَفّاف النيسابوري، نا أبو العباس محمد بن أحمد السراج، نا أبو كُريب، نا عبد الحميد الحِمّاني، ويونس ابن بُكَير، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزّبير، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ **إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يكاد يرى**[٣٥٧١](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو المُظفّر القُشيري، أنا أبي، نا أبو الحسين الخفاف، نا أبو العباس السراج، نا أبو كُريب، نا عبد الحميد الحِمّاني، ويونس بن بُكير، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي الزُّبَير، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد حاجة تباعد حتى لا يرى.

قرأت بخط أبي الحسن الحنّائي، أنا الأمير الزكي السيد الزاهد، أنا أبو علي الحسين بن أحمدالعباس النيسابوري قدم حاجاً.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٨٧/٤.

١٧٨٠ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي
أبو علي الآمدي المالكي(١)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وبغيرها: عبد الوهاب بن الضحاك، والمُسيّب ابن واضح، ومحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، وعُبيد بن هشام، ويحيى بن أكثم، وبشر بن هلال، وعامر بن سيّار، وحامد بن يحيى، ومحمد بن حُمَيد الرازي.

روى عنه عبد الصمد بن علي الطّستي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المعلى الشونيزي، وأبو بكر الإسماعيلي، والمَيانَجي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر التميمي، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميَانجي، نا الحسين بن أحمد المالكي ـ ببغداد ـ نا يحيى بن أكثم، نا المأمون، نا هُشَيم، عن منصور، عن الحسن، عن أبي بَكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان»**[٣٥٧٢](٢).

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عبد الله بن يحيى السكري، أنا محمدعبد الله الشافعي، أنا الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب الآمدي، نا محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم، نا عيسى ين يونس، عن مالك، عن الزُّهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل دين خُلُق، وخُلُق هذا الدين الحياء»**[٣٥٧٣](٣).

قال وأنا البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي، نا الحسين بن أحمد المالكي ـ أبو علي ببغداد ـ نا محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم، فذكر بإسناده نحوه.

قال الخطيب: الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي أبو علي المالكي من بني مالك ابن حبيب ويعرف بالآمدي، حدّث عن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم الأنطاكي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة الحرّاني، ويحيى بن أكثم القاضي، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وعُبيد

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٤/٨ وفيه «الأسدي» بدل «الآمدي».

(٢) مجمع الزوائد: ٩١/١.

(٣) المطالب العالية: ٢٥٩٩.

ابن هشام الحلبي[١]، وبشر بن هلال البصري، وعامر بن سيار، وهشام بن عمار، وهشام بن خالد الأزرق الدمشقيين، ومحمد بن حُمَيد[٢] الرازي، وحامد بن يحيى البَلخي، والمُسيّب بن واضح، روى عنه عبد الصمد بن علي الطّستي، وأبو بكر الشافعي، وعلي بن محمد بن المُعلّى الشونيزي، وما علمتُ منه إلّا خيراً.

١٧٨١ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الصمد ابن محمد بن تميم بن غانم بن الحسن أبو القاسم التميمي الشاهد

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا نصر الطُّرَيثيثي.

وكتب الحديث بخطه فأكثر، وحدث بشيء يسير، سمع منه بعض أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً، وقد أجاز لي جميع حديثه.

توفي أبو القاسم بن تميم ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ودفن من الغد في داره بباب البريد، ثم نقل بعد ذلك إلى جبل قاسيون في سنة ست وخمسين وخمسمائة. وكان مولده ليلة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة.

١٧٨٢ ـ الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبو علي الصُّوري التاجر الوكيل

سمع أبا الحسن بن السمسار، وأبا علي أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر، وأبا الحسن الرّبعي، وأبا القاسم الحسين بن محمد الحنّائي، وأبا عثمان الصابوني، وسليم بن أيوب الرازي، وأبا العباس أحمد المصري إمام جامع صور.

---

(١) في تاريخ بغداد: الحلي.

(٢) في تاريخ بغداد: أحمد.

روى عنه غيث بن علي. وحدّثنا عنه الفقيه نصر الله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدّثني أبو علي الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمدالمعني[(١)] الصُّوري ـ في منزله بصور من لفظه في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة ـ نا أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الرَّبعي ـ قراءة عليه بدمشق في شهور سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ـ نا عبد الوهاب بن الوليد الكِلاَبي ـ يعرف بأخي تبوك ـ نا أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلّاب، نا أبو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي، نا إسماعيل بن عياش، نا محمد بن مهاجر، عن أبي سعيد خادم الحسن، عن الحسن، عن أبي سعيد الخُدري: أن رسول الله ﷺ قال: «**من أبغض عمر فقد أبغضني، ومن أحبَّ عمر فقد أحبني، وإن الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإن الله باهى بعمر خاصة، وإن الله لم يبعث نبياً قطّ إلّا كان في أمته من يُحدَّث، وإن يكن في أُمّتي أحدٌ فهو عمر**» قيل: يا رسول الله كيف يُحدّث قال: «**تتكلم الملائكة على لسانه**»، والله تعالى أعلم[٣٥٧٤][(٢)]. أَخْبَرَنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

١٧٨٣ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو عبد الله الطرائفي العدل

ابن أخي إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت.

روى عن زكريا بن يحيى، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبي عقيل أنس بن السلم.

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون السَّرُوجي[(٣)]، وأبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن عثمان البزودي، وأبو الفرج الهيثم بن أحمد الصباغ، وتمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو محمد بن شماس، وأبو بكر محمد بن رزق الله بن أبي عمرو المثنى، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر النسائي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد

---

(١) في مختصر ابن منظور: ٧/٩٠ المعبىء.

(٢) في سند الحديث هشام بن عمار قال عنه الذهبي: له ما ينكر، وقال ابو داود: حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها وقال صالح جزرة: كان يأخذ الدراهم على الرواية، راجع ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤.

(٣) هذه النسبة إلى سروج، وهي بلدة بنواحي حران من بلاد الجزيرة (الأنساب).

الله الحسين بن أحمد بن محمد الطرائفي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن القُرشي، قالا: نا زكريا بن يحيى بن إياس، نا محمد بن موسى الحرشي، نا أيوب بن واقد الكوفي، عن عبد الله، عن نافع عن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا طاف بالبيت طواف الأول خبَّ(١) ثلاثاً ومشى أربعاً[٣٥٧٥](٢).

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز الكتاني، حدّثني عبد الوهاب بن جعفر الميداني، قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت العَدْل، وكان يملي في الجامع سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ودفن في باب الصغير.

قال عبد العزيز: حدّث عن زكريا بن يحيى السّجزي المعروف بخياط السّنّة، وعن أحمد بن علي القاضي وغيرهما، وكان **ثقة** مأموناً، حدّثنا عنه عبد الواحد[بن] أحمد بن شماس وتمام بن محمد الميداني وغيرهم.

١٧٨٤ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أسد بن عبد الرحيم أبو عبد الله الهَرَوي الحافظ المعروف بالشّمّاخي(٣)

سمع بدمشق: محمد بن جعفر بن محمد بن مَلاّس، ومحمد بن يوسف الهَرَوي، وعبد الرَّحْمٰن ابن إسماعيل الكوفي، وأبا الحسن بن جَوصَا، وأبا الدحداح، وسليمان بن محمد بن إسماعيل الخُزاعي، وأبا الجهم بن طِلاّب، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، وأبا جعفر الطحاوي، وأحمد بن محمد بن سعد، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن هارون الأنماطي، وأحمد بن محمد ابن ياسين، أبا إسحاق الهروي.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن جعفر بن عبد الله بن عَلاّن الشُرُوطي، وأبو مسلم غالب بن علي الرازي، والحاكم أبو عبد الله، وأبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي، وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي بن محمد الحربي المعروف بابن الجَزَري، وأبو بكر محمد بن عمر بن بُكَير البخاري، وأبو الفتح صُبيح بن عبد الله الأسود، وأبو ذرّ عبد بن أحمد

---

(١) الخبب: ضرب من المشي.

(٢) مسند أحمد: ٢/ ٣٠ ط . الميمنية.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٨/٨ الوفي بالوفيات: ١٢/ ٣٤٠ وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ٣٦٠.

الحافظ، وأبو الحسن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الرباطي، وأبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، وأبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق البَلخي الكاتب، وأبو حازم عمر بن إبراهيم العَبْدَوي الحافظ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن مَلاّس ـ بدمشق ـ نا وُرَيزة بن محمد بن وُرَيزة، نا محمد بن بسام، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن أبي محمد الحِمصي، عن الوضين بن عطاء، عن محفوظ، عن ابن عابد، [عن علي] قال: قال رسول الله ﷺ: «**العين وكاء السَّهِ**[١] **فإذا نامت العينان استطلق الوكاء**»[٣٥٧٦][٢].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب[٣]، حدّثني محمد بن علي المقرىء عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: قدم علينا الحسين بن أحمد الشّمّاخ حاجاً ح.

وقرأت على أبي القاسم الشّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الصّفّار الهَرَوي، قدم علينا بنيسابور حاجاً سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، فانتقيت عليه وكتبنا عنه العجائب، ثم اجتمعت تلك السنة بأبي عبد الله بن أبي ذُهْل وذاكرته بماكتبنا عنه فأفحش القول فيه، وقال لي: دخلنا معاً بغداذ، ومات أبو القاسم بن مُنيع، وهوذا يحدث عنه ولا يحتشمني وأنا معه في البلد، ثم إن الشماخي انصرف من الحجّ إلى وطنه بهراة، ورفض الحشمة، وحدّث بالمناكير عن أهل هراة والعراقيين، والشام، ومصر، جاء نعيه من هراة يوم الجمعة التاسع عشر من جُمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة [أنه] توفي في هذا الشهر.

ذكر أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر عن ابن أبي ذُهل أنه قال: دخلت بغداذ سنة سبع عشرة وثلاثمائة وأبو القاسم بن مُنيع حي وهو في آخر علّته فلم يسمع منه فيحتمل أن الشّمّاخي سمع منه ولم يعلم ابن أبي ذُهل.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وأبو النجم بدر بن عبد الله الشّيحي وأبو الحسن

---

(١) الوكاء ما يشد به رأس القربة، والجمع أوكية.
والسه: حلقة الدبر، وهو من الاست.

(٢) نصب الراية: ١/٤٦.

(٣) في تاريخ بغداد: ٨/٩.

علي الحسن قالوا: قال أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب[١]: الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أسد بن عبد الرَّحْمٰن بن شماخ، أبو عبد الله الصَّفّار الهَرَوي المعروف بالشّمّاخي؛ قدم بغداذ غير مرة، وحدّث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهَرَوي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل، الكوفي، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل وسليمان بن محمد بن إسماعيل الدمشقيين، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن المنذر الباساني، وأحمد بن سعيد المِقدَامي الهَرَوي وغيرهم، حدّثنا عنه محمد بن أبي الفوارس، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البَرْقاني، ومحمد بن جعفر بن عَلاّن، ومحمد بن عمر النجار، وصُبيح بن عبد الله مولى القاضي الضبي، وعبد الوهاب بن الحسن الحربي وغيرهم.

سألت البرقاني، عن الشّمّاخي، فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً، ثم بان لي في آخر أمره أنه ليس بحجة.

وحدّثني البرقاني، قال: جاريتُ أبا علي زاهر بن أحمد السّرَخسي، ذكر الحسين بن أحمد الصفار الشّمّاخي، فحكى حكاية طويلة محصولها قال: كنت عند ابن مُنيع سنة دخلوا بغداد، فاتفق أنهم تواعدوا أن فلاناً ـ ذكر زاهر اسمه ابن وزير أو رئيس ـ يريد أن يجيءَ ليقرأ على ابن مُنيع فحضرتُ وحضر معنا إنسان يقال له أبو سهل الصفار ولم يكن معنا حسين، فبعد ذاك بيوم أو يومين جاءوا ومعهم حسين، فسألوا بن مُنيع أن يقرأ لهم شيئاً فقرأ لهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة فحسب، وكان ثقيلاً في علة الموت، ولقن لهم بعض الشيء فلفظ لهم بهذا مقدار ما سمع حسين حسب. قال زاهر: وبلغني أنه يحدث عنه بشيء كثير فكتبت إليه، وقلت: قد شهدتُ أمرك ولم تسمع منه إلّا ثلاثة أو أربعة، فإن أمسكت وإلّا شهرتك. قال: فبلغني أنه أقصر.

قال البرقاني، فقلت له: لم تقصر، وقال البرقاني: عندي عن الشّمّاخي رزمة ـ وكان قد خرّج كتاباً على صحيح مسلم ـ ولا أخرج عنه في الصحيح حرفاً واحداً، قال البرقاني: توفي الشّمّاخي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

(١) في تاريخ بغداد: ٨/٨ بتفاوت.

١٧٨٥ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك أبو علي البَعلَبكي

حدّث عن أبي الحسن بن علي بن إبراهيم البصري، وعلي بن عبد الملك القاضي، وعلي بن عُبد الله بن العباس، وأبي بكر أحمد بن صالح بن عمر البزار، وعبد المؤمن بن المتوكل بن مِشكان، والحسن بن سليمان الإمام، وأبي الفرج أحمد بن محمد بن إسحاق بن حُوَي العُكبَري، وأبي أحمد منصور بن أحمد الهروي، وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، ومحمد بن يوسف الرّقّي، وأبي الحسن محمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد المقرىء الطّبراني، وأبي بكر محمد بن علي الصالحي البغدادي.

روى عنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ، والقاضي أبو علي الحسين بن علي ابن محمد بن أبي المضاء.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا أبو الحسن علي بن الحسن الرّبعي، نا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن المبارك البَعْلَبكي، نا أبو الحسن علي بن إبراهيم البصري الصوفي، ونا إبراهيم بن المولد، نا محمد بن هارون المنصوري، نا محمد بن علي القزويني نا إسماعيل بن توبة، نا الحسن بن قحطبة بن شبيب صاحب الدولة، نا أبو جعفر المنصور، عن أبيه، عن جده، عن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجبن داء وإذا أحلّ بالحُرف**(١) **فهو شفاء**»[٣٥٧٧](٢).

صوابه محمد بن هارون بن منصور، ويعرف بابن برية الهاشمي وهو من ولد أبي جعفر المنصور، يضع الحديث.

أَخْبَرَنا أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البَعلَبكي ـ قراءة عليه ببعلبك في كتابه إلى من ببعلبك ـ قال: نا قال ابن عمي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي ـ قراءة عليه ـ ببعلبك أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ـ نا

---

(١) الحرف بالضم حب الرشاد، وقال الأزهري: الحرف حب كالخردل.

(٢) نصه في مختصر ابن منظور: ٩١/٧ الجبن داء وإذا أكل بالجوز فهو شفاء.

أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري ـ بدمشق في مسجد الجامع إملاء من حفظه في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ـ نبأ زكريا بن يحيى السّجزي، نا عمرو بن زُرارة الكِلاَبي النيسابوري، أنا أبو جُنادة حِصن بن المخارق، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرَّحْمٰن عن عَدّي بن حاتم الطائي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يؤمر بناسٍ من الناس يوم القيامة إلى الجنة حتى إذا دنوا منها واشتموا رائحتها ونظروا إلى قصورها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، نودوا أن اصرفوهم لا نصيب لهم فيها، قال: فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها. فيقولون: ربّنا لو أدخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما أعددتَ فيها لأوليائك، كان أهون علينا، قال: ذاك أردت منكم يا أشقياء، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، فإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراؤون الناس بخلاف ما تعطون من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، أجللتم الناس ولم تجلوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي، فاليوم أذيقكم العذاب مع ما أحرمكم[(١)] من الثواب**»[٣٥٧٨][(٢)].

١٧٨٦ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن بكار
ابن يزيد بن المَرزُبان بن مروان بن أَوس بن وداعة
أبو علي السكسكي

حدّث عن جده أبي الحسن محمد بن بكار.

روى عنه أبو محمد عبد الله بن سليمان.

١٧٨٧ ـ الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي[(٣)]
المعروف: بالصامت، أبو القاسم الشيرازي[(٤)]

سمع بدمشق: عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي.

روى عنه: أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزَجي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف

---

(١) في مختصر ابن منظور: حرمتكم.

(٢) المعجم الكبير: ٨٦/١٧.

(٣) في تاريخ بغداد: الصيرفي.

(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٦/٨.

القُرشي الهَكّاري.

أَخْبَرَنا أبو الفتح راضي بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد القُرشي، ثنا نصر بن إبراهيم، أنا علي بن أحمد بن يوسف القُرشي الهَكّاري، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي - ببغداد - أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، نا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي - المعروف بالبقاعي[١] - حدثني ضرار بن سهل الضراري - ببغداد في دار الخليجين في رأس الجسر - نا الحسن بن عَرَفة، نا أبو حفص الأبّار عمر بن عبد الرَّحْمٰن، عن حُميد، عن أنس قال: قال لي علي بن أبي طالب: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عليّ إن الله عزّ وجلّ أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً وعثمان سنداً، وأنت يا علي صهراً، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضكم إلّا منافق شقي، أنتم خلفاء نبوتي، وعقد ذمتي، وحجّتي على أمتي**»[٣٥٧٩].

كذا كنّاه الصنابحي: أبا محمد وقد وهم فيه، فقد كنّاه غيره عن عبد الوهاب: أبا القاسم، وكذا كناه أبو الحسن الرازي.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله وأبو الحسن علي بن الحسن، قالا: قال أنا أبو بكر الخطيب[٢]: الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو القاسم الشيرازي الصوفي[٣] يعرف بالصامت، سكن بغداد وحدّث بها عن عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي الدمشقي، كتب عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صَدُوقاً.

١٧٨٨ - الحسين بن أحمد بن مرداش[٤] القُرشي

روى عن المُسيّب بن واضح، وعلي بن ميمون العطار، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان.

روى عنه ابن عمه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا عبد العزيز التميمي، أنا تمام البَجَلي، أنا أبو عبد الله محمد بن

---

(١) الموضوعات: ٤٠٢/١ وفيه: الغباغبي ونقل عن الخطيب: هذا حديث منكر.

(٢) في تاريخ بغداد: ١٦/٨.

(٣) في تاريخ بغداد: الصيرفي.

(٤) في مختصر ابن منظور: ٩٢/٧ «مروان» وفي تهذيب ابن عساكر: مرداس.

إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن القُرشي ـ قراءة عليه ـ أنا الحسين بن أحمد بن مروان بن عمران أن المُسيّب بن واضح حدثهم، نا المُسيّب بن شريك، عن محمد بن سوقة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات، ومن ترقّب الموت هانت عليه اللّذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب»**[٣٥٨٠](١).

١٧٨٩ ـ الحسين بن أحمد بن المسلم
أبو عبد الله، المعروف: بابن خمار المعدل

سمع أبا أحمد الكتاني، استجاز منه أبو محمد بن صابر في سنة إحدى عشرة وخمس مائة لنفسه ولابنه أبي المعالي، وما أظنه روى شيئاً وعاش بعد ذلك وقد رأيته غير مرة ولم أسمع منه.

١٧٩٠ ـ الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان بن المتوكل
ابن أبي حريصة الهَمَذاني الفقيه المالكي الشاهد

سمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا نصر بن الجَبّان، وأبوي الحسن بن ياسين وابن السمسار، وأبا القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن الطيبي، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي بن الحسن السّهرَوَردي، ورشأ بن نظيف.

روى عنه: أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن إسماعيل الخطيب، وحدّثنا عنه [ابن] الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد الهَمَذاني ـ أبو علي من لفظه ـ أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم الفرائضي، نا أبو القاسم الحسين بن آدم العَسقَلاني، حدّثني عبد الوهاب بن محمد الكَشوَري، حدّثني همّام بن مَسلَمة ـ صاحب الحكمة ـ قال: نا يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أتى**

---

(١) اتحاف السادة: ١٥٠/٥.

الجمعة فليغتسل»[٣٥٨١][(١)].

قال: أنا أبو محمد بن الأكفاني: توفي أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفر بن أحمد بن سليمان المتوكل بن أبي حريصة الهَمَذاني رحمه الله يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم من هذه السنة يعني سنة ست وستين وأربعمائة وكان قد كتب الكثير، وحدث باليسير عن أبي نصر عبد الوهاب عبد الله بن الخلال، وأبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عبد العزيز بن الطيبي، وأبي الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن يحيى بن ياسين وغيرهم، وكان قد ذكر لي أنه قد سمع من أبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، عن أبي نصر، وقد كتب عنه ووجدني بإخراج الجن، ولم يسهل، وقد رأيت سماعه على بعض أصول أبي محمد بن أبي نصر وكان فقيهاً على مذهب مالك رحمه الله، ويذهب مذهب الأشعري رحمه الله.

١٧٩١ ـ الحسين بن أحمد بن مَعْقِل الأزْدي

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق: حسين بن أحمد بن مَعقل الأزدي في طبقة فيها ابن جَوصَا وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٧٩٢ ـ الحسين بن أحمد بن موسى بن الحسين بن علي أبو القاسم بن السمسار المُعدّل

ابن أخي أبي العباس، وأبي الحسن.

حدّث عن عمه أبي العباس محمد بن موسى، وأبي عبد الله بن مروان، وأبي القاسم بن أبي العَقَب، وأبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المَروزَي الفقيه.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي، وأبو الحسن الحِنّائي، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٣/٢.

موسى بن الحسين بن علي المعروف بابن السمسار، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم القُرشي، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرشي، نا أبو أحمد عبد الله بن ثابت، نا سعيد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذيفة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه[1] بالسواك [٣٥٨٢][2].

أَخْبَرَناه عالياً أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخلَدي، نا أبو العباس السّرّاج، نا محمد بن الصباح، أنا أبو معاوية ح.

قال: ونا يوسف بن موسى، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن شقيق، عن حُذَيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، قال: توفي شيخنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن موسى بن السمسار يوم الأحد السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعمائة، حدّث عن علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، وأبي زيد محمد بن أحمد المَروَزي وغيرهما بشيءٍ مما سمعه عنه أبو العباس.

١٧٩٣ ـ الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن [القاسم بن إبراهيم ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن] ابن علي بن أبي طالب أبو عبد الله العَلوي الحسني[3]

حدّث بدمشق سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وببغداذ عن أبيه، عن جده الهادي إلى الحق يحيى ابن الحسين بكتابه في الرد على من زعم أن بعض القرآن قد ذهب، وإسحاق[4] بن إبراهيم الحِميَري المعروف بالعقر، روى عنه ذلك أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر السياري وأبو

(١) يشوص فاه بالسواك أي يدلك أسنانه وينقيها.

(٢) كنز العمال: ١٧٩٨٥.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧/٨ والوافي بالوفيات: ١٢/٣٢١.

(٤) في تاريخ بغداد: أبي إسحاق.

عمر محمد بن العباس الخزاز، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين[١] بن علي بن أبي طالب، نا أبي أحمد الناصر وإسحاق[٢] بن إبراهيم العقر، قالا: نا يحيى الهادي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين، عن أبيه القاسم عن أبي بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نِكاح إلّا بولي وشاهدين»**[٣٥٨٣][٣].

قال الخطيب: الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن[٤] بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الكوفي، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه وعن إسحاق[٥] بن إبراهيم الحميري، روىٰ عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم بن الثلاج.

[قال الخطيب:] كتب إليّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المُعدّل ـ من الكوفة ـ وحدّثنيه محمد بن علي الصوري عنه، ثنا محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ، قال: سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فيها مات أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن القاسم العلوي الحسني، وكان أحد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم[٦]. كان من شهود الحاكم، ثم ترك الشهادة وكان ورعاً خيراً فاضلاً فقيهاً ثقة صادقاً، وكنا سألناه أن يحدّثنا فأبى علينا، ثم حدّث ببغداد، ثم بالكوفة بشيء يسير، ولم أسمع منه شيئاً.

لا أحسب أحداً أُتي ويخبر إلّا وهِمَا، وأظن قول ابن سفيان هو الوهم ولعله أراد سنة سبع وأربعين وذلك فغلط في العقد.

---

(١) في مختصر ابن منظور والوافي بالوفيات: «الحسن».

(٢) في تاريخ بغداد: ٧/٨ إسماعيل بن إبراهيم القه.

(٣) ارواء الغلل: ٢٥٨/٦.

(٤) في تاريخ بغداد: الحسين.

(٥) في تاريخ بغداد: وعن أبي إسحاق.

(٦) في تاريخ بغداد: وحلمائهم.

١٧٩٤ ـ الحسين بن أحمد المقرئ

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق سنة ست عشرة وثلاثمائة الحسين بن أحمد المقرىء.

١٧٩٥ ـ الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب

حدّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد هبة الله بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث، قال: تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر جماعة منهم: الحسين بن أحمد البغدادي المؤدب في طبقة ابن جَوْصَا ....[(١)] والدّحداح في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١٧٩٦ ـ الحسين بن أحمد
أبو عبد الله المَصّيصي الصوفي الطّيّان[(٢)]

سمع أبا علي محمد بن هارون بن شعيب، وأبا بكر أحمد بن سليمان بن زبّان.

روى عنه إبراهيم أبو نعيم، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد الماليني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي ـ إذناً ـ فقال أجازنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد الماليني، أنا الحسين ابن أحمد الصوفي، نا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زبّان الكِندي ـ بدمشق ـ نا أحمد بن أبي الحواري، حدّثني وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حُذَيفة، عن النبي ﷺ **مرّ بسباطة[(٣)] قوم فبال قائماً ثم توضّأ ومسح على خفيه**[٣٥٨٤].

---

(١) كذا.

(٢) ترجمته وأخباره في ذكر أخبار أصبهان: ٢٨٣/١.

(٣) السباطة الموضع الذي يرمىٰ فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل، وقيل هي الكناسة نفسها (النهاية).

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي، نا أبو نُعيم[١]، قال: ذكر الحسين بن أحمد[٢] الطيان، نا محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، نا جَبرون بن عيسى الأفريقي، نا يحيى بن سليمان الحُفْري، نا الفُضَيل بن عِيَاض يقول: لَقَلْعُ الجبالِ بالإبر أهون من قلع رئاسة ثبتت في القلوب. قال إبراهيم: الحسين بن أحمد الطيان الصوفي، قدم أصبهان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٧٩٧ ـ الحسين بن أحمد
أبو عبد الله

حدّث عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفَزَاري.

كتب عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ.

١٧٩٨ ـ الحسين بن أحمد
أبو علي القاضي الكوكبي[٣]

قدم دمشق وحدّث بها عن أبي القاسم بن عمر بن محمد الخلاّل.

روى عنه الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا القاضي أبو علي الحسين بن أحمد الكردي، ـ قدم علينا ـ نا القاضي أبو القاسم بن عمر بن محمد الخَلاّل، ثنا القاضي حمّاد بن زيد، نا القاضي مالك، نبأ القاضي سليمان بن ربيعة، حدّثني القاضي شُريح، حدّثني القاضي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال النبي ﷺ: «**شموا النرجس فما منكم من أحد إلّا وله شعرة بين الصدر والفؤاد من الجنون والجُذام والبرص[٤]، فما يذهبها شمّ إلّا النرجس، شمّوه ولو في العام**

---

(١) في ذكر أخبار أصبهان: ١/٢٨٣.

(٢) في أخبار أصبهان: أحمد بن الطيان.

(٣) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٢/٣٢٠ نسبه فيه.

(٤) في مختصر ابن منظور: ٧/٩٤ «والمرض».

مرة، ولو في الشهر مرة، ولو في الأسبوع مرة، ولو في اليوم مرة»[٣٥٨٥](١).

هذا حديث منكر جداً، وإسماعيل بن إسحاق لم يدرك حمّاد بن زيد، وإنما يروي عن أصحابه لا يعلم حمّاد أو مالكاً وضابط ولا يعرف سليمان بن ربيعة بوجه، والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين ابن عمر، والله أعلم.

١٧٩٩ ـ الحسين بن إبراهيم بن جابر بن علي
أبو علي الفرائضي، المعروف: بابن أبي الزّمزَام البزار الشاهد(٢)

روى عن محمد بن المعافي بن أحمد الصيداوي، ومحمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عِصمَة، ومحمد بن تمام بن أبي صالح، وأبي العباس أحمد بن عامر بن المُعَمّر، وأبو سعد أحمد ابن محمد بن فياض، وسعيد بن هاشم بن مَرْثَد الطّبَراني، وأبي علي صالح بن محمد بن عبد الحميد الفَرْغاني، والحسين بن محمد بن داود مأمون، والسّلَم بن مُعاذ بن السّلَم، وفقير بن موسى ابن فقير الأسواني ومحمد بن يحيى الشّمّاخ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وأبي بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، وعلي بن أحمد بن سليمان عَلاّن، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأحمد بن بشر الصوري، وعبد الله بن أحمد بن العيام، وعمر بن الجنيد القاضي، ومحمد بن خُرَيم، وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، ومحمد بن إسماعيل بن عُلَيّة، وأبي بكر محمد بن الحسين الغَزّي، وعبد الرَّحْمٰن بن القاسم، وعبد الحكم بن أحمد بن سلامة الصوفي، وأحمد بن عُمير بن جَوصَا، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجِيري، وأبي جعفر الطحاوي، وأبوي بكر أحمد ابن عمر، ورجاء الرملي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، وأبي العلاء أحمد بن صالح الأرط، وأبي القاسم الحسن بن آدم العَسقَلاني.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الكَفَرْطَابي، وعبد الوهاب بن عبد الله بن محمد بن حريش الداراني، وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق، وأبو نصر بن الجندي، وابن الجبّان، وأبو الحسن بن عوف، وعبد الوهاب الميداني، ومكي بن محمد بن الغمر، وعلي بن بُشرى، وأبو بكر محمد بن

---

(١) تنزيه الشريعة: ٢/٢٧٦.

(٢) ترجمته وأخباره في سير الأعلام: ١٦/١٤٠ وكرر ترجمته في: ١٦/٣٠٥.

الحرمي بن الحسين المقرىء، وأبو بكر محمد بن سبا بن نيار الجلاّب، وثُريّا بن أحمد الألهاني، وعبد القاهر بن عبد العزيز الصايغ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن علي بن مروان، وأبو مُعاذ عبدالوهاب بن محمد بن أبي مُعاذ، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن العَين زَربي، وأبو الحسن مبارك بن عبد الله بن مبارك المؤدب، وأبو أُسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم الهروي المقرىء، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدوري.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا والدي أبو العباس، أنا أبو علي الحسن بن علي الكَفَرْطابي، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي ـ إملاء، في مسجد الجامع بدمشق سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ـ أنا محمد بن المعافى بن أحمد ـ بصيدا ـ نا زهير، نا كثير بن عبد، نا بقية، وحدّثني ورقاء بن عمر بن كُلَيب، حدّثني عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة**»[٣٥٨٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو أحمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حدّثني عبد الوهاب بن جعفر، قال: توفي أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن أبي الزمزام، القاضي ليلة السبت وأخرج كالغد ليلة خلون من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدث عن محمد بن المعافى، وعن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس المصري، روى عنه ابن خُرَيم، وعن فقير بن موسى وغيرهم، وكان يملي في الجامع، حدّثنا عنه ثُرَيا بن أحمد الألهاني، ومكي بن محمد بن عمر المؤدب وغيرهما، وكان **ثقة**.

وأَنْبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، قال: قرأت بخط أبي الحسن علي بن الحسن طاوس، وقرأته عليه وهو يسمع، توفي أبو علي فذكر مثله. وزاد قال: ودفن بباب الجابية.

١٨٠٠ ـ الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كَلَمون
أبو علي الدَّيرعَاقولي

قدم دمشق حاجاً وحدّث بها عن أبي عبد الله الحسين بن الموازيني في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

---

(١) حلية الأولياء: ١٣٨/٨.

كتب عنه نجا بن أحمد، وبركات بن هبة الله الفامي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً عنه، أنا الحسين بن إبراهيم بن محمد بن كَلَمون الدّيرعاقولي، قدم علينا دمشق حاجاً في رمضان سنة أربعين وأربعمائة، نا أبو عبد الله الحسين الموازيني الفقي إلى الله، قال: حدّثني أبو بكر أحمد بن نصر الرُّوَياني، قال: سمعت الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أَلِف العبد**(١) **الإعراض عن الله تعالى ابتلاه بالوقيعة في الصالحين**»[٣٥٨٧](٢).

هذا الحديث **منكر**، وأكثر رواته مجاهيل، والأشج أبو الدنيا لا يثبت سماعه من علي، وقد وقعت إلينا نسخة نغلق وليس هذا الحديث فيها، والله يعيذنا من الكذب برحمته.

١٨٠١ ـ الحسين بن إبراهيم بن إسحاق التُّسَتُري الدَّقيقي(٣)

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمّار، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان، والعباس بن عثمان، ومحمود بن خالد، ودُحيماً، وعمرو بن عثمان، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي، وسليمان بن أحمد الحرشي الدمشقي نزيل واسط، وبمرو ابن هشام الحَرّاني، ومحمد بن مسكين اليمامي، ومحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن سهم، وحامد بن يحيى البَلْخي وثابت بن موسى الكوفي، وسعيد بن منصور، وإسحاق بن إبراهيم الصّوّاف البصري، وعلي بن بحر بن بُشرى، وشيبان بن فَرُّوخ، وعثمان بن أبي شَيبة، وأباكامل الفضل بن الحسين الجُحدَري، ووَهب بن بقية، وأحمد بن يحيى الصوفي، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّاني، ومحمد بن عبد الله بن قُريع، ونصر بن علي الجَهْضَمي.

روى عنه: ابنه أبو الحسين علي بن الحسين، وسليمان بن أحمد، وأبو الحسن سهل بن عبد الله التُّستَري ـ وليس بسهل الزاهد ـ وأحمد بن إسحاق، وأبو الحسن محمد بن نوح الجَندَيسابوري، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي، ومحمد بن موسى بن سهل الصّيدلاني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر القاضي، ومحمد بن جعفر التُّستري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن إسحاق الأهوازي العَدْل، وأبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو العَتكي البزار، ومحمد بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ٩٤/٧ القلب.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٩١/٤.

(٣) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء وفيها: «الدقيق».

عبيد الله الرّامهرمزي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب البزار الهَمذاني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، حدّثني أبو الحسن علي بن الحسن بن إسحاق التُّستري، نا أبي، نا حامد بن يحيى البَلخي، نا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن لابن آدم ملء واديين مالاً لتمنى إليهما الثالث، فلا يملأ جوفَ ابن آدم إلّا الترابُ، ويتوب الله على من تاب**»[٣٥٨٨](١).

كتب إليّ أبو علي الحسين بن أحمد، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي، أنا أبو نُعيم، نا سهل بن عبد الله التُّستَري، نا الحسين بن إسحاق، نا داود بن رُشَيد، حدّثنا الوليد بن مسلم، نا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن جَيش الصّنعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال رسول الله ﷺ: «**ما قرأت في اذنه ؟**» قال: **قرأت (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا)**(٢) **حتى ختم السورة فقال رسول الله** ﷺ: «**لو أن رجلاً موقناً قرأها على جبلٍ لزال**»[٣٥٨٩](٣).

كتب إليّ أبو سعد محمد بن محمد المُطَرّز، وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجمي، ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنبا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: وفيها يعني سنة تسعين ومائتين مات الحسين بن إسحاق الدّقيقي التُّستري.

١٨٠٢ ـ الحسين بن إسحاق
أبو علي الصُّوري

حكى بدمشق عن أبي الفرج محمد بن عبد الله الرطال المُعَدّل الصوري وغيره من مشايخ صور.

كتب عنه أبو بكر محمد بن علي الحداد الُمحاسبي حكاية في سيرة أحمد بن عطاء الرُّوذباري.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٩٥/٨.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

(٣) تفسير الدر المنثور: ١٧/٥.

١٨٠٣ ـ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهَيْثَم بن زياد أبو علي الأنصاري الهَرَوي[١]

مولاهم، أحد مشهوري محدثي هراة.

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، والعباس بن الوليد الخلاّل، وأحمد بن أبي الحواري، والقاسم وعثمان ابني أبي شَيبة، وسويد بن نصر، وأحمد بن سعيد الدارمي، وداود بن رشيد، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن عبدة الضَّبي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وأبا عبيد الله بن أخي ابن وَهْب، وأبا نصر عبد الغفار بن عبد الله بن الزّبير، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصليين، والحسين بن الحسن المَروَزي، وخالد بن الهيّاج.

روى عنه: محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، ومنصور بن العباس بن منصور، وأبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين، وأبو عبد الله بشر بن محمد المُزَني، وأبو طاهر أحمد بن محمد ابن إسماعيل، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خَميروية، وأحمد بن محمد بن حسنويه، وأبو علي الحسن بن علي بن قُصَيّ بن منصور الطوسي، وأبو حاتم بن حِبّان البُسْتي، وأبو بكر محمد بن داودسليمان النّيسابوري الزاهد.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أسد البُروجردي الأسدي، أنا أبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن محمد بن أبي القاسم المَنْبِجي ـ بهَرَاة ـ، نا أبو محمد إسماعيلإبراهيم بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن الفقيه القراب، نا محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمود، نا الحسين بن إدريس، نا هشام بن عمّار، حدّثنا سليمان بن عُتبة السُّلمي، قال: سمعت يونس بن مَيَسَرة بن حَلبَس يحدّث عن أبي إدريس الخَولاني، عن أبي الدّرداء، عن النبي ﷺ قال: **«لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه»**[٣٥٩٠][٢].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ٦٩٥/٢ والوافي بالوفيات: ٣٤٠/١٢ وسير الأعلام: ١١٣/١٤ له.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٩١/٤.

الحسين بن حزم وأخوه يوسف بن حزم الهرويان، كانا ينسبان إلى الأنصار وأبوهما اسمه إدريس ولقبه حزم، وللحسين بن حزم هذا ـ وهو الحسين بن إدريس ـ كتاب صنفه في التاريخ على حروف المعجم على نحو كتاب البخاري الكبير، وذكر فيه حديثاً كثيراً وأخباراً، وكان من الثقات، وعنده عن عثمان بن أبي شَيبة كتاب تاريخ لعثمان حدّثنا به أبو بكر النقاش عنه، قال: ونا محمد بن الحسن النقاش، نا الحسين بن حزم، نا خالد بن الهياج بن بسطام، عن أبيه بمصنفات هيّاج وأحاديثه عن شيخ شيخ قال: وحدّثنا أبو بكر النقاش، عن الحسين بن حزم، عن محمد بن عبد الله ابن عمار الموصلي بكتاب التاريخ لابن عمار.

قرأت على أبي محمد بن الخَضِر الوكيل عن أبي نصر علي بن هبة الله، قال: أما خُرّم ـ أوله خاء مضمومة معجمة وراء مشددة ـ فهو الحسين بن إدريس الهروي، كان أبوه يلقب خُرّم وكان الحسين من الحفاظ المكثرين، روى عن محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصلي تاريخه، وعن عثمان بن أبي شَيبة تاريخاً له وصنّف الحسين تاريخاً كبيراً، روى عنه النقاش البغدادي وغيره، وكان ينسب إلى الأنصار وأخوه يوسف بن إدريس يروي عن أحمد بن بكر بن سيف المَرْوَزي، حدّث عنه محمد ابن عبدالرَّحْمٰن الشامي وغيره.

وقرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي بكر الخطيب، أنبأ البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، نا الحسين بن إدريس قال: قال لي خالد بن الهياج: كأني بك وقد بسطت لبذل ـ يعني تصدرت للتحديث ـ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب ـ أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ ح قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أنبأ علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[1]: الحسين بن إدريس الأنصاري المعروف بابن خُرّم الهروي، روى عن خالد بن الهياج بن بِسطام، كتب إليّ بجزء من حديثه عن خالد بن الهياج بن بسطام، فأوّل حديث منه باطل، وحديث الثاني باطل، وحديث الثالث ذكرته لعلي بن الحسين بن الجُنَيد، فقال: لأحلف بالطلاق أنه حديث ليس له أصل، وكذا هو عندي فلا أدري منه أو من خالد بن هياج بن بسطام؟. قلت: وذلك من خالد بلا شك.

---

(١) في الجرح والتعديل: ٤٧/٢/١.

أَنْبأنا أبو عبد الله بن أبي العلاء وغيره، قالا: أنا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خَلَف الباجي، أنبأني أبي أبو الوليد قال: الحسين بن إدريس محدّث مشهور **لا بأس به**.

ذكر إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهروي أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة.

١٨٠٤ ـ الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصعَب الطاهري

كان على حرس المتوكل، وقدم معه دمشق سنة ثلاث وأربعين ومائتين، فيما قرأ بخط أبي محمد عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر، ثم ولاّه حجبته بعد موت إبراهيم بن الحسن بن سهل في رمضان سنة أربع وأربعين، بعد عوده إلى العراق، وأعزل معه عتاب ثم أفرد بها الحسين في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين، ثم عزله المنتصر في شوال من هذه السنة بعتاب بن عتاب، وأمر الحسين بالانحدار إلى بغداد، ثم ندب إلى قتال أبي الحسين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب الخارج بالكوفة فخرج إليه بقتل أبي الحسين في رجب سنة خمسين ومائتين وولي شرطة بغداد، ثم عزل عنها في رجب سنة ستين ثم جمعت له شرطة جانبي بغداد يوم الاثنين المنصرف من شوال سنة إحدىٰ وسبعين.

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الوراق، قال: مات الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مُصعَب يوم الأربعاء لثمان خلون من جُمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

١٨٠٥ ـ الحسين بن الأشعث
أبو المجد الكِنْدي الطّبَراني

سكن دمشق، كتب لي من شعره:

أقطع الدهر بوعدٍ كاذب وأُملّي غُصَصاً ما تنجلي
وأرى الأيامَ لا تدني الذي أرتجي منكم وتُدني أجَلي

حرف الباء وحرف التاء وحرف الثاء فارغة

[حرف] الجيم
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٠٦ ـ الحسين بن جعفر بن الحسين بن قعد ويُعرف بخداع، بن أحمد بن مَخلَد بن إسماعيل الأرقط ابن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن أبي عبد الله العلوي الحُسيني النّسّابة

وأمّه أم ولد، وعن مطيع: كان من أهل العلم والدين والفضل، وصنّف كتاباً في النسب رواه عنه القاضي أبو جعفر محمد بن علي الجعفري، وأبا سمي جدّهم بحدام باسم جارية حصيبة. سكن مصر واجتاز بدمشق، ولقي بها بعض الأشراف كما ذكر في كتابه، وكان مولده في ذي القعدة سنة عشر وثلاثمائة، وتوفي بمصر.

١٨٠٧ ـ الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد [بن] المُهلّب أبو عبد الله العَنزي الجُرجاني الفقيه الوَرّاق(١)

حدّث بدمشق عن أبي العباس أحمد بن أبي طلحة الفارسي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عيسى البزار، وسمع أبا العباس محمد بن موسى بن السّمسار، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وأبا بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجَانة، وأبا بكر محمد بن موسى بن حفظون، وموسى بن عيسى بن عبد الكريم الطّرَسوسي، وأبا الحسن محمد بن إسحاق بن علي البغدادي، وأبا بكر محمد بن أحمد بن جُمَيع ـ بصيدا ـ وخَيثمة بن سليمان ـ بأطرابلس ـ وأبا مسعود بن إبراهيم بن عيسى ـ ببيت المقدس ـ وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أيوب القطان الحافظ، وأبا سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن جعفر بن سليمان البغدادي، وأبا عقيل عبد الوهاب الأشل، وأبا بكر أحمد

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٧/٨ وتاريخ جرجان: ٢٠٠ وسير الأعلام: ٦٢/١٧.

ابن محمد بن الحسين الحنطي، وأبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبا العباس الأصم، ومحمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن خلف الفحام ـ بالرّقّة ـ وإسماعيل بن محمدالصفار، وأبا علي الحسن بن علي بن الحسن بن الخطاب الصائغ، وأبا سعيد الحسن بن جعفر بن محمد السمسار ـ ببغداد ـ وأبا بكر أحمد بن محمد بن المنذر العطاردي، وأبا الفضل العباس بن محمد بن نصر التميمي الرافعي ـ بمصر ـ وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن القرشي ـ بمكة ـ وأبا القاسم رمضان بن إسماعيل ـ بالإسكندرية ـ وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف السّجَزي، وأبا محمد محمد بن محمد الخشاب العدل، وأبا أحمد عبد الله بن عَدِي الجُرجاني ـ بجرجان ـ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الصباغ الطّرَسوسي وسمع منه بدمشق، وعلي بن الُمحسّن التنوخي، وحمزة بن يوسف الجُرجاني، وأبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الدّينَوري، وأبو الفتح سليم بن أيوب الرازي، وأبو بكر محمد بن الحسين بن إبراهيم المضري، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجَلي، وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ـ قراءة ـ أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه، نا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرجاني ـ إملاء ـ ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحافظ بجُرجان، نا محمد بن مُسلَمة الواسطي، ثنا موسى الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«إياك وقرين السوء، فإنك به تُعرف»**[٣٥٩١](١).

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن أبي المعالي بن الُمجلي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ـ إجازة ـ إن لم يكن سماعاً ـ أنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن الدّينَوَري ـ بقراءتي عليه ـ قال: سمعت أبا عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد العَنَزي ـ بالري ـ يقول: سمعت محمد بن موسى الحافظ بدمشق يقول: فذكر حكايةً.

قرأت بخط عبد الواحد بن محمد بن عبدويه الشيرازي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الصباغ الطّرَسوسي بدمشق، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجُرجاني بدمشق

(١) جمع الجوامع: ٩٢٨٨.

بأحاديث ذكرها.

كتب إليّ أبو نصر بن التُّستَري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: الحسين بن جعفر الجُرْجاني أبو عبد الله، قدم علينا سنة تسع وثلاثين لسماع الحديث، وأقام بنيسابور مدة ،ثم خرج وقد أقام بمصر سنين، ودخل الشام ثم بلغني أنه نزل الري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم ابن أخي الفضل الجُرجاني، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، عن تاريخ جرجان(١) قال: أبو عبد الله الحسين بن جعفر المعروف بابن شيبة الجُرجاني توفي بالري في شهر رمضان من سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، روى عن أبي يعقوب البحري وأبي العباس الأصم في جماعة من أهل الشام ومصر والعراق، وقد كان سكن بغداد سنين كثيرة [يوّرق].

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيْرُون، أنبأ وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، قال: ثنا أبو بكر الخطيب قال(٢): الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المُهَلّب أبو عبدالله العنبري الفقيه الوَرّاق الجُرجاني، قدم بغداد وحدّث بها عن أحمد بن محمد بن مالك، ومحمد بن الحسن بن شيرويه، ومحمد بن حمدون المُستَملي، وإسحاق بن إبراهيم البحتري، وأحمد بن محمد الصّرّام(٣) الجرجانيين، وعن محمد بن يعقوب الأخرم، ومحمد بن القاسم العَتكي النيسابوريين، وغيرهم من الخراسانيين، ومن أهل الشام، ومصر، فإنه قد كان ترحّل الى هناك، حدثنا عنه التنوخي، وذكر لنا أنه سمع ببغداد في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) تاريخ جرجان ط بيروت : ٢٠٠.

(٢) في تاريخ بغداد: ٢٧/٨ ـ ٢٨.

(٣) في تاريخ بغداد: الصارم.

حرف الحاء
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٠٨ ـ الحسين بن حاتم
أبو عبد الله الأَزدي المتكلم

صاحب القاضي أبي بكر بن الطيب.

قدم دمشق [وسمع] بها أبا محمد بن أبي نصر، وعقد بها مجلس الوعظ.

سمعت أبا الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه أن أبا الحسن علي بن داود الداراني المقرىء إمام جامع دمشق كتب إلى القاضي أبي بكر يشكو إليه ما اشتهر بدمشق من الحشو، فبعث الأزدي إلى دمشق بعقد المجلس في حلقة ابن داود التي في آخر الرواق الأوسط من شرقي الجامع، وحضر عنده شيوخ الدمشقيين فلما سمعوا كلامه في التوحيد خرجوا وهم يقولون: أحد أحد، فلما خرج الأزدي بعد ذلك عن دمشق ونفذ إلى الغرب فأقام به مدة إلى أن أدركه أجله هناك.

فسمعت أبا الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوي الفقيه يحكي عن مشايخه أن أبا عبد الله كان يكثر الصيام، وإذا ضاف ببعض أصحابه ليلة في أيام الرُّطَب فقدم إليه طبقاً من رطب، فأكثر من الأكل منه، فقال له صاحب المنزل: يا سيدنا أنا أخشى عليك من حرارته، فقال أبو عبد الله: أنا منذ كنت أرد على أصحاب الطبائع وأخشى من حرارة الرطب أو كمال قال.

وحكى أيضاً أنه كان لا يستقصي أحداً ممن تقرّأ عليه علم الكلام حاجةً ويتولّى حوائجه بنفسه، فقال له بعض تلامذته: يا سيدنا أنت تعلم أننا نودّ أن نقضي لك حاجة فلم لا تستقضينا ما يعرض لك من الحوائج، فقال: إن أوثق أعمالي في نفسي نشري لهذا العلم فلا أحب أن أتعجل عليه أجراً في الدنيا ليكون الأجر موفوراً في الدار الآخرة، أو كما قال.

١٨٠٩ ـ الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب
أبو عبد الله الكَرماني الطَّرَسُوسي

حدَّث بدمشق عن أبي عبد الله محمد بن يزيد الدَّورَقي الطَّرَسُوسي.

روى عنه تمام بن محمد، وعبد الوهاب بن الغمر، ومكي بن محمد بن الغَمر.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرماني ـ قراءة عليه بدمشق ـ نا أبو عبد الله محمد بن يزيد الدَّرَقي بطَرَسُوس، نا يحيى بن دُرُست، نا علي بن القاسم، نا بَهزُ بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**سوداء ولود خيرٌ من حسناء لا تلد، وإني مكاثر بكم الأمم**» ذكر نحو حديث قبله [٣٥٩٢](١).

قرأت بخط عبد الوهاب الميداني، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد بن حبيب الكَرماني، قدم علينا من طَرَسُوس في فتحها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، نا محمد بن يزيد بن عبد الله بن سعيد بن يزيد الدَّرَقي بطَرَسوس بحديثٍ ذكره.

١٨١٠ ـ الحسين بن الحسن بن الحسين
ابن أبي محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون
أبو علي بن أبي محمد التغلبي
الملقب بناصر الدولة وسدتها ذي المجدين(٢)

أمير دمشق، وابن أميرها للمصريين، قدم أبو علي أميراً على دمشق بعد المؤيد يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة، فأقام بها والياً إلى سنة اثنين وخمسين، وندب إلى حلب لقتال بني كلاب، فتوجه إليهم في يوم السبت السادس وعشرين من شهر ربيع الأول من

---

(١) تاريخ اصفهان: ١/١٤٤.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٢/٣٥٣ ووقع في النجوم الزاهرة: ٥/٩٠ «الحسن بن الحسين» وفي الكامل لابن الأثير (ط صادر بيروت) ورد في: ١٠/٨٠ «الحسن»، وفي ١٠/٨٨ «الحسين» وترجم له في سير أعلام النبلاء: ١٨/٣٣٥ باسم: «الحسين».

السنة، فجرت بينه وبينهم وقعة تعرف بوقعة الفُنَيدق[١]، فخسر ابن حمدان وأفلت إلى مصر منهزماً، وولي بعده سَبُكتِكين المعروف بتمام الدولة ثم قدمها والياً لها بعد دفعة أخرى بعد ابن الجنقاني الملقب بحسام الدولة يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين، ثم عزل عنها يوم الاثنين لثماني عشرة خلت من ذي القعدة من السنة بالمؤيد حَيدَرة بن مُفلح.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني: الأمير أبو علي حسين بن حسن بن حمدان، وصل إلى دمشق والياً عليها يوم الاثنين النصف من رجب سنة خمسين وأربعمائة وسار من دمشق متوجهاً إلى حلب الظهر من يوم السبت السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنين وخمسين وأربعمائة، وكانت الوقعة المشهورة بالفُنيدق، بظاهر حلب يوم الاثنين مستهل شعبان من سنة اثنين وخمسين وأربعمائه، وناصر الدولة يومئذ الأمير على العسكر، وكُسر وأفلت جريحاً وأُسر جميع عسكره وعاد إلى مصر[٢].

١٨١١ ـ الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد ابن علي بن علي بن الحسين بن علي بن علي ابن الحسين بن علي [بن] أبي طالب أبو عبد الله الحسيني الجُرجاني القصبي

قدم دمشق وحدّث بها.

سمع أبا علي بن نظيف بمصر، وأبا العباس أحمد بن علي بن الحسين الكَيساني المصري البزاز بعدن، وأبا الفضل عبد الله بن عبدان بن محمد بن عبدان بهَمَذان، وأبا الحسن عبيد الله بن الحسين القاضي بسجستان، كتب عنه نجا بن أحمد، وعمر الدّهِستاني وحدّثنا عنه ابن الأكفاني وهو نسبه لنا إلّا أنه أسقط علياً بين الحسن، وعلي بن الحسين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأ الشريف أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن زيد الحسيني

---

(١) من أعمال حلب كانت به عدة وقعات، وهو الذي يعرف اليوم قبل السلطان، بينه وبين حلب خمسة فراسخ، وبه كانت وقعات الفنيدق بين ناصر الدولة بن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ فأسره بنو كلاب.

(٢) زيد في الوافي بالوفيات: فبقي ثلاثة أشهر ومات في سنة اثنتين وخمسين وأربعمئة.

الجُرجاني بدمشق ـ قراءة عليه ـ في شعبان سنة ثنتين وأربعمائة، نا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمصر في داره، نا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن الحسين الصابوني أنبأالمُزَني، نا الشافعي عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال: «**لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غمّ عليكم فاقدروا له**»[٣٥٩٣](١).

كان هذا القصبي يحدّث عن أبي القاسم علي بن الحسين بن موسى العلوي المعروف بالمريضي بأشياء من تصانيفه على مذاهب الرافضة، ولو أراد الله به خيراً ما روى شيئاً منها.

١٨١٢ ـ الحسين بن الحسن بن سباع
أبو عبد الله الرملي المؤدب الشاهد

إمام جامع دمشق وخطيبها حدّث بأربعة أحاديث عن أبي قُتيبة سَلْم بن الفضل البغدادي.

روى [عنه] أبو سعد السمّان الرازي وعلي الجبائي، وعلي بن الخَضِر السُّلَمي، وعبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرّملي إمام جامع دمشق، ثنا أبو قتيبة سَلم بن الفضل بن سهل البغدادي، بالرملة، ثنا القاضي يوسف بن يعقوب، نا عمرو بن مرزوق الباهلي، نا شُعبة، عن قَتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه، ولا تستبطئوا الرزق، وأجملوا في الطلب، وخذوا ما حَلّ، ودعوا ما حَرُم**»[٣٥٩٤](٢).

قال: ونا عبد العزيز قال: توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن سباع الرّملي إمام جامع دمشق يوم السبت التاسع من صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة أقام إمام الجامع قريباً من عشرين سنة لم يؤخذ عليه غلط في التلاوة ولا سهو في الصلاة، خطب في عمره للمغاربة، حدّث بنحوٍ من أربعة أحاديث عن أبي قُتيبة سَلم بن الفضل بن سهل البغدادي بالرملة، كان يحفظها، ذكر الحداد: أنه ثقة.

---

(١) سنن الدارمي: ٣/٢.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٩٤/٤.

١٨١٣ ـ الحسين بن الحسن بن عبد الله
أبو عبد الله المَرَندي الواعظ

قدم دمشق، وحدّث بها عن الحاكم أبي عبد الله، وأبي الحسن علي بن الحسن بن المثنى الأسترابادي، والرئيس أبي العباس أحمد بن أبي علي الأدكاني.

روى عنه نجاء بن أحمد، ومحمد بن علي الحداد، وذكر أنه **ثقة**، وعبد العزيز الكتاني، ونصر بن إبراهيم الحرشي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المَرَندي الواعظ، قدم علينا، ثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب، نا عبيد الله بن مُعاذ، نا أبي، نا شعبة، عن عبد الحميد صاحب الزيادي.

سمع أنس بن مالك يقول: قال أبو جهل: اللّهم إن كان هذا هو الحق من عندك[1] فأمطر علينا حجارة من عندك أو ائتنا بعذاب أليم، فنزلت: ﴿**وما كان الله ليعذّبَهُم وأنتَ فِيهِم، وما كان الله مُعذّبهم وهم يستغفرون**﴾[2].

كذا في الأصل، وقد سقط من إسناده أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ بن الحافظ، وأحمد بن النضر، وقد وقع لي عالياً من حديث الحاكم على الصواب.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح الكَرماني، أنا أبو بكر بن خلف.

ح وأَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن القاسم بن المُظَفّري الشّهرُزُوري بدمشق، وأبو العباس أحمد بن العباس بن أبي العباس الشِّقّاني بنيسابور، قالا: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المَحْمي بنيسابور، قالا: أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، نا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب فذكروا بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: حدّثني نجا بن أحمد قال: توفي الحسين بن الحسن بن عبد الله المَرَندي بالقدس سنة ثلاث وثلاثين، حدّث عن الحاكم أبي عبد الله

---

(١) في مختصر ابن منظور: من السماء.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٣٣.

عن البيع بجزءٍ من فوائده.

١٨١٤ ـ الحسين بن الحسن بن محمد
أبو القاسم الأسدي المعروف بابن البُنّ[١]

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا عبدالله بن أبي الحديد، وأبا الفرج سهل بن بشر، وأبا البركات بن طاوس، وكان قد تفقه على الفقيه نصر مدة ثم خلّط على نفسه. سمعت منه ثم تاب توبة نصوحاً ......[٢] بالموت وكان حسن الظن بالله راجياً لعفوه عند موته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أنس، أنا أبو العلاء، أنا أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد، أنبأ الحسين ابن سهل، نا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا نائل بن حرب. نا عبد الرَّحْمٰن بن محمد الْمحَاربي، سمعت بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن هُبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار**»[٣٥٩٥][٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن البُنّ، أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأ عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن يحيى بن ياسر، أنبأ أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقَب، نا أبو عبدالرَّحْمٰن زكريا بن يحيى بن السِّجزي، نا قُتيبة بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمرو عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا سفيان عن الزُّهري، عن عُروة، عن عائشة: أن صفية ابنة حُيَي حاضت، فذكرت ذلك عائشة لرسول الله ﷺ فقال: «**أحابستنا هي ؟**» قالت: إنها قد أفاضت ثم حاضت بعد ذلك، قال: «**تنفر**» وقال ابن أبي عمر: «**تنفر إذاً**»[٣٥٩٦].

سمعت خالي أبو المعالي القاضي حكى: أنهم خرجوا في جنازة إلى بعض قرى الغوطة ومعهم أبو القاسم بن البُنّ فصادفوا رفاقاً فنطين فدخلوا من نعرة[٤] وخرجوا إلى حقل ومشوا فيها فامتنع أبو القاسم من العبور معهم، وقال: هذه أرض مملوكة لا يجوز لي الجواز فيها إلّا بإذن صاحبها، ثم

---

(١) ترجمته وأخباره في النجوم الزاهرة: ٣٢٤/٥ والوافي بالوفيات: ٣٥٤/١٢ وسير أعلام النبلاء: ٢٤٦/٢٠.

(٢) كلمة غير واضحة بالمخطوط.

(٣) مشكاة المصابيح: ٥٠٧٧.

(٤) كذا رسمها.

تغيرت حاله وتاب خالي قبل أن نتوب وتاب الله عليه، وكان يندم على ما سلف منه، وكتب بخطه مصحفاً واستنسخ من كتب الفقه، وكان يقول ترجوي[١] إلى الخير ببركة صحبة الفقيه نصر بن إبراهيم، وكان إذا قُرىء عليه الحديث الذي [فيه] ما من حافظين رفعا إلى الله حفظا، فيرى الله في أول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلّا قال الله لملائكته: اشهدوا أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة، فرح به ورجا بأن يجري أمره كذلك.

سألت أبا القاسم عن مولده فقال: في الرابع من شهر رمضان سنة ست وستين[٢] وأربعمائة، وتوفي يوم الاثنين النصف من شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن من يومه بعد صلاةالعصر في مقبرة الفراديس، وشهدت جنازته.

١٨١٥ ـ الحسين بن الحسن بن مُهَاجر
أبو محمد السُّلَمي المُهاجري النّيسابوري[٣]

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها.

وسمع من هشام بن عمّار، وحدّث عنه، وعن دُحَيم، وعباس بن الوليد الخَلاّل، وعبد الوهاب ابن الضحاك العرضي، وأحمد، ويعقوب ابني إبراهيم، وأبي كُرَيب، وأبي مُصعَب، ويعقوب بن حُمَيد، ومحمد بن العلاء، وهارون بن سعيد الأيلي، ومحمد بن رُمح، ومحمد بن عمرو زُنَيج، وعيسى بن حمّاد زُغْبة، وعبد الملك بن شعيب، وأبي الطاهر بن السرح وغيرهم.

كتب عنه محمد بن إسماعيل البخاري، وهو أكبر منه، وروى عنه إبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر بن خُزَيمة، وأبو حاتم بن الشرقي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، وعلي بن عبدان، ومكي بن عبدان، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه وأبو القاسم سليمان بن محمد بن ناجية المديني، وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ، ومحمد بن صالح بن هانئ.

---

(١) كذا.

(٢) في مختصر ابن منظور: ٩٨/٧ «ست وأربعين».

(٣) ترجمته وأخباره في الأنساب (المهاجري) .

١٨١٦ ـ الحُسَين بن الحُسَين بن عبد الرَّحْمٰن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي الثغور[(١)]

سمع ببيروت ابن محمود وبحمص: أبا حُميد أحمد بن محمد بن المغيرة بن سيار، وأحمد بن عبد الله بن محمد الكِنْدي، وبمصر: أبا جعفر محمد بن سليمان بن أبي فاطمة، وأبا اليسر عبيد الله ابن محمد بن سليمان بن إبراهيم بن أبي المدويد، ومحمد بن أصبغ بن الفرج، وأبا الحارث محمد ابن الحسن بن موسى الرملي.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو بكر الشافعي، ويوسف بن عمر بن مسرور، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الفرج المعافي بن زكريا الجُرَيري، ومحمد بن ملي بن محمد بن نجاح بن سلمة، قراءة يحيى بن معين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، نا أبو عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحْمٰن قاضي الثغور، [نا] أبو محمد سعد بن محمد الأزدي، حدّثني سعيد بن حسن، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا ينظر الله إلى مُسْبِلٍ**»[٣٥٩٧][(٢)].

قال: أنا وأبو منصور بن خَيرُون، وأبو الحسن بن سعيد قال: أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]: الحسين بن الحسين بن عبد الرَّحْمٰن أبو عبد الله الأنطاكي قاضي ثغور الشام، ويعرف بابن الصابوني، قدم بغداد، حدّث بها عن أبي حُمَيد أحمد بن محمد بن المغيرة الحِمَصي، وحُميد بن عياش الرّملي، ومحمد بن سلبمان بن أبي فاطمة ومحمد بن أصبغ بن الفرج.

روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم، وكان **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأ أبو الحسن الدارقطني قال: لم يكتبه إلّا عن شيخنا هذا ـ يعني الحسين بن الحسين ـ وكان من الثقات.

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٣٩/٨.

(٢) المعجم الكبير: ٤١/١٢.

(٣) في تاريخ بغداد: ٣٩/٨.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبأ وأبو الحسن علي بن الحسن، نا أبو بكر الخطيب، حدّثني الخلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر الحسين بن الحسين قاضي الثغور في جملة شيوخه الثقات، قال: وأنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن عمر البَجَلي، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، قالا: سمعنا أبا الحسن الدارقطني ذكر القاضي أبا عبد الله بن الحسين بن عبد الرَّحْمٰن الأنطاكي، فقال: كان من الثقات.

قال: وذكرت لأبي بكر البرقاني الحسين بن عبد الرَّحْمٰن الأنطاكي، فقال **ثقة**.

قال: وحدّثني عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الحسين بن الحسين الصابوني مات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال الخطيب: وببغداد توفي.

١٨١٧ ـ الحسين بن حمدان بن حمدون أبو عبد الله التغلبي(١)

عمّ سيف الدولة، وكان من وجوه الأمراء، وقدم دمشق في جيش نفذه المكتفي لقتال الطولونية وقدمها مرة أخرى لحرب القرامطة في أيام المكتفي(٢)، وخلع عليه المقتدر وولاّه ديار ربيعة سنة تسع وتسعين ومائتين، وغزا الصائفة سنة إحدى وثلاثمائة، ففتح حصوناً كثيرة، وقتل خلقاً من الروم، ثم خالف فبعث إليه رائقاً فواقعه في رجب سنة ثلاث وثلاثمائة وظفر به في شهر شعبان في النصف منه، وأُدخل بغداد فشُهر في شهر رمضان وحبس ثم قتل في ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جُمادى الأولى سنة ست وثلاثمائة، والله أعلم.

١٨١٨ ـ الحسين بن حمزة بن الحسين بن جعفر أبو المعالي بن الشعيري

سمع أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وأبا الفضل عبد الواحد بن علي بن عبد

---

(١) ترجمته وأخباره في الكامل لابن الأثير: (٤٧٠/٧ ط صادر ـ بيروت) والوفي بالوفيات: ٣٦٠/١٢، وشذرات الذهب: ٢٤٩/٢ وأعيان الشيعة: ٣٤٩/٢٥.

(٢) في الوافي: أيام المقتدر.

الواحد بن البُسْري، وأبا السرايا نجيب بن عمّار الغنوي.

سمعت منه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الشعيري، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - إملاء - أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار، نا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل المحاملي - إملاء - نا أحمد بن إسماعيل المدني، نا محمد بن طلحة، عن أبي سهيل ابن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان**»[٣٥٩٨](١).

أَخْبَرَنا أبو المعالي، أنا أبو السرايا نجيب بن عمّار بن أحمد الغنوي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو خَيثمة، نا الحسن بن مكرم البزار البغدادي، نا رَوْح بن عُبادة، نا حبيب بن الشهيد عن الحسن في قوله: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها**﴾(٢) قال لا إله إلّا الله له منها خير ﴿**ومن جاء بالسيئة**﴾(٣) قال: الشرك.

سألت أبا المعالي بن الشعيري عن مولده فقال: في عشر ذي الحجة سنة خمسين وأربعمائة، توفي أبو المعالي يوم الجمعة السابع عشر من شعبان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بعد صلاة الجمعة في الكهف.

---

(١) مصابيح البغوي: ١٢٧/٣.

(٢) سورة النمل، الآية: ٨٩.

(٣) سورة النمل، الآية: ٨٩.

حرف الخاء

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨١٩ ـ الحسين بن خسيس[١] أبو علي العرجموسي[٢]

حدّث عن سفيان بن عُيينة.

روى عنه محمد بن مطر حديثاً منكراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا جدي مقاتل، نا الحسن بن علي المقرىء، نا عبد الوهاب ابن عبد الله بن عمر المُرّي، نا محمد بن عبد الله بن زَبْر الرَّبَعي، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني، نا محمد بن مطر، نا أبو علي حسين بن خسيس العرجموسي، نا سفيان بن عُيينة الهلالي، نا سُمَيّ مولى أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن الزهري أن عمر بن الخطاب العَدَوي أتى النبي ﷺ وهو يلعن، فقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة؟

قال: «**ذاك اللعين إبليس**»، قال: فداك أبي وأمي، أهلٌ ذاك هو فزده، قال: «**وهل تدري ما صنع الساعة يا عمر؟**»، قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات، فأولدهن سبعة أولاد، فأولهم وأكثرهم المُذْهِب، وهو الموكل بفقهاء الناس وعلمائهم ينسيهم الذكر ويعينهم بالحصا ويولعهم بكثرة الوضوء**»[٣].

والثاني: وهو الموكل بالنعاس في المساجد، يأتي الرجل فيلقي عليه النعاس فينيمه فيقول له: يا فلاناً قد نمتَ، فيقول: لا ـ فيعاد عليه فيحلف يميناً كاذبة أنه لم ينم.

والثالث: اسمه ثوبان: وهو الموكل بالأسواق ينصب فيها راية ينقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يوفون فيها حتى يغلوا فيها.

---

(١) في مختصر ابن منظور: خشيش.

(٢) في مختصر ابن منظور: العرجَمُوشي.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٩٨/٤.

والرابع: لغو، وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب ونتف الشعور ولطم الخدود ونعق الزان[١] وسائر ذلك من الصياح على الميت.

والخامس: نشوان، وهو الموكل بأعجاز النساء وأحللة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما.

والسادس: مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنميمة والكذب والغش.

والسابع: غُرُور وهو الموكل بقتل النفوس التي حرَّم الله عز وجل وسفك الدماء، وانتهاك المحارم، يأتي الرجل فيقول: أنت أحوج أم فلان كان أحوج منك ؟ اركب كذا وكذا من المحارم، اصنع كذا وكذا، فحسن حاله ودلاه بغرور، فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل في محكم كتابه: ﴿**أفتتخذونه وذُرِّيّته أولياءَ من دُوني وهُم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً**﴾ إلى قوله: ﴿**وما كنت متخذاً المضلين عضداً**﴾[٢]، فتلك ذريته التي ذكر الله عز وجل الباقية معه إلى اليوم الذي وُقِتَ لهم، لا يموتون ولا ينتهون عن جديد الأرض، لعنة الله عليه وعلى ذريته»[٣٥٩٩].

---

(١) في مختصر ابن منظور «الران».

(٢) سورة الكهف، ٥٠ إلى ٥١.

حرف الدال فارغ

حرف الذال

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢٠ ـ الحسين بن ذُكر بن هارون بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد ويقال: ابن ذُكر بن إسحاق أبو القاسم البَجَلي العَكَّاوي الأصم

سمع بدمشق سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة ـ إملاء ـ أبا القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبا علي بن شعيب الأنصاري، ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وأبا محمد المرعشي بصور، وأبا بكر الهلالي، وأبا الحسين محمد بن أحمد المَلَطي، وأبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله العجمي، ومحمدمحمد بن عبد الرَّحْمٰن.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وعلي بن محمد بن شجاع، وأبو سعد إسماعيل بن علي السّمّان، وهو نسبه النسب الطويل، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا الحسن بن علي بن إبراهيم، نا أبو القاسم الحسين بن ذُكْر بن هارون بن إسحاق البَجَلي بعكا، نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي الشيباني النحوي، نا أبو الحسين علي بن إسحاق بن بردا، نا أبو عثمان بن عبدوس بن أبي زيدون، نا محمد بن يوسف الفريابي، نا سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنكم مُلاقو الله حفاةً، غُرلاً[(١)]، عراةً»**[٣٦٠٠][(٢)].

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن سهل بن بشر قال: قرأت على أبي الحسن علي بن القاسم بن أحمد المُعدّل بصور، قلت له: كتب إليك أبو القاسم الحسين بن ذُكر بن محمد العَكّاوي، قال: وحدّثني محمد بن هارون الأنصاري، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم بن الأصم البَجَلي

(١) غرلا جمع أغرل أي أقلف.

(٢) فتح الباري: ١١/٣٧٧.

العَكّاوي بعكا من أصل كتابه، نا المبجل بن منصور، عن يحيى بن عُبيد الطنافسي، عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن حُذيفة بن اليمان قال: رسول الله ﷺ: «**إن الله عزّ وجلّ أمرني أن أتّخذ أبا بكر وزيراً، وعمر مُشيراً، وعثمان سنداً، وعلياً ظهراً، هؤلاء أربعة أخذ الله ميثاقهم في أمّ الكتاب، فهم خلائف نبوّتي، وعقدة ذمتي، وحجتي على أمتي، لا يحبهم إلّا مؤمن تقيّ، ولا يبغضهم إلّا منافق فاجر ردي**»[٣٦٠١](١).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرىء يقول: توفي ابن ذُكر العَكّاوي في سبع عشرة وأربعمائة، وكان قد حدّث.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل في كتابيهما قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي بن بشر الأهوازي قال: مات أبو القاسم الحسين بن ذُكر البَجَلي الشيخ الزاهد العالم الفاضل بعكا آخر نهار يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس أول النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

حرف الراء
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢١ ـ الحسين بن رافع الغزنوي

قدم دمشق، وحدّث بها عن أبي بكر الحيري. **روى** عنه عبد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا الحسين بن رافع الغزنوي ـ قراءة عليه ـ قدم علينا، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، نا أبو محمد حاجب ابن أحمد الطوسي، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المَرْوَزي، نا عبدالله بن المبارك، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **لا حسد إلّا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الخير، ورجل آتاه الله حكمةً فهو يقضي بها ويعلمها**»[٣٦٠٢](٢).

---

(١) الموضوعات: ١/٤٠٢.

(٢) أمالي الشجري: ١/٨٤.

أَخْبَرَنا عالياً أبو القاسم عثمان بن محمد بن الفضل، وأبو سعيد شَيبان بن عبدالله بن شَيبان، وأبو الفتوح بُندَار بن غانم بن محمد الهجومي، قالوا: أنبأ أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي، نا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بنيسابور، فذكر بإسناده مثله سواء.

وأَخْبَرَناه أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن علي البيهقي خطيب خَسرُوجرد، نا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر النّوقاني ـ إملاء ـ نا الأستاذ الإمام أبو ظاهر الزيادي، أنا أبو محمد حاجب ابن أحمد الطوسي فذكره مثله.

١٨٢٢ ـ الحسين بن رَوْح

من أهل دمشق. **حدّث** عن سفيان الثوري.

روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم بن عثمان الجُوعي.

ـ في نسخة ما شافهني أبو عبد الله الأديب ـ أنبأ عبد الرَّحْمٰن بن مَندَه، أنا أبو طاهر بن سَلمة، أنا علي بن محمد ح . **قال**: وأنا حمد بن عبد الله، ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، **قال**(١): الحسين بن رَوح الدمشقي.

روى عن الثوري: روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وقاسم الجَوعي.

---

(١) في الجرح والتعديل: ١/٢/٥٢.

حرف الزاي فارغ

حرف السين
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢٣ ـ الحسين بن سعيد بن المُهَنّد بن مَسْلَمَة أبو علي الطائي الشَّيْزَري[١]

حدّث عن أبي بكر المَيَانجي، وأبي عبد الله بن خَالَوَيَة النحوي، وأبي الحسين أحمد بن علي ابن إبراهيم الأنصاري، وأبي يعقوب إسحاق بن زُوران بن قهزاد الفقيه وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي حاتم الرّقّي، وأبي الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد بن سليمان البزاز المكي، وأبي الفوارس شاكر بن دعي المكي، وأبي محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، والشريف أبي الحسين يحيى بن علي الريذي، وأبي القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان.

روى عنه أبو سعد السّمّان[٢]، وأبو الحسن الجبائي[٣]، وأبو محمد عبيد بن إبراهيم بن كبشة النجار، وعلي بن الخَضِر السّلمي، وعلي بن محمد بن شُجاع، وأبو محمد عبد العزيز بن أحمد، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز التميمي، أنا أبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشيزري ـ قراءة عليه؛ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم، نا الجمال وهو أحمد بن جعفر ابن نصر، نا علي بن هاشم بن مرزوق، نا محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عطية، عن أبي سعيد الخُدرى، عن النبي ﷺ قال: «**اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله عز وجل**»، ثم قرأ﴿**إنّ في ذلك لآية للمتوسمين**﴾[٤] ـ يعني المتفرسين[٥] ـ [٣٦٠٣][٦].

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان في مادة شيرز.

(٢) في معجم البلدان: السمعاني.

(٣) في معجم البلدان: الجنّابي.

(٤) سورة الحجر الآية: ٧٥.

أَخْبَرَنا أبو محمد أيضاً، ثنا عبد العزيز قال: توفي شيخنا أبو علي الحسين بن سعيد بن المهند الشيرزي يوم الخميس السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة، حدّث عن يوسف بن القاسم المَيانجي القاضي، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه وغيرهما، وكان يُتّهم بالتشيع، لم أر في صلاحه وعبادته وورعه مثله.

١٨٢٤ ـ الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل ابن أنس بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي

حكى عن أبيه السفر.

حكى عنه ابنه الحسن علي بن الحسين حكاية تأتي في ترجمة مالك بن طوق.

١٨٢٥ ـ الحسين بن السّمَيْدع بن إبراهيم أبو بكر البَجَلي الأنطَاكي(٧)

سمع بدمشق وغيرها: سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وموسى بن أيوب النصيبي، ويعقوب بن كعب الحلبي، وأحمد بن الوضاح الكوفي، أبي الحسن، والعكلي صاحب الهيثم بن عدي، ومحبوب بن موسى أبي صالح الفراء، وعبيد بن جناد الحلبي، وخالد بن عبد السلام الصّدَفي، ومحمد بن رُمح التُّجِيبي المصريين، ومُؤَمّل بن إرهاب، وعبد الكبير بن المعافي.

روى عنه سليمان الطّبَراني، وموسى بن عبد الرَّحْمٰن الصّبّاغ البيروتي، وأبو جعفر محمد بن أحمد الخلال الرّمْلي، وأبو العباس الفضل بن مهاجر المقدسي، ومحمد بن المُسَيِّب الأرْغياني،

---

(٥) قال الدكتور شيري: الحديث في النهاية لابن الأثير «فرس» قال ويقال بمعنيين، أحدهما: مادل ظاهر هذا الحديث عليه، وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه، فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحدس. والثاني: نوع يُتَعَلّم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس، وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثه.

(٦) لسان الميزان: ١١٥٤/٥.

(٧) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥١/٨.

وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري، وأبو علي عبدالواحد بن أحمد بن أبي الخطيب التِّنِّيسي، وأبو القاسم عمر بن دينار البغدادي، والقاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المَحاملي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفا، وأبو علي حامد بن محمد الهَرَوي الرفاء، وأبو محمد يحيى بن منصور بن يحيى قاضي نيسابور، وأبو الحسن محمد بن أحمد الرافعي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أبو نعيم أحمد بن عبدالله، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، نا أبي، ح قال: ونا الحسين بن السُّمَيدع الأنطاكي، نا محمد بن المبارك الصوري، قالا: نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان، عن المِقدَام بن معدي كَرِب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**ما أكل أحد طعاماً أحبّ إلى الله من عمل يديه**»[٣٦٠٤](١).

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خُيرون، وأبو الحسن بن سعيد قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): **الحسين** ابن السُّمَيْدع بن إبراهيم أبو بكر البَجَلي من أهل أنطاكية، قدم بغداد وحدّث بها عن محمد بن المبارك الصوري، ومحبوب بن موسى الفراء، وعبيد بن جناد الحلبي، وموسى بن أيوب النصيبي، وخالد بن عبد السلام، ومحمد بن رُمح المصريين، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المَحاملي، ومحمد بن مَخْلَد، وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم، وكان **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغَمْر، أنا علي بن الخَضِر بن سليمان السلمي، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد الرافعي أن الحسين بن السُّميدع الأنطاكي حدّثه: كتب ابن برد إلى عامل التعديل:

حتى متى أنا محبوس بما تعد ... ما للمواعيد فيما بيننا أمد
أزكى المواعيد ما كانت مهيّأةً ... لا المطل فيها ولا التسويف والنكد
فابق عندي بالمعروف تفعله ... شكراً تضمنه الأعقاب والأيد

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٩٩/٤.

(٢) في تاريخ بغداد: ٥١/٨.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون قال: وأنا أبو الحسن بن سعيد، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا السمسار، أنبأ الصفار نا ابن قانع: أن الحسين بن السميدع الأنطاكي مات في سنة سبع وثمانين ومائتين.

١٨٢٦ ـ الحسين بن سهل بن حُرَيث المصري

سمع بدمشق: هشام بن عمّار.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنبأ أبو نُعيم.

ح وأَنْبَأنا أبو علي وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة قالا: أنا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن سهل ابن حُرَيث المصري، نا هشام بن عمّار [الدمشقي]، نا الربيع بن بدر التميمي، ثنا سعيد الجُريري، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**في الحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر، والمرضع التي تخاف على ولدها**»[٣٦٠٥][(١)].

قال الطبراني: لم يروه عن سعيد الجُريري ابن بُدر، تفرد به هشام بن عمّار [عن] ابن رِيْذَة.

حرف السّين وحرف الصّاد فارغان

حرف الضاد

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢٧ ـ الحسين بن الضّحّاك بن ياسر، ويقال: ابن الضّحّاك ابن فُلان بن ياسر أبو علي المعروف بالخَليع البَاهِلي[(٢)]

مولى سلمان بن ربيعة الباهلي، ويقال بل هو من باهلة عربي ليس بمولًى، وهو ابن خالة محمَّد ابن حازم الباهلي، ويعرف بحسين الأشقر، بصري المولد والمنشأ، شاعر مدح غير واحد من الخلفاء، وبلغني أنه سئل عن سنه فقال: لست أحفظ السنة التي ولدت فيها، ولكني أذكر وأنا بالبصرة موت شعبة بن الحجاج سنة ستين ومائة. **حدَّث** عن الأمين بن الرشيد.

---

(١) سنن ابن ماجة ح١٦٦٨ كتاب الصيام.

(٢) ترجمته وأخباره في الأغاني: ١٤٦/٧ تاريخ بغداد: ٥٤/٨ ومعجم الأدباء: ٥/١٠ ووفيات الأعيان: ١٦٢/٢ والوافي بالوفيات: ٣٧٩/١٢ وسير أعلام النبلاء: ١٩١/١٢.

روى عنه: المغيرة بن محمد المُهلّبي حديثاً سنورده في ترجمة الأمين إن شاء الله.

أَنْبَأنا أبو الفضل الحسين بن الحسن الكِلاَبي، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرّزّاز ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني الكاتب ـ قراءة عليه ـ في ذكر الديارات قال: دير مروان بنواحي الشام على قلعة مشرفة على مزارع ورياض حسنة، نزله الرشيد، ونزله المأمون بعده، وكان الحسين بن الضحاك مع الرشيد لما نزله فقال له فيه شعراً فقال[1]:

يا دير مران لا عُرّيتَ من سَكَن ... قد هجت لي حزناً يا دير مرانا
هل عند قَسّك من علم فتخبرني ... أم كيف يُسعد[2] وجه الصبر من بانا
سقيا ورعنا لكرخايا[3] وساكنها ... بين الجُنَينة والرَّوحاء[4] من كانا
حُثّ المدام فإنّ الكأسَ مُتْرَعةٌ ... مما يهيج دواعي الشوق أحيانا

وأما عمرو بن بانة فغنى فيه لحنين أحدها هزج والآخر رمل، وهو الذي يُغنى الآن. كذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني.

وذكر أبو الحسن علي بن محمد الشابستي في كتاب الديارات: أن شعر الخليع هذا قاله في دير مِدْيان، قال: وهذا الدير على نهر كَرخايا مغناد، وكرخايا نهر يشق من الُمحَوّل الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب على دجلة. وكان قديماً عامراً وكان الماء فيه جارياً ثم انطمّ وانقطع الماء عنه بالبثوق التي حدثت في الفرات والله أعلم.

وذكر أبو الفرج في موضع آخر عن الصولي عن يزيد بن محمد المُهَلّبي عن عمرو بن بانة قال: خرجنا مع المعتصم إلى الشام لما غزا فنزلنا في طريقنا بدير مران، فذكر هذه الحكاية، وهذه أشبه بالصواب من الأولى.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، وأبو الحسن بن سعيد قال: قال لنا أبو بكر الخطيب[5]: الحسين

---

(١) الشعر في الأغاني: ١٩٣/٧.

(٢) في الأغاني: يسعف.

(٣) كرخايا نهر يشق من المحمول الكبير ويمر على العباسية ويشق الكرخ ويصب في دجلة (ياقوت).

(٤) الروحاء: قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية.

(٥) في تاريخ بغداد: ٥٤/٨ ـ ٥٥ (ترجمة الحسين بن الضحاك).

ابن الضحاك بن ياسر أبو علي البصري الشاعر المعروف بالخَليع، مولى باهلة، خُراساني الأصل، أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهراً طويلاً، له مع أبي نُوَاس أخبار معروفة، حدّثني علي بن أبي علي بن أبي عبيد الله المَرزُباني، قال: أبو علي الحسين بن الضحالك بن ياسر الخَليع الباهلي البصري مولّى لولد سلمان بن ربيعة الباهلي، وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان في فنون الشعر وأنواعه، وبلغ سنّاً عالية، يقال: إنه ولد في سنة اثنين وستين ومائة، ومات في سنة خمسين ومائتين، واتصل له من مجالسة الخلفاء ما لم يتصل لأحد إلّا لإسحاق بن إبراهيم المَوصلي فإنه قاربه في ذلك أو ساواه، صحب الحسينُ الأمينَ في سنة ثمان وثمانين ومائة، ولم يزل مع الخلفاء بعده إلى أيام المستعين.

قرأت بخط أبي الحسن رَشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرىء عنه، أنا [أبو] الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سِيبَخت البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن العباس الصولي، حدّثني عوف ـ يعني ابن محمد ـ عن أبيه، عن الحسن بن ناقد حدّثني صالح بن الرشيد قال: دخلت يوماً على المأمون فقلت: يا أمير المؤمنين أحب أن تسمع مني بيتين، قال: هات، فأنشدته:

حمدنا الله شكراً أن حبانا ... بنصرك يا أمير المؤمنينا

وأنت خليفة الرّحمن فينا ... جمعتَ سماحة وجمعتَ دينا

فاستحسنها المأمون فقال: لمن هي يا أبا صالح ؟ قلت: لفتاك يا أمير المؤمنين الحسين بن الضحاك قال: قد أحسن، قلت: وله يا أمير المؤمنين ما هو أجود من هذا، قال: وما هو، فأنشدني:

أينخل فرد الحسن فرد صفاته ... عليّ وقد أفردته بهوّى فرد

رأى الله عبد الله خير عباده ... فملّكه والله أعلم بالعبد

قال: فوجّه إليه بخمسة آلاف درهم، وخمس خلع.

أَخْبَرَنا أبو العز أحمد بن عبد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنبأ أبو علي محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج المعافي بن زكريا، نا محمد بن القاسم الأنباري، حدّثنا أبي، نا عمر بن شَبّة، حدّثني حسين الخَليع قال: كنا في حلقة فجاءنا أبو نُوَاس وعليه جُبة خز، فقلنا له: من أين لك هذه الجبة، فكتمنا فترحمنا خبرها، حتى وقع لنا آنفاً من جهة يونس بن عمران بن جميع فانسللت من الحلقة وصرت إلى يونس فوجدت عليه جبة خز جديداً، فقلت له: كيف أصبحت يا أبا عمران ؟

فقال: بخير يرحمك الله بخير، فقلت:

يا كريم الإخاء للإخوان

فقال: أسمعك الله خيراً فقلت:

إن لي حاجة قرأتك فيها أنا فيها وأنت بحرسنان

فقال: اذكرها على بركة الله تعالى فقلت:

جبة من جبابك الخزّ كيما لا يراني الشتاء حيث تراني

فقال: بسم الله خذها، وخلعها فلبستها ورجعت إلى الحلقة، فقال لي أبو نُوَاس: من أين لك هذه، فقلت: من حيث جبتك.

قال[1]: ونا أبو النّضر العقيلي، أنا أبو الحسن بن رَاهَوَيه، قال: صلى يحيى بن المعلّى الكاتب، وكان في مجلس فيه أبي نُوَاس ووالبة بن الحُباب، وعلي بن الخليل، والحسين بن الخليع صلاة فقرأ فيها: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ فغلط، فلما سلم، قال أبو نواس:

أكثر يحيى غلطاً في قل هو الله أحد

فقال والبة:

قام طويلاً ساكناً حتى إذا أعيا سجدْ

فقال علي بن الخليل:

يزحر في محرابه زحير حبلى للولدْ

فقال الحسين الخليع:

كأنما لسانه شُدّ بحبلٍ من مَسَدْ

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو منصور محمد بن محمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، أنا أبو الفرج علي بن الحسين[2]، حدّثني محمد بن القاسم الأنباري النحوي، حدّثني أبي قال: قال أبو الحسن بن الأعرابي: اجتمع أبو نُوَاس وداود بن رَزين، وحسين بن الضحاك، وفضل الرقاشي، وعمرو الوراق، وحسين بن الخيّاط في منزل عنان جارية الناطفي

---

(١) الجليس الصالح : ٢ / ٣٥٦.

(٢) الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصفهاني: : ٣١.

فتحدثوا وتناشدوا أشعار الماضين وأشعارهم في أنفسهم حتى انتصف النهار فقال بعضهم: عند من يحسن النوم؟ فقال كل واحد منهم عندي، فقالت عنان بل قولوا في هذا المعنى أبياتاً وأجيزوا إجازة حُكمي عليكم بعد ذلك، فبدأ دواد بن رَزين فقال:

قوموا إلى قطف لهو وظل بيت كنين
من الورد والمرزنجوش والياسمين
وريح مِسْكٍ ذكيّ بجيّد الزّرَجُون[١]
وقينةٍ ذاتِ غُنْجٍ وذات دَلّ رَصين
تنشد الكل ظريف من صنعة ابن رَزين

وقال أبو نواس:

لا بل إليّ تعالى قوموا بنا بحياتي
قوموا نلذ جميعاً نقول هاك وهاتي
فإن أردتم فتاة أتحفتكم بفتاتي
وإن هويتم غلاماً أتيتكم بمواتي
فبادروه مجوناً في كل وقت صلاتي

وقال حسين بن الضحاك[٢]:

أنا الخليع فقوموا إلى شراب الخليعِ
إلى شراب لذيذ من بعد جَدْي وضيع
وذي دلالٍ رخيمٍ بالخَنْدَريس صريع
في رقصة جادها جيوب غاديات الربيع
قوموا تنالوا جميعاً منال مُلكٍ رفيع

وقال الرقاشي:

لله در عُقَارٍ حلّت ببيت الرقاشي

---

(١) الزرجون: الخمر.

(٢) الأبيات في الإماء الشواعر: ٣٣.

عـــذراء ذات احـــمرار إنّـــي بـــها لا أُحــاشي
قـــوموا نـــدامـاي ردوا مُشـــاشكم ومُشـــاشي
ونـاطحوني بأقـداحكـم نــــطاح الكـــــباش
فـــإن نكــلت فــحلّ لكـــم دمـــي ورياشي

وقال عمرو الوراق:

قـوموا إلى بيت عـمرو إلى ســـماعٍ وخـــمرِ
وفشكـــــار غـــانية تـــطاع فـي كـل أمـر
وبـــــيسريّ رخـــيم تــزهى بـطرف ونـحر

وقال حسين الخياط:

قـــضت عـــنان عـــليكم بأن تـــــزوروا حســـينا
وأن تـــــقروا لديـــــه والقـــصف واللّـــهو عـينا
فـما رأيـنا كظرف الحسين فـــــيما رأيــــــنا
قـــــد قـــرب الله مـــنه زيـــــنا وبـــاعد شـــينا
قـــوموا وقـــولوا أجـــزنا مـــا قـــد قـضيتَ عـلينا

فقالت عنان:

مـــهلاً فـــديتك مـــهلا عـــنانُ أحـــرى وأولى
بأن تـــنالوا لديـــها أشـــهى الطـعام وأحــلا
وإن عـــــندي حــراماً مـــن الطـــعام وأحـــلا
لا تـطمعوا فـي سوى ذا مـــــن البـــرية كـــلاً
ثـــم اصـــدقوا بـحياتي أجـــــاز حُكـــميَ أم لا

فقالوا جميعاً: قد جاز حكمك، فاحتسبتهم ثلاثاً [يقصفون] عندها.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله [ابنا البنّاء] قالا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الدّجاجي، أنبأ إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد بن سويد، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، أنشدنا أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب قال: أنشدنا الحسين بن الضحاك:

وأحـور مـحسود عـلى حسن وجـهه يـزيد تـماماً حـين يـبدو عـلى البـدرِ

دعـــاني بـــعينيه فـلما أجـبته رمـــاني بأســباب القـطيعة والهـجر
وكــلّفني صــبراً عــليه فـلم أطـق كما لم يطق موسى اصطباراً عن الخضر
شكـوت الهـوى يـوماً إليـه فـقال لي: مســيلمة الكـذاب جـاء مـن القـبر

أَنْبَأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البنّاني، أنا سهل بن بشر، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي، أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي، أنا إبراهيم بن علي الهُجَيمي، قال: أنشدني اليزيدي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك:

ومســترق للـحظ لم يـظهر الجوى يــريد يـناجيني فـيمنعه الخـجل
شكوت بطرفي ما أقاسي من الهوى فأومأ بـــالسلام عــلى وجــلْ
تـــخبرني عـــيناه عـــما بـــقلبه وقد مات مـن وجـد وليس له حـيلْ
فــعين إلى وجــه الرقـيب لخـوفه وعــين إلى وجـه الحـبيب إذا غـفلْ

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزرفي، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو الفضل بن العباس بـن أحمد بن محمد بن بكران الهاشمي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، وأبو بكر بن الطبري، وأبو الحسن علي بن المقلد البواب، وأبو منصور عبد الله بن عثمان بن محمد بن دوست الشوكي.

وأَخْبَرَنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالوا: أنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري، نا الصولي قال: ومما يتعلق بهذا القول للحسين بن الضحاك الخليع:

وليــــلة مـــحسدة مـحـ ـفوفة بـالظنون والتـهمِ
أتت غير أنها على حتف يــرد أنـفاسه إلى الكـظم
وائـــتني مـريدا بـروغه لا وعاد من بعدها إلى نعم
أتاحني صـوته ذو سـدى إحدى يديه ذباب ملتزمي
فــبتّ ليـلة نـعمت بـها الغـمر دراً مـقلحاً بـدمي

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أنـا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الكسائي الهَمَذاني، أنا أبو الحسن علي بن عمر القاضي الفقيه، أنا إبراهيم بن علي الهُجَيمي.

قال: أنشدني اليَزيدي عن عمه الفضل للحسين بن الضحاك:

مســـترق للـــحظ لم يـعرف الهـوى يــريد يـــناجيني فـــيمنعه الخــجلْ
شكوت بـطرفي مـا أقـاسي مـن الهوى إليـــه فأومأ بـــالسلام عـــلى وجـل
تــــــخبرني عــــيناه عـــما بـــقلبه وقـد مـات مـن وجـد ليس له حيل
فــعين إلى وجـــه الرقـــيب لخـوفه وعـــين إلى وجـه الحبيب إذا غــفل

أَخْبَرَنا أبو السعود بن الُمجْلي، أنا أبو منصور محمد بن محمد قراءة عليه، أنا أبـو عـبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرزُباني، فيما أذن لنا في روايته عنه قال: وللحسين [ابن] الضحاك(١):

وابأبـــي مُـــقحمٌ بـــغُرّته قـلت له إذْ خـلوتُ مُكْـتَتِما
تحب بالله من يَـخُصُّكَ بـالـ ـــودّ فـما قـال لا ولا نَـعَما
ثـم تَـوَلّى بـمُقلَتي خَـجِلٍ أراد ردّ الجـواب فـاحتَشَما
فكـنت كـالمبتغي بـحيلتِهِ برءاً من السقم فابْتَدَا سَقَمَا

بلغني عن أبي الفرج الأصبهاني أن الخالعَ عمّر عمراً طويلاً حتى قارب المائة سنة ومات في خلافة المستعين أو المنتصر.

(١) الأغاني: ٧/١٧٤ و: ١٥/٢٧٠.

حرف الطَّاء

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢٨ ـ الحسين بن طاهر

أبو علي بن الصفيفة القطان المقرىء

حكى عن أبي علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة.

حكى عنه أبو الحسن بن طاهر النحوي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، حدّثني أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر ونحن في جنازة أبي علي الحسين بن أحمد بن أبي حريصة رحمه الله وقال لي: قال أبو علي الحسين بن أحمد قبل موته بيومين فأنشدني:

تـــنفكّ تســـمع مـــا حيـ ـــيت بـهـا لك حتى تكـونه

والمـــرء يأمـــل أن يـــعيـ ـش مخلداً والموت دونـه[1]

حرف الظاء فارغ

حرف العين

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٢٩ ـ الحسين بن أبي عاصم

أبو عبد الله القرشي

كتب عنه رَشأ بن نظيف.

قرأت بخط رَشَأ بن نظيف، أنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم المقرىء عنه قال: أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسين بن أبي عاصم القُرشي لكشاجم:

---

(١) نسب البيتين محقق مختصر ابن منظور: ١٠٤/٧ إلى خليفة بن براز، شاعر جاهلي.

مـــا الذل إلّا تَـحَمّلُ المِـنَنِ فكن عزيزاً إنْ شئتَ أو فَـهُنِ
إذا افـتقرنا عـلى اليسير فـما العِلّةُ فـي عَتْبِنا عـلى الزَّمَـنِ
مَـنْ صَـغُرتْ نـفسُه فـهمّته أبـلَغُ فـي قـصدِهِ مـن المـحَنِ
مـا كـل مُسـتَحسَنٍ تـقابلك الخـبرة مـنه بـمَخْبَرٍ حسـنِ
وليس كـــل امـرىءٍ تُـقَلّدُهُ يـداً عــلى حـفظها بـمؤتَمَنِ
كم بعثُ شكري على نفاسته مـــن الأيــادي بأنْــزَرِ الــثمَنِ

١٨٣٠ ـ الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عبد الله ابن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد أزاد بن غُند بن شَبّة بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الأَزدي الصفار

ذكر لي ابنه أبو القاسم الخَضِرُ بن الحسين بن عبد الله، أنبأني أبو محمد عبد الله بن الحسين أنه حدّثه بالإجازة عن أبيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان، أنا أبي أبو عبد الله الحسين بن عبد الله، أنبأ أبي أبو محمد عبد الله ابن الحسين بن عبد الله ـ إجازة ـ أنبأ أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكِلاَبي، نا أبو بكر محمد بن خُريم ـ إملاء ـ في مسجد دمشق، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخُدْري [أن أعرابياً] سأل رسول الله ﷺ عن المعجزة فقال: «**ويحك إن شأن الهجرة شديد، فهل لك من إبل ؟**» قال: نعم، قال: «**فهل تؤدي صَدَقتها ؟**» قال: نعم، قال: «**فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئاً**»[٣٦٠٦](١).

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو صالح طرفة بن أحمد الحَرَستاني، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبي، فذكر بإسناده مثله.

سألت أبا القاسم بن عبدان عن وفاة والده فقال: توفي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر

(١) كنز العمال: ح٤٦٢٤٦.

ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أظن أن مولده سنة أربعمائة، وقال غيره: الحادي والعشرين، ودفن في مقبرة باب الصغير.

١٨٣١ ـ الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صبح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المِزّي

من أهل الغوطة.

سمع محمد بن شعبة بن الفضل القرشي، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

١٨٣٢ ـ الحسين بن عبد الله بن رواحة بن إبراهيم ابن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحَمَوي الفقيه الأديب الشاعر المجيد المحسن(١)

قدم دمشق طالب علم، وأقام بها مدة، فاشتغل بالفقه وسماع الحديث، وسمع من والدي رحمه الله، ومن عمي الصائن رحمه الله، ومن أبي الحسن علي بن سليمان المُرادي وغيرهم، ورحل إلى مصر فمدح بها الملوك، وسمع بالإسكندرية من الحافظ أبي طاهر بن سلفة وغيره.

كتب إلينا لما بلغه موت والدي رحمه الله قصيدة رثاه بها، ثم قدم علينا فأنشدنا إياها من لفظه بجامع دمشق وهي(٢):

ذوى السعي في نيل العلى والفضائل ... مضى مَنْ إليه كان شدّ الرواحل
وقولا لساري البرق إني بعينه ... بنارِ أسّى أو دمع سحب هواطل
وتمزيق جلباب الظلام لفقده ... وزحرة رعد مثل حسرة باطل
فأعلن به في البعد واستوقف الثرى ... لطلّابه من قبل غَلْي المراجل
وقُلْ غاب بدرُ التّمّ عن أنجم الدجى ... وأشرقَ منهم بعده كلّ آفل

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء: ٤٦/١٠ والوافي بالوفيات: ٤١٣/١٢ وفوات الوفيات: ٣٧٦/١ وكنوه: أبا علي.

(٢) معجم الأدباء: ٤٨/١٠ بتفاوت ليس بيسير وقد أنشدها بجامع دمشق سنة ٥٧١ هـ.

ومــا كــان إلّا البـحر غـار وإن يَـردْ سـواحـله لم يـلقَ غـير الجـداول
وهـبكم رويـتم عـلمه عـن رواتـه وليس عــوالي صـحبه بـنوازلِ
فـقد فـاتكم نـورُ الهـدى بـوفاتِهِ وفـر التـقى مـنه ونـجحُ الوسـائل
ومـا حـظٌ مـن قـد غَرّه نصلُ صارمٍ رجـا نـصرَهُ مـن غـمدِهِ والحـمائل
ليـبك عـليه مـن رآه وإن حـوى هـداه بأيـام لديـه قـلائل
ويـقضي أسـا مـن فـاته العمر عـاجلاً بـرؤيته والفـوز فـي كـل آجـل
أسـفت لإرجـائي قـدومَ أعـزّةٍ عـليه وتسـويفي بـعام لقـابل
ولو أنـهم فـازوا بـإدراك مـثله لأزروا عـلى سنّ الصّـبَى بـالأماثل
فـيالمصابٍ عـمّ سـنة أحـمَدٍ وبـاعدها مـن كـل راوٍ ونـاقل
خـلا الشـام من خيرٍ خلت كـل بـلدةٍ له مـن نـظير فـي الحـياة مـماثل
وأصـبح بـعد الحـافظ الديـن مهملاً بـلا حـافظٍ يـدعو بكـاف ونـاقل
بـعالم لمـا أن ثـوى قـلّ جـاهك ولله لمـا أن مـضى كـل خـامل
خـلت سُـنّة المـختار مَـن ذبّ نـاصرٍ فأقـرب مـا غشـاه بـدعةُ جـاهل
نـحا للإمـام الشـافعي مـقالة وأصـبح يـثني عـنه كـل مـجادل
وأيّـد قـول الأشـعري بسـنة فكـانت عـليه مـن أدلّ الدلائـل
وكـم قـد أبـان الحقّ فـي كـل محفلٍ فأروى مـما أروى ظـماء المـحافل
وسـدّ مـن التـجسيم بـاب ضـلالةٍ وردّ مـن التشـبيه شـبهة بـاطل
وإنْ يكُ قـد أودى فكـم مـن أسِـنّةٍ مـركبة مـن قـوله فـي عـوامـل
وإنْ مـالَ قـومٌ واسـتمالوا رعـاعَهُم بـاضلالهم مـنه فـلست بـمائل
أرى الأجـر فـي نـوحي عـليه ولا أرى سوى الإثم في نوح البـواكي الثـواكـل
وليس الذي يـبكي إمـاماً لديـنه كـباك لدنـياه ذهـاب القـبائل
أيـا قـلب واصـله بأعـظم رحـمةٍ ويـا عـين ابكـيه بأغـزر وابـل
ويـا دمـع طـهر إثـم مـن بـات جـازعاً عـلى ذي غـنى بـالله عـن ظـهر غـاسل
ويـا قـبر بـلّغه أشـدّ تـحيّةٍ مكـررةٍ عـند الضـحى والأصـائل
أعِـنّي عـلى نـوحي عـليه فـإنه قـريب تـناءى بـالثرى والجـنادل

أمرت قلوب الناس حتى حويته وكانت لنزل منه أولى المنازل
ولو لم يكن فينا السبيل لحبه لضنى على لحديه كل باخل
مضى مَنْ حديثُ المصطفى كان شاغلاً له باجتهاد فيه عن كل شاغل
لقد شمل الإسلامَ منه رزيةٌ وكان له بالنصح أفضل شامل
قد خلا الأعداء من عذب مشرع من الشرع فلا يرضى له كل داخل
وفَضّل بين السالفين اطّلاعُهُ عليهم فألقى النقض عن كل فاضل
وأصبح في علم الأسامي وغيرها بغير مسام في الورى ومساجل
وأكمل تاريخاً لجِلّق جامعاً لمن حلّها بالتيه غير كامل
قاربت على بغذاذ فيه ولو يرى ما الخطيب كان أخطب قائل
أبان بوطء المصطفى أرض جِلّق وأصحابه فخراً لها غير زائل
ولو أنصفته أرأس الناس لينقر وقد عدمته من جناه بطائل
ولا كتبت خطا بغير ذبابه ولا حملت أقلامها بالأنامل
ولا استمطرت غير الدموع وإن يكن عليه جرى دمع السحاب الحوافل
وإنّ أناساً لا يفتهم دعاؤه بعرضة خسف موشك أو زلازل
طوى الموت منه العلم والزهد والنهى وكسب المعالي واجتناب الأراذل
وفجع منه العالمين بماجد صَبُورٍ على كيد العتاة حُلاحل
وإن عبور أصاب دين محمد بحق لا حمى من شُجاع مقاتل
حور من أحبه والحتف أشرف صائن وأتبعه منه بأعظم صائل
ولم أَرَ نقصَ الأرض يوماً كنقصها بموتهما بالانطواء الفضائل
أبا القاسم الأيام قسمةُ حاكمٍ قضى بالفنا فينا قضيّة عادل
بماذا أعزي المسلمين ولا أرى عزاءً سوى ما نلت من غير نائل
ولم تسل عنك النفس غير يقينها بما حزت من أجر وعفو مواصل
عليك سلام الله ما انتفع الورى بعلمك واستعلى عن المتطاول

قتل أبو علي بن رواحة شهيداً بمرج عكا في يوم الاربعاء من شهر شعبان سنة خمس مائة وخمسين.

١٨٣٣ ـ الحسين بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن صالح ابن صُبَيح بن الخَشخَاش بن معاوية بن سفيان المِزّي(١)

من أهل الغوطة.

سمع من سعيد بن الفضل القُرشي، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن بن بنت شُرَحْبيل.

حدّث ابن ابنه نشبة بن جندح بن الحسين بن الحارث، عن وجوده في كتابه في ترجمة نسبه، وهذا مما وهم فيه تمام بن محمد فإنه قال: الحسين بن عبد الله بن يزيد بن صالح بن خالد بن صالح ابن صُبَيح كذلك ساق نسبه أبوه أبو الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق في ترجمة بن ابنه نشبه بن جندح.

١٨٣٤ ـ الحسين بن عبد الله بن شاكر أبو علي السمرقندي وراق داود بن علي الأصبهاني(٢)

سمع بدمشق: أحمد بن أبي الحواري، وبمصر محمد بن رُمح التُّجيبي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الجبار، وبالحجاز: إبراهيم بن المنذر الحزامي، والحسين بن الحسن المَروَزي، وأحمد بن محمد بن عون القواس المكي، وباليمن: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبا حمد محمد بن يوسف الزّبيدي اليمانيين، وبالمشرق: محمد بن مهران الرازي الحبال، وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، وبالعراق: محمد بن المثنى الزمن، وعمرو بن الفلاس، وأبا كُرَيب الهَمْداني، وإبراهيم بن عبد الله بن حاتم المعروف بالهروي، وعلي بن ميمون الرقي العطار، وعمه أحمد بن شاكر السمرقندي.

روى عنه أبو بكر البَاغَندي، وأبو عبد الله بن مَخلَد، وأبو بكر الشافعي، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللبناني، وأبو علي إسماعيل بن العباس بن محمد الوراق، والقاضي أبو محمد عبد الله بن أبي زُرعة القزويني الفقيه الحافظ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن

(١) مرت ترجمته قبل الترجمة السابقة، ولم يذكر فيها هناك سوى الاسم وممن سمع ومن روى عنه. وفيما تقدم «صبح» وهنا «صبيح».

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥٨/٨.

عقدة، وأبو عمرو بن السماك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن شاكر، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني إبراهيم بن وهب، أخبرني عبد الله بن الحارث، عن بُكير بن الأشج حدثه أن عبد الرَّحْمٰن بن القاسم حدثه أن أباه القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها أنها نصبت ستراً فيه تصاوير فدخل رسول الله ﷺ عليها فنزعته[١]، قالت: فقطعته وسادتين.

فقال له رجل في المجلس، يقال [له] ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة: يا عبد الرَّحْمٰن بن القاسم أما سمعت أبا محمد يريد ابن القاسم يذكر أن عائشة قالت: فكان رسول الله ﷺ يرتفق عليهما، فقال عبد الرَّحْمٰن بن القاسم: لا، قال: بلى، لكني قد سمعت.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن، حدّثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب قال[٢]: الحسين بن عبدالله بن شاكر أبو علي السمرقندي، سكن بغداد، وحدّث بها عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن رُمح المصري، وأحمد بن محمد بن عون القواس المكي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبي حمة محمد بن يوسف اليماني، وأحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، روى عنه محمد بن محمد بن سليم الباغندي، ومحمد ابن مَخْلَد الدوري، وأبو بكر الشافعي وغيره، وذكره الدارقطني فقال: **ضعيف**.

قال: وأنا الحسن بن محمد بن الخلال، عن أبي سعد عبد الرَّحْمٰن بن محمد الإدريسي قال الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي كان وراق داود بن علي الأصبهاني، وكان فاضلاً **ثقة**، كثير الحديث حسن الرواية.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الرهاوي وغيره عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حسن بن عبد الله بن شاكر السمرقندي **ضعيف**، يُعرف بوراق داود الأصبهاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أَنْبَأنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع أن الحسين بن عبد الله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وأنا محمد بن عبد الواحد، نا محمد بن العباس قال: قرىء على ابن المنادي وأنا أسمع

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٠٥/٧ فنزعه.

(٢) في تاريخ بغداد: ٥٨/٨.

(٣) في تاريخ بغداد: ٥٩/٨.

قال: وتوفي الحسين بن عبد الله بن شاكر وراق داود بن علي الأصبهاني في هذه الأيام يعني في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين. والله تعالى أعلم.

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، ويتلوه في الجزء الذي يليه: الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل، تم.

١٨٣٥ ـ الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن زهير المعروف بابن أبي كامل أبو عبد الله القيس النصري بن الأطْرَابُلُسي المُعَدّل(١)

قدم دمشق قديماً وسمع بها، ثم قدمها بعد ذلك وحدّث بها عن أبيه وخال أبيه خَيثَمة بن سليمان، وأبي علي أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، وأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم، وأبي القاسم بن أبي العَقَب، وأبي يعقوب الأذرعي، وجعفر بن محمد بن جعفر، وأبي الميمون راشد، وأحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقيين، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسحاق السراج ـ نزيل بيت المقدس ـ وأبي النعمان أشعث بن محمد بن أشعث الفارسي، وأحمد بن محمد بن فَضَالة الحِمْصي، وابن قُتيبة سالم بن الفضل، وأبي علي الحصائري، وأبي الطيب بن حُميد الجواري، وسليمان بن أحمد التميمي، ويعقوب بن أحمد بن ثوابة، وأبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد القلا بمصر، وانتقى على خلف بن محمد الواسطي.

روى عنه: أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن الجَبّان، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن التُّرجُمان، وعبيد بن إبراهيم بن كبينة، وأبو الحسين بن أبي نصر، وأبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان، وأبو البركات عقيل، وأبو الحسين إبراهيم ابنا أبي الجن، وأبو عبيد الله محمد بن علي الصوري، وعبد العزيز الكتاني، وأبو المكرم حَيدَرة بن الحسين بن مفلح، وأبو الحسن بن صصرى، وعلي بن الخضر، وأبو محمد الحسن بن مكي بن الحسن بن القاسم الشيزري المقرىء، ومحمد بن علي بن محمد الحداد، وأحمد بن إبراهيم السهومي، وأبو زكريا البخاري، وأبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو العيش محمد وأبو القاسم عبد الرَّحْمٰن ابنا علي بن أبي العيش.

(١) ترجمته وأخباره في سير الأعلام وشذرات الذهب: ٣/ ٢٠٠ وله ذكر في تذكرة الحفّاظ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان والأمير عُرس الدولة أبو فراس طراد بن الحسين بن حمدان، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابُلسي، قدم علينا، أنا خال أبي أبو الحسن خَيثَمة بن سليمان ابن حَيدَرة القُرشي، نا أبو جعفر محمد بن مسلمة الواسطي، نا موسى الطويل، نا مالك عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أذن سُنّةً على نية** [صادقة] **لا يطلب عليها أجراً حشر يوم القيامة فأوقف على باب الجنة، فقيل له: اشفع لمن شئت**»[٣٦٠٧](١).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حدّثني، أبو علي الحسن بن علي المقرىء، قال: توفي شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن أبي كامل الأطرَابُلُسي بأطرَابُلُس سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قال عبد العزيز: وكان قدم علينا دمشق وحدّث بها، سمعت منه بعض فرائده التي خرّجها له خلف الواسطي الحافظ، وغير ذلك، حدّث عن أبيه، وخَيثمة بن سليمان وغيرهما، وذكر الأهوازي: أنه مات في صفر وذكر الحداد: أن ابن أبي كامل **ثقة** مأمون.

١٨٣٦ ـ الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق
أبو علي الرّقّي القطان المالكي المعروف بالجصاص(٢)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن هشام بن يحيى، والوليد بن عُتبة، وهشام بن خالد، والعباس بن الوليد الخلال، ومحمد بن عيسى أبا جعفر النقاش، وعيسى بن هلال بن أبي عيسى السّليحي الحِمصي، والمُسيّب بن واضح، وسفيان بن محمد الفَزاري، وأبا اليُسْر محمد بن الطفيل الحرّاني، وعمر بن يزيد السّياري، ومَخلَد بن مالك بن السّلميني، وعلي بن جُبيل الرّقّي، وإسحاق ابن موسى الأنصاري، وأيوب بن محمد الوراق، وحكيم بن سيف، وموسى بن مروان الرقيين، والعباس بن إسماعيل فريق، وعبد الله بن سعد الزهري، ومحمد بن زُريق، ومحمد بن شابور، وأبا بكر عبد الرَّحْمٰن بن حمّاد الواسطي، وسعيد بن عمرو اليشكري، وأبا التّقي هشام بن عبد الملك

(١) اتحاف السادة: ٧/٣.

(٢) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٢٨٦/١٤.

اليَزَني، وفتح بن سلويه.

روى عنه: أبو بكر بن المقرئ، وأبو الحسن علي بن الحسن بنن علاّن الحرّاني، وجعفر بن محمد بن نُصير الخُلْدي، وأبو علي الحسن بن علي الحافظ، وأبو عمرو، ومحمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوريان، ومحمد بن الحسن بن علي اليقطيني، وأبو بكر الشافعي البزاز، وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد قاضي حلب، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني، وأبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي المَوْصلي الحافظ، وأبو الطّيّب أحمد بن محمد بن أبي زُرعة الدمشقي، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش، ومحمد بن الحسين ابن صالح السّبيعي الحلبي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا حسين بن عبد الله ابن الأزرق، نا هشام بن عمّار، نا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن أبي التّيّاح، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «**يا أبا عُمَير ما فعل النُّغَير**»[٣٦٠٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا الحسين بن عبد الله القطان الرّقّي ـ بها ـ نا موسى بن مروان الرّقّي، نا مروان بن معاوية الفَزَاري، عن سعيد بن طريف، قال: أخبرني عُمير بن المأمون، قال: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخاً مستفاداً في الله، أو علماً مستظرفاً أو كلمة تدله على الهدى، أو أخرى تصده عن الردى، أو رحمة منتظرة أو يترك الذنوب حياءً أو خشيةً**»[٣٦٠٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسعَدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: وسألته يعني الدارقطني، عن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق بن أبي القطان بالرّقّة، فقال: **ثقة**.

---

(١) مسند أحمد: ٣/١١٥ ط. الميمنية.

(٢) تفسير الدر المنثور: ٣/٢١٧.

١٨٣٧ ـ الحسين بن عبد الله بن حصينة المعرّي[(١)]

شاعر مشهور. قدم دمشق، وحضر وفاة القاضي أبي يَعْلَى حمزة بن الحسن بن العباس الحسيني ورثاه بقصيدة منها:

هوى الشرف العالي بموت أبي يعلى ... ولا غرو أن جلّت رزية من جلاّ
سيصلَى بنار الحزن من كان آمناً به ... أنه في الحشر بالنار لا يَصْلاَ
تحلّت به الدنيا فحلّ به الردى ... فعطّلها من ذلك الحلْي من حلاّ
فقدناه فقدَ الغيث أقلع وبلُهُ ... عن الأرض لما أملت ذلك الوبلا
لقد فلّ منه الدهرُ حدّ مهنّد ... تُركنا به في كلّ حدّ له فلاّ
فلستُ أُبالي بعده أي عاثر ... من الناس أملا الله مدته أم لا
تقلُّ دموعي والهموم كثيرة ... كذاك دخانُ النار إنْ كثرتْ قلاّ
وآنفُ أن أبكي عليه بعبرةٍ ... إذا لم يكن غرباً من الدمع أن سَجْلا

كذا وجدت تسميته ونسبته وهو الحسن بن عبد الله بن أبي حصينة الذي تقدم ذكره غير نسبه.

١٨٣٨ ـ الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري[(٢)]

قيل أنه دمشقي، والصحيح أنه مدني سمع منه مالك بن أنس. **حدث** أحمد بن حفص السعدي عن أبي مصعب المدني قال: تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة يصل الصفوف، فوجد الحسين بن عبد الله بن ضميرة فقال له مالك: حدِّثني حديث أبيك عن جدك عن علي في وتر النبي ﷺ فقال: نعم.

حدثني أبي عن جدي عن علي أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث: يقرأ في الركعة الأولى: بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد، وفي الثانية: بالحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة: بالحمد وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق.

---

(١) ترجم له في معجم الأدباء: ١٠/٩٠ ـ ١١٨ باسم الحسين بن عبد الله بن أحمد بن عبد الجبّار، الأمير أبو الفتح المعروف بابن أبي حصينة المعري الأديب الشاعر.

(٢) مستدركة من المختصر: ٧ / ١٠٦ رقم ١١٣.

فقال مالك: الله أكبر، الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله ﷺ .

قال أحمد بن حمص: قال أبو مصعب: فما تركته منذ سمعته، وقال أحمد بن حمص: ما تركته منذ سمعته من أبي مصعب .

جَرَّحَهُ يحيى بنن معين وغيره وقال: **ليس بثقة ولا مأمون** .

١٨٣٩ ـ الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان بن أحمد ابن زياد بن ورد أزاد بن غُند بن شبة بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الله الصّفّار أخو عقيل

سمع: أبا الميمون بن راشد، وأبا بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الكوفي، وأبا بكر محمد بن علي الرماني، والحسن بن الحجاج بن غالب الطّبراني الزيات.

روى عنه: ابنه أبو محمد عبد الله بن الحسين، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر بن الجبّان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبدان، أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن الفتح الهَمْداني، أنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان، أنا أبي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي، نا أبو عبد الله محمد ابن أحمد الواسطي البزاز بالكوفة، نا وَهْب بن بقية وعبد الحميد بن بيان، قالا: أنا خالد ح.

وأَخْبَرَناه عالياً أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن علي بيدار، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي، نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن بشر الواسطي، نا عبد الحميد بن بيان القنّاد، نا خالد بن يونس بن عُبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير، قال: بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وأن أنصح لكلّ مسلم.

قال: فكان إذا باع شيئاً أو اشتراه [قال]: أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيناك ـ وفي حديث أبي السعود: من الذي أعطيناك ـ فاختر، واللفظ لحديث ابن عبدان.

ولد أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله في جُمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٨٤٠ ـ الحسين بن عبيد الله بن كندي بن الشياح

سمع بدمشق سليم بن أيوب وجماعة. سمع منه بعض الغرباء أبو عمر الدِّهِستاني أو غيره.

١٨٤١ ـ الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر أبو عبد الله الكلابي[1]، الشاعر المعروف بابن أبي الزلازل

أحد بني جعفر بن كلاب.

حدّث عن أبي الحسن بن جَوصَا، وأبي بكر الخرائطي، وأبو الطّيّب محمد بن حُمَيد بن الحوراني الغَلاّبي، وأحمد بن عبد الوهاب بن عبادل، وأبي جعفر محمد بن الحسن العلوي وأبي الحسن أحمد بن محمد بن عُمارة، وأبي الميمون بن راشد البَجَلي، وأبي القاسم الزّجاجي، والحسن بن حبيب الحصائري، وعلي بن الحسن بن عبدالقاهر، وأبي محمد عبد الله بن أحمد بن زَبْر، وأبي الأزهر محمد بن محمد بن الكوثر المحاربي، وأحمد بن محمد بن الفتح، وأبي العباس محمد بن جعفر بن ملاس النُّميري، وأبي معد عدنان بن أحمد بن طولون، والقاضي أبي يحيى زكريا بن أحمد البَلْخي.

وصنّف كتاباً سماه: «أنواع الأسجاع» ابتدأ في جمعه بدمشق في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، ذكر فيه عن شيوخه هؤلاء وغيرهم، وما أظنه سُمع منه و له شعر.

قرأت منه قطعة مدح بها بعض الأمراء، منها[2]:

عيدُ يُمْن موكّدٌ بأمان ... من تصاريف طارق الحدثانِ
جعل الله عيدَ عامك هذا ... خيرُ عيدٍ يحويه خيرُ زمانِ
ثم لا زلتَ في زمانك في يسرٍ ... ومن طيب عيشه في أمان
آخذاً ذمّة من الدّهر لا تخفر ... معقودةً بأوفى ضَمَانِ
نافذ الأمرِ عالي العذر ... محمود المساعي مؤيّدَ السُّلطانِ

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء: ١٠/١١٨ والوفي بالوفيات: ١٢/٤١٩.

(٢) معجم الأدباء: ١٠/١١٩.

وهي أطول من هذا.

١٨٤٢ ـ الحسين بن عبد السلام

أبو عبد الله المصري الشاعر الملقب بالجَمَل(١)

شاعر مشهور قدم دمشق وافداً على أبي الحسن بن المدبر.

روى عن بشر بن بكر. **روى** عنه: عون بن محمد.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن رَشأ بن نظيف، ونقلته من خطه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شيخه البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين بن العباس الصولي، حدّثني عون ـ يعني ابن محمد ـ حدّثني الحسين ابن عبد السلام ـ وهو الجمل الشاعر ـ عن بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: وحدّثني مَسْلَمة بن عبد المجيد القَيصَراني، عن ضَمرَة، عن ابن شَوذَب، قال: كان قوم يتعلمون الكسل فينامون تحت الكمثري ويقولون: إن سقط في أفواهنا شيء أكلناه، وإلّا فلا، قال: فسقط إلى جانب أحدهم كمثراة فقال له الذي يليه: ضعها في فمي، فقال: لو استطعت أن أضعها في فيك وضعتها في فمي.

قرأت بخط بعض المصريين، نا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد ـ إملاء ـ حدّثني يموت بن المُزَرّع، حدّثني حسين المعروف بالجَمَل الشاعر، قال: كان أحمد بن المدبر بدمشق يقصده الشعراء فمن مدحه بشعر جيد أثابه ومن مدحه بشعر رديء وجّه به مع خادم له إلى الجامع، فلم يفارقه حتى يصلي مائة ركعة ثم ينصرف. قال: فدخلت عليه فقلت(٢):

أردنا في أبي حسن مديحاً ... كفى بالمدح تُنتجع الولاةُ

فقالوا أكرم الثقلين طُرّا ... ومن جدواه دجلةُ والفُرات

وقالوا يقبلُ المدحات لكن ... جوائزه عليهن الصلاة

فقلت لهم وما يغني عيالي ... صلاتي؟ إنما الشأن الزكاة

فيأمر لي بكسر الصاد منها ... فتضحى لي الصّلاةُ هي الصِّلات

فقال: فقال لي: أخذت هذا من قول أبي تمام:

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم الأدباء: ١٢١/١٠ والوافي بالوفيات: ٤١٩/١٢ ويتيمة الدهر ط بيروت: ٥١٢/١.

(٢) معجم الأدباء: ١٢١/١٠ ـ ١٢٢.

هُنّ الحَمَامُ فإن كَسَرتَ عيافةً ... من حائِهِنّ فإنهن حِمَامُ

قال: قلت: نعم، فأعطاني وأجزل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي فيما أرى، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، نا أبو عبيد الله بن هارون الضّبّي، قال: وجدت في كتاب والدي، حدّثني أبو نضلة المهلهل بن يموت بن المُزَرّع، حدّثني أبي يموت، حدّثني أبو القاسم بن المُدَبّر، أن أبا الحسن بن المُدَبّر كان إذا مدحه شاعر فلم يرض شعره أمر غلاماً أن يأخذه إلى مسجد الجامع ولا يفارقه أو يصلي مائة ركعة ويطلقه، قال: فتحامته الشعراء ثم وافاه الجَمَلُ الشاعر المصري وكان مجيداً واستأذنه في النشيد فقال له: أعرفتَ الشرط ؟ قال: نعم، فأنشده:

أردنا في أبي حسن مديحاً ... كما بالمدح تُنتجع الولاةُ

فقلنا أكرم الثقلين طراً ... ومن كفاه دجلة والفرات

فقالوا: يقبل المدحات لكن ... جوائزه عليهن الصلاة

فقلت لهم وما يُغني عيالي ... صلاتي ؟ إنما الشأن الزكاة

فيأمرني بكسر الصّاد منها ... فتضحى لي الّصلاةُ هي الصِلات

قال: فاستحسنها أبو الحسن وقال: يا عيار من أين أخذت هذا ؟ قال: من قول أبي تمام حبيب حيث يقول:

هنّ الحَمام فإن كسرتَ عيافةً ... من حائهن فإنهن حِمَامُ

قال: أجدت وأمره بجائزة نفيسة من وقته.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ابن سُليم، ثم حدّثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل بن سُليم، قالا: أنا أبو بكر البَاطِرقاني، أنا أبو عبد الله بن مَندَه، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسين بن عبد السلام الشاعر المعروف بالجَمَل يكنى أبا عبد الله توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان شاعراً مفلقاً وقد مدح عبد الله بن طاهر لما قدم إلى مصر ومدح المأمون أيضاً، حين قدم مصر لجوب البيمارستان، وكان هجاء، وعلت سنّه ولد قبل سنة سبعين ومائة، وكان شرهاً على الطعام وكان دنيء الملبس، وسخ الثوب، وكان من أهل الأدب.

١٨٤٣ ـ الحسين بن عبد الغفار بن محمد ـ ويقال: ابن عمرو ـ أبو علي الأزدي(١)

سمع عن هشام بن عمّار، وأبي يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني الرّقّي، وموسى بن محمد الرّملي، ويحيى بن سليمان الجُعْفي، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيم، وأبي مُصعَب الزهري، وخشيش بن أصرَم الفتياني، وزهير بن عبّاد الرّواسي، وإسحاق بن الضيف، وهارون بن سعيد الأيلي، وأبي يحيى زكريا بن يحيى الوقار المصري.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي بن داود بن سليمان بن خلف، وأبو محمد الحسن بن رشيد، المصري، وأبو أحمد بن عَدِيّ، وأبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي.

أَنْبأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الطُرَيثيثي، قالا: أنا علي بن منير بن أحمد بن منير الخلال، أنا الحسن بن رشيق، نا الحسين بن عبد الغفار بن محمد الأزدي، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يحيى، نا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد وأبي سَلمة، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمسٌ من سُنن المرسلين: قصُّ الشارب، وتقليم الأظافير، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان**»[٣٦١٠].

أَخْبَرَناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد، نا محمد بن مروان، نا هشام، نا سعيد، نا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سعيد بن المُسيّب، وأبي سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمسٌ من الفطرة: قصّ الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، والختان**»[٣٦١١].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعد أحمد بن محمد المالِيني ح.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو القاسم بن مَسعَدة، أنا حمزة بن يوسف، قالا: أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ(٢)، نا الحسين بن عبد الغفار الأزدي بمصر، نا موسى بن محمد الرملي، نا

---

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ١/٥٤٠ ولسان الميزان: ٢/٢٩٥ والكامل في الضعفاء لابن عدي: ٢/٣٦٧.

(٢) الكامل لابن عدي: ٦/٣٤٧ في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء.

أبو المُلَيح الرَّقي، عن ميمون بن مَهرَان، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ للمساكين دولة»**، قيل: يا رسول الله وما دولتهم؟ قال: **«إذا كان يوم القيامة قيل لهم: انظروا من أطعمكم في الله لقمةً، أو كساكم ثوباً، أو سقاكم شربةَ**[ماءٍ] **فأدخلوه الجنة»**[٣٦١٢][١].

زاد حمزة: قال ابن عدي: وهذ حديث **منكر** بهذا الإسناد يرويه عن أبي المُلَيح موسى بن محمد وأبو المُلَيح **لا بأس به**.

قال: وأنا أبو أحمد بن عدي، قال[٢]: الحسين بن عبد الغفار، أبو علي الأزدي كتبت عنه بمصر في الرحلتين جميعاً إلى مصر، حدّثنا عن سعيد بن عبيد، وعبد العزيز بن مقلاص وغيرهما من كبار شيوخ مصر، ولم يكن يحتمل سنّه لقاءهم، وقد حدّث بأحاديث مناكير.

قال: ونا الحسن بن عبد الغفار الأزدي بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين، وفي سنة خمس وثلاثمائة فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسعَدة، أنا حمزة بن يوسف، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني: ابن عبد الغفار بن عمرو، أبي علي الأزدي بمصر، فقال هذا إنه **متروك**[٣]، كان بلية.

١٨٤٤ ـ حسين بن عبيد الكلابي

كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك

قرأت بخط أبي الحسن رَشأ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم عنه، أخبرني أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُعاذ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب، أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الرشا، قال: قال أبو الحسن المدائني: خرج الوليد بن يزيد بن عبد الملك يتصيد ومعه الحسين بن عبيد الكلابي فانفردا عن الناس وانقطع الناس عنهما وتعالى النهار، وجاع الوليد، فمالا نحو قرية فوجدا رجلاً فاستطعماه فجاء بخبز شعير وربيثاء وزيت وكُرّاث فأكلا، فقال الحسين بن عُبَيد:

---

(١) العلل المتناهية: ٢/٢٥.

(٢) الكامل لابن عدي: ٢/٣٦٧.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٥٤٠.

إنّ من يطعم الربيثا مع الزّيـ ـــت بخبز الشعير والكُرّاثِ
لحـــقيق بـلطمةٍ أو بـثنتيـ ـن لقُبْحِ الصّنيعِ أو بثلاثِ

فقال الوليد: اسكت قبحك الله، فإن الجود بذل المجهود ألاَ قلت:

لحقيق ببدرة أو بثنتين لحسن الصنيع أو بثلاثِ

فأقاما حتى لحقهما الناس، فأمر للرجل بثلاث بِدَرٍ[(١)].

١٨٤٥ ـ الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله اليَبْرُودي[(٢)]

سمع أبا القاسم بن أبي العَقَب، وأبا عبد الله بن مروان، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد ابن أبي ثابت، وأبا علي محمد بن محمد بن آدم الفَزَاري، وأبا محمد الحسن بن علي بن عمر بن عيسى بن كودك العَبْسي الحلبي، وعبيد الله بن عثمان بن محمد البزاز، وأبا طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسون الإسكندراني.

روى عنه: أبو علي الأهوازي، وأبو الحسن علي بن الحسين بن صَصْرَي، وأبو القاسم الحِنّائي.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحِنّائي، أنا أبو علي الأهوازي ـ قراءة، ونقلته أنا من خط الأهوازي ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد اليَبرُودي، أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت، نا أبو عبد الرَّحْمٰن زكريا بن يحيى بن إياس السّجزي، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، نا جرير ابن عبد الحميد الضّبّي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: **«لا تُقَبّحوا الوجه فإن ابن آدم خُلق على صورة الرَّحْمٰن»**[٣٦١٣][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا جدي مقاتل بن مطكود، نا الحسن بن علي بن إبراهيم، نا أبو عبد الله الحسين بن عثمان بن أحمد اليَبرُودي، نا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أبي ثابت، نا زكريا بن يحيى السّجزي، نا قُتيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن هُرمُز

---

(١) البدر جمع بدرة: هي كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار (قاموس).

(٢) ترجمته أخباره في معجم البلدان «يبرود» وهي قرية من قرى بيت المقدس قال ياقوت: وإليها ينسب، والله أعلم، الحسين بن عثمان بن أحمد بن عيسى.

(٣) المعجم الكبير: ١٢/٤٣٠.

ابن عبد الله، عن خُزَيمة بن ثابت أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله لا يستحي من الحق ـ يقولها ثلاث مرات ـ لا تأتوا النساء في أعجازهن**» الصواب: هرمي بالياء [٣٦١٤][١].

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو المعالي الفضل بن سهل، في كتابيهما، قالا: أنا سهل بن بشر، أنا أبو علي الأهوازي، قال: مات أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان البَيْرُودي يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة إحدى وأربعمائة، رحمة الله عليه وبركاته.

١٨٤٦ ـ الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله بن البغدادي المقرىء المعروف بالمجاهدي الضرير[٢]

قرأ على أبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه رَشَأ.

أَنْبَأنا أبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، أنا رَشَأ بن نظيف، قال: وأنا قراءة أبي عمرو بن العلاء، فإني قرأت بها القرآن من أوله إلى خاتمته على أبي عبد الله الحسين بن عثمان بن علي البغدادي المعروف بالمجاهدي، وأخبرني أنه قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، بل قال: علّمني القرآن كله، وقرأ على أبي الزعراء عبد الرَّحْمٰن بن عبدوس المقرىء، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدوري، وقرأ أبو عمر على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو العريان بن العلاء المازني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم الشيحي، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: الحسين بن عثمان بن علي أبو عبد الله الضرير المقرىء المجاهدي، ذكر لي أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي: أنه بغدادي، سكن دمشق، وقال لي: كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن. ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جُمادى الأولى سنة أربع وأربعمائة، ودفن في باب الفراديس، وهو

---

(١) موارد الظمآن: ١٢٩٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٨٤/٨ وغاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٤٣/١ ومعرفة القرّاء الكبار للذهبي: ٢٨٧/١.

(٣) في تاريخ بغداد: ٨٤/٨.

آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن مجاهد، وكان قد جاوز المائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد الكتاني، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرىء يقول: توفي أبو عبد الله الحسين بن عثمان الْمجَاهدي الضرير، الذي كان في دار الضيافة، قرأ على مجاهد، ـ وكان يأخذ الختمة بدينار ـ في سنة أربعمائة.

١٨٤٧ ـ الحسين بن عقيل بن محمد بن عبد المنعم بن هاشم بن ريش أبو علي ـ ويقال: أبو عبد الله ـ القُرشي البَزّاز

سمع أبا محمد بن [أبي] نصر.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر بن أبي الحسن الدّهِستاني، وحدّثنا عنه أبو الحسن علي بن المُسَلّم وكناه له بالكنيتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو علي الحسين بن عقيل بن ريش في مسجد الزّلاّقة في شهر ربيع الأول من سنة سبع وستين وأربعمائة.

وحدّثنا أبو محمد الكتاني ـ لفظاً ـ قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، أنا أبو علي الحسن بن سعيد الصيني ـ بحمص ـ نَا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلاني، نا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**إذا صلّى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذي بهما أحداً ليجعلهما تحت رجليه أو ليصلّ فيهما**»[٣٦١٥][(١)].

قرات بخط أبي مُحَمَّد عبد العزيز بن أحمَد الكتاني لأبي علي الحسين بن عقيل البزاز:

ولما حدا البين المشت بشملنا ولم يبق إلّا أن تُثار الأيانق
وقفنا لتوديع فكادت نفوسنا لأجسادنا قبل الفراق تفارق
فباكٍ لما يلفاه من فقد إلفه وشاك له قلب به الوجد عالق

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، قال: الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش: أبو علي الدمشقي حدّث عن أبي محمد بن أبي نصر، كتب عنه (ـــــ)، سقت عنه حديثاً

(١) المعجم الصغير: ٢/٨.

في معجم عبد الله [بن] محمد بن عقيل بن محمد بن عبدالمنعم بن هاشم بن ريش القرشي البزاز، دمشقي، وأخوه أبو علي الحسين بن عقيل، حدّثنا عن ابن أبي نصر.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة إحدى وسبعين وأربعمائة فيها توفي أبو علي الحسين بن عقيل بن محمد بن ريش البزاز في أحد شهري جُمادى، وكان أديباً وله شعر، وحدّث عن أبي محمد عبد الرحيم بن عثمان بن أبي نصر.

١٨٤٨ ـ الحسين بن علي بن جعفر البغدادي

سمع بدمشق أبا علي أحمد بن محمد بن علي الخُزاعي، عن الزفتي، وأباه علي بن جعفر.

رَوَى عنه: أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن أبي عثمان محمد بن الجارود الجارودي الهَرَوي الحافظ.

أَخْبَرَنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي الماليني، أنا أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أحمد السفطي المقرىء، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارودي الحافظ، نا الحسين بن علي بن جعفر البغدادي، حدّثني أبو علي أحمد بن محمد بن علي الدمشقي بدمشق، نا عبد الله بن أحمد بن كيسان، قال: سمعت أبا يزيد طيفور البِسطامي يقول: رأيت علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه في النوم فقلت: يا أمير المؤمنين علّمني كلمة تنفعني، فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء رجاء ثواب الله، فقلت: زدني، قال: وأحسن من ذلك تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بما عند الله، قلت: زدني، ففتح كفه فإذا مكتوب فيها بماء الذهب[(١)]:

كنتَ ميتاً فصرتَ حيّاً وعن قليل تكون مَيْتا
فابْنِ بدار البقاء بيتا واهدِمْ بدار الفناء بيتا

فلم أزل أرددهما في النوم حتى حفظتهما.

(١) البيتان في ديوان الإمام علي (ع) ط بيروت : ٥٢ وتاريخ بغداد: ٣٨٧/٢.

١٨٤٩ ـ الحسين بن علي بن الحسين بن محمد المغربي ابن يوسف بن بَحْر بن بَهرَام بن المَرزُبان بن مَاهَان ابن بَاذَام بن سَاسَان [بن] الحَرُون بن مَلاس بن خايناشف بن فيروز أبو القاسم بن أبي الحسن الوزير (١)

كان مع أبيه بمصر، فلما قتل الملقب بالحاكم أباه هرب من مصر واستجار بحسان بن الفرج بن دغفل بن الجَرّاح الطائي ومدحه فأجاره، وسكّن جأشه وأزال خوفه، واستيحاشه، فأقام عنده محترماً، ثم رحل عنه مكرماً وتوجه إلى العراق، واجتاز بالبلقاء من أعمال دمشق، ووزر لقريش أمير بني عقيل، ووزر لابن مروان صاحب ديار بكر.

وكان أديباً مترسلاً وشاعراً فاضلاً ذا معرفة بصناعتي الكتابة الإنشائية والحسابية، وحدّث عن الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات المعروف بابن حِنزَابة.

روى عنه: ابنه أبو يحيى عبد الحميد بن الحسين، وأبو الحسن بن الطّيّب الفارقي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، قال: قرأت على الرئيس أبي يحيى عبد الحميد بن الحسين بن علي المقرىء، عن أبيه الوزير أبي القاسم الحسين بن علي، أنا الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات في داره بمصر، قال: قرأت على أبي الحسين محمد ابن عبد الرَّحْمٰن الرُّوْذباري بالفسطاط، نا أبو العباس أحمد بن موسى الرازي، أنا أبو زكريا يحيى بن زكريا الطائي السمعاني مولّى لهم، نا عبد الرَّحْمٰن بن أخي الأصمعي، نا عيسى، نا أبو عمرو بن العلاء، قال السمعاني: وحدّثنا أبو حاتم قبيصة بن معاوية المُهَلّبي، نا أبو الحسن المدائني، قالا (٢):

كان رجل بالمدينة من بني سُليم يقال له جَعْدَة، وكان يتحدث إليه النساء بظهر المدينة فيأخذ المرأة فيعقلها إلى الحيطان، [و] يثبت في العقال فإذا أرادت أن تثب سقطت وتكشّفت، فبلغ ذلك قوماً في بعض المغازي فكتب رجل منهم إلى عمر رضي الله عنه بهذه الأبيات (٣):

---

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان: ١٧٢/٢ ومعجم الأدباء: ٧٩/١٠ بغية الطلب: ٢٥٣٢/٦ وسير أعلام النبلاء: ٣٩٤/١٧.

(٢) معجم الأدباء: ٨٣/١٠ والعقد الفريد: ٢٧٨/٢ باختصار.

(٣) معجم الأدباء: ٨٣/١٠ ـ ٨٤ وفي العقد الفريد: ٢٧٨/٢.

ألا أبلغ أبا حفصٍ رسولاً فداً لك من أخي ثقة إزاري
قلائصُنا ـ هداك الله ـ إنّا شُغِلنا عنكمُ زمن الحصارِ
لمن قُلُصٌ تُركن مُعَقّلاتٍ قفا سَلْعٍ بمختلفِ البحارِ[١]
يُعقّلهنّ جَعْدَةُ من سُليم وبئس معقّل الذّودِ[٢] الطّوَار
يُعقّلهنّ أبيض شَيظمي[٣] مُعِرٌّ[٤] يبتغي سقط العُرَارِ

فلما قرأ عمر الأبيات، قال: عليّ بجَعْدَة بن سُليم، فأتوه به، فكان سعيد يقول: إني لفي الأغيلمة [إذا] جروا جعدةَ إلى عمر، فلما رآه قال: أشهد أنك شيظميٌّ كما وصف، فضربه مائة ونفاه إلى عُمان.

قال: الرازي، قالوا: لساني، وقالوا: نفسي.

أنبأنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبو الحسن محمد بن مرزوق، وأبو غالب شُجاع ابن فارس بن الحسين ونقلته من خطه، قالوا: أنشدنا أبو بكر الخطيب قال: سمعت من ينشد للقاسم أبي الوزير المقرىء:

الدّهرُ سهلٌ وصعبُ والعيشُ مرٌّ وعذبُ
واكسبْ بمالك حمداً فليس كالحمدِ كَسْبُ
وما يدوم سرورٌ فاختم وطيبك رطبُ

أنشدني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أنشدنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، أنشد الشيخ الرئيس أبو العز محمد بن نصر بن جامع بن حمدان، وكتب لي بخطه للوزير أبي القاسم المغربي، قال: أنشدنيه الأجل القاسم بن بابويه، قال: أنشدنيه الوزير يعني أبا القاسم بن المغربي[٥]:

خفِ الله واستدفع سُطاه وسخطَهُ وسائِلْه فيما تسألُ الله تُعطَهُ

(١) القلص جمع قلوص وهي من الابل: الشابة، يريد بها النساء. ومعقلات: يعني مقيدات بالعقال.
(٢) الذود: من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر.
(٣) الشيظمي الطويل الجسم الفتي من الناس والخيل والإبل.
(٤) معر: الرجل المعر، هو الذي يدخل على قومه مكروهاً يلطخهم به.
(٥) معجم الأدباء: ١٠/٨٥ ـ ٨٦.

فما تقبضُ الأيامُ من نيل حاجةٍ بنانَ فتّى أبدى إلى الله بسطَهُ
وكنْ بالذي قد خُطّ في اللوح راضياً فلا مهربٌ مما قضاه وخطَّهُ
وإنّ مع الرزق اشتراط التماسه وقد يتعدّى إنْ تعدّيتَ شرطَهُ
ولو شاء ألقى في فم الطير قوته ولكنّه أفضى إلى الطير لقطَهُ
إذا ما احتملت العبءَ فانظر قبيل أن تنوءَ به أن ترومَ محطّهُ
وأفضلُ أخلاق الفتى الحلم والحجَى إذا ما صروف الدهر أنهجن مرطه
فما رفع الدهر امرءاً عن محله بغير التُّقى والعلمِ إلّا وحطّهُ

أنشدني أبو العز بن كادش، أنشدني أبو الجوائز الحسن بن بازي الواسطي، أنشدني الوزير الكامل أبو القاسم بن المعري لنفسه:

تأمل من أهواه صفرة خاتمي فقال حبيبي لم تجنبت أحمره؟
فقلت له من أحمر كان لونه ولكن سقامي حلّ فيه فغيّره

قال: وأنشدني الوزير أبو القاسم لنفسه:

من بعد مُلكي رُمْتُمُ أن تَغْدِرُوا ما بعد فُرقةِ بيعين تخيّرُ
ردوا الفؤاد كما عهدتم للحشى والمقلتين إلى الكرى ثم اهجروا

قال: وأنشدني الوزير أبو القاسم وما له بيت واحد سواه:

عجباً لقلبي وهو بارٍ كيف لا يؤذيك مع طول الإقامة فيه

أَنْبَأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذهلي، أنشدني أبي فارس بن الحُسين، أنشدني أبو يحيى عبد الحميد بن الوزير أبي القاسم المغربي، قال: أنشدني أبي لنفسه[1]:

إني أبثك عن حديثي والحديث له شجونُ
غيرت موضع مرقدي ليلاً فنافرني السكونُ
قل لي فأوّلُ ليلةٍ في القبر كيف تُرى أكونُ؟

وجدت بخط أبي الفضل بن خَيْرون: الوزير أبو القاسم المغربي بمَيَافارقين يوم الأحد الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة ـ يعني مات ـ وذكر غيره أن تابوته جعل إلى

---

(١) معجم الأدباء: ٨٩/١٠ وبغية الطلب: ٢٥٤٣/٦.

الكوفة ودفن بمشهد علي رضي الله عنه.

١٨٥٠ ـ الحُسَين بن علي بن الحَسَين
أبو عبد الله السجزي المقرىء، المعروف بالخازن

سمع بدمشق: أبا عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سِلْوان، وبمصر: أبا الحَسَن محمد بن الحُسَين بن الطّفّال.

روى عنه: أبو نصر هبة الله بن عبد الكريم بن ياخر بن مُعاذ السّجِسْتاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا الشيخ أبو عبد الله الحُسيني بن علي بن الحُسين الخازن السِّجزي، قدم علينا، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني المعروف بابن القَمّاح بدمشق ح.

وأخبرناْ عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي، أنا أبو بكر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم الهاشمي، نا أبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسهِر، نا صَدَقة بن خالد، نا عمر بن شَرَاحيل، عن بلال بن سعد، عن أبيه، قال: قلنا: يا رسول الله أي أمتك خير؟ قال: «**أنا وأقراني**» قال: ثم ماذا؟ قال: «**ثم القرن الثاني**»، قال: ثم ماذا؟ قال: «**ثم القرن الثالث**» قال: ثم ماذا؟ قال: "«**ثم يأتون، قوم يشهدون ولا يستشهدون، ويحلفون ولا يستحلفون، ويؤتمنون ولا يؤدون**»، واللفظ لحديث زاهر[٣٦١٦](١).

١٨٥١ ـ الحُسين بن علي بن الحُسين بن أحمد بن جعفر بن الفضل
أبو علي المصري، المعروف بابن أشليها

سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصر بن إبراهيم المقدسي، وأبا الفضل بن الفرات.

وكفّ بصره في آخر عمره، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

أَخْبَرَنا أبو علي الحُسين بن علي بن الحسين بن أشليها، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن ياسر، قال: قرأت على أبي بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٦/٨٥.

العَبدَري، أنا سليمان بن أيوب بن حَذْلَم، نا يزيد بن عبد الله بن زُريق، نا الوليد بن مسلم، نا ابن عمر، وحدّثني أبو كثير، حدّثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الخمر من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبة**»[٣٦١٧][(١)].

ولد أبو علي بن أشليها في شهر ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جُمادىٰ الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب الصغير.

١٨٥٢ ـ الحُسين بن علي بن الخَضِر بن عَبدان
أبو عبد الله

سمع الحديث من جماعة من الشيوخ، وما أراه حدّث، ذكر أخوه أبو محمد الحَسَن بن علي بن الخضر أنه مات يوم السبت الثالث عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وأربعمائة ودفن على والده خارج باب الصغير.

١٨٥٣ ـ [الإمام] الحُسين بن علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف
أبو عبد الله سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا

[تقدمت ترجمته مع ترجمة أخيه الإمام الحسن عليه السلام في الجزء السابق «١٤»].

١٨٥٤ ـ الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد
أبو علي الرّهاوي المقرىء[(٢)]

قرأ القرآن على أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الأصبهاني برواية الحُلواني، عن

---

(١) شرح المعاني للآثار: ٢١١/٤.

(٢) ترجمته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم: ٢٦٧٣/٦ وغاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٤٥/١.

هشام بن عمّار، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد الضرير بحرف حمزة، وعلى أبي العباس أحمد ابن سعيد. وكان مصنفاً في القراءات وحدّث بدمشق وغيرها عن أحمد بن صالح بن عمر بن القاسم البغدادي، وقرأ عليه أبو علي الحسن بن القاسم بن علي الواسطي المعروف بغلام الهرّاس المقرىء، وروى عنه أبو علي أحمد بن محمد، وهو شيخه، وحكى عنه عبد العزيز الكتاني وفاة بعض شيوخ أهل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: توفي أبو علي الحسين بن عبيد الله المقرىء، أستاذ أبي طاهر الخيّاط يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربع عشرة وأربعمائة.

١٨٥٥ ـ الحسين بن علي بن عبد الواحد ابن محمد بن أحمد بن الحر(١)

وهو حَيدرة بن سليمان بن هوان بن سليمان بن حيّان بن وَبرة أبو محمد المدني الأطرابلسي، وهو ابن أبي الحسين قاضي أطرابلس.

١٨٥٦ ـ الحسين بن علي بن كوجك أبو القاسم الكوجكي(٢)

حدّث بطرابلس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، عن أبي مسعود كاتب حسنون المصري، وعن أبيه علي، وأبي سعيد النصيبي، وأبي جعفر بن خلاّدة الأنطاكي، وأبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الشاعر، وأبي القاسم بن المنتاب العراقي، وغيرهم(٣).

كتب عنه بعض أهل الأدب وأنشد له هذه الأبيات(٤):

وما ذات بعلٍ مات عنها فجأة وقد وجدت حملاً دُوين الترائب

---

(١) في م: الخير.

(٢) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٦٧٤/٦ ذكره باسم: الحسين بن علي بن عمر بن عيسى أبو القاسم الحلبي المعروف بابن كوجك.

(٣) بغية الطلب: ٢٦٧٥/٦.

(٤) بغية الطلب: ٢٦٧٥/٦ ـ ٢٦٧٦.

بأرضٍ نأت عن والديها كليهما تعاورها الوراث من كل جانب
فلما استبان الحمل منها تنهنهوا قليلاً وقد دبّوا دبيب العقارب
فجاءت بمولود غلام فأحرزت تراث أبيه الموت دون الأقارب
فلما غدا للمال ربّا ونافست لإعجابها فيه عيون الكواعب
وكان يطول الدرع في القدّ جسمه وفارت أسباب النّهى والتجارب
وأصبح مأمولاً يُخاف ويرتجى جميل المحيّا ذا عذار وشارب
أُتيح له عبل الذراعين مُخدر جرى على أقرانه غير هائب
فلم يبق منه غير عظم مجزر وجمجمة ليست بذات ذوائب
بأوجع مني يوم ولّت حدوجهم يأم[١] بها الحادون وادي غبائب

١٨٥٧ ـ الحسين بن علي بن محمد بن مُصعب أبو علي النخعي البغدادي[٢]

سمع بدمشق سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، والعباس بن الوليد بن صُبح، وبغيرها: عبد الله بن خُبَيق الأنطاكي، وداودبن رُشيد، وسويد بن سعيد، وعبد الوهاب بن الضحاك، وعمرو بن عثمان الحِمصي.

روى عنه: سليمان الطّبراني، وعبد الصمد بن علي الطّستي، وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن محمد بن علي، وأبو بكر أحمد بن سفيان خلاّد، وأبو الطيّب عبد الله بن إسماعيل بن أخت العباسي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب[٣]، أنا البرقاني، أنا أبو بكر الإسماعيلي.

أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن مُصعب النخعي ـ أبو علي ببغداد، وكان قد غلب عليه

---

(١) غباغب: قرية في حوران قريبة من دمشق.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٦٩/٨ وميزان الاعتدال: ٥٤٣/١ وسير الأعلام: ١٢١/١٤ ولسان الميزان: ٣٠٣/٢.

(٣) تاريخ بغداد: ٧٠/٨.

البلغم شيخ كبير ـ نا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن محمد، نا سعيد، نا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فُضّلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش**»[٣٦١٨][(١)].

أخبرتنا به عالياً أم الخير فاطمة بنت علي بن المظفّر، قالت: أنا عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر، نا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ ـ إملاء ـ أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القُرشي الدمشقي، نا العباس ـ يعني الوليد ـ بن صُبح الخلال، نا مروان بن محمد، نا سعيد ابن بشير، فذكر بإسناده مثله إلّا أنه قال: «في السخاء»، والباقي مثله.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعيم، نا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، نا محمد بن محمد ابن علي، نا الحسين بن علي بن مُصعب، نا سويد بن سعيد، نا علي بن مُسهِر، عن محمد بن سوقة، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ قال: «**لا يبولن أحدكم في الماء الراكد**»[٣٦١٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم الشيحي، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٣)]: الحسين بن علي بن محمد بن مُصعب أبو علي النخعي، حدّث عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، والعباس بن الوليد الخلال الدمشقيين، وداود بن رُشيد وعبد الله بن خبيق الأنطاكي، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجُرجاني وغيرهم.

١٨٥٨ ـ الحسين بن علي بن محمد بن عتاب
ويقال: ابن محمد بن علي بن عتاب
أبو علي البزاز المقرىء

حدّث عن أبي الحسن أحمد بن نصر بن شاكر. **روى** عنه: أبو القاسم بن نصر الشيباني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو القاسم بن عمر بن نصر بن محمد الشيباني، نا أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن عتاب، نا أحمد بن شاكر، نا الحسين بن الأسود العِجلي، نا يحيى بن آدم، قال: سمعت أبا بكر بن عياش

---

(١) مناهل الصفا: ١٤.

(٢) نصب الراية: ١/١١٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٨/٦٩.

يقول: سمعت عاصماً يقول: سمعت زرّ بن حُبيش يقول: كان عبد الله بن مسعود يقول: اللّهم وسّع عليّ من الدنيا وزهدني فيها، ولا تزوها[1] عني وترغبني فيها.

١٨٥٩ ـ الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أبو عبد الله القاضي الحنفي الفقيه المعروف بالصيمري[2]

سمع أبا بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرازي، وأبو بكر محمد بن عدي بن زجر المِنقري، وأبا بكر محمد بن أحمد المفيد، وأبا الفرج المعافي بن زكريا الجُريري، وأبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، وأبا الفتح يوسف بن عمرو بن مسرور القواس، وأبا عبد الله الحسين ابن محمد ابن أحمد بن القاسم الدهقان، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الحسن علي بن عمر الحربي.

وقدم دمشق حاجاً، وحدّث بها، فروى عنه من أهلها: علي بن أبي الهول، وعلي الحنّائي، وعبد العزيز الكتاني، ومن غيرهم: أبو بكر الخطيب، وقاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت:

أخبرني[3] الحسين بن علي الصيمري، نا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلواني، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثني أحمد بن يوسف بن يعقوب، نا محمد بن بيان ـ وهو ـ ابن حُمران المدائني، نا أبي، ومروان بن شجاع، وسعيد بن مسلمة، عن أبي حنيفة، عن محمد بن المنكدر، عن عثمان بن محمد، عن طلحة بن عبيدالله، قال: تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبي ﷺ نائم فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال: «**فيما تنازعون؟**» قلنا: في لحم الصيد، فأمرنا بأكله [٣٦٢٠].

---

(١) أي تجمعها وتقبضها.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٨/٨ وبغية الطلب لابن العديم: ٢٦٨٠/٦ وسير الأعلام: ٦١٥/١٧. والصيمري بصاد مهملة مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم ميم مفتوحة وقد تضم، هذه النسبة إلى صيمر (في ياقوت: صيمرة) نهر من أنهار البصرة عليه عدة قرى.

(٣) تاريخ بغداد: ٩٧/٢ في ترجمة محمد بن بيان المدايني. ونقله ابن العديم عن الخطيب: ٢٦٨١/٦.

قال: ونا أبي، نا ابن جريج، وسفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عثمان بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، عن أبيه، عن طلحة بن عبيد الله، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الفقيه الحنيفي المعروف بالصيمري ـ قدم علينا، قراءة عليه ـ نا أبو بكر هلال بن محمد بن أخي هلال الرائي بالبصرة، نا الحسن بن المثنى، نا صدقة، نا فرقد، عن مُرّة، عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنة بخيلٌ ولا خبٌ ولا خائنٌ ولا سيء الملكة. وإن أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة، فاتقوا الله وأحسنو فيما بينكم وبين الله عز وجل، وفيما بينكم وبين مواليكم**»[٣٦٢١][(١)].

صدقة هذا هو ابن موسى أبو المغيرة البصري الدقيقي، يروي عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وأبو نُعيم، وعفان، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم لم يدركه الحسن بن مثنى بن مُعاذ بن معاذ العنبري، ولم يولد في عصره، وقد سقط ما بينهما رجل، فإن الحسن يروي عن مسلم بن إبراهيم وعارم وأبي حُذيفة وطبقتهم، وفرقد هو أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي، ومرّة هو ابن شراحيل الطّيب والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: الحسين بن علي بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله القاضي الصيمري، سكن بغداد، وكان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين، حسن العبارة جيد النظر، ولي قضاء المدائن في أول أمره، ثم ولي بآخره القضاء بربع الكرخ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته، وحدّث عن أبي بكر المفيد الجُرجاني، وأبي الفضل الزهري، وأبي بكر بن شاذان، وعلي بن حسان الذمّمي، وأبي حفص بن شاهين، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، وأبي حفص الكتاني، وأبي عبيد الله المرزُباني، وعيسى ابن علي بن عيسى الوزير وغيرهم، كتبت عنه، وكان صدوقاً وافر العقل جميل المعاشرة، عارفاً بحقوق أهل العلم، وسمعته يقول: حضرت عند أبي الحسن الدارقطني، وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذي صنفه. قال: فقرىء عليه حديث غورك السعدي، عن جعفر بن محمد، الحديث

---

(١) اتحاف السادة: ١٩٢/٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٧٨/٨ ـ ٧٩.

المسند في زكاة الخيل، وفي الكتاب غورك **ضعيف**، فقال أبو الحسن: ومن دون غورك ضعفاء؟

فقيل له الذي رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضي، فقال أعور بين عميان، وكان أبو حامد الإسفرايني حاضراً فقال: ألحقوا هذا الكلام في الكتاب، قال الصيمري، فكان ذلك سبب انصرافي عن المجلس ولم أعد إلى أبي الحسن بعدها، ثم قال: ليتني لم أفعل، وايش ضرّ أبا الحسن انصرافي؟ أو كما [قال:].

قال الخطيب: مات الصيمري في ليلة الأحد الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

أَنْبَأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره، أنا أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي، قال: قال أبي أبو الوليد: أبو عبد الله الصيمري، إمام الحنفية ببغداد، وكان قاضياً عاقلاً خيراً.

١٨٦٠ ـ الحسين بن علي بن محمد بن الحسن
أبو عبد الله البغوي

قدم دمشق، وحدّث بها عن طاهر بن العباس المروزي نزيل مكة. **روى** عنه: عبد العزيز الكتاني.

نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن الحسن البغوي، قدم علينا، نا طاهر بن العباس المروزي بمكة، نا أبو علي الحسين بن محمد المعروف بالزجاج، نا أبو عمرو أحمد بن الحسن بن يحيى الروياني، نا أبو عمر محمد بن عيسى الواسطي، نا محمد بن معاوية النيسابوري، عن محمد بن يزيد، عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**العلماء أمناء الله في خلقه**»[٣٦٢٢](١).

١٨٦١ ـ الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء
أبو علي البعلبكي القاضي

حدّث عن أبي علي الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المبارك البعلبكي، وأبي علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي.

---

(١) كنز العمال: ح٢٨٦٧٦.

سمع منه: أبو الحسن علي بن الحسن بن عمر الثمانيني الفقيه ـ نزيل بعلبك ـ وروى عنه ابن عمه أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء المعروف بشيخ الدين.

كتب إليّ أبو المضاء محمد بن علي بن الحسن بن أبي المضاء البعلبكي، منها، يذكر أن ابن عمه القاضي أبا علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء البعلبكي، أخبره قراءة عليه ببعلبك في رجب سنة ست وأربعين وأربعمائة، أنا أبو علي الحسين [ابن أحمد] بن محمد بن أحمد بن المبارك ـ قراءة عليه في المسجد الجامع ببعلبك سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ـ نا علي بن عبد الملك القاضي، أنا يعقوب، نا سعيد، نا علي، عن سفيان، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال: رسول الله ﷺ: «**إن أحب الخلائق إلى الله عز وجل شابٌ حدث السن في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله لله، وفي طاعة الله، ذلك الذي يباهي به الرَّحْمٰن ملائكته يقول هذا عبدي حقاً**»[٣٦٢٣]. توفي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن أبي المضاء في سنة سبع وأربعين وأربع مائة ببعلبك فيما ذكر ابن ابنه أبو القاسم علي بن عبد الواحد ابن الحسين بن أبي المضاء[١].

١٨٦٢ ـ الحسين بن علي بن عمر بن علي بن داود أبو عبد الله بن أبي الرضا الأنطاكي

كان ينوب في القضاء عن الشريف أبي الفضل بن أبي الجنّ القاضي.

سمع: تمّام بن محمد، وابن أبي نصر.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني، وأبو الحسن بن طاهر، وحدّثنا عنه أبو الحسن بن قبيس، وأبو المسلم، وأبو محمد بن الأكفاني.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا محمد بن علي بن داود الأنطاكي ـ قراءة عليه في منزله بظاهر دمشق بالشاغور[٢] ـ أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ـ قراءة عليه ـ وأنا اسمع سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ـ أنا أبو الطّيب

---

(١) اتحافات: ١٥٩.

(٢) عن ياقوت الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في ظاهر المدينة.

محمدحُميد بن محمد بن سليمان الحوراني، أنا أبو إسماعيل السّلمي الترمذي بسر من رآى، نا الحسين ابن سوار أبو العلاء **الثقة** الرضا، نا عكرمة بن عساكر أبو عمار اليمامي، عن ضمضم بن جوسن، بن عبد الله بن حنظلة بن الراهب، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على ناقته لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

قال أبو إسماعيل: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: الشيخ **ثقة**، **ثقة**، والحديث غريب.

سمعت أبا محمد بن الأكفاني يذكر أن القاضي أبا عبد الله كان قد أضرّ بصره في آخر عمره وكانت عنده أجزاء مسموعة له نحو بضعة عشر جزءاً، وأنه اختلط بها جزء لم يكن مسموعاً له فقرأه عليه بعض أصحاب الحديث، فقال: ليس هذا بمسموع لي لأنه لم يعرف من متونه كأنه كان يعرف متون جميع سماعاته فنظر فيه فلم يوجد سماعه فيه فأمر بالجزء فطرح في البركة، أو كما قال:

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي سألته عن مولده فقال في شهر ربيع الأول من سنة أربع وتسعين وثلاث مائة، وذكر أبو محمد بن صابر، عن الفقيه أبي الحسن شيخنا: أنه توفي يوم السبت العصر لست خلون من الحرم ودفن بالكهف في الغد.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة فيها توفي أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمد بن داود الأنطاكي القاضي، حدّثه عن أبي محمد عبدالرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، وأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي وغيرهما، وهو آخر من حدّث عن تمام بن محمد بدمشق.

آخر الجزء الرابع والسبعين بعد المائة.

١٨٦٣ ـ الحسين بن علي بن محمد بن سلمة بن لجاج
أبو علي بن أبي الحسن الأزدي القاضي

حدّث عن أبي عثمان الصابوني، وأبي الحسن علي بن محمد.

وأبو محمد بن الأكفاني، وأجاز لنصر بن السّوسي.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن المسلّم الفقيه، أنا القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن

مسلمة بن لجاج، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني بدمشق، أنا أبو محمد الحسن ابن أحمد المخلدي الشيباني، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، نا يوسف بن موسى، أنا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه الملك بأربع كلمات: رزقه، وعمله، وأجله، وشقي أو سعيد، فوالذي نفسي بيده، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلّا ذراع، ثم يدرك ما سبق له، فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلّا ذراع، ثم يدركه ما سبق له في الكتاب فيعمل بعمل هل الجنة فيدخلها**»[٣٦٢٤](١).

أخبرناه عالياً أبو المظفر القُشيري، أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، فذكر نحوه.

سئل أبو علي عن مولده فقال في سنة سبع عشرة وأربع مائة ذكر أبو محمد بن الأكفاني، قال: وفيها ـ يعني سنة تسعين وأربعمائة ـ توفي القاضي أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة ابن لجاج الأزدي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول بدمشق.

١٨٦٤ ـ الحسين بن علي بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن القاسم أبو عبد الله اللاّذقي(٢)

حدّث بجبيل ساحل دمشق، عن أبي القاسم المسلم بن عبد الواحد بن عمرو المقرىء.

روى عنه: عمر الدهستاني.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني بمرو، نا عمر بن أبي الحسن بن سعدويه الحافظ الدهستاني، أنا الحسين بن علي بن الهيثم اللاّذقي، أبو عبدالله بجبيل بلدة بساحل

---

(١) اتحاف السادة: ٤/٦٣.

(٢) ترجم له في الانساب (اللاذقي) باسم: أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الهيثم. .

حمص، أنا أبو القاسم المسلم بن عبد الواحد بن عمرو المقرىء، نا أبو سعيد عثمان بن محمد بن يوسف الطبري، نا عبد السلام بن محمد بن علي الشيرازي، نا الحسن بن أحمد الخطيب، نا يحيى ابن محمد بن بحر العدل، نا حمدون بن عبّاد، نا يحيى بن هاشم، نا مِسعَر، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ «**عن كل ختمة دعوة مستجابة**»[٣٦٢٥][(١)].

قال عمر بن أبي الحسن.

أخبرناه عالياً أبو القاسم الشيرازي، أنا أبو منصور عبد الجبار بن عبد العزيز المقرىء، أنا الحسن ابن أحمد الخطيب نحوه، كذا قال، وجبيل من ساحل دمشق.

١٨٦٥ ـ الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي النيسابوري الصايغ الحافظ[(٢)]

رحل في طلب الحديث وطوّف وجمع فيه، وصنّف.

وسمع بدمشق: أبا الحسن بن جوصا، وإسماعيل بن محمد بن إسحاق العُذري، وبغيرها: إبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وعبد الله بن شيرويه، والفضل بن محمد الأنطاكي، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد الذارع البصري، وأبا جعفر محمد بن عبد الرَّحْمٰن الشامي، وأبا علي الحسين بن إدريس، والحسن بن سفيان، وعمران بن موسى الجُرجاني، وعبد الله ابن محمد المروَزي، وإبراهيم بن يوسف الهِسنجاني، وعبد الله بن ناجية، والقاسم بن زكريا، وأبا خليفة [الجُمحي]، وزكريا الساجي، وعبدان الجواليقي، وأبا يعلى الموصلي، والحسن بن الفرج الغزّي، وأحمد بن يحيى بن زهير التّستري، وجعفر بن أحمد بن سِنان الواسطي، وخلقاً سواهم.

كتب عنه أبو الحسن بن جَوصا، وأبو محمد بن صاعد، وأبو العباس بن عُقدة، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو أحمد العسال، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وهم من شيوخه.

وروى عنه أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الرَّحْمٰن السّلمي، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الضّبعي، وهو من أقرانه، وأبو سليمان بن زَبر، وأبو طاهر محمد بن

---

(١) كنز العمال: ح ٢٣١٤.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧١/٨ وتذكرة الحفاظ: ٩٠٢/٣ وبغية الطلب: ٢٧٠٧/٦ والوافي بالوفيات: ٤٣٠/١٢ وسير أعلام النبلاء: ٥١/١٦.

محمد بن محمش الزيادي، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد الإسماعيلي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ، أنا محمد بن عثمان بن أبي سويد، نا عبد الله بن رجاء، نا زائدة، عن بيان، عن عامر، عن مسروق، عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله ﷺ فكان طلاقاً.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبيد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر بن إسحاق الإمام يقول: حدّثني أبو علي الحافظ، فسألت أبا علي، فحدّثني، نا إسحاق بن أحمد بن إسحاق الرّقي، نا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي، نا عيسى بن يونس، نا ابن جُريج، عن سليمان بن موسى، عن الزُهري، عن عُروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر، وإن استوجروا**(١) **فالسطان ولي من لا ولي له»**[٣٦٢٦](٢).

قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي بكر البيهقي، قال: سمعت أبا عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول(٣): كنت اختلف إلى الصاغة وفي جوارنا بباب معمر فقيه كرّاميّ(٤) يعرف بالولي، فكنت اختلف إليه بالغدوات وآخذ عنه الشيء بعد الشيء من مسائل الفقه، فقال لي أبو الحسن الشافعي: يا أبا علي لا تضيع أيامك، ما تصنع بالاختلاف إلى الولي وبنيسابور من العلماء والأئمة عدة، فقلت: إلى من أختلف؟ قال: إلى إبراهيم بن أبي طالب، فأول ما اختلفت في طلب العلم إلى إبراهيم بن أبي طالب سنة أربع وتسعين ومائتين، فلما رأيت شمائله وسمته، وحسن مذكراته للحديث، حلا في قلبي فكنت أختلف إليه وأكتب عنه الأمالي، فحدّث يوماً عن محمد بن يحيى، عن إسماعيل بن أبي أويس، فقال [لي] بعض أصحابنا: لم لا

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٦٢/٧: اشتجروا.

(٢) المستدرك: ١٦٨/٢.

(٣) بغية الطلب: ٢٧١٦/٦ ـ ٢٧١٧ وباختصار في سير الأعلام: ٥٤/١٦.

(٤) كرامي بفتح الكاف والراء المشددة، هذه النسب إلى محمد بن كرّام أبي عبد الله السجستاني، صاحب الفرقة الكرّامية (الفرق بين الفرق ـ والملل والنحل).

تخرج إلى هراة فإنّ بها شيخاً **ثقة** يحدث عن إسماعيل بن أبي أويس، فوقع ذلك في قلبي، فخرجت إلى هراة وذلك في سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: استأذنت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة في الخروج إلى العراق سنة ثلاث وثلاثمائة، فقال: توحشنا مفارقتك يا أبا علي، وقد رحلتَ وأدركتَ لأسانيد العالية، وتقدمت في حفظ الحديث، ولنا فيك فائدة وأنس، فلو أقمت ؟ فما زلت به حتى أذن لي فخرجت إلى الريّ [و] بها علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني، وكان من أحفظ مشايخنا وأثبتهم وأكثرهم فائدة، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وغيره من مشايخ الري ما لم أكن اهتدي أنا إليه، ودخلت بغداد وجعفر الفريابي حيّ، وقد أمسك عن التحديث ودخلت عليه غير مرة وبكيت بين يديه، وكنا ننظر إليه حسرة ومات وأنا ببغداد سنة أربع وثلاثمائة، وصليت على جنازته.

قال الحاكم: انصرف أبو علي من مصر إلى بيت المقدس، ثم حج حجة أخرى،ثم انصرف إلى بيت المقدس، وانصرف على طريق الشام إلى بغداد، وهو باقعة[١] في الحفظ لا يطيق مذاكرته أحد، ثم انصرف إلى خراسان ووصل إلى وطنه ولا يفي بمذاكرته أحد من حفاظنا.

قال: وسمعت أبا علي يقول: قال لي أبو بكر محمد بن إسحاق: يا أبا علي لقد أصبت في خروجك إلى العراق والحجاز، فإن الزيادة على حفظك وفهمك ظاهرة، ثم إن أبا علي أقام بنيسابور إلى سنة عشر وثلاثمائة يصنف ويجمع الشيوخ وله أبواب وجوّدها ثم حملها إلى بغداد سنة عشر ومعه أبو عمرو الصغير فأقام ببغداد وليس بها أحفظ منه إلّا أن يكون أبو بكر بن الجعابي، فإني سمعت أبا علي يقول: ما رأيت من البغداديين أحفظ منه، ثم إن أبا علي خرج إلى مكة ومعه أبو عمرو فحج وخرج إلى الرملة وأبو العباس محمد بن الحسن بن قُتيبة حيّ [ثم] انصرف أبو علي إلى دمشق، ثم أن أبا علي جاء إلى حرّان وانتخب إلى أبي عروبة ثم إنّ أبا علي انصرف إلى بغداد وأقام بها حتى نقل ما استفاد من مصنفاته في تلك الرحلة، وذاكر الحافظ بها، ثم إن أبا علي انصرف من العراق ولم يرحل بعدها إلّا الى سرَخس وطوس ونَسا.

أَنْبأنا أبو المظفر القُشيري وغيره: عن أبي سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو عبد

---

(١) الباقعة: الرجل الداهية، والذكي العارف لا يفوته شيء، ولا يدهي (القاموس المحيط).

الرَّحْمٰن السّلمي، قال: وسألته - يعني الدارقطني -، عن أبي علي الحافظ النيسابوري، فقال: مهذب إمام[(١)].

سمعت أخي أبا الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه، يقول: سمعت أبا طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السّلَفي يقول: سمعت أبا سهل غانم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحداد الأصبهاني ببغداد، قال: سمعت أبا بكر محمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني المقرىء بأصبهان، قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، يقول: سمعت أبا علي الحسين بن علي النيسابوري، وما رأيت أحفظ منه قال: ما تحت أديم السماء كتاب أصح من كتاب مسلم بن الحجاج، رحمه الله[(٢)].

أخبرني بهذه الحكاية أبو سهل غانم بن أحمد بن محمد في كتابه فذكرها.

أخبرنا أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، نا محمد بن طاهر المقدسي، قال: سمعت أبا زكريا الحافظ،يقول: سمعت عمي أبا القاسم الحافظ يقول: سمعت أبي أبا عبد الله بن منده الحافظ، يقول: ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود النيسابوري.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا وأبو الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب، قال[(٣)]: حُدّثت عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ح.

وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: سمعت أبا علي يقول: كتب عني أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة، وكتب عني أحمد بن عُبيد جملة من الحديث، قال أبو عبد الله: وسمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة - وسألني عن أبي علي - قال: قلت: ما رأيت أبا العباس بن عقدة يتواضع لأحد من حفاظ الحديث كتواضعه لأبي علي النيسابوري.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر أحمد بن علي، قال[(٤)]: حُدّثت

(١) بغية الطلب: ٢٧١١/٦.
(٢) بغية الطلب: ٢٧١١/٦.
(٣) تاريخ بغداد: ٧١/٨.
(٤) تاريخ بغداد: ٧٢/٨.

عن أبي عبد الله الحافظ ح.

وقرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا علي يقول: اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال وإبراهيم بن حمزة، وأبي طالب، وأبي بكر بن الجعابي، وأبي أحمد الزيدي، قالوا: يا أبا علي تملي علينا من حديث نيسابور مجلساً نستفيده عن آخرنا ؟ فامتنعت، فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثاً، ما أجاب واحد منهم في حديث إلّا إبراهيم بن حمزة، فإنه أجاب في حديث واحد، أمليت عليهم عن أبي عمرو الحيري، عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من أطاعني فقد أطاع الله**» فقال إبراهيم: حدّثنا عن يونس بن حبيب، عن أبي داود، فقلت: لا يبعد أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك[٣٦٢٧][(١)].

وقرأت على أبي القاسم، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ.

قال: وسمعت أبا عمرو بن أبي عثمان العدل يقول: رأيت أحمدبن عُمير الدمشقي ينتخب من حديث أبي علي ويقرأ عليه، قال: وسمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ، بأسدأباذ يقول:كنا في السفر أسنّ من أبي علي، وهو أحفظ منا، وكنا نكتب بانتخابه وما رأيت لأبي علي زلة قط إلّا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري وابن جوصا[(٢)].

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عمر القاضي بن الجعابي الحافظ، يقول: أبو علي أستاذي في هذا العلم.

قال: وسمعت أبا زكريا السكري، وهو يحيى بن أحمد الفقيه، يقول: سمعت أبا يعلى حمزة بن محمد العلوي، يقول: ما رأيت بخُراسان أحفظ للحديث من أبي علي، ولقد جهدت به أن ينشط في الخروج إلى بلادنا ليقضي الواجب من حق علم، فلم يفعل[(٣)].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبدالله، قال: سمعت أبا علي يقول: وردت على عبدان الأهوازي فأكرم موردي، وكان يتبجح بي ويبالغ في تقريبي وإعزازي وإكرام موردي ويجيبني إلى كل ما التمسه من حديثه إلى أن ذاكرته غير مرة،

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٢/١٢.

(٢) بغية الطلب م: ٢٧١٣/٦.

(٣) بغية الطلب: ٢٧١٢/٦.

واستقصيت عليه في المذاكرة والمطالبة، فتغيّر لي وقد عرف من أخلاقه أنه كان يحسد كل من يحفظ الحديث[(١)].

وسمعت أبا علي يقول: قال لي أبو بكر بن عبدان غير مرة: يا أبا علي قد رزقت من قلب هذا الشيخ ما لم يرزق غيرك، فلا تستقص عليه في المذاكرة، وارفق به فقد طعن في السن، فكنت أتكلف أن أسامح في المذاكرة، فذكر ما عند حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سمع رجلاً يلبي عن شبرمة، فقلت: من عن حبيب؟ قال: ليث بن أبي سُليم، فقلت: يا أبا محمد هذا حبيب بن أبي عمرة وليس بابن أبي ثابت فتغير وأسمعني. وقال لي: تواجهني بمثل هذا؟

فقلت: وقلت لأصحابنا والله لأطعمنه من لحمه في ذكر حبيب بن أبي ثابت فلما كان يوم مجلسه ابتدأت أذاكره حبيب بن أبي ثابت فخرج علي وامتنع في أحاديث كنت سألته عنها من سؤالاته، فقُضي أن أبا العباس بن شُريح ورد العسكر وأنا بها فقصدته وأخبرته حالي، فقال: من عزمي أن أدخل على أبي محمد، فإذا دخلتُ عليه فسله بحضرتي، فدخل عليه القاضي أبو العباس فسألته عن حديث ابن عون عن الزهري، وسأله أبو العباس فأخرج الأصل وحدّثنا به، قال: حدّثنا محمد بن يحيى القطيعي، نا محمد بن بكر البرساني، نا ابن عون، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة كبّر ورفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع[٣٦٢٨].

قلت لأبي علي: إيش علة هذا الحديث؟ قال: لا أعرف له علة، قلت: يقال إنه عن محمد بن يحيى القطعي، عن محمد بن بكر البرساني، عن ابن جُريج، فقال أبو علي: ليس هذا الحديث [عند] البرساني، عن ابن جُريج وعبدان ثبت حافظ، وإنما حدّثنا به من أصل [كتابه]، قال أبو علي فلما منّ الله علي بسماع هذا لم أبال بغيره، قلت لأبي علي: قد حدّث به غير عبدان، عن محمد بن يحيى القطعي، قال: من؟ قلت: حدّثناه عمر البصري، نا الحسن بن عثمان التّستري، نا محمد بن يحيى القطعي، فقال أبو علي: ألا يستحي أن يحدث عن هذا التّستري، هذا **كذاب** يسرق الحديث، وإنما سرقه من عبدان.

قال: وسمعت أبا علي يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان، فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل

---

(١) بغية الطلب: ٢٧١٣/٦.

ابن عثمان العسكري، عن جُنادة، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، حديث افتتاح الصلاة، فقال: يا أبا علي قد حلف الشيخ أن لا يحدّث بهذا الحديث وأنت بالأهواز، فشق عليّ ذلك، فأصلحت أسبابي للخروج ودخلت عليه وودعته، وشيعني جماعة من أصحابنا ثم انصرفت واختفيت في موضع إلى يوم المجلس وحضرته متنكراً من حيث لم يعلم بي أحد، فخرج وأملى الحديث من أصل كتابه، وكتبته وأملى غير حديث مما كان قد امتنع علي فيها، ثم بلغني بعد ذلك أن عبدان قال لبعض أصحابه: فوتنا أبا علي النيسابوري تلك الأحاديث فقيل له: يا أبا محمد إنه كان في المجلس وقد سمع له أحاديث، فتعجب من ذلك.

آخر الجزء الرابع والثلاثين بعد المائة.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت الفقيه أبا بكر الأبهري يقول: سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول لأبي علي النيسابوري الحافظ: يا أبا علي: إبراهيم، عن إبراهيم، عن إبراهيم من هم؟ قال أبو علي: إبراهيم بن طهمان، عن إبراهيم بن عامر البَجلي، عن إبراهيم النخعي، فقال: أحسنت يا أبا علي(١).

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: حضرنا مجلس الشيخ أبي بكر بن إسحاق، أبو عبد الله محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو علي الحافظان حاضران، فأملى علينا الشيخ أبو بكر، عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، عن أبي طاهر، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها كلها»**[٣٦٢٩](٢).

فقال أبو عبد الله: يا أبا علي من قال عن يونس، فقد أدركها كلها، فقال أبو علي: هذا لا نحفظه إلّا من حديث عبيد الله بن عمر، عن الزهري، فقال أبو عبد الله: بلى في حديث حرملة، عن ابن وهب، عن يونس فقد أدركها كلها، فقال أبو علي: حدّثناه ابن قتيبة، عن حرملة ولم يقل فيه «كلها» فقال أبو عبد الله: حدّث به مسلم بن الحجاج، عن حرملة، وقال: فيه: «كلها».

---

(١) بغية الطلب: ٢٧١٧/٦ وسير الأعلام: ٥٥/١٦.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٣/٣.

وجرى بينهما كلام كثير، وقام أبو عبدالله، وكان أبو علي يهابه هيبة الولد لأبيه، فلما كان المجلس الثاني عند الشيخ، حضرا جميعاً، وقعد أبو عبد الله عن يمينه، وأبو علي عن يساره، فأخرج أبو عبد الله كتاب مسلم بن الحجاج بخط مسلم عن حرملة، وفيه «كلها» فقال أبو علي: من لا يحفظ الشيء فإنه يعذر. فقال أبو عبد الله: من ينكر مثل هذا تُعرك أذنه، وتُفك أسنانه. فامتلأ أبو علي من ذلك غيظاً، وهمّ أبو عبد الله بالقيام فقال أبو علي: اقعد فإن بيننا حساب آخر، قال: وما هو؟ قال: حديث عن كشمرد، عن حفص، عن إبراهيم بن طهمان بالحديثين، وقد تفرّد بهما أحمد ابن حفص، عن أبيه، فقال أبو عبدالله: لم أحدّث، قال: بلى، أبو القاسم وأبو حفص ابنا عمر ثقتان، وقد سمعناه منك، فقال أبو عبد الله: إن كنت حدثت به فقد رجعت عنه، فقال: لك غير هذا؟

قال: مثل ما هذا؟ قال: حدثت في تخريجك القديم على كتاب مسلم، عن أحمد بن سلمة، عن محمد ابن المثنى، عن محمد بن جهضم، عن إسماعيل ابن جعفر، عن خُبيب بن عبدالرَّحْمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: **«إذا قال المؤذن الله أكبر، الله أكبر»[٣٦٣٠]**(١).

والآن فقد حدثت به عن علي بن الحسن عن محمد بن جهضم، فقال أبو عبدالله كلاهما عندي وقد حدثت بهما، وهذا حديثي إن شئت حديث بالنزول وإن شئت حديث بالعلو، فقال أبو علي: لا ترتقِ من النزول إلى العلو وأنت تحفظ حديثك، أخرج إلينا حديث علي بن الحسن، فقال أبو عبد الله: كل من جاءني هذه الساعة فإني أخرج إليه حديث علي بن الحسن، ثم تفرقنا، وصحبت أبا عبد الله بن يعقوب، فسمعته غير مرة في الطريق يقول: هذا جزاء من لم يمت مع أقرانه، وكنت أرى أبا علي بعد ذلك نادماً على ما قال ذلك اليوم.

وقال محمد بن عبد الله(٢): الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد أبو علي النيسابوري الحافظ، واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والرحلة، ذكره بالشرق كذكره بالغرب، مقدّم في مذاكرة الأئمة وكثرة التصنيف، وكان مع تقدمه في هذه العلوم أحد المعدلين المقبولين في البلد، سمع بنيسابور، وبهراة وهي أول رحلته، وبنَسا، وبجُرجان، وبمرو، والريّ، وببغداد، والبصرة، وبالكوفة، وواسط، والأهواز، وأصبهان، والجزيرة. ودخل الشام فكتب بها عن أصحاب إبراهيم بن

---

(١) الموضوعات: ٩١/٢.

(٢) بغية الطلب: ٢٧١٨/٦ ـ ٢٧١٩.

العلاء، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، والمعافى بن سليمان، وسمع بمصر وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندي [وأقرانه]، وعقد له مجلس الإملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وهوبن ستين سنة، فإن مولده رحمه الله كان سنة سبع وسبعين، ثم لم يزل يحدث بالمصنفات والشيوخ مدة عمره.

توفي أبو علي رحمه الله عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وغسله أبو عمرو بن مطر، وصلى عليه أبو بكر بن المؤمّل، ودفن في مقبرة باب معمر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد، أبو علي الحافظ النيسابوري، كان واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع، مقدماً في مذاكرة الأئمة، كثير التصنيف، ذكره الدارقطني، فقال: إمام مهذب، وكان مع تقدمه في العلم أحد الشهود والمعدلين بنيسابور، ورحل في الحديث إلى الآفاق البعيدة، بعد أن سمع بنيسابور إبراهيم بن أبي طالب، وعلي بن الحسن الصفار ـ صاحب يحيى بن يحيى ـ وجعفر بن أحمد الحصيري، وعبد الله بن محمد بن شيرويه وأقرانهم، وسمع بهراة محمد ابن عبد الرَّحْمٰن السامي، والحسين بن إدريس الأنصاري، وبنسا: الحسن بن سفيان، وبجرجان: عمران بن موسى بن مجاشع، وبمرو: عبد الله بن محمود، وبالري: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد: عبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المُطرّز، وبالأهواز: عبدان بن أحمد، وأحمد ابن يحيى بن زهير، وبأصبهان: محمد بن نُصير ـ صاحب إسماعيل بن عمرو ـ وبالموصل: أبا يعلى أحمد بن علي، وكتب بالشام عن أصحاب إبراهيم بن العلاء، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمّار، والمعافى بن سليمان، وسمع بمصر: أبا عبد الرَّحْمٰن النسائي، وسمع بغزة: الموطّأ من الحسن بن الفرج، عن يحيى بن بُكير، عن مالك، وكتب بمكة عن المفضّل بن محمد الجندي، وحدّث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ.

قال(١): وأخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الضّبّي، قال: توفي أبو علي الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جُمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وسبعين [و] مائتين.

---

(١) تاريخ بغداد: ٧١ ـ ٧٢.

١٨٦٦ ـ حسين بن علي
ويقال الحسن الكندي مولى ابن جريج

روى عن الأوزاعي.

وروى عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبّان ح.

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن السمسار، قالا: أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فَضالة القُرشي: حدّثني أبي، نا الحسين بن علي الكندي، مولى ابن جُريج، عن الأوزاعي ح.

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا خيثمة ابن سليمان، نا أحمد بن المعلّى، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا الحسين بن علي الكندي، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ ـ وفي حديث ابن معلّى: عن رسول الله ﷺ ـ قال: «**ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة**»، وقال ابن فضالة: ومن بعد الأمراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، وقالا: ـ «**ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً، كما مُلئت جوراً، ثم يؤمّر ـ وقال ابن معلّى: ويؤمر بعده ـ القحطاني، فوالذي بعث محمداً ـ وقال ابن معلّى: فوالذي بعثني ـ بالحق ـ ما هو بدونه**»(١)[٣٦٣١].

هكذا يُروى عن الأوزاعي، ورواه ابن لهيعة: الصدفي، وذكر أنه وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مصر، وهذا القول يؤيد رواية ابن لهيعة والله أعلم.

ورواه ابن أبي نصر، عن خيثمة، عن أحمد بن المعلى، عن سليمان بن عبدالرَّحْمٰن، عن الحسين بن علي الصدّائي، عن الأوزاعي نحوه.

أَنْبَأنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد، قالا: أنا أبو نُعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو عامر

---

(١) أُسد الغابة: ٣١٠/١ في ترجمة جابر بن ماجد الصدفي.

محمد بن إبراهيم الصوري، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا حسين بن علي الكندي، مولى خديج، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ [قال:] **«ستكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء ومن بعد الأمراء ملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثم يأمر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو بدونه»** قال أبو نُعيم: جابر بن ماجد الصدفي [٣٦٣٢].

١٨٦٧ ـ الحسين بن علي الصوفي

حكى عن أبي حمزة الصوفي.

حكى عنه: أبو عبد الله أحمد بن عطاء الرّوذباري.

أَنْبَأنا أبو الحسن عبد الغافر [بن] إسماعيل، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، أنا عبد الرَّحْمٰن السّلمي، قال: سمعت عبد الله بن علي يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت الحسين بن علي الدمشقي يقول: عن أبي حمزة الصوفي، قال: نظر عبد الوهاب بن أفلح إلى غلام أمرد مرة فرفع يديه يدعو ويقول: هذا ذنب، أنا تائب إليك منه، وراجع إليك عنه، فعد علي بما لم أزل أعرفه منك قديماً وحديثاً.

١٨٦٨ ـ الحسين بن علي
أبو عبد الله النسوي الفقيه(١)

حدّث بدمشق سنة أربعين وأربعمائة، وبالمعرة: عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُمَيع الصيداوي، وأبي القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن أُبيّ الفُراتي.

كتب عنه: علي بن الخَضر بن الحسن العثماني الحاسب، وأبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله بن المحسّن التنوخي(٢).

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٧٢٣/٦.

(٢) بغية الطلب: ٢٧٢٤/٦ ـ ٢٧٢٥.

أَنْبَأنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن أبي حصين بن عبد الله بن المحسّن التنوخي، أنا أبو القاضي أبو غانم، نا أبو عبد الله الحسين بن علي النسوي الفقيه بمعرة النعمان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، نا أبو القاسم سعيد بن الإدريسي، نا الحسن بن أحمد بن إبراهيم البغدادي، البزاز المعروف بابن شاذان، أنا الفقيه أحمد بن سلمان، نا عبد الله بن محمد القُرشي، نا الحسن الجرويّ، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو عبدة الحاكم بن عبدة، حدّثني حيوة، بن شُريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرَّحْمٰن الحُبلي، عن الصنابحي، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال الصُنابحي: قال لي مُعاذ ابن جبل: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال أبو عبد الرَّحْمٰن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك فقل هذا الدعاء، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، وقال عبدة: قال لي حيوة: وأنا أحبك فقل، قال لي عمرو: فقال لي أبو عبد الله: وأنا أحبك، فقل: قال لي الحسن الجروي: وأنا أحبك فقل: قال لنا أبو بكر القُرشي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أحمد بن سلمان: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا الحسين بن أبي بكر: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا سعيد الإدريسي: وأنا أحبكم فقولوا، وقال لنا أبو عبد الله البُسري: وأنا أحبكم فقولوا: اللّهم أعنّي على شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله الحُرفي، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثني الجَرَوي، نا عمرو بن [أبي] سلمة، أنا أبو عبدة الحاكم بن عبدة، حدّثني حيوة بن شُريح، عن عُقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرَّحْمٰن الحُبلي، عن الصّنابحي، عن مُعاذ، قال: قال النبي ﷺ: **«إني أحبك، فقل: اللّهم أعنّي على شكرك وذكرك وحسن عبادتك»** [٣٦٣٣][(١)].

قال الصنابحي: قال لي مُعاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء، قال أبو عبد الرَّحْمٰن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك فقل، قال عقبة: قال لي أبو عبد الرَّحْمٰن: وأنا أحبك فقل، قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل، قال أبو عبيدة قال لي حيوة: وأنا أحبك فقل، قال عمرو: فقال لي أبو عبدة: وأنا أحبك فقل، قال أبو بكر: قال لنا حسن: وأنا أحبكم فقولوا، قال النجاد: قال لنا ابن أبي الدنيا: وأنا أحبكم فقولوا، قال الحُرفي: وأنا أحبكم فقولوا: وقال لنا أبو محمد: قال لنا أبو القاسم: وأنا أحبكم فقولوا: وقال لنا أبو محمد بن طاوس: وأنا أحبكم فقولوا.

---

(١) الشكر لابن ابي الدنيا: ٥٣.

وقال لنا والدي: قرأت بخط الحسين بن علي النسوي، على جزء لعلي بن الخضر العثماني[١]:

قد جاف جنبي عن الرقاد خوفاً من الموت والمعادِ
من خاف من سكرة المنايا لم يدرِ ما لذه الرقادِ
قد بلغ الزرعُ مُنتهاه لابدّ للزرع من حصادِ

١٨٦٩ ـ الحسين بن علي
أبو علي المقرىء المعروف بالدمشقي

سمع أبا الحسن بن أبي الحديد، وبلغني أنه كان رافضياً، وهو الذي سعى بأبي بكر الخطيب إلى أمير الجيوش، وقال: هو ناصبي يروي فضائل الصحابة، وأخبار خلفاء بني العباس في الجامع فكان ذلك سبب إخراج الخطيب من دمشق، وحكي عنه أنه كان لا يقرأ سورة الفاتحة لأحد، ويزعم أنه قرأها على جبريل.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن قُبيس، مات أبو علي الدمشقي في العشر الأخير من ذي القعدة ـ يعني سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

١٨٧٠ ـ الحسين بن عيسى بن هارون
أبو علي

ولي قضاء دمشق نيابة عن أبي طاهر محمد بن أحمد.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام إجازة، أنا أبو عبدالله بن مروان، قال: ثم عُزل الخصيبي بأبي طاهر محمد بن أحمد، فاستخلف ابن هارون على دمشق في سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، واستخلف ابن هارون على دمشق أحمد بن سليمان بن حذلم.

قال ابن الأكفاني الحسين بن عيسى بن هارون ولي القضاء بمصر، في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد وفاة عبد الله بن أحمد بن زَبر.

وذكر أبو محمد عبد الله بن أحمد الفرغاني في تاريخه: أن ابن هارون مات في آخر رجب سنة

---

(١) بغية الطلب: ٦/٢٧٢٤.

أربع وثلاثين وثلاثمائة بدمشق، ودفن في الدار التي ينزلها وكان يتقلد القضاء بمصر والشام من قبل المطيع خلافة للقاضي بعد نية السلام. قال: ولم يكن ممن يصلح لتقلد الحكم لخلوه من علم الأحكام، وإنما كان يتقلد ذلك طلباً للجاه وصيانة نعمته ويرغب فيما يبذله فيقلده.

١٨٧١ ـ الحسين بن عيسى أبو الرضا الأنصاري الخزرجي العِرقي(١)

من أهل عرقة من أعمال دمشق.

حدّث عن يوسف بن بحر، ومحمد بن عبيدة، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسلم الطرسوسي، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ، ومحمد بن النعمان النيسابوري السقطي، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعلي بن عبد العزيز البغوي.

روى عن: أبو الحسن بن جُميع، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكرجي، وعمر بن داود بن سليمان، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن المَلطي، وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي القاضي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُميع، نا الحسين بن عيسى ـ بعرقة ـ وهو أبو الرضا الخزرجي، نا يوسف ابن بحر، نا عبيد الله بن موسى، نا محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن ثابت البُناني، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: كان النبي ﷺ يصلي تطوعا فسمعته يقول: «**اللّهم إني أعوذ بك من النار**»[٣٦٣٤](٢).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن شاذان، أنا أبو الرضا الحسين بن عيسى الأنصاري بعرقة، نا علي بن عبد العزيز، أنا أحمد بن موسى، نا فُضيل بن عياض، عن عبيد الله، وابن أبي ليلى عن

---

(١) ترجمته وأخباره في الانساب

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٥٣/٤.

نافع، عن بن عمر، قال: قال النبي ﷺ: **«من جاء الجمعة فليغتسل»**[٣٦٣٥][(١)].

حرف العين فارغ

حرف الفاء

[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٧٢ ـ الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو علي النيسابوري، الفقيه الشافعي، يعرف بكمام[(٢)]

سمع بدمشق أحمد بن عُمير بن جوصا، وبغيرها: محمد بن حمدان بن سفيان بن أبي تميم، والحسين بن محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن سليمان بن إسحاق، ومحمد بن سليمان البغدادي، ومحمد بن الحارث، ومحمد بن حيان بن الأزهر، وإبراهيم بن أحمد الأنصاري، وأبا بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، ويحيى بن محمد بن صاعد.

روى عنه: أبو الحسن بن فراس المكي، وأبو محمد بن النحاس المصري، وأبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور، وأبو الحسين بن جُميع إلّا أنه سماه الحسين بن عبد الله نسبة إلى جد جده، ويوسف بن القاسم الميانجي، وهو أسند منه.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن الشافعي بمكة، أنا أبوالحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس، نا أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله النيسابوري المتفقه بقول الشافعي في المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، نا أحمد بن عُمير بن يوسف بدمشق، نا إبراهيم بن سعيد، نا أبو معاوية، عن إبراهيم بن مهاجر، عن بُكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى كريم يحب الكرماء، جواد يحب الجودة، يحب معالي الأخلاق و [يكره**

---

(١) تاريخ اصفهان: ٣٤٨/١.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٨٦/٨.

سفاسفها»[٣٦٣٦].

أخبرناأبو الحسن بن المسلّم، وأبو القاسم بن السمرقندي، قولا: أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو الحسين بن جُميع، نا الحسين بن عبد الله أبو علي يعرف بكمام الفقيه، حدّثني أبو أحمد الصيرفي، نا أحمد بن عبد الحميد، نا عبد العزيز بن أبان، نا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُنكح المرأة على عمّتها ولا على خالتها»**[٣٦٣٧](١).

أنْبَأنا أبو سعد بن الطّيوري، عن أبي عبد الله الصوري، نا أبو محمد عبدالرَّحْمٰن بن عمر المصري، نا أبو علي الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد الشافعي المعروف بكمام إملاء في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن يذكر حديثاً.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم الشيحي، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢): الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام، أبو علي الفقيه الشافعي، الملقب كمام، سكن مصر وحدّث بها عن محمد بن حبّان بن الأزهر البصري، روى عنه أبو الفتح بن مسرور، وقال: توفي بمصر لسبعٍ خلون من شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وما علمت من أمره إلّا خيراً.

١٨٧٣ ـ الحسين بن الفضل بن حوي
أبو القاسم

روى عن الميانجي.

روى عنه عبد العزيز الكتاني.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني،نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم الحسين بن الفضل بن حوي، نا يوسف بن القاسم، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا محمد بن طلحة، عن عبد الله بن شرحبيل، عن عبد الرَّحْمٰن بن عديّ، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«أشكَرَكم لله، أشكَرَكم للناس»**[٣٦٣٨](٣).

---

(١) نصب الراية: ١٦٩/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٨٦/٨.

(٣) المعجم الكبير: ٢٠٧/١.

حرف القاف
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٧٤ ـ الحسين بن قُطبة الغسّاني

من أهل دمشق، كان في صحابة بِشر بن مروان بالعراق، ثم كان مع الحجاج ين يوسف بعد ذلك، له ذكر.

حرف الكاف فارغ

حرف اللام
[في آباء من اسمه الحسين]

١٨٧٥ ـ الحسين بن لؤلؤ
أبو عبد الله الإخشيدي

ولاه أبو بكر محمد بن طُغج بن جُف الإخشيد الفرغاني إمرة دمشق في أيام المطيع لله سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وثلاثين وثلاثمائة، فبقي عليها سنة وأشهراً، ورجع الإخشيد إلى مصر، ثم نقله إلى ولاية حمص، وولي بدمشق يانس المؤنسي.

حرف الميم
ذكر من اسم أبيه محمد ممن يسمى الحسين

١٨٧٦ ـ الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة
أبو عبد الله القاضي أطرابُلُس

حدّث عن أبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن جُبير بن الأزرق الصوري، وأبي عُقيل أنس بن سالم

الخولاني، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم بن زياد.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وعبد الوهاب الكلابي.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الفرج غيث بن علي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الفرج الطناجيري، نا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، نا الحسن بن محمد بن حيدرة قاضي أطرابُلُس، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن جُبير بن الأزرق الصوري، نا سفيان بن عُيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال النبي ﷺ : «**أيما إهاب دبغ فقد طهر**»[٣٦٣٩][(١)].

كتب إليّ أبو نصر القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن حيدرة قاضي أطرابُلُس، نا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن جُبير الأزرق، ليس في حديث الحاكم ذكر، والد الصوري.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي، نا أبو علي الأهوازي، أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، أن القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد بن حيدرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، أنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولاني، نا معلل بن نُفَيل الحرّاني، عن عيسى بن يونس بحديثٍ ذكره.

١٨٧٧ ـ الحسين [بن محمد] بن أحمد بن محمد ابن الحسين بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري الحافظ الماسرجسي[(٢)]

له رحلة الى الشام ومصر والعراق، وسمع فيها أبا الحسين الرازي بدمشق، وأبا الحسين محمد ابن الفتح بصيدا، وأبا عبد السلام عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الرّحبي، وعلي بن إسحاق القيسراني، ومحمد بن سفيان، وعبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر، وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكلابي بتنيس، وسمع بخراسان أباه، وجده أبا العباس أحمد بن محمد الماسرجسي، وأبا العباس السراج، وأبا بكر بن خُزيمة.

---

(١) تفسير القرطبي: ٢/٢١٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ٣/٩٥٥ والمنتظم: ٨٧ والوافي بالوفيات: ١٣/٣١ وبغية الطلب لابن العديم: ٦/٢٧٣٨ وسير الأعلام: ١٦/٢٨٧.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله، وأبو عبد الرَّحْمٰن السّلمي.

أخبرنا أبو القاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو علي الماسرجسي، نا جدي أبو العباس أحمد بن محمد، وهوالحسين أبو علي الماسرجسي، نا جدي أبو العباس أحمد بن محمد، وهو ابن بنت الحسن بن عيسى، نا جدي الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، نا يعقوب بن القعقاع، عن معروف بن سعد: أنه سمع أبا الجوزاء يقول: كنت أخدم ابن عباس تسع سنين إذ جاءه رجل فسأله عن درهم بدرهمين [فصاح عباس وقال: إن هذا يأمرني أن أطعمه الربا، فقال ناس حوله: إن كنا لنعمل هذا بفتياك. فقال ابن عباس] قد كنت أفتي بذلك حتى حدّثني أبو سعيد وابن عمر أن النبي ﷺ نهى عنه، فأنا أنهاكم عنه.

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا أبو روح ياسين بن سهل بن محمد، قال: سمعت أبا منصور محمد بن أحمد بن منصور القايني يقول: قال الحاكم: قد كان في عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على تراجم الرجال لكل واحد منهم ألف جزء، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني، وأبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي.

أَنْبَأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو.

حدّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، نا [أبو] الحسين محمد بن عبيد الله بن جعفر الرازي بدمشق، نا أبو بكر أحمد بن هارون، نا أحمد بن عباد التميمي، قال: سمعت حرملة بن يحيى يقول: سمعت الشافعي يقول: وذكر له أصحاب الحديث وما هم فيه من المخافة والضحك وأنهم لا يستعملون الأدب.

فقال الشافعي: يا سبحان الله لو استعمل أصحاب الحديث ما تقولون لكانوا علماء كلهم ثم التفت إلينا الشافعي فقال: ما أعلم أني أخذت شيئاً من الحديث أو القرآن أو النحو أو العربية أو شيئاً من الأشياء مما كنت أستفيده إلّاكنت أستعمل فيه اجتناب ما ذكرتم، فكنت أفعل هذا قديماً وكان ذلك طبعي إن قدمت المدينة، فرأيت من مالك بن أنس ما رأيت من هيبته وإجلاله للعلم، فازددت لذلك حتى ربما كنت أكون في مجلسه وأريد أن أصفح الورقة فاصفحها صفحاً رفيقاً هيبة له لئلا يسمع وقعها.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ، أبو علي الماسرجسي سيفنَّة[١] عصره في كثرة الكتابة والسماع والرحلة، وأثبت أصحابنا في السماع والأداء ومن بيت الحديث.

سمع بنيسابور أبا بكر بن خُزيمة، وأبا العباس الثقفي وأكثر عن جماعتهم، وسمع جده وكان أسند أهل عصره، وأباه وكان من أصحاب مسلم بن الحجاج، ورحل إلى العراق سنة إحدى وعشرين، فسمع أبا عبد الله بن مخلد وطبقته، ثم خرج إلى الشام فكتب عن أصحاب هشام بن عمّار وأقرانهم، ثم دخل مصر وأكثر المقام بها، وسمع أصحاب المُزني وأقرانهم، وصنّف المسند الكبير في ألف وثلاثمائة جزء مهذباً بالعلل، وجمع حديث الزهري جمعاً لم يسبقه إليه أحد، وكان يحفظ حديث الزهري مثل الماء، وصنّف المغازي والقبائل، وكان عارفاً بها، وصنّف أكثر المشايخ والأبواب وخرّج على كتاب البخاري ومسلم في الصحيح، ولم يبلغ وقت الحاجة إليه، نظرت أنا له في الزهري وفي الفوائد مقدار مائة وخمسين جزءاً من المسند، وأدركته المنية رضي الله عنه قبل الحاجة إلى إسناده.

توفي رحمه الله يوم الثلاثاء التاسع من رجب وقت الظهر، ودفن يوم الأربعاء العاشر منه بعد العصر من سنة خمس وستين وثلاثمائة، وشهدت جنازته وصلّى عليه الفقيه أبو الحسن الماسرجسي ابن أخيه في ميدان الحسين، ودُفن في داره وهو ابن ثمان وستين سنة، فإن مولده كان سنة ثمان وتسعين ومائتين، ودفن علم كثير بدفنه.

وزاد غير زاهر عن البيهقي، عن الحاكم، قال: وشيخنا أبو علي سمع بنيسابور من جده أبي العباس، وأبي بكر بن إسحاق وأقرانهما، ثم دخل العراقين والحجاز ومصر والشام وانصرف على طريق الأهواز، وجوّد عن مشايخ عصره في هذه الديار، وجمع حديث الزهري حتى زاد فيه على محمد بن يحيى، وكان محمد بن يحيى يعرف بالزهري، فصار الماسرجسي الزهري الصغير، ثم أفنى عمره في جمع المسند الكبير، وعندي أنه لم يُصنّف في الإسلام مسند أكثر منه، فإنه وقع بخطه في ألف وثلاثمائة جزء، وقد قلت على التحقيق إنه يقع بخطوط الوراقين في أكثر من ثلاثة

---

(١) ضبطت عن القاموس بكسر السين وفتح الفا والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة إلّا أكل جميع ورقها، وهو لقب لُقّب به بعض المحدثين لأنهم كانوا إذا أتوا محدثين آخرين كتبوا عنهم جميع حديثهم (القاموس المحيط: سفن).

آلاف جزء، فإن أبا محمد بن زياد عقد له مجلساً لقراءته على الوجه وكان مسند أبي بكر الصدّيق بخط الحسين في بضعة عشر جزءاً بعلله وشواهده، وكتبه الوراقون في نيّف وستين جزءاً.

١٨٧٨ ـ الحسين بن محمد بن أحمد
أبو عبد الله بن العينُ زَربي[١]

حكى عن أبي بكر أحمد بن علي الحبّال.

حكى عنه علي بن الحنّائي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنّائي، سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد العين زربي يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن علي الحبال الصوفي يقول: دخلت على سيف الدولة فقال: من أين المطعم؟

فقلت: لو كان من أين فني، فأعجب بذلك.

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، مات أبو عبد الله العين زربي في يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة[٢].

١٨٧٩ ـ الحسين بن محمد بن أحمد
أبو عبد الله الأنصاري الحلبي الشاهد البزاز
المعروف بابن المُنيقير[٣]

سكن دمشق وحدّث بها عن أبي عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي.

روى عنه: الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن، ونجا بن أحمد، وعبد العزيز الكتاني، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن [محمد]

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٧٤١/٦

والعين زربي هذه النسبة إلى عين زربي وهو بلد بالثغر من نواحي المصيصة.

(٢) راجع بغية الطلب: ٢٧٤١/٦.

(٣) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٧٤١/٦.

الأسداباذي، وأبو القاسم بن أبي العلاء.

أخبرنا أبوالفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم، ـ إملاء ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أحمد الحلبي بدمشق، نا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي، نا محمد بن الحسين القنطري، نا علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله تعالى بعثني إلى كل أحمر وأسود، ونُصرت بالرعب، وأحلّ لي المغنم، وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأُعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة**»[٣٦٤٠](١).

أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي ـ قراءة ـ أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسداباذي بصور، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد أحمد بن الحلبي البزاز المعدّل، المعروف بابن المُنيقير، أنا أبو عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري إملاء بصور، نا محمد بن مخلد، نا الحساني ـ يعني محمد ابن إسماعيل ـ، نا وكيع، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **من سأل القضاء وكل إليه، ومن جبر عليه نزل عليه ملكٌ يُسدده**»[٣٦٤١](٢).

أخبرناه عالياً أبو محمد السيدي، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد، قالا: أنا أبو سعد الجنزرودي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن مروان، نا هشام بن عمّار، نا سعيد ابن يحيى، نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن بلال بن أبي موسى، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يُسدده**»[٣٦٤٢](٣).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الصوفي، حدّثني نجا بن أحمد العطار، قال: توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد الحلبي البزاز في سنة ست وثلاثين وأربعمائة، حدّث أبي عن عبد الله أحمد بن عطاء الروذباري الصوفي، وذكر الحداد: أنه **ثقة** مأمون شاهد.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٥٦/٤.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٥٦/٤.

(٣)

١٨٨٠ ـ الحسين بن محمد بن أحمد
ويقال ابن عبد الله النيسابوري الشافعي

حدّث بدمشق عن عبد الله بن أحمد النسري، وعبد الرَّحْمٰن بن محمد بن أحمد التركي.

روى عنه علي بن الخضر السلمي.

أَنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد، أنا علي بن الخضر بن سليمان، نا الحسين بن أحمد النيسابوري، قدم علينا، نا عبد الله بن أحمد النسري، نا إبراهيم بن الطيب، نا أبو مطيع، نا إبراهيم الخواص، نا سويد بن نصر، نا عبد الله بن المبارك، عن جعفر بن برقان، عن زياد، عن عمرو ابن ميمون الأودي، قال: قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه: «**اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شفاك، وحياتك قبل مماتك**»[٣٦٤٣](١).

١٨٨١ ـ الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين
ابن أحمد بن طلاّب بن كثير بن حمّاد بن الفضل
أبو نصر القُرشي الخطيب(٢)
مولى عيسى بن طلحة بن عبيد الله

روى عن [أبي] الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الغساني، وأبي مسعود صالح بن أحمد الميانجي، وأبي الحسين عطية الله بن عطاء الله الصيداوي، وأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الرَّحْمٰن القزويني، وأبي القاسم بن الطّبّيز، وأبي الحسن العتيقي، وعلي بن الحسن الربعي، والمحسن بن علي بن كوجك، وأبي محمد إسماعيل بن رجاء العسقلاني، وأبي القاسم حمزة بن الشام، وأبي محمد بن أبي نصر، وأبي بكر بن أبي الحديد، وأبي الفرج محمد بن أحمد العين زَربي، وأبي الفضل عبد الواحد بن محمد بن أبي الحديد، ومحمد بن الخضر الفارضي، وأبي

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٤/٤٤٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تذكر الحفاظ: ٣/١١٦٤ الوافي بالوفيات: ١٣/٤٨ سير أعلام النبلاء: ١٨/٣٧٥.

المعمر المُسدد بن علي الأملوكي، وأبي الحسن علي بن محمد الحوطي، وأبي المفضل محمد بن إبراهيم الدينوري المقرىء، وعبد المحسن بن محمد الصوري الشاعر، وعبد الوهاب بن عبد الله المُرّي، وأبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، وأبي عبد الله أحمد بن علي بن محمد ابن الحسن الشرابي النحوي، وأبي الحسن بن السمسار.

حدّث عنه أبو عبد الله بن أبي الحديد، وأبو محمد عبد الكريم بن المسلم بن محمد العطار، وعمر بن عبد الكريم الدهستاني، وحدّثنا عنه أبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو الحسن بن قُبيس، وابن الشهرزوري، وأبو القاسم بن السمرقندي، وذكر النسيب: أنه **ثقة** أمين.

أخبرنا [أبو] الحسن علي بن المُسلّم، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاّب الخطيب، أنا أبو الحسين بن جُميع بصيدا، أنا الحسين بن إسماعيل القاضي ببغداد، نا عبد الرَّحْمٰن بن يونس السرّاج، نا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل ابن سعد، قال: نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر[٣٦٤٤].

حدّثني أبو الحسن بن قُبيس، قال: كان أبو نصر بن طلاّب الخطيب قد كسب في الوكالة كسباً عظيماً، فحدّثني، قال: لما استوفيت سبعين سنة قلت: أكثر ما أعيش عشر سنين أخرى، فجعلت لكل سنة مائة دينار.

قال: فعاش أكثر من ذلك، وكان له مُلك بالشاغور[(١)] فاحتاج إلى ضمانه فضمنه من بعض المصامدة، فلم يوفه أجر ذلك المكان، قال: فتحمل عليه بالرئيس أبي محمد بن الصوفي، فسأله فلم ينفع سؤاله.

قال له أبو محمد: إنه يشكوك إلى الأمير رزين الدولة، فقال المصمودي: دعه يمر إلى الله عز وجل، فقام أبو نصر بن طلاّب فقال: والله لاشكوته إلاّ إلى الذي قال، فتشبت به ابن الصوفي فلم يجبه، قال: ثم دخلت الأتراك دمشق ومضت المصامدة ولم يمض ذلك المصمودي، وقال: لا أدع ملكي وأمضي، قال: فقُبض على المصمودي فقيل لأبي نصر فقال: قد لقي ثم صودر وجرى عليه أمر عظيم، فقيل لأبي نصر، فقال: قد بقي له ثم ضربت عنقه قيل له، فقال: هذا الذي كنت أنتظر له، أو كما قال.

---

(١) إلى هنا الخبر في سير الأعلام: ٣٧٥/١٨.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرَضي، أنشدنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنشدنا الشيخ أبو نصر بن طلاّب لأمير المؤمنين علي:

إذا كـنت تـعلم أن الفـراقَ فراق النفوس قـريبٌ قـريبُ
وأن المـقدم مـا لا يـفوت على ما يفوت معيبٌ معيبُ
وأن المُـعدّ أداة الرحـيل ليوم الرحيل مصيبٌ مصيبُ
وقلبك من موبقات الذنوب وما قد جنيت لبيب لبيبُ

زاد الشيخ أبو نصر من قوله هذين البيتين:

أنت فـمع ذاك لا تـرعوي فأمرك عندي عـجيبٌ عـجيبُ
فأخـلص لمـولاك وأضـرع إليـه فـمولاك رب قـريبٌ مـجيبُ

سمعت أبا الحسن بن المُسلّم يقول: كان عبد العزيز يحثنا على السماع من أبي نصر بن طلاّب، وذكر أبو القاسم علي بن إبراهيم أنه [سأل] أبا نصر بن طلاب عن مولده ؟ فقال: في العشر الأخير من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بصيدا، وكذا وجدته أنا بخطه إلّا أنه لم يذكر العشر ولم يقل: بصيدا.

قال لنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني [مات] سنة سبعين وأربعمائة، ودفن بباب الصغير بظاهر دمشق، حدّث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي بكتاب المعجم له، وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وأبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، والقاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وغيرهم، وروى عن أبي عبد الله أحمد ابن علي بن محمد الشرابي الدمشقي كتاب إصلاح المنطق لأبي يعقوب بن السّكّيت، وكان فاضلاً كثير الدرس للقرآن.

وذكر النسيب أنه مات بصيدا في المحرم، فالله أعلم، وذكر أبو عبد الله بن قُبيس أنه مات في سنة إحدى وسبعين، ووهم في ذلك.

١٨٨٢ ـ الحسين بن محمد بن أحمد
أبو محمد النيسابوري الواعظ(١)

سمع بدمشق أبا الحسن بن السمسار، وأبا عبد الرَّحْمٰن محمد بن الحسين الصوفي بنيسابور، وأبا الحسن العتيقي.

روى عنه: أبو عبد الله بن الحطّاب.

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب الرازي.

وحدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي عنه، أنا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ، وأبو أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي الفقيه بمصر، قالا: نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين الدمشقي، ـ بها ـ أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، نا الحسن ابن علي بن خلف، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن بن عيسى، نا ابن عياش، نا الأوزاعي وسعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«لا تنكح الثّيّب حتى تُستأمر ولا البكر حتى تُستأذن، وإذنها الصمت»**(٢)[٣٦٤٥](٣).

قال أبو [عبد الله] محمد بن الحطاب: أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد النيسابوري الواعظ، كان يكتب إلى أن توفي، وسمع معنا على محدّثي مصر، وقد أدرك بخُراسان أبا عبد الرَّحْمٰن السُّلمي وطبقته، وبالشام علي بن موسى بن السمسار وغيره، وكان من رفقاء أبي بدمشق في طلب الحديث، وعندي عنه جزء من فوائد أبي عبد الله بن مروان سمعته عليه وعلى والدي، وكانا قد سمعاه معاً على ابن السمسار الدمشقي بها(٤).

أظن هذا الشيخ هو الذي روى عنه علي بن الخضر سمع منه عند قدومه دمشق طالباً للحديث، والله أعلم.

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٧٤٣/٦.

(٢) في مختصر ابن منظور: الصموت.

(٣) سنن ابن ماجة: ١٨٧١.

(٤) بغية الطلب: ٢٧٤٥/٦.

١٨٨٣ ـ الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر
أبو عبد الله
ويسمى أيضاً: محمد النهربيني المقرىء الفقيه(١)

سمع أبا القاسم يحيى بن أحمد بن محمد بن علي السيبي(٢) المعروف بابن القصري المقرىء، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعالي، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطّيّوري وغيرهم، وذكر لي أنه سمع من أبي الحسين بن النّقّور، ولم أظفر بسماعه منه، وسمع [الحديث بـ] دمشق في المدرسة الأمينية مدة، كتبت عنه وكان خيراً ثقة، يقرأ القرآن ويصلي بالناس في مسجد سوق الغزل المعلق.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد النهربيني، أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد بن السيبي ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي، نا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن الفرج الأزرق، نا حجاج بن محمد، نا ابن جُريج، أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون عن الحق إلى يوم القيامة فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم: تعال صلّ لنا فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمير**»[٣٦٤٦](٣).

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا يحيى بن أحمد بن السّيبي المقرىء، أنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التيمي بانتقاء ابن أبي الفوارس، نا أحمد بن كامل القاضي بانتقاء أبي الحسن ابن مظفر، نا عبد الله بن روح المدائني، نا سلام بن سليمان المدائني، نا حمزة بن حبيب الزيات القارىء، عن الأجلح بن عبد الله، عن الضحاك بن مُزاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله بعثني ملحمة ورحمة، ولم يبعثني تاجراً ولا زرّاعاً، وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزرّاعون إلّا من شح على دينه**»[٣٦٤٧](٤).

---

(١) ترجمته وأخباره في معجم البلدان والانساب نهربين.

(٢) في مختصر ابن منظور: ١٦٧/٧ «السبتي».

(٣) تاريخ اصفهان: ٩٢/١.

(٤) اللآلى المصنوعة: ٧٩/٢.

توفي أبو عبد الله النهربيني يوم الأربعاء خامس ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة، ودفن بقرية حديثة جرش من غوطة دمشق عند أخيه أحمد، وكان فلاحاً بالحديثة.

١٨٨٤ ـ الحسين بن محمد بن إبراهيم
أبو عبد الله التميمي المعروف بابن البقّال

قدم سلفة من خراسان أيام المأمون.

حدّث عن أبي مسعود أحمد بن محمد القاضي، وزكريا بن يحيى السجزي خيّاط السنّة، وأحمد بن نصر بن شاكر، وأبي زرعة الدمشقي.

كتب عنه أبو الحسين الرازي، والكلابي، وأبو سليمان بن زبر.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم عن أبي الفضل بن الفرات، وأبي الحسن رشأ ابن نظيف قال: أنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبر، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن إبراهيم بن البقّال قال: وأنا الحسن بن أحمد الهمداني يعرف بأبي الناعس، قالا: نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا سعيد بن سليمان قال [نا] أزهر بن سنان، نا محمد بن واسع، قال: قلت لبلال بن أبي بردة فإن أباك حدّثني عن جدك أن النبي ﷺ قال: «**إن في جهنم وادٍ وفي الوادي بئر يقال لها هبهب، حقّا على الله أن يسكنه كل جبّار**»[٣٦٤٨](١).

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا جدي ابن مقاتل، أنا أبو علي الأهواري، إجازة، قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن البقّال أبو عبد الله، سمّاه الكلابي في باب «المحمدين» فالله أعلم.

قرأت بخط نجا بن أحمد، وذكر أنه نقل ذلك من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن إبراهيم ـ ويعرف بابن البقال ـ وكان له أخ على شرطة دمشق، ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبر قال: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاثين وثلاثمائة ـ توفي أبو عبد الله بن البقّال.

---

(١) الترغيب والترهيب: ٣/١٧٣.

١٨٨٥ ـ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين ابن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن أبو القاسم الحنائي المُعدّل(١)

روى عن عبد الوهاب الكلابي، وأبي علي بن درستويه، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هلال الحنائي، وأبي بكر بن أبي الحديد، وتمام بن محمد، وأبي محمد بن أبي نصر، وأبي بكر محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله بن يحيى القطان، وأبي الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد البصري الجُحدري، نزيل القدس، وأبي الحسن عبيدالله بن الحسن بن أحمد الوراق، وأبي بكر يحيى بن زكريا بن أحمد البلخي، وأبي القاسم عبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن أبي الحسن بن أبي العقب، وأبي نصر بن الجبّان، وأبي الحسن علي بن عبد القادر بن بَزيع الطرسوسي، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جهضم نزيل مكة، وأبي يعلى حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد العلوي الزيدي القزويني.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو سعد السمان، ومكي بن عبد السلام المقدسي، وعبد المحسن بن محمد بن علي، والحسن بن علي الساوي، وسهل بن بشر الإسفرايني، وابنه صاعد، وعلى، بن الحسين بن محمد بن السفاج الثعلبي الحلبي، وإبراهيم بن يونس المقدسي، وياسين بن سهل، وأبو الحسن الموازيني، وابناه أبو طاهر، وأبو الحسين، وأبو الفضل يوسف بن الحسين بن عبد الله الإسكندراني، وعبدالمنعم بن علي بن أحمد، وإبراهيم بن مياس بن الصّقيل، وأبو طاهر ابن هلال، وعبد الكريم بن المسلم العطار، وأبو عبد الله بن أبي العلاء.

وأخبرنا عنه النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة،وطاهر بن سهل، وأبو الحسين بن سعيد، وثعلب بن جعفر، وذكر مكي بن عبد السلام أنه **ثقة** صالح، وذكر النسيب أنه كان **ثقة**.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبدالكريم بن

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب (الحنائي) وشذرات الذهب: ٣٠٧/٣ وسير الأعلام: ١٣٠/١٨ وكنّاه السمعاني: «أبا عبد الله» بدل «أبي القاسم».

حمزة، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج، قالوا: أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي، نا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنا محمد بن خُريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العُقيلي، نا هشام بن عمّار، نا مالك بن أنس، نا سُميّ مولى أبي بكر بن هشام، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «**السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من سفره فليعجل إلى أهله**»[٣٦٤٩](١).

قرأت بخط أبي القاسم علي بن إبراهيم، سألت الشيخ الفاضل الثقة الدين أبا القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي المحدث عن مولده فقال: في شوال من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة لأربع عشرة ليلة خلت من شوال.

وحكى أبو محمد بن صابر، عن القاسم علي بن إبراهيم أنه سأله عن مولده فقال: سنة سبع وسبعين، فالله أعلم.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، نا أبو بكر الخطيب قال: الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الحنّائي الدمشقي، سمع عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، وأبا بكر بن أبي الحديد ومن يليهما، كتبت عنه بدمشق.

قرأت على أبي محمد السُلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٢): أما الحنّائي: - [نسبة إلى] بيع الحناء: أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنّائي الدمشقي المعدل، سمع عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، وأبا بكر بن أبي الحديد وغيرهما من الدمشقيين، كتبت عنه، وكان ثقة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال: توفي أبو القاسم الحُسين بن محمد الحنّائي ليلة الخميس الرابع والعشرين من جمادى الأول سنة تسع وخمسين، حدّث عن عبد الوهاب بن الحسن أخي تبوك، وعن الحسن بن محمد بن دُرُستويه، وهو آخر من حدّث عن درستويه، وحدث عن غيرهما، انتقى عليه النخشبي عشرة أجزاء مضى على سداد وأمرٍ جميل، ودفن يوم الخميس بعد الظهر في مقابر باب كَيسان(٣) على أخيه علي، وكانت له جنازة عظيمة، ما رأينا مثلها من مدة، وذكر أن مولده سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) مجمع الزوائد: ٣/٢١٠.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٣/٥٩ - ٦٠.

(٣) يقع في الجنوب الشرقي لمدينة دمشق، يعرف الآن بباب كنيسة القدّيس بولص.

وقال لنا أبو محمد في موضع آخر: توفي أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنّائي رحمه الله ليلة الخميس في العشر الأخير من جُمادى الأولى من سنة سبع وخمسين وأربع مائة، وصلي عليه في الجامع، ودفن يوم الخميس في باب كيسان.

١٨٨٦ ـ الحسين بن محمد بن أسد أبو القاسم الدّيبُلي[1]

حدّث بدمشق عن أبي صالح الحسن بن زكريا العلاّف، ومحمد بن يحيى المَروَزي، وموسى بن هارون، وإسحاق بن حاجب بن ثابت، وأبي يعلى المَوصلي، والحسن بن علوية القطان، ومحمد ابن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن محمد بن عبدوس النيسابوري.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو العباس بن السمسار.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن أسد الدّيبلي ـ قراءة عليه ـ سنة أربعين وثلاثمائة قال في حديث آخر بدمشق: نا أبو صالح الحسن بن زكريّا العلاف، نا أبو جعفر محمد بن طريف، نا عبد الله بن إدريس، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ باع مُدَبّراً[2][٣٦٥٠][3].

غريب، صحيح.

١٨٨٧ ـ الحسين بن محمد بن جمعة أبو جعفر الأسدي مولاهم

سمع: سعيد بن منصور بمكة، وأبا يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الصيدلاني الرّقي.

روى عنه: ابنه عبد الله بن الحسين، وابن ابنه محمد بن عبد الله بن الحسين، وأبو القاسم بن أبي العقب، ومحمد بن إبراهيم بن مروان، ومحمد بن إبراهيم بن سهل بن حية، وأبو زُرعة محمد بن

---

(١) هذه النسبة إلى الديبل مدينة مشهور على ساحل بحر الهند.

(٢) المدبر: العبد الذي يعلق عتقه بموت صاحبه، فيقول له: أنت حر بعد موتي (اللسان).

(٣) فتح الباري: ح ٢٢٣١ كتاب البيوع.

عبد الله بن أبي دُجانة، ومحمد بن موسى بن فضالة القُرشي، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان، وأبو علي بن آدم، وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عُمارة الليثي.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المقرىء، نا أبو علي محمد بن محمد بن عبد الحميد بن آدم الفزاري، نا أبو جعفر الحسين بن محمد بن جمعة، نا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومائتين، نا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، عن ابن زجر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبي ﷺ قال: « **من تمام عيادة المريض أن يضع يده على جبهته أو يده ويسأله كيف هو، وتمام التحية المصافحة**»[٣٦٥١](١).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه، وحدّثنا أبو بكر يحيى بن سعدون القرطبي عنه، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله ابن محمد بن المُفسّر الدمشقي، نا أبو جعفر الحسين بن محمد بن جمعة الأسدي الخطيب بدمشق، نا سعيد بن منصور بمكة، نا فُليح بن سليمان، عن عمر بن العلاء الثقفي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل ثقب**(٢) **منهما ملك لا يدخلهما الدجّال ولا الطاعون**»[٣٦٥٢].

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، وأبو طاهر محمد بن الحسن الحنّائي.

وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عنهما، قالا: أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة بن إبراهيم بن فضالة، أنا الحسين بن محمد بن جمعة، نا سعيد بن منصور بمكة سنة خمس وعشرين ومائتين، نا الحارث بن عبيد، عن ثابت البنانى، عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، فمررت بصبيان فجلست إليهم، فلما استبطأني خرج فمرّ بالصبيان [فسلّم عليهم].

---

(١) مجمع الزوائد: ٣٠٩/٣.

(٢) في مختصر ابن منظور: «نقب» والنقب: الثقب ج أنقاب وأثقاب: الطريق في الجبل (القاموس).

١٨٨٨ ـ الحسين بن محمد بن الحسين
أبو عبد الله الصّوري الضّرّاب النحوي(١)

حدّث عن يوسف الميانجي، وأبي حفص عمر بن علي.

روى عنه: أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي ـ وأجازه لي ـ قال: ذكر لي عبد السلام أن أبا عبد الله النحوي توفي سنة أربع عشرة وأنه كان في وقته نحوي البلد ومدرسة، وكانت له حال واسعة حسنة، ومذهبه حسن في السّنة.

وقال لي عبد السلام حدّثنا أنه حجّ فدخل على رجل يقرىء، فأبى أن يأخذ عليه، وكذلك في اليوم الثاني وفي الثالث، فتقدم إليه وقال له: إن كنت تقرىء لله فخذ عليّ، وإن كنت تقرىء للدنيا فمعي ما أعطيك، فأذن له، فلما قرأ الفاتحة فسّرها له، وذكر ما فيها من الإعراب، فقام الشيخ عن مكانه، وجلس بين يديه، وقال: أنت أحقّ مني بهذا الموضع، أو كما قال(/).

١٨٨٩ ـ حسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن أحمد
أبو طاهر الخزرجي المقرىء المعروف بابن خُراشة الآبلي

من أهل آبل.

كان إمام المسجد الجامع بدمشق، قرأ القرآن على أبي الفتح المظفر بن برهان الأصبهاني، وأقرانه، وحدّث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنّائي، وابن أبي الزمزام الفرائضي، وأبي بكر الميانجي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن المؤذن، وأبي الفتح بن برهان المقرىء، وأبي همّام محمد بن إبراهيم بن عبد الله الحافظ.

روى عنه: أبو محمد الكتاني، وأبو عبد الله بن أبي الحديد، ومحمد بن أحمد بن أبي الصقر

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة: ٥٣٨/١ وكنّاه «أبا عبيد الله» وبغية الطلب لابن العديم: ٢٧٤٧/٦.

(/) بغية الطلب: ٢٧٤٨/٦ والسيوطي في البغية نقلاً عن ابن عساكر: ٥٣٨/١ ـ ٥٣٩.

الأنباري، وأبو سعد السّمّان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو طاهر الحسين بن عامر بن أحمد ابن خُراشة المقرىء إمام جامع دمشق، نا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، نا محمد ابن تمام بن صالح البهراني، نا المُسيّب بن واضح الكفرطابي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**مداراة الناس صدقة**»[٣٦٥٣](١).

أخبرنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبدالله، أنا أبو طاوس، الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرىء إمام جامع دمشق، نا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار المعروف بابن ذكوان، نا أبو بكر محمد بن محمد بن داود، نا العباس بن محمد الدوري، نا طلق بن غنّام، عن شريك، وقيس، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك**»[٣٦٥٤](٢).

أخبرناه عاليا أبو الحسن علي بن المسلّم، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السّلميون، قالوا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا عباس بن محمد الدوري، نا طلق بن غنام النخعي، نا شريك وقيس، عن أبي حُصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك**»، قال عباس: قلت لطلق: اترك قيساً واكتب شريكاً، قال: أنت أعلم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز التميمي، قال: توفي شيخنا أبو طاهر الحسين بن محمد بن عامر الآبلي المقرىء إمام جامع دمشق يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الآخر من هذه السنة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، حدّث عن الميانجي، والحسن بن إبراهيم بن أبي الزمزام الفرائضي وغيرهما، وكان ثقة نبيلاً مأموناً يذهب إلى مذهب الأشعري رحمة الله عليه.

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٥٩/٤.

(٢) تاريخ اصفهان: ٢٦٩/١.

١٨٩٠ ـ الحسين بن محمد بن الحسين
ابن عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم
أبو علي بن أبي عبد الله بن النصيبي الحسني

كان يخلف أباه على القضاء والخطابة، ومات في حياة أبيه، له ذكر، وكانت أمّه هاشمية.

١٨٩١ ـ الحسين بن محمد بن الحسين
أبو علي السُّلَمي الفاخوري

عن بعض من أدركه.

سمع منه شيخنا أبو محمد بن الأكفاني.

قرأت اسمه في تسمية شيوخه بخطه.

١٨٩٢ ـ الحسين بن محمد بن الحسين
ابن أحمد بن الحسين بن إسحاق
أبو القاسم بن أبي منصور بن النقار الجبيري القاضي

ولد بدمشق في حدود سنة أربع وستين وأربعمائة، ثم انتقل إلى أطرابُلُس، وتعلم بها القرآن، وتولى الخطابة بجبلة[(١)]، والصلاة والوقوف بها، وأقام بها إلى أن انتقل إلى دمشق بعد خروج عمار من أطرابلس، فكان بها أحد الشهود المعدلين، وكان يكتب الشروط وكان كثير التلاوة للقرآن، أنشدني أبو القاسم، قال: أنشدني عمي أبو طاهر أحمد بن الحسين لوالدي:

وزارني طيف من أهوى على حذرٍ … من الوشاة وداعي الفجر قد هتفا
فكدت أوقظ من حولي به فرحاً … وكاد يهتك ستر الحب بي شغفا
ثم انتبهت وآمالي تخيل لي … نيل المنى واستحالت غبطتي أسفا

كذا ذكر لي أبو القاسم بن النقار، وذكر لي ابن عمه أبو محمد عبد الله بن أحمد أنها لأبيه أبي

(١) جبلة بالتحريك، قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية.

طاهر أحمد بن الحسين وما صدقا جميعاً فإني وجدت هذه الأبيات الثلاثة في مجموع قديم ذكر جامعه أنها لولي الدولة أبي محمد أحمد بن علي بن خيران العلوي، وهذا هو الصحيح.

مات أبو القاسم بن النقار في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي الثانية.

١٨٩٣ ـ الحسين بن محمد بن حيدَرة

هو ابن محمد بن أحمد، تقدم ذكره.

١٨٩٤ ـ الحسين بن محمد بن السفاج بن نصر
أبو طالب الثعلبي الآمدي

حدّث بدمشق وكان قد سمع محمد بن أحمد بن بُكير التنوخي، وعلي بن محمد الحنّائي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوسنجي إمام جامع دمشق.

١٨٩٥ ـ الحسين بن محمد بن سنان
أبو المعمّر المَوصلي ثم الأَطرابُلُسي
المعروف بابن عياش الضرير

روى عن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر الأطرابُلُسي، وأحمد بن مسعود بن رواحة الهمداني السّوسي.

روى عنه: أبو أحمد عبد الله بن بكر الطّبراني، وأبو عبد الله بن أبي كامل، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو حفص بن شاهين وأبو عبد الله بن مَنْدَه، والقاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عرف الشاهد.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أبي البركات عقيل بن العباس الحُسيني، قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابُلُسي ـ قراءة عليه ـ بدمشق.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن هشام بن سوار

العَنسي الداراني ـ قراءة عليه ـ أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد اللهبن محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن زهير الطرابلسي الشاهد، قدم علينا دمشق، حدّثنا ـ وفي حديث أبي القاسم: ـ أنا الحسين بن محمد بن سنان، أنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، نا مؤمّل قال العلوي ـ يعني ابن إسماعيل البصري ـ ثم اتفقا قال: نا عباد بن كثير عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**يوضع ـ وقال العلوي: يضع ـ تبارك وتعالى ـ وقالا: الميزان ـ يوم القيامة فتوزن الحسنات والسيئات، فمن رجحت حسناته مثقال صَؤابة**[1] **دخل الجنة،ومن رجحت سيئاته على حسناته** [**مثقال صؤابة دخل النار**» قيل: يا رسول الله، فمن استوت سيئاته وحسناته ؟] قال:«**أولئك أصحاب الأعراف: ﴿لم يَدخُلُوها وَهُم يَطمَعُون﴾**[2][٣٦٥٥][3].

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن زهير الأطرابُلسي، قدم علينا، أنا أبو المعمّر الحسين بن محمد بن عياش بأطرابُلس فذكر عنه حديثاً.

١٨٩٦ ـ الحسين بن محمد بن شعيب
أبو علي المُعدّل

حدّث عن أبي الحسين بن عُمارة.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن بن الطيان.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: نا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير التميمي المالكي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الغسّاني، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن شعيب العدل بدمشق، نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عُمارة العطار، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا زيد بن الحُباب، وأبو أُسامة، عن موسى بن عَبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا صباح إلّا**

---

(١) الصؤابة كغرابة بيضة القمل والبرغوث، جمع صؤاب وصئبان (قاموس).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٦.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٠/٤.

ومَلَك ينادي: سبّحوا الملك القدوس»[٣٦٥٦](١).

رواه غيرهما عن موسى بن عَبيدة فلم يذكر محمد بن ثابت في إسناده.

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا إبراهيم بن منصور سبط بحروية، أنا أبو بكر ابن المقرىء، أنا أبو يَعلَى المَوصلي، نا أبو خيثمة، نا هشام بن القاسم، نا جرير بن إسماعيل العامري، عن موسى بن عَبيدة، عن أبي حكيم مولى الزبير، عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من صباحٍ يصبح العباد إلّا صارخ يصرخ: أيّها الخلائق سبّحوا القدُّوس**»[٣٦٥٧](٢).

١٨٩٧ ـ الحسين بن محمد بن عبد الله، ويقال: ابن أحمد أبو محمد الإمام

قدم دمشق وحدّث بها عن عبد الله بن أحمد النسري.

روى عنه: علي بن الخضر السّلمي.

أَنْبَأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر، أنا علي بن الخضر بن سليمان السّلمي، نا الحسين بن محمد الشافعي، نا عبد الله بن أحمد النصري، نا إبراهيم بن الطيف، نا أبو مطيع، نا أحمد بن داود، [نا] عبد الواحد بن غياث، عن صالح المُرّي، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل لا يستجيب دعاءً من قلب لاهي**» كذا رواه مختصراً[٣٦٥٨](٣).

وأخبرناه بتمامه أعلى من هذا بدرجات أبو العز بن كادش، أنا أقضى القضاة أبو الحسن علي بن محمد الماوردي، نا أبو علي الحسن بن محمد بن علي الجبلي المؤدب، نا بكر بن أحمد بن مُقبل مولى بني هاشم، نا عبد الله بن معاوية الجُمحي، نا صالح المُرّي، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنه لا يقبل دعاءً من قلبٍ لاهٍ ـ أو قال: غافل ـ**»[٣٦٥٩].

---

(١) الحبائك في الملائك: ١١٠.

(٢) الحبائك في الملائك: ١١٠.

(٣) مسند أحمد: ٢/١٧٧ ط. الميمنية.

رواه الترمذي عن الجُمحي(١).

قرأت [على] أبي الحسن علي بن الخضر، أنا الشيخ أبو محمد الحسين بن محمد النيسابوري، قدم علينادمشق، نا عبد الله بن أحمد النسري بنيسابور بحديثٍ ذكره، وقد تقدم قبل هذا.

آخر الجزء الخامس والتسعين بعد المائة.

١٨٩٨ ـ الحسين بن محمد بن عبد الله
أبو الفضل المصري القاضي المعروف بابن المليحي(٢)

قدم دمشق، وحدّث بها عن القاضي أبي الفضل السعدي، وسمع منه بمصر، وسمع بعسقلان.

كتب عنه نجاء بن أحمد، وشيخنا أبو محمد بن الأكفاني، وأجاز لابن الأكفاني سماعه بمصر وعسقلان.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني ـ ونقلته من خطّه ـ أنا أبو الفضل الحسين بن محمد بن عبد الله المصري المحلي، قدم علينا ـ قراءة عليه ـ سنة ستين وأربع مائة، أنا القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي بمصر ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا أبو جعفر أحمد بن مُنيع، نا هاشم بن القاسم أبو النضر، نا بكر بن خُنيس، عن عمر القرشي، عن زبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال قال: قال رسول الله ﷺ: **«عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصّالحين قبلكم، وإن قيام الليل قُربة إلى الله عز وجل، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيّئات، ومطردة للداء عن الجسد»**[٣٦٦٠](٣).

كان في كتاب فجاء عن محمد القرشي بدل عمر.

---

(١) في سننه (٤٩) كتاب الدعوات، (٦٦) باب، حديث رقم ٣٤٧٩.

(٢) في مختصر ابن منظور: ١٧١/٧ ابن الملحي.

(٣) ارواء الغليل: ١٩٩/٢.

١٨٩٩ ـ الحسين بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان ابن القاسم بن أبي نصر أبو عبد الله بن أبي الحسين بن أبي محمد التميمي المُعدّل

سمع: جده أبا محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن جبارة الجوهري.

سمع منه: أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد، وذكر أنه شاهد.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، حدّثني نجابن أحمد العطار قال: توفي صديقنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، قال عبد العزيز سمع الكثير، لم يحدّث.

١٩٠٠ ـ حسين بن محمد بن عُتبة بن مُساور أبو علي المقرىء الورّاق

حدّث عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنّائي.

روى عنه: نجاء بن أحمد، وأبو الحسن علي بن طاهر النحوي.

أَنْبَأنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن علي بن صابر، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكردي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السّلمي، أنا الشيخ أبو علي الحسين بن محمد ابن عُتبة بن مُساور الورّاق ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال البغدادي الحنّائي، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، نا يحيى بن أبي طالب، أنا يعلى ابن عُبيد، نا محمد بن إسحاق، عن حبيب بن عبد الرَّحْمٰن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن صلاةً في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره من المساجد، إلّا المسجد الحرام**»[٣٦٦١](١).

ذكر أبو محمد بن الأكفاني، أن أبا علي الحسين بن محمد بن عُتبة بن مُساور الوراق المقرىء، توفي في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة بدمشق، وهكذا ذكر أبو محمد بن صابر، عن

(١) تفسير الدر المنثور: ٢/٥٣.

أبي الحسن بن طاهر ـ وزاد: يوم الاثنين لخمس بقين ـ.

١٩٠١ ـ الحسين بن محمد بن عثمان بن زُرعة أبو عبد الله بن أبي زُرعة[١]

كان أبوه أبو زُرعة قاضي دمشق وولي أبو عبد الله هذا قضاء دمشق ومصر وبها مات.

فأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا أبو عبد الله بن مروان قال: ثم عزل ابن زَبر يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ـ يعني من قضاء دمشق ـ وولي الحسين بن محمد بن عثمان بن أبي زُرعة، وورد كتابه على ابن أبي ثابت، وعلى أبي الحسين بن حريش فلم يقبل ابن أبي ثابت وجعل الأمر إلى ابن حريش وحده إلى أن قدم بن أبي زرعة من بغداد، وأقام ابن حريش خليفته على الساحل، ودمشق إلى أن مات أبوه أبي زُرعة، وبلغني أن أبا عبد الله ولي قضاء مصر في شوال سنة لست بقين منه من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وجُعل أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد ناظراً بين الناس من قبله إلى أن قدم، وكانت ولاية ابن أبي زُرعة من قبل الراضي بالله.

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه.

ح **وحدّثني** أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا أبو القاسم عمي، عن أبي عبد الله، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسين بن أبي زُرعة، عن محمد بن عثمان قاضي مصر يكنى أبا عبد الله دمشقي، قدم على قضاء مصر، وتوفي بها، وهو على القضاء، توفي يوم الجمعة يوم النحر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٩٠٢ ـ الحسين بن محمد بن عثمان
أبو عبيد الله اليبرودي[٢]

حدّث عن أبي عبد الله بن مروان، وأبي القاسم بن أبي العَقَب.

روى عنه: علي الحنّائي.

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٣/٤٧.

(٢) له ذكر في معجم البلدان «يبرود».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، حدّثني الحسن بن علي المقرىء، قال: توفي الحسين بن محمد اليبرودي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعمائة.

حدّث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، وعلي بن يعقوب بن أبي العَقَب وغيرهما، حدّثنا عنه علي بن محمد الحنّائي.

وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي مات أبو عبد الله اليبرودي بدمشق في يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول[1] سنة إحدى وأربعمائة، وذكر أبو علي الأهوازي أن اليبرودي توفي يوم الأحد الحادي والعشرين من ربيع الأول.

١٩٠٣ ـ الحسين بن محمد بن علي بن عمان
ويقال ابن علي بن عتاب
أبو علي المقرىء البزاز[2]

قرأ القرآن على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وحدّث عن وُرَيزة بن محمد الغسّاني.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجُبني[3]، وأبو الحسين عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم الصايغ.

وروى عنه: عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر الشيباني، وقد تقدم ذكره.

قرأت بخط أبي الحسن بن محمد الحنّائي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن هلال السُّلمي المقرىء، الشيخ الصالح، نا أبو علي الحسين بن محمد بن عمان، نا أبو بكر أحمد بن بكر الخَيزَراني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، قال: سمعت عِكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت ﴿**والضحى**﴾[4] قال لي: كبّر عند خاتمة كل سورة، قلت: كيف أكبّر؟ قال: إذا بلغت ﴿**وأما بنعمة ربّك فحدّث**﴾ فقل: الله أكبر، وافتتح ببسم

---

(١) في معجم البلدان: مات بدمشق لثمان خلون من شهر ربيع الأول.

(٢) ترجمته وأخباره في غاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٥٢/١.

(٣) في غاية النهاية: السلمي.

(٤) الآية ١١ من سورة الضحى.

الله الرَّحْمٰن ثم كبر عند خاتمة كل سورة، فإني قرأت على عبد الله بن كثير الداري فأمرني بذلك، وذكر أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على أُبيّ فأمره بذلك، وذكر أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك.

١٩٠٤ ـ الحسين بن محمد بن غويث، ويقال غوث أبو عبد الله التّنوخي(١)

رحل وسمع وحدّث عن المُزَني، ومحمد بن عزيز الأيلي، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني، والحسن بن عبد الله بن منصور البالسي، ويزيد بن سنان البصري، وعبد الله بن القداح المصري، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن يحيى الصوفي، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عبد الله بن الحكم، والحسن بن نصر المروزي، وعبد الرَّحْمٰن بن الجارود، ومالك بن سيف التّجيبي، والربيع ابن سليمان، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأبي أمية الطرسوسي، والعباس بن الوليد بن مزيد، وبكّار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مرزوق.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سليمان بن زَبر، وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المقرىء، والحسن بن منير التنوخي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله ابن الفرج بن البِرامي.

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أنا منصور بن الحسين، وأبو طاهر [أحمد] بن محمود، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عبد الله حسين بن محمد بن غوث الدمشقي، نا الحسن ابن عبد الله البالسي، نا إسحاق بن إبراهيم الحُنيني، عن عبدالله بن عمر العمري، ومالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع رفعهما(٢)[٣٦٦٢].

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زَبر، قال: توفي أبو علي الحسين بن غويث ليلة الأحد لعشر بقين من ذي

---

(١) ترجمته وأخباره في بغية الطلب لابن العديم: ٢٧٧٢/٦.

(٢) بغية الطلب: ٢٧٧٣/٦.

الحجة - يعني - من سنة سبع عشرة وثلاثمائة، خالفه أبو الحسين الرازي، [قال:] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد الشاهد، فيما نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو علي الحسين بن محمد بن غويث التنوخي، مات في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وكأن قول أبي سليمان أولى لأنه قُيّد بالشهر.

١٩٠٥ - الحسين بن محمد بن فيّرة بن حيّون أبو علي الصدفي الأندلسي الحافظ الفقيه(١) من أهل سرَقُسطة(٢)

رحل وسمع بدمشق: نصر بن إبراهيم المقدسي، وسهل بن بشر، وإبراهيم بن يونس، و مقاتل ابن مطكود، وببغداد: أبا القاسم عبد الله بن طاهر التميمي البلخي المعروف بشاهقور، وأبا الغنائم ابن أبي عثمان، وعلي بن محمد بن محمد الأنباري، وعاصم بن الحسن، ومالك بن أحمد البانياسي، وأبا الفضل بن خيرون، وأبا طاهر الباقلاني، وأبا الخطاب بن البطر، وأبا محمد التميمي، وطرّاد بن محمد الزينبي، وأبا طاهر جعفربن محمد بن الفضل القُرشي العبّاداني، وأبا الفرج محمد ابن عبيد الله بن الحسن القاضي، وأبا القاسم عبد الواحد بن علي بن فهد العلاف، وأبا الفضل حمد ابن أحمد بن الحسن الأصبهاني الفقيه، وبالبصرة أبا القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن شعبة، وبواسط: أبا المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد الواسطي.

سمع منه بدمشق: أبو القاسم وأبو محمد ابنا صابر، وخالي القاضي أبو المعالي، وأبو الحسن علي بن زيد بن علي.

أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القُرشي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بقراءتي عليه سنة سبع وثمانين وأربعمائة بدمشق، أنا الشيخ أبو المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد قراءة عليه بواسط، نا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن خزَفَة الصيدلاني، إملاء سنة سبع وأربعمائة، نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شَوذَب، نا محمد بن أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في نفح الطب: ٢/٩٠ وبغية الملتمس : ٢٥٣ وفيها «ابن فيارة» بدل «فيرة» والوافي بالوفيات: ١٣/٤٣ وسير أعلام النبلاء: ١٩/٣٧٦.

(٢) سرقسطة بفتح أوله وثانيه وضم القاف، بلدة مشهورة بالأندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيله.

العوام، نا يزيد بن هارون، نا أبو مالك الأشجعي، عن رِبعي بن خِراش، عن حُذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ : «**المعروف كله صدقة وإنّ آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة: إذا لم تستح فاصنع ما شئت**»[٣٦٦٣](١).

١٩٠٦ ـ الحسين بن محمد بن الوزير
أبو أحمد بن أبي الحسين
الشاهد الشّروطي الحافظ، كاتب الميانجي(٢)

حدّث عن أبيه، وعن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاّس، والحسن بن حبيب الحصائري.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني، وأبو علي الأهوازي، وأبو نصر بن الجبّان، وعلي الحنّائي.

أَنْبَأنا أبو الحسن الموازيني، أنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، أنا أبو أحمد، الحسين بن محمد بن الوزير الحافظ، الورّاق بدمشق، نا أبو العباس محمد بن جعفربن محمد بن هشام بن ملاّس النميري، نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، إملاء من كتابه، نا سعيد بن عامر الضّبَعي، عن شعبة، عن عبد الرَّحْمٰن بن القاسم، عن أبيه، قال: قالت عائشة: كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي فقالت: كرهه، أو قالت: نهاني عنه، فجعلته وسائد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن العطار ـ بقراءتي عليه ـ أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله ـ قراءة عليه ـ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنّائي ـ قراءة عليه، أنا أبو أحمد الحسين بن الوزير الحافظ، نا محمد بن ملاس، نا أحمد بن شعيب، نا إبراهيم بن الحسن، نا حجاج بن محمد، عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس أن النبي ﷺ سجد في «صَ»، وقال: **سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شكراً**[٣٦٦٤](٣).

أنشدني أبو القاسم بن السمرقندي، أنشدني أبو طاهر بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر،

---

(١) تاريخ اصفهان: ١/٢٢٠.

(٢) ترجمته وأخباره في سير الأعلام: ١٧/٦٣. .

(٣) تفسير ابن كثير: ٧/٥٢.

أنشدني أبو نصر بن الجبّان، أنشدنا أحمد بن الحافظ الدمشقي لنفسه:

عصيتُ الله في سرّ وجهرٍ ... ولم آيس من الغُفران منهُ

وما يتحمّل الإنسان ذمّاً ... يضيق فسيحُ عفوِ الله عنه

كذا كان في الأصل: أحمد، وأظنه أبا أحمد، فقد روى عنه ابن الجبّان.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، قال: سمعت أبا علي الحسن بن علي المقرىء يقول: مات أبو أحمد بن الوزير، وهو الحسين بن محمد الشّروطي، وكان أصله من بغداد في سنة أربمائة، كان عمره مائة سنة وسنة، حدّث عن ابن ملاس، والحسن بن حبيب بكتاب: «الأم» لم يسمع منه إلّا بعد يسير.

وقرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي أن وفاته كانت في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة.

١٩٠٧ ـ الحسين بن محمد
أبو الفرج النحوي، المعروف بالمستور(١)

له شعر.

قرأت بخط بعض الدمشقيين، وأظنه الحسين بن الحسين بن أبي زَروان، أنشدني أُستاذي أبو الفرج الحسين بن محمد المستور هذه القصيدة له بدمشق سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(٢):

الحبُّ بحرٌ زاخرُ ... راكبُهُ مُخاطِرُ

جنودُهُ المحاجِرُ ... والحَدَقُ السواحِرُ

ركبته على غَرَر ... وخطرٍ من الخطرْ

في واضح يحكي القمرْ ... وكان حتفي في النّظَرْ

حلّفتُه لما بَدَا ... كغُصُنٍ غِبَّ نَدَا

ريّان بالنور ارتدَا ... بالحَسَن ظل مفردا

(١) ترجمته وأخباره في بغية الوعاة للسيوطي: ١/٥٤٠ وأنباء الرواة للقفطي: ٣٦٣/١ ومعجم الأدباء: ١٠/١٦٣.

(٢) الأبيات في معجم البلدان: ١٠/١٦٤ ـ ١٦٦ مع تفاوت.

بـــحق بـــيت المـقدس والبـــــلدِ المـــــقدّس
وبـــــالتي لم تَــدنَسِ لا تكُ مـــنك مـــؤيسي
بـــحقّ قُـــدسِ مـــريمِ والبـــــلد المـــعظّمِ
بـــــعادل لم يَـــــظلمِ جـــــد لفـــتى مـــتيّمِ
بـــــالدّيرِ بـــــالرهبانِ بـــــحرمةِ القُـــــربانِ
بـــــمنزل القـــــرآن كـــن حَسَـنَ الإحســانِ
بـــــالطّورِ بـــــالزّبورِ بســـــاكـــنِ القُـــبُورِ
مـــن شـــاهدٍ مشـــهورِ إعـطف عـلى المـهجورِ
بـــــحرمةِ المســـيحِ وبـــــالفتى الذّبـــيحِ
بـــــالفسح بـــالتسبيحِ بَـــقّ عـــليّ روحـــي
بـــليلةِ المـــيلادِ وحُـــــرمَةِ الأعـــيادِ
ولابس الســـــوادِ إجـــعل رضـــاك زادي

وهي طويلة.

وقرأت بخطه أيضاً أن أبا الفرج المستور توفي في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٩٠٨ ـ الحسين بن محمد، ويقال: ابن أحمد أبو علي الزاهد الواعظ، المعروف بالعطار

حدّث عن أحمد بن محمد بن سعيد الُمجلي، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بانيك الصوفي.

روى عنه: علي الحنّائي.

قرأت بخط علي الحنّائي أنا أبو علي الحسين بن محمد العطار الواعظ، نا أحمد ابن محمد بن سعيد الُمجلي، نا عمر بن علي العتكي، حدّثني أبو عيسى الحسن بن إبراهيم المقرىء، نا أحمد ابن المبارك التمار، عن سُليم بن عيسى، قال: غدا علينا يوماً حمزة بن حبيب الزيات المقرىء، وكأن وجهه قد نخل عليه الرماد، فقلنا له: يا أستاذ، أو يا أبا عُمارة، ما الذي نراه بك ؟

قال: لا تسألوني، قال: فإنا سائلوك، قال: أريت الليلة كأني في مسجد الكوفة، وكان النبي ﷺ

جالسا وأمته تعرض عليه، فجئت فإذا النبي ﷺ جالس وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعثمان بين يديه، وعلي قائم على رأسه، فقال قائل: أين عاصم بن أبي النجود ؟ فأُتي بشيخ فوصفه حمزة كأنه يراه ولم يكن لقيه، فقال النبي ﷺ: يا عاصم، قال: لبيك، قال: أنت قارىء أهل الكوفة ؟ قال: كذلك يقولون يا رسول الله، قال: فاقرأ سورة الأنعام، وافتتح فقرأها حتى ختمها.

ثم قال القائل: أين حمزة بن حبيب الزيات ؟ فمثل لي كأن مفاصلي قد بترت عن أماكنها، فأُتي بي النبي ﷺ فوقفت بين يديه، فقال لي: حمزة ؟ فقلت: لبيك، قال لي: أنت قارىء أهل الكوفة ؟ فقلت: كذاك يقولون يا رسول الله، قال: اجلس فجلست، ثم قال: هلم فاتل السورة التي تلاها صاحبك، فافتتحت سورة الأنعام حتى أتيت إلى ﴿ضيقاً حرجاً﴾ فقلت: ﴿حرِجاً﴾ فقال لي ﴿حَرَجاً﴾ فقلت «حَرِجاً» فقال لي: «حَرَجاً» فقلت: «حرِجاً» فقال لي «حَرَجاً» وقطّب بين عينيه، فقلت: «حَرَجاً».

ثم قال حمزة: أيها الناس إني أقرأتكم منذ أربعين سنة «حرِجاً» وإنّ رسول الله ﷺ أقرأنيها «حَرَجاً» فاقرؤوها: «حَرَجاً».

قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي، مات حسين العطار الواعظ المتعبد بدمشق يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة أربع وأربعمائة. ودفن في مقابر باب الجابية وكان له مشهد حسن.

١٩٠٩ ـ الحسين بن محمد المسحوري

سمع بدمشق الكثير من أبي بكر الخطيب وغيره.

سمع منه بعض الغرباء.

١٩١٠ ـ الحسين بن المبارك الطّبراني (١)

روى: عن إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد.

روى عنه: عمر بن سنان المنبجي واجتاز بدمشق [توجهه من طبرية] إلى حمص.

(١) ترجمته وأخباره في لسان الميزان: ٢/٣١٣ والكامل لابن عدي: ٢/٣٦٤ وميزان الاعتدال: ١/٥٤٨.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن حمزة أنا أصرم بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[١]، نا عمر بن سنان، نا حسين بن المبارك الطبراني، أنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «**ليؤمّكم أحسنكم وجهاً، فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا**»[٣٦٦٥].

قال: «**وقوا بأموالكم عن أعراضكم، وليصانع أحدكم بلسانه عن دينه**»[٣٦٦٦][٢].

قالت: وقال رسول الله ﷺ: **خَيرُ نساءِ أُمتي أصبحهنّ وجهاً، وأقلهنّ مهوراً**»[٣٦٦٧][٣].

وقال: «**لا تنفع الصنيعة إلّا عند ذي حسب أو دين، كما لا تنفع الرياضة إلّا في النجيب**»[٣٦٦٨][٤].

قال أبو أحمد: وهذا الحديث **منكر** المتن، وإن كان عن إسماعيل بن عياش. لأن إسماعيل يخلط في حديث الحجاز والعراق وهو ثبت في حديث الشام، والبلاء في هذا الحديث من الحسين بن المبارك هذا لا من إسماعيل بن عياش.

قال: وأنبأنا ....[٥] أنا عمر بن سنان، نا الحسين بن مبارك، نا إسماعيل بن عياش، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ يدعو: «**أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون**»[٣٦٦٩][٦].

قال أبو أحمد: وهذا أيضاً البلاء فيه من الحسين بن المبارك.

قال: وأنا أبو أحمد، أنا عمر بن سنان، نا الحسين بن المبارك، نا بقية، نا ورقاء بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ: «**إن رأس العقل التحبّبُ إلى الناس، وإنّ من سعادة المرء خفّةُ لحيته**»[٣٦٧٠][٧].

قال أبو أحمد: وهذا أيضاً **منكر** بهذا الإسناد وحسين ابن المبارك لا أعرف له من الحديث غير

---

(١) الكامل لابن عدي: ٢/٣٦٤.

(٢) كنز العمال: ح١٦٠٦٧.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٤/٣٦٤.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق: ٤/٣٦٤ بلفظ لا تنفع الضيعة.

(٥) كذا.

(٦) عمل اليوم والليلة: ٦٣٢.

(٧) تنزيه الشريعة: ١/٢٠٢.

ما ذكرته، ولعل أن يكون له غيره، فيكون شيئاً يسيراً. وأحاديثه مناكير.

وقال أبو أحمد: حسين بن المبارك الطبراني، حدّث بأسانيد ومتون **منكرة** عن أهل الشام.

١٩١١ ـ الحسين بن مُبشّر بن عبيد الله أبو علي المُرّي المقرىء المعروف بالكتّاني[١]

حدّث عن أبي القاسم علي بن بشرى العطار بكتاب الناسخ والمنسوخ للنّحّاس، وعن محمد ابن يونس بن هاشم الإسكاف المقرىء، وهو استاذه في القراءات، وسمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا القاسم عبد العزيز بن عثمان الفِرساني[٢]، وأبا الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر بمكة، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، وغيرهم.

روى عنه: نجا بن أحمد العطار، وأبو الحسن بن طاهر النحوي.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، نا عبد العزيز بن أحمد، قال: توفي أبو علي الحسين بن مُبشّر الكتّاني المقرىء، رحمه الله عشية يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ودفن يوم الاثنين وقت صلاة الظهر، وكانت له جنازة عظيمة، وكان في عشر التسعين وأقام خمسين سنة يقرىء في الجامع، وحدّث بكتاب المعاني لأبي جعفر بن النّحّاس، والناسخ والمنسوخ، له أيضاً، حدّث بذلك عن علي بن بشرى العطار، عن الحسين بن إبراهيم بن جابر بن أبي الزمزام الفرائضي عنه، وحدّث بشيء يسير من الحديث عن أستاذه محمد ابن يونس الإسكاف المقرىء وغيره، وكان من أهل الدين والتستر، **ثقة** فيما روى رحمه الله، وكان يذهب مذهب أحمد.

١٩١٢ ـ الحسين بن المتوكّل وهو ابن أبي السّري أخو محمد بن أبي السّري العسقَلاني[٣]

---

(١) ترجمته وأخباره في غاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٤٩/١.

(٢) هذه النسبة ـ ضبطت عن الأنساب ـ إلى فرسان قرية من قرى أصبهان، ضبطها ابن ماكولا بكسر الفاء.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٥٣٩/١ وميزان الاعتدال: ٥٣٦/١ و٥٤٦ وهذه النسبة إلى عسقلان الشام: بلدة من بلاد الساحل مما يلي حد مصر. (الأنساب).

سمع محمد بن شعيب بن شابور ببيروت، والحسن بن محمد بن أعين الحرّاني، وبشر بن شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن حُميد الحِمصيين بحمص.

روى عنه: محمد بن الحسن بن قُتيبة العَسقَلاني، والحسين بن إسحاق التُّستري الدقيقي، وأحمد بن إسحاق بن مُساور الجوهري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، ثم حدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا الحسين بن إسحاق، نا الحسين بن أبي السّري العسقلاني [نا] محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذّماري، عن القاسم، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد في سبيل الله**»[٣٦٧١](١).

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر بن المقرىء، قال: سمعت أحمد بن عمرو بن جابر الرّملي يقول: سمعت جعفر [ابن محمد] القلانسي، قال: سمعت محمد بن أبي السّري يقول: لا تكتبوا عن أخي فإنه **كذاب** ـ يعني الحسين بن أبي السّري(٢) ـ.

قال ابن المقرىء: وسمعت أبا عروبة يقول: هو خال أمي وهو **كذاب**.

ذكر أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهَرَوي: أن الحسين بن أبي السّري العسقلاني مات سنة أربعين ومائتين.

١٩١٣ ـ الحسين بن مُطَير بن مُكمّل مولى بني أسد بن خُزَيمة ثم لبني سعد ابن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد(٣)

كان جده مُكمّل عبداً فعتق، ويقال كوتب، وكان الحسين شاعراً محسناً أدرك الدولتين، وكان يسكن زُبالة(٤)، وكلامه وزيّه يشبه كلام الأعراب وزيهم، وقدم على الوليد بن يزيد.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٠٨/٨.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٣٦/١ وتهذيب التهذيب: ٥٣٩/١.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني: ١٧/١٦ ومعجم الأدباء: ١٦٦/١٠ والوافي بالوفيات: ٦٣/١٣ وسير أعلام النبلاء: ٨١/٧.

(٤) زبالة: منزل بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة (ياقوت).

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأموي[(١)]، أنا يحيى بن علي بن يحيى - إجازة - أخبرني أبي، عن إسحاق بن إبراهيم المَوصلي، عن مروان بن أبي حَفصَة، قال: دخلت أنا وطُريح بن إسماعيل الثقفي، والحسين بن مُطَير الأسدي، وعدة من الشعراء على الوليد بن يزيد، وهو في فُرُش قد غاب فيها، وإذا رجل كلما أنشد شاعر شعراً، وقف الوليد على بيت بيت منه، وقال: هذا أخذه من موضع كذا، وهذا المعنى نقله من شعر فلان، حتى أتى على أكثر الشعراء، فقلت: من هذا؟ قالوا: حمّاد الراوية، فلما وقفت بين يدي الوليد لأنشده، قلت: ما كلام هذا في مجلس أمير المؤمنين، وهو لحانة، فتهانف الشيخ ثم قال: يا ابن أخي أنا رجل أكلم العامة، وأتكلم بكلامها فذكر الحكاية.

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيويه.

أنشدنا محمد بن خلف، حدّثني أحمد بن زهير، أنشدني غيث الباهلي لحسين بن مُطَير:

ليهنك إني لم أطع بك واشياً ... عدوّاً ولم أصبح لقربك قالياً
وإني لم أبخلْ عليك ولم أجُد ... لغيرك إلّا بالذي لم أباليا
ولما نزلنا [منزلاً] طلّه الندى ... أنيقاً وبستاناً من النّورِ خاليا
أجَدّ لنا طيبُ المكانِ وحسنُهُ ... مُنّى فتمنّينا فكنتِ أمانيا[(٢)]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو السعود بن الُمجلي، قالا: أنا أبو محمد الصّريفيني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصّيدلاني، نا أبو طالب علي بن أحمد الكاتب ح.

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، نا وأبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أخبرني الأزهري، نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرىء، نا أبو طالب الكاتب، نا أبو عِكرمة عمرو بن عامر - وفي رواية الخطيب: كذا قال؛ وإنما هو عامر بن عمران، وقالا -: الضّبي، نا سليمان، قال: خرج المهدي يوماً يتصيد فلقيه الحسين بن مُطير فأنشده:

أضحَتْ يمينك من جودٍ مصوّرةً ... لا بل يميُنك منها صورةُ الجُودِ[(٤)]

---

(١) الأغاني: ١٧/١٦ أخبار الحسين بن مطير ونسبه.

(٢) في المختصر: الأمانيا.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٤٠/١٣ في ترجمة معن بن زائدة.

(٤) الأغاني: ٢٣/١٦.

وفي رواية الخطيب صُوّر:

من حسنِ وجهكَ تُضحي الأرضُ مشرقةً ومن بنانكَ يجري الماءُ في العودِ[١]

فقال المهدي: كذبت يا فاسق، وهل تركت في شعرك موضعاً لأحد مع قولك في معن ـ زاد الخطيب: بن زائدة: ـ:[٢]

أَلِمّا بمعنٍ ثم قولا لقبره سقتك الغوادي مَربَعاً ثم مربعا

فيا قبرَ معنٍ كنت أوّل حفرةٍ من الأرض خُطّت للمكارم مضجعا

ويا قَبرَ معن كيف واريت جودهُ وقد كان منه البرُّ والبحرُ مترعا

ولكن حويتَ الجودَ والجودُ ميّتٌ ولو كان حيّاً ضقتَ حتى تصدّعا

وما كان إلّا الجودَ صورةُ وجههِ فعاش ربيعاًثم ولّى فودّعا

فلما مضى معنٌ مضى الجودُ والندى فأصبح عرنينُ المكارم أجدعا

فأطرق الحسين ثم قال: يا أمير المؤمنين، وهل معن إلّا حسنة من حسناتك، فرضي عنه وأمر له بألفي دينار.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، عن ابن المرزُباني، قال: وأنشد ابن الأعرابي لسعد زلفا وقد تروى لحسين بن مُطير:

أيا ظبية الوعا أنت شبهه بذلفاء إلّا أن ذلفاء أجدل

فعيناك عيناها وجيدُك جيدها وشكلك إلّا أنها لا تعطل

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أحمد بن عبد الله بن طاوس، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي الأزهري، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الهمداني.

حدّثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن بهرامان التُّستري ـ تبستر ـ نا أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن زياد المدائني الطّبراني ـ بمصر ـ نا إسماعيل بن يحيى المُزَني، أنشدنا الشافعي بيتين لابن مُطَير[٣]:

وليس فتى الفتيان من راح واغتدى لشُرب صَبُوحٍ أو لشربِ غَبوقِ

---

(١) معجم الأدباء: ١٠/٦٨ وسير الأعلام: ٧/٨٢.

(٢) الاغاني: ١٦/٢٣.

(٣) البيتان في العقد الفريد: ٣/١٧.

ولكن فتى الفتيان من راح واغتدى ... لضَرّ عدو أو لنفع صديقِ

قرأت في كتاب محمد بن محمد بن الحسن الديناري بخط بعض أهل الأدب عن علي بن الحسين الكاتب، أنا أبو الحسن الأسدي، نا حمّاد - يعني ابن إسحاق الموصلي - أنشدني أبي للحسين بن مُطَير، وكان يستحسن هذه الأبيات كنت أراه لهجاً بإنشادها:

أيا كبداً من لوعة الحب كلما ... ذكرت، ومن رفض الهوى حين يرفضُ
ومن زفرةٍ تعتادني بعد زفرةٍ ... تقصف أحشائي لها حين تنهض
فمن حبها أبغضت من كنت وامقاً ... ومن حبها أحببت من كنت أبغض
إذا ما صرفت اليأس عنها بغيرها ... أتى حبها من دونه يتعرّض

أَنْبَأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد وعبد الله بن أحمد، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أيوب القمي، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المَرزُباني، أنشدني علي بن هارون، أنشدني عمي يحيى بن علي للحسين بن مُطَير الأسديّ:

قضى الحب يا أسماء أن لست زايلاً ... أحبك حتى يغمص العين مغمضُ
فحبك بلوى غير أن لا يسرني ... وإن كان بلوى إنني لك مبغض
فيا ليتني أقرضت جلداً صبابتي ... وأقرضني صبراً على الشوق مقرض

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ين العلاف في كتابه .

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبوا الحسن بن العلّاف قال. أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي أنا محمد بن جعفر الخرائطي، أنشدني أبو جعفر العدوي للحسين بن مُطَير (١):

أُحبُّكِ يا سلمى على غير ريبةٍ ... ولا بأس في حبّ تَعِفُّ سرائرُهْ
أُحبُّكِ حُبّاً لا أُعنّف بَعده ... مُحبّاً ولكنّي إذا ليمَ عاذرُهْ
وقد مات قبلي أوّلُ الحُبّ مرّة ... ولو متُّ أضحى الحبُّ قد مات آخرُهْ

قال: وأنشدني أبو جعفر للحسين بن مطير:

ونفسكَ أكرم عن أشياءٍ كثيرةٍ ... فما لكَ نفسٌ بعدها تستعيرها

---

(١) معجم الادباء: ١٠ / ١٧٤ .

ولا تـقرب الأمـرَ الحـرامَ فـإنه حلاوتُه تـفنى ويبقى مـريرها(١)

أنبأني أبو الحسن سعد الخير بن محمد، عن أبي عبد الله الحُميدي، أنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي، نا القاضي أبو محمد عبد الله بن الربيع، نا أبو علي القالي، قال: قرأت على أبي بكر بن دريد للحسين بن مُطير الأسدي(٢):

فـواعـجباً للـناس يسـتشرفونني كأن لم يروا بعدي مُحباً ولا قَبلي
يقولون لي: اصرم يرجع العقلُ كلهُ وصرمُ حبيب النفس أذهبُ للعقلِ
فيا عجباً مـن حبّ مـن هـو قـاتلي كأنــي أجـازيه المـودّة عـن قَـتلي
ومــن بـيّنات الحُبّ إن كـان أهـلُها أحبّ إلى قلبي وعـينَيّ مـن أهـلي

أَنْبأنا أبو محمد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، قالا: نا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أيوب، أنا أبو عبيد الله محمد بن عمران، أنشدني عمر بن داود العماني، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن الأعرابي للحسين بن مُطير الأسدي(٣):

أُحـبّكِ يـا سـلمى عـلى غير ريبةٍ ولا بأس فــي حُبّ تَـعِفُّ سـرائـرهُ
ويــا عــاذلي لولا نـفاسة [حُبّها] عــليكَ لمــا بــاليتَ أنك جـائره
أحـبُّكِ حـباً لا أُعـنِّفُ بـعده مُــحبّاً ولكــنّي إذا ليــمَ عــاذرُهُ
بــنفسي مــن لا بُـدّ أنّـي نـاظرهُ ومن أنـا فـي الميسور والعُسرِ ذاكـرهُ
ومـن قـد رمـاه النـاس حتى اتّقاهُمُ بــبغضي إلّا مــا تُـجنّ ضـمائره
لقـد مـات قبلي أوّلُ الحبّ فـانقضى ولو مِتّ أضحى الحبّ قد مات آخرُهُ
وقـد كـان قـلبي فـي حـجاب يكـنه يـحبك مـن دون الحـجاب مباشره
ولمّـا تـناهى الحب فـي القـلب وارداً أقـام وسـدّت بـعد عـنه مـصادِرُهُ
وأي طـيب يـبري الحب بـعدما تشـربه بــطن الفـؤاد وظـاهره

قرأت بخط أبي الحسن بن رشأ بن نظيف.

وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المُسلّم عنه.

---

(١) الأغاني: ٢١/١٧ والوافي بالوفيات: ٦٦/١٣.
(٢) أمالي القالي: ١٥٥/١ والوافي بالوفيات: ٦٦/١٣.
(٣) معجم الأدباء: ١٧٤/١٠ ـ ١٧٥ والأغاني: ١٦/١٦ بتفاوت.

أخبرني أبو الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن مُعاذ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد الكاتب، أنا أبو الطيب محمد بن إسحاق بن يحيى بن الأعرابي النحوي بن الوشاء، قال: وقال الحسين بن مُطير:

وكنتُ إذا استُودِعتُ سرّاً طَوَيتُهُ بحفظٍ إذا ما ضيّعَ السرّ ناشِرُهُ
وإني لأرعى بالمغيبةِ صاحبي حياءً كما أرعاه حين أحاضِرُهُ

١٩١٤ ـ الحسين بن المُظفّر بن الحسين بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله الهمداني

سمع عبد الوهاب الكلابي بدمشق.

وروى عنه: أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد مِزدين القُومساني.

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعد بن علي العِجلي الهمداني البديع ـ ببغداد ـ أنا جدي أبو الفضل محمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن علي بن مَزدين القُومساني، أنا أبو عبد الله الحسين بن المظفر بن الحسين بن جعفر بهمذان ـ أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ـ بدمشق ـ نا علي بن محمد الخُراساني، نا عبد الله [بن عبد الحليم] بن عبد السلام، نا الحسن بن عبد الصمد، عن مسلم ابن إبراهيم، عن الحسين بن أبي جعفر، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما عرج بي إلى السماء رأيت في السماء السابعة ثمانين ألفاً من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله عز وجل لأبي بكر وعمر، ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فرأيت سبعين ألفاً من الملائكة على جبل الياقوت يستغفرون الله لمن يستغفر لأبي بكر وعمر**»[٣٦٧٢].

١٩١٥ ـ الحسين بن المُظفّر بن الحسين أبو القاسم الهمداني

حدّث بدمشق عن أبي الفضل عبد الله بن طاهر بن ماهكة.

روى عنه: أبو عبد الله بن أبي الحديد، وأراه الذي تقدم ذكره اختلف في كنيته، والله أعلم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرضي، أنا الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن المُظفّر بن الحسين الهمداني، نا أبو الفضل عبد الله بن طاهر بن ماهكة، نا أبو

بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن رَوزَبة، نا أبو الحسين حامد بن حمّاد بن المبارك السّرمرائي بنصيبين، نا أبو يعقوب إسحاق بن يسار بن محمد النّصيبي، نا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن أبي كريمة الحرّاني، نا سعيد بن بُزَيع، قال: قال محمد بن إسحاق المطلبي صاحب المغازي: ذُكر الزهدُ عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

إنّ المكارمَ أخلاقٌ مهذّبةٌ ... فالعقلُ أوّلُها والبرّ ثانيها

فذكر قصيدة عدد أبياتها اثنان وسبعون بيتاً.

قال: وأنشدنا أبو القاسم الحسين بن المظفر أيضاً لبعضهم:

لَنعمَ اليومُ يومُ السبتِ حقاً ... لصيدٍ إنْ أردت بلا امتراءِ

وفي الأحد البناء لأنّ فيه ... تبدّا الله في خلقِ السماءِ

وفي الاثنين إنْ سافرت فيه ... تعودُ إذاً بنجح أو ثراء

وإن تُردِ الحجامةَ في الثُّلاثا ... ففي ساعاته سفكُ الدماء

وإن شربَ امرؤ يوماً دواءً ... فنعم اليوم يومُ الأربعاءِ

وفي يوم الخميس قضاءُ حاجٍ ... ففيه اللهُ يأذنُ بالقضاءِ

ويوم الجمعة التزويج فيه ... ولذاتُ الرجال مع النساء

قال: وذكر أبو القاسم الحسين بن المُظفّر أنه وجد على نصاب سكين:

في الجبن عارٌ وفي الإقدام مكرمةٌ ... فمنْ يفرّ فلا ينجو من القَدَرِ

وعلى درقة:

والحرب إنْ لاقيتها ... فلا يكن منكَ الفَشَلْ

اصبر على أهوالها ... لا موتَ إلّا بأجلْ

١٩١٦ ـ الحسين بن موسى بن هارون

ولي قضاء مصر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الراضي بالله أو المستكفي وقدمها في جُمادى الأولى.

وخرج ابن هارون إلى الشام من مصر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، واستخلف على قضاء مصر محمد بن أحمد بن محمد الحداد الفقيه، وقيل إنه الحسين بن عيسى، وقد تقدم ذكره.

حرف النون

[في آباء من اسمه الحسين]

١٩١٧ ـ الحسين بن نصر بن المعارك
أبو علي البغدادي
صهر أحمد بن صالح المقرىء[١]

روى عن أبي مُسهِر، وقُديك بن سلمان، ونُعيم بن حمّاد، ومحمد بن يوسف الفِريَابي، وعبد الرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، وعمر بن يونس اليمامي، وعبد الله بن يوسف، ويـزيد بـن هـارون، وشُبابة بن سوّار، ويحيى بن حسان، وإسحاق بن سليمان الرازي.

وقدم دمشق، وحدّث عنه من أهلها: أبو الحسن بن جَوصا، وأبو الحارث أحمد بـن سـعيد، وعلي بن محمد بن علي بن الخُراساني، وأبو زكريا يحيى بن عـبدالرَّحْمٰن بـن عُـمارة الدّقـاني الدمشقيون، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو طاهر عبد الواحد بن عبد الجبار، وأبو العباس محمد بن عبد الله اليافونيان، وأبو بكر بن خُزيمة، وأبو محمد بن أبي حاتم الرازي، وأبو بشر محمد بن أحمد ابن حمّاد الدولابي، وأبو علي محمد بن محمد بن الأشعث.

أَنْبَأنا أبو طاهر بن الحنّائي، أنا أبو القاسم السّميساطي ح.

ثم أخبرنا نصر بن أحمد، أنا سهل بن بشر، أنا رشأ بن نظيف، قالا: أنا عبدالوهاب الكِلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، نا محمد بن خلف بن عمار بن غزوان وسعيد بن أبي زيدون، والحسين بن نصر بن المعارك وأبو سالم إسماعيل بن حصن، قالوا: حدّثنا فُدَيك بن سلمان، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فُديك، قال: خرج فُديك إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك، فقال رسـول الله ﷺ: «**يا فُديك أقم الصّلاة، وأدّ الزكاة، واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجراً**». نسق الحديث عـن سـعيد بـن أبـي

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٤٣/٨ سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/١٢.

زيدون[٣٦٧٣](١).

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أنا البرقاني، قال: قرأنا على محمد بن المظفر، حدثكم أبو جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي ـ من أصل كتابه ـ نا الحسين بن نصر بن معارك، نا عبد الرَّحْمٰن بن زياد، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يخبر عن النبي ﷺ أنه نهى عن الورس والزعفران، قلنا: للمحرم ؟ قال: نعم، قال مظفر: المحفوظ عبدالله بن زبيد.

أخبرناه على الصواب عالياً أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني، أنا أبو سليمان بن أبي نصر، أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانَجي، نا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، نا أبو الوليد والحوضي، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن الورس والزعفران، يعني للمحرم[٣٦٧٤].

رواه أحمد بن حنبل(٣)، عن غندر، وحجاج بن محمد الأعور، عن شعبة.

قرأت في بعض الكتب البريد، نا شبابة بن سوّار، فذكر حديثاً.

في نسخة ما أجاز لي أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، قال(٤): الحسين بن نصر المصري، روى عن مصعب بن المقدام، وإسحاق بن سليمان، وهاشم بن القاسم، وأبي نُعيم، سمعت منه بمصر، ومحله الصدق.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٥): الحسين بن نصر بن المعارك أبو علي، سكن مصر، وحدّث بها، عن عبدالرَّحْمٰن بن زياد الرصاصي، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين، ونُعيم بن حمّاد، روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن [محمد بن] الأشعث، وغيرهما من المصريين.

---

(١) مشكل الآثار: ٣/٢٦٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/١٤٣.

(٣) مسند أحمد: ٢/٤٧، ٥٢.

(٤) الجرح والتعديل: ١/٢/٦٦.

(٥) تاريخ بغداد: ٨/١٤٣.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، نا محمد بن علي الصوري، أنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن الأزدي، نا عبد الواحد بن محمد بن مسور، نا أبو سعيد بن يونس، قال ح.

وكتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: الحسين بن نصر بن المعارك، يكنى أبا علي بغدادي قدم إلى مصر، وحدّث بها توفي بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوماً خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان **ثقة** ثبتاً.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبر، قال: قال لي أبو جعفر الطحاوي: وفي سنة إحدى وستين في شعبان توفي الحسين بن نصر.

وقرأت بخط أبي حفص عمر بن أبي بكر الهروي المؤدب، فيما نقله من خط عبد العزيز بن أبي طاهر، حكاية عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، في ذكر وفيات شيوخه قال: وتوفي منهم فيها يعني سنة إحدى وستين ومائتين أبو علي الحسين بن نصر بن المعارك البغدادي، في يوم الجمعة لأربع وعشرين ليلة خلت من شعبان.

حرف الواو
[في آباء من اسمه الحسين]

١٩١٨ ـ الحسين بن الوليد
أبو علي، ويقال: أبو عبد الله
القُرشي مولاهم النيسابوري يلقب بشمين(١)

سمع بالشام سعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن راشد المكحولي، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن أدهم، وروى عن مالك، والجراح بن المنهال الجَزَري، وحمّاد بن سلمة، وشعبة،

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٤٣/٨ وطبقات ابن سعد: ٣٧٧/٧ وتهذيب التهذيب: ٥٤٣/١ وسير أعلام النبلاء: ٥٢٠/٩.

وإبراهيم ابن سعد، وإسرائيل بن يونس، وعِكرمة بن عمار، وقيس بن الربيع، والمبارك بن مُجاهد المَروزي، والبراء بن عبد الله الغَنَوي، وعبد العزيز بن أبي روّاد، وعمر بن ذرّ، وابـن أبـي ذئب، ومالك بن مِغول، والثوري.

روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن هارون، ومحمد بن أشرس السُّلَمي، وإسماعيل بـن عمّار، ومحمد بن يزيد السُّلمي، وإبراهيم بن منصور، وعلي بن سلمة اللّبقي، وسلمة بن شبيب، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عبد الوهاب، وقطن بن إبـراهـيم وزيـرك مـولى مُـعاذ، والحسين بن منصور النيسابوريين.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الورّاق، قالا: أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، نا الحسن بن سفيان، نا عبد الله بن فَضالة، نا الحسين بن الوليد، نا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المُسيّب، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال: «**الصبحة تـمنع الرزق**» يـعني نـوم الغداة[٣٦٧٥](١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو المظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد، أنا أبو علي زاهر بن أحمد بانتخاب أبي مسعود الدمشقي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الأخيلي، نا أبو عبد الله محمد بـن أشـرس بـن مـوسى السّلمي، نا الحسين الوليد، نا شعبة، عن علي بن زيد بن جُدعان، قال: سمعت أبا المتوكل الناجي يحدّث عن أبي سعيد الخُدري، قال: أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الاستاذ الامام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، أنا محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسين بن الوليد، نا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المُقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كان له عند أخيه مظلمة في مالٍ أو عوضٍ فليأته وليستحله منه من قبل أن يؤخذ به، وليس ثم دينار ولا درهم، إن كان له حسنات أخذ من حسناته وإلّا أخذ من**

(١) الاحكام النبوية: ١/١١٥.

سيئات صاحبه فوضع عليه» [٣٦٧٦] (١).

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي (٢)، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العَبَدوي ـ بنيسابور ـ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله البُوزجَاني، أنا محمد بن نصر بن سليمان الهروي، نا محمد بن يزيد، نا الحسين بن الوليد النيسابوري، وروى له أحمد بن حنبل، قال: هو أوثق مَن بخُراسان في زمانه وكان يجزل العطية للناس، وكان صاحب مال. ويقول: من تعشى عندي فقد أكرمني، ثم إذا خرج يدفع إليهم الصرة.

[قال:] نا إبراهيم بن سعد، عن بشر الحنفي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تسبّوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبّون أصحابي، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، ولا تناكحوهم، ولا توارثوهم، ولا تسلموا عليهم ولا تصلّوا عليهم»** [٣٦٧٧] (٣).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح المعدّل، أنا أحمد بن محمد المهندس، نا محمد بن أحمد الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى ابن معين، يقول: في تسمية أهل خُراسان: الحسين بن الوليد.

أخبرنا أبو البركات وأبو العزّ قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل، قالا ـ: أنا محمد بن الحسن، أنا أحمد بن محمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط، قال (٤): في الطبقة الخامسة من أهل خُراسان الحسين بن الوليد مولى قريش.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو عمرو بن مَندَة، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قال في طبقات أهل خراسان الحسين ابن الوليد، ويكنى أبا عبد الله مولى لقريش (٥).

أخبرنا أبو بكر الشقّاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا مكي ابن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج، يقول أبو عبد الله الحسين بن الوليد النيسابوري سمع

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٣٦٨.

(٢) تايخ بغداد: ١٤٤/٨.

(٣) كنز العمال: ح ٣٢٥٤٢.

(٤) طبقات خليفة بن خيّاط: : ٦٠٢ رقم ٣١٥٥.

(٥) طبقات ابن سعد: ٣٧٧/٧.

الثوري وشعبة.

قرات على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا عبيد الله بن سعيد، أنا ألخَصيب بن عبد الله.

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي أحمد، قال: أبو عبد الله الحسين بن الوليد نيسابوري ليس بن بأس.

وقال في موضع آخر: أبو علي الحسين بن الوليد النيسابوري.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسين بن الوليد أبو عبد الله القُرشي النيسابوري، سمع ابن جُريج، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي روّاد، وعِكرمة بن عمّار، وهشام بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، ومِسعَر بن كُدام، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد، وإسرائيل بن يونس وزائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية، وشعبة، والحمادين، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وإسماعيل بن عياش، وخارجة بن مُصعب، وعبد الله بن المؤمّل المخزومي. روى عنه يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن يحيى الذُّهلي. وقدم بغداد، وحدّث بها. فروى عنه من أهلها أحمد بن حنبل، وأحمد بن نصر الخُزاعي الشهير، ومحمد بن حاتم بن ميمون، وكان **ثقة** فقيهاً، قارئاً للقرآن. قرأ على علي بن حمزة الكسائي وكان شيخاً[1] جواداً وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين، ويحج في كل خمس سنين.

أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم في كتابه، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق، يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب، يقول:كان الحسين بن الوليد يطعم أصحاب الحديث الفالوذج وكان يجري عليهم وكان سخياً.

قال: وأنا أبو عبد الله قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، عن محمد بن عبد الوهاب، قال: كان الحسين بن الوليد، لا يحدّث أحداً حتى يأكل من فالوذجته.

قال: وسمعت أبا عبد الله الحافظ، يقول: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب في الفوائد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا الحسين بن الوليد النيسابوري وأثنى عليه خيراً.

(١) في تاريخ بغداد: سخياً.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول: سمعت عبد الله بن أحمد يقول: سمعت أبي يقول: حدّثني الحسين بن الولدى النيسابوري، وكان **ثقة**.

أخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله وأبو سعيدح.

وأخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(١)]، أنا أبو سعد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، نا حسين بن الوليد النيسابوري، قال أبي: **ثقة**.

قال الخطيب: وأنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطّبراني، ـ إملاء ـ قال: سمعت عبد اللهأحمد بن حنبل، يقول: سمعت أبي يقول: الحسين بن الوليد النيسابوري **ثقة**.

أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد المُطرّز وأبو علي الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمد من كتبهم.

ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو علي الحداد، قالوا: أنا أبو نُعيم، قال: سمعت سليمان بن أحمد إملاء فذكر الحكاية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسعَدة، أنا حمزة بن يوسف ح.

وأخبرنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني، قالا: أنا أبو أحمد، أنا الحسن بن عثمان التُّستري، نا سلمة بن شبيب، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: دلني عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، على حسين بن الوليد، وكان حسين عسراً في الحديث فدخلت عليه فإذا فيه كتاب، فيه رأي أبي حنيفة فقال له عبد الرَّحْمٰن: سلني على كل مسألة في كتابك حتى أحدثك فيه بحديث[(٢)]. آخر الخامس والثلاثين بعد المائة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أبو حازم، نا محمد بن يزيد العدل، قال: سمعت إبراهيم بن محمد سفيان يقول: سمعت محمد بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/١٤٤.

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٥٤٣ ـ ٥٤٤ باختصار.

(٣) تاريخ بغداد: ٨/١٤٤.

يحيى يقول: أول ما دخلت على عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، سألني عن الحسين بن الوليد، ثم بعد ذلك عن يحيى بن يحيى، وعن هؤلاء.

قال: وأَنْبَأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن حميد الْمخرّمي، نا علي بن الحسين بن حيان، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، قال أبو زكريا ـ يعني يحيى بن معين ـ: حسين بن الوليد النيسابوري شيخ كان بقطيعة الربيع، كان يقال له أخو السطيح، وكان **ثقة**، لم أكتب عنه شيئاً.

أَنْبَأنا أبو المظفر بن القُشيري وغيره، عن محمد بن علي بن محمد، أنا أبو عبدالرَّحْمٰن السُّلمي، قال: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن الحسين بن الوليد النيسابوري؟ فقال: **ثقة**.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، قال: الحسين بن الوليد نيسابوري **لا بأس به**.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب[(١)]: أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، نا محمد بن نعيم الضّبّي، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد في سنة اثنتين ومائتين. **أخبرنا** أبو بكر وجيه بن طاهر ـ إجازة، إن لم أكن سمعته منه ـ أنا موسى بن عمران، أنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله، قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي، سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: مات أبو عبد الله الحسين ابن الوليد يوم الخميس بعد العصر، ودفن يوم الجمعة من سنة اثنتين ومائتين، وصلّوا عليه في ميدان الحسين في ولاية الخليل بن هشام، ودفن في مقبرة الحسين.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الشيحي، أنا أبو بكر الخطيب[(٢)]، أنا ابن الفضل القطان، أنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري ح.

وأَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، وحدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[(٣)]:

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤٥/٨.

(٢) تاريخ بغداد: ١٤٥/٨.

(٣) التاريخ الكبير: ٣٩١/٢/١.

حسين بن الوليد أبو علي النيسابوري القُرشي، مات سنة ثلاث ومائتين.

حرف الهاء
[في آباء من اسمه الحسين]

١٩١٩ ـ الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى أبو علي الإيادي، ويقال اسمه الحسن

حدّث عن مكحول البيروتي، وأبي الحسن بّن جَوصا، وسعيد بن عبدالعزيزالحلبي، ومحمد بن عبد الحميد المكتب، ومحمد بن أحمد بن عُمارة العطار، ومحمد بن موسى بن النعمان بالفسطاط، وسليمان بن محمد الخُزاعي، وعلي بن سليمان علاّن الصيقل، وأبي بكر محمد بن زيان بن حبيب.

روى عنه: أبو نصر بن الجَنَدي، وسماه الحسين، وعبد الوهاب الميداني، ووجدت بخط الميداني الحسين بزيادة ياء، وهو الصحيح.

قرأنا على جدي أبي المفضل يحيى بن علي القُرشي، عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو علي الحسين بن هارون بن عيسى بن أبي موسى الإِيادي في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، نا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الحلبي، نا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا يعمل**(١)**، فإن غلبك أمر فقلْ: قدّر الله وما شاء صنع، وإيّاك وإيّاك واللَّوّ، فإنّ اللّو تفتح من الشيطان**»(٢).

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور (ــــــ)، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي، أنا أحمد بن علي المَوصِلي، نا خالد بن مِرداس، نا عبد الله بن المبارك، عن محمد بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ولا تعجز.

(٢) مسند أحمد: ٣٦٦/٢ ط. الميمنية.

عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدّر الله وما شاء صنع، واياك واللوّ فإن اللوّ تفتح من عمل الشيطان»**[٣٦٧٨](١).

أنْبأنا أبو محمد هبة الله بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني ـ لفظاً ـ وأبو المكارم محمد وأبو الفتيان محمد ابنا سلطان بن محمد بن حَيّوس، وأبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حَذلَم الأسدي ـ قراءة ـ قالوا: أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجَندي، أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى ـ قراءة عليه ـ أنا محمد بن عبد الحميد المكتب، نا أحمد بن بُدَيل، نا حفص ابن غياث، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقرأ في المغرب: **﴿قل يا أيها الكافرون﴾**، و**﴿وقل هو الله أحد﴾**.

وأَنْبَأنا أبو محمد أيضاً، أنا أبو نصر بن طلاّب، أنا أبو نصر بن الجَندي، أنا أبو علي الحسن بن هارون بن أبي موسى ـ قراءة عليه ـ في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ـ بحديث ذكره.

١٩٢٠ ـ الحسين بن الهيثم بن ماهان
أبو الربيع الرازي الكسائي(٢)

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد الأزرق، وعثمان بن إسماعيل الهُذَلي، وبمصر: زكريا بن يحيى كاتب العُمري، وحَرملة بن يحيى، وخالد بن عبدالسلام الصّدَفي، وبالشام: المُسيّب ابن واضح، وبالعراق: محمد بن الصّبّاح الجُرجاني، ومالك بن يحيى التّنوخي.

روى عنه: عبد الصمد بن علي الطّستي، وأبو بكر بن سلمان، وأبو سهل بن زياد القطان، وأحمد ابن الفضل بن خُزَيمة، وأبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصاري الزرقي وأبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاّد النّصيبي، وأبو عمران موسى بن سعيد(٣).

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب(٤)، أنا أحمد بن

---

(١) مسند أحمد: ٣٦٦/٢ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ١٤٥/٨ وبغية الطلب لابن العديم: ٢٧٩٨/٦.

(٣) بغية الطلب: ٢٧٩٩/٦.

(٤) تاريخ بغداد: ١٤٥/٨.

محمد بن رزق، أنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد، نا أبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الرازي الكسائي، نا خالد ـ يعني ابن عبدالسلام الصَدَفي ـ، نا رشيدين، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلمة، عن عائشة أنها قالت: كانت إحدانا تفطر شهر رمضان من الحيضة فما تقدر أن تقضيه مع النبي ﷺ حتى يأتي شعبان، قالت: ماكان رسول الله ﷺ يصوم من شهر أكثر مما يصوم في شعبان، كان يصومه كله إلّا قليلاً، بل كان يصومه كله.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد القطان، نا أبو الربيع الحسين بن إبراهيم الرازي الكسائي، نا زكريا بن يحيى كاتب العمري، نا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أيوب، وموسى بن حبيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنها قالت: لا تحموا مرضاكم شيئاً، فإني مرضت فحموني حتى الماء؛ فعطشت من الليل؛ فقمت في قربة معلقة، فشربت أكثر مما كنت أشرب، فأراني الله العافية.

أَنْبَأنا أبو عبد الله الفُراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال: سمعت علي بن عمر الدارقطني يقول: أبو الربيع الحسين الهيثم بن ماهان الرازي، حدّث ببغداد، يعرف بالكسائي، **لا بأس به**(١).

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: الحسين ابن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائي الرازي، سكن بغداد، وحدّث بها عن محمد بن الصّبّاح الجُرجاني، وهشام بن عمّار الدمشقي، وحَرملة بن يحيى، وخالد بن عبد السلام المصريين، روى عنه عبد الصمد بن علي الطّستي، وأحمد بن الفضل بن خُزَيمة، وأحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد القطان، قال ابن سعيد: وكان **ثقة**، وقال بدر: وذكره الدارقطني فقال: **لا بأس به**.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٤٥/٨.

حرف الياء
[في آباء من اسمه الحسين]

١٩٢١ ـ الحسين بن يحيى بن الحسين بن جُزلان
أبو عبد الله

حدّث عن أبي القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، وأبي زرعة [عبد الرَّحْمٰن بن] عمرو، وخالد بن زوج بن أبي حُجَير.

روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وعلي بن المُسلّم الفقيهان، قالا: أنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن الرضا الأنطاكي في داره بالشاغور بظاهر دمشق، أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان الداري بن أبي نصر، قراءة عليه، قال أملى علينا أبو عبد الله الحُسين بن يحيى بن جُزلان في ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد، نا أبو اليمان الحَكم بن نافع، أنا شعيب ـ يعني ابن أبي حمزة ـ، قال: قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يكبّر حتى يجعلهما دون منكبيه، ثم إذا كبّر للركوع فعل مثل ذلك، ثم إذا قال «**سمع الله لمن حمده**» فقال مثل ذلك، وقال: «**ربنا لك الحمد**»، ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود **[٣٦٧٩]**.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي نصر، قال: توفي الحسين بن يحيى بن الحسين بن جُزلان يوم الثلاثاء لستّ بقين من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدّث عن يزيد بن محمدٍ بن عبد الصمد، وأبي زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو النّصري، حدّثنا عنه أبو محمد بن أبي نصر، **ثقة**، ولم أسمع فيه شيئاً.

١٩٢٢ ـ الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زر
أبو عبد الله السّامرّي القاص[١]

حدّث بدمشق عن من لم يسم لنا.

كتب عنه أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه من الغرباء بدمشق: أبو عبد الله الحسين بن يوسف بن محمد بن علي بن زرّ، قدم دمشق من بغداد وكان قاصّاً، فأقام بها مدة ثم خرج منها، وكان زعم مولده سامرّة[٢] وأبوه من أهل سَرَخْس[٣].

١٩٢٣ ـ الحسين مولى عمر بن عبد العزيز وآذنه[٤]

له ذكر.

أخبرنا أبو السعود بن الُمجلي، نا أبو الحسين بن المتهدي ح.

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، أنا أبو يعلَى، قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، نا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي، عن ابن عياش، قال: وكان عمر بن عبد العزيز يأذن عليه مولاه حسين.

١٩٢٤ ـ الحُسَين

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: ابنه أبو علي محمد بن الحسين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد، أنا أبو الحسين بن السمسار إجازة، أنا عبد الله بن بكر الطبراني،

---

(١) ترجمته في بغية الطلب لابن العديم: ٢٨٠٠/٦.

(٢) سامرة مخففة سرّ من رأى وهي بلدة على الدجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخاً فيها بعض قبور أهل البيت (ع).

(٣) سرخس بلدة قديمة من بلاد خراسان. (الأنساب).

(٤) ترجمته وأخباره في بغيد الطلب: ٢٨٠٤/٦.

حدّثني محمد بن أحمد بن خالد المصري، نا أبو علي محمد بن الحسين الدمشقي، قال: سمعت أبي يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: سمعت الأوزاعي يقول: خرجنا إلى بيت المقدس وقتاً من الأوقات وتبعنا رجل يهودي على حمارة له فوافقنا في الطريق فكان حسن العشرة يخدمنا فنقضي حوائجنا حتى أتينا بيت المقدس، فغاب عنا وقتاً ثم رجع إلينا فقال لنا: عزمتم على الرحيل؟ قلنا: نعم، فخرجنا وسار معنا حتى جئنا إلى بحيرة طبرية فنزلنا، قال: فجاء إلى ضفدع ونحن نراه فشد في عنقه خيطاً وجره فإذا قد صار الضفدع خنزيراً صغيراً، فدخل به إلى طبرية فبلغنا أنه باعه حياً واشترى بثمنه زاداً للسفر وقماشاً في كسائه، ثم جاء إلينا.

قال: فالتفت فإذا خلفه النصراني الذي اشترى منه الخنزير، والضفدع قد رجعت إلى حالها، قال: فلما بصر به اليهودي ألقى بنفسه في الأرض فسقط رأسه ناحية والجسد ناحية، فبعد أن ذهب النصراني جعل يقول لنا: مرّ مرّ؟ قلنا: نعم، قال: فرجعت الرأس إلى الجسد، قال الأوزاعي: فقلت والله لا يتبعنا هذا في طريق، فأخذ حمارته وذهب عنا.

١٩٢٥ ـ الحسين أخو زيدان الكوفي(١)

حكى عن وكيع بن الجراح.

روى عنه: أبو هاشم محمد بن يزيد الرفاعي، وقدم دمشق.

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني الحسن بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا محمد بن يزيد، حدّثني حسين أخو زيدان، قال: كنت مع وكيع حين رجع من مكة، قال: فقال لي بفيد: أنا في السوق ولكن أقطع نفسي مخافة أن يغتم ابني هذا ـ يعني أحمد ـ، ثم قال: يا أحمد بقي علينا من السنة باب لم تدخل فيه، اخضبني.

قال: وأقبلنا جميعاً من المَصّيصة أو طَرَسوس فأتينا الشام، فما أتينا بلداً إلّا استقبلنا واليها وشهدنا الجمعة في مسجد دمشق، فلما سلّم الإمام أطافوا بوكيع، فلما انصرف إلى أهله فحدثت به مليح ابنه فقال: رأيت في جسده آثاراً خضراء مما رجع ذلك اليوم.

---

(١) ترجمته في بغية الطلب: ٢٨٠٣/٦.

١٩٢٦ ـ الحسين ـ ويقال: الحسن ـ بن المصري من شيوخ الصوفية

حكى عنه أبو القاسم الجُنيد بن محمد، ودخل حسين هذا دمشق.

أَنْبَأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسَن بن جَهضم، نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَير، قال: سمعت أبا القاسم جُنيداً يقول: سمعت حسن بن المصري يقول: كنت بدمشق وكان خارجها جبل فوقه رجل يقال له عثمان مع أصحابه يتعبدون، وكان في أسفل الجبل رجل آخر يقال له عبد الله مع أصحابه، وكان يوصف عنه أنه إذا سمع شيئاً من الذكر عدا، فلم يرده شيء لا نهر ولا ساقية ولا وادي.

قال حسن: فبينا أنا عنده ذات يوم إذ قرأ قارىء قال: فتهيأ له أصحابه فتبعوه حتى استقبلته نار للأعراب قد أوقدوها، قال: فوضع بعضه على النار، وبعضه على الأرض فحملوه، قال أبو القاسم جُنيد: إيش يقال في رجل وقعت به حالةٌ هي أقوى من النار؟.

قال: وأنا ابن جهضم، نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير، قال: سمعت أبا القاسم جُنيداً يقول: مضيت يوماً إلى حسين بن المصري، ومعي دراهم أريد أن أدفعها إليه، وكان يسكن في براثا[1] وليس له جار إنما هو في صحراء، وكانت امرأته قد ولدت، واحتاجت إلى ما يحتاج إليه النساء عند الولادة، وكان قد رآها وشق عليه ما يرى من حالها، ففاض ذلك قلبه وجعل يذكر ما ينالها من الشدة والأذى وانقطاع الرفق عنها، ووجدتها في تلك العزلة، فأخرجت إليه الدراهم فقلت له: تشتري لها بعض ما تحتاج إليه، فأبى أن يقبلها مني، وكان إباؤه عندي ما أبداه إليّ من القول فقال: لست آخذها ولا أقبلها بوجه ولا سبب، واشتد ذلك عليه، فقلت له: لا أحسب يسعك ردها لما أخبرتني من حال المرأة، فأبى أن يأخذها مني بتة.

فأخذت الدراهم، وكانت في صرّة فرميت بها إلى الحجرة التي فيها المرأة، وقلت: أيتها المرأة خذي هذه الدراهم لك فاصرفيها فيما تحتاجين إليه، ثم التفت إليه فقلت له: أنت لم تأخذها كما

---

(١) براثا بالثاء المثلثة، والقصر، محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول: (معجم البلدان).

قلت، وحرام عليك أن تمنعها، فسكت ولم يكن له حيلة فيما فعلت، فانصرفت عنه.

قال: ونا جعفر، نا الجنيد بن محمد، قال: كنت يوماً عند حسين المصري، وكان يأنس بي فقال لي: تعرف أحداً يسكن إليه واعتقدت في نفسي رجلاً قد كنت أسكن إليه ولم أبد ذكره، فقال لي: هو فلان فسماه باسمه فكبر على إصابته لما في سري فعدلت عن ذلك الرجل بنيتي إلى رجل آخر فقال لي: هو فلان فأصاب الثاني، فكان ذلك عليّ أشد فعدلت بنيتي إلى رجل ثالث، فقلت له: لا، فقال لي في الثالثة: هو فلان فأصابه فعظم ذلك عندي، وكلّ ذلك أدفعه عما يقول بما كنت أعتقده، ثم افترقنا عن ذلك المجلس، فعدت إليه بعد أيام فحين لقيني قال لي: يا أبا القاسم أريد أن أقول شيئاً، فقلت له: قل ما تريد، فقال لي: أنت عندي صادق وقلبي عندي لا يكذبني وقد دفعتني عن أشياء كنت قلتها في المجلس الماضي فأيش السبب في ذلك ؟، فرأيته ثابتاً على ما كان قاله لا يندفع سرّه عنه فعارضته بالقول وحسن موقع ذلك عنده مني.

١٩٢٧ ـ الحسين البَرذَعي أحد الصالحين

حكى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القُرشي.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي، أخبرني أبو الفرج عبد الوهاب بن علي القُرشي، قال: خرجت من دمشق من أربعين سنة إلى القدس فصلّيت فيه، ورجعت ففي رجوعي جئت إلى جبّ يوسف عليه السلام، قبل الأولى[1] من يوم الخميس، فإذا أنا برجل كهل معه ركوة[2] فسلّمتُ عليه، وتوضأتُ أنا وهو من الجبّ، وصلّينا الظهر، فتقدم فصلّى بي العصر، ثم تقدم فصلى بي المغرب، ثم تقدم فصلّى بي عشاء الآخرة وأوتر، وكان معي شيء من الطعام، فقلت: بسم الله فأكل منه يسيراً، فقلت له: من يكون الشيخ ؟ فقال لي: حسين البَردَعي، فقال لي: رأيت إنسانا تدركه الجمعة ويخرج ولا يصلّيها ؟ فقلت: يا سيدي نسيتُ ؟ فقال: لا بأس عليك، اخرج.

فخرجنا حتى جئنا إلى جبّ يوسف فقال: صلّ ركعتين، فصلّيت، ثم قال لي: بسم الله، فخرجنا،

(١) يعني الصلاة الأولى.

(٢) الركوة دلو صغير أو إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء.

فقال: تقرأ علي أو أقرأ عليك ؟ فقلت: لا بل أقرأ أنا عليك، فقرأت مائة آية، وغاب القمر، وإذا نحن في ضوءٍ غير ضوء القمر، وإذا نحن نمشي كأننا نمشي على وطاء في أرض مستويةٌ وهو آخذ بيدي، فلما جئنا إلى موضع قال لي: صلِّ ركعتين فعددت أنّا صلينا ستين ركعة، ثم جاء بي إلى حائط فقال: أتدري أين أنت ؟ قلت: لا قال: أنت في داريا(١) استودعك الله. فقلت له: ادعُ لي يوفقني الله لطاعته، ويلهمني صيام الدهر، وقيام الليل، ويميتني على الإسلام والسّنة والجماعة فدعا لي.

فمن ذلك الوقت ليس عليّ في الصيام كلفة، ولا في قيام الليل، فقال لي: أستودعك الله، فقلت: يا سيدي، ما تجيء معي إلى أهلي ؟ قال: لا، قلت: فأصبحك ؟ قال: كيف يجوز لك ولك والدان وزوجة وأخت ؟ ولم أعلمه بهذا.

١٩٢٨ ـ الحسين العطار

شاعر كان بدمشق

حكى عنه أبو الحسين محمد بن العباس الكاتب شيئاً من شعره منه:

من يشتكي ثقل قوتٍ ... فإنّ قوتي خفيف
في كل يوم رغيفٌ ... صاف ولون طريف
ولي نديم أديب ... على اقتصاري حليف
فالرافقي رفيقي ... نعم الرفيق الألوف
حديثه ذو شُجُون ... إذا خلونا طريف
طوراً يجادل في الفقه ... وهو فيه حصيف(٢)
وتارة يتبادى ... كأنه الغطريف(٣)
فالقرمطي أبو طاهر ... لديه عسيف(٤)

---

(١) داريا: قرية من قرى غوطة دمشق.
(٢) الحصيف الذي يستحكم عقله، يقال أحصف الأمر: أحكمه (قاموس).
(٣) الغطريف بالكسر: السيد الشريف. والشاب الظرف. وتغطرف: تكبر واختال في المشي (قاموس).
(٤) العسيف: الأجير، والعبد المستعان به، فعيل بمعنى فاعل (قاموس).

وفـي النـجوم فـمن هـرمس | العـليم اللـطيف
وحـين يـذكر طب | فـمن مسـيح السـخيف
ومـنطقي حكـيم | مـهندس فـيلسوف

١٩٢٩ ـ حِصن بن حسان القُرشي الجُبيَلي(١)

حدّث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى.

روى عنه ابنه أبو سليم إسماعيل بن حِصن.

١٩٣٠ ـ حِصن بن عبد الرَّحْمٰن ـ ويقال: ابن محصن ـ أبو حُذيفة التّراغمي(٢)

من أهل دمشق.

روى عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن.

روى عنه الأوزاعي.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أنا أبو بشر الحسين بن محمد الشاماتي، نا محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله، نا بشر ابن بكر، نا الأوزاعي، حدّثني حِصن، حدّثني أبو سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ بيتاً في النار، ومن تولّى غير مواليه فليتبوأ بيتاً في النار**»[٣٦٨٠](٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو طاهر الُمخلّص، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ـ إملاء ـ نا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن حصن أنه سمع أبا سَلَمة بن عبدالرَّحْمٰن، [يحدّث] عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**وعلى المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول، وإنْ كان امرأة**»[٣٦٨١](٤).

أخبرناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه، ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأبو منصور برغش بن عبد الله الخصبي عتيق الهروي عنه، أنا أبو سعيد محمد

---

(١) وجبيل بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٥٥١/١ وتهذيب التهذيب: ٥٤٦/١. .

(٣) المعجم الكبير: ٣٠١/١٧.

(٤) كنز العمال: ح٣٩٨٥٧.

ابن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، نا محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله بن الحكيم، أنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، فذكر بإسناده مثله، وزاد وقال: **«على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإنْ كانت امرأة»**[٣٦٨٢][(١)].

وأخبرنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسين بن إبراهيم، أنا إسماعيل بن بشر، أنا علي بن منير بن أحمد الخلاّل، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير، نا إسحاق بن خالويه، نا علي بن بحر، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن حِصن أبي حُذيفة أنه سمع أبا سلمة، فذكر الحديث.

رواه أبو داود في سننه، عن داود بن رُشيد، عن الوليد بن مسلم وقال: الأولي فالأولي بالياء.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، أنا عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرّوياني، أنا أبو نصر محمد بن أحمد البلخي، قال: قال أبو سليمان حمد بن محمد قوله: ينحجزوا: معناه يكفّوا عن القتل، وتفسيره: أن يقتل رجل وله ورثة رجال ونساء فأيهم عفا وإن كان امرأة سقط القود، وصار دية.

وقوله: الأول فالأول، يريد الأقرب فالأقرب، ويشبه أن يكون معنى المقتتلين ههنا أن يطلب أولياء القتيل القود فيمتنع القتلة، فينشأ بينهم الحرب والقتال من أجل ذلك فجعلهم مقتتلين لما ذكرناه، والله أعلم.

وقد يحتمل أن تكون الرواية: المقتتلين بنصب التائين، يقال: اقتتل فهو مقتَتل غير أن هذا إنما يستعمل أكثره فيمن قتله الحبّ.

وقد اختلف الناس في عفو النساء فقال أكثر أهل العلم: عفو النساء عن الدم كعفو الرجال.

وقال الأوزاعي وابن شبرمة: ليس للنساء عفو.

وعن الحسن وإبراهيم النخعي: ليس للزوج ولا للمرأة عفو في الدم.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن أبي القاسم السميساطي، أنا أبي، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا إجازة، أنا عثمان بن محمد الذهبي، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: قال علي بن المديني: حِصن الذي روى عنه الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن

(١) كنز العمال: ح٣٩٨٥٧.

عائشة أن النبي ﷺ قال: «**وعلى المقتتلين أن ينحجزوا**» قال: هو حِصن بن مُحصِن[١][٣٦٨٣].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: وروى الأوزاعي عن شيخ يقال له: حِصن، لا أعلم أحداً روى عنه غير الأوزاعي.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيرون وأبو الحسين بن الطّيُوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، قال[٢]: حِصن عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «**من كذب علي متعمداً، وعلى المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى، وإن كانت امرأة**» روى علي، عن الوليد، عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة في الدية، روى محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال النبي ﷺ: «**من كذب علي**»[٣٦٨٤].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[٣]، عن أبيه، قال: لا أعلم أحداً روى عنه ـ يعني حِصناً ـ غير الأوزاعي ولا أحداً نسبه، وقد حكى الأوزاعي نسبه.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن السّري، نا أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحمد بن هارون بن روح الحافظ، قال في الطبقة الثالثة من الأسماء المفردة: حِصن روى عنه الأوزاعي يحدّث عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن شامي.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو حاتم محمد بن حبان البُستي، قال: حِصن هذا هو حِصن بن عبد الرَّحْمٰن التّراغمي من أهل دمشق جد سلمة بن العيّار له حديثان غير هذا ـ يعني غير الأول ـ.

---

(١) تهذيب التهذيب: ٣٧٨/٢ (ط: الهند).

(٢) التاريخ الكبير: ١١٨/١/٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٣٠٥/٢/١.

قرأت على أبي غالب بن البنّاء، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال: فأما حِصن فهو شيخ روى عنه الأوزاعي، يروي عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن عائشة، عن النبي ﷺ : **«من كذب عليّ متعمداً»**[٣٦٨٥].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، قال: سألت أبا الحسن الدارقطني، قلت له: حصن عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن ؟ فقال: يحدّث عنه الأوزاعي، يُعتبر به.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، أنا عبد الغني ابن سعيد ح.

وحدّثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبدالرحيم، أنا عبد الغني، قال: وحِصن بالحاء والصاد المهملتين والنون جماعة منهم: حِصن، روى عنه الأوزاعي، ولم ينسب.

ذكر من اسمه حُصَين

١٩٣١ ـ حُصَين بن جعفر الفَزَاري

من أهل دمشق.

روى عن عُمَير بن هانىء، ومكحول، ويحيى بن يحيى الغَسّاني، وعمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزّان الخَولاني، وحُميد بن مُدرك صاحب عمر بن عبد العزيز، وهشام بن الغاز.

روى عنه محمد بن وهب بن عطية، وهشام بن عمّار، ومحمد بن يوسف بن بشر القُرشي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، أنا ناصر بن إبراهيم وعبد الله بن عبدالرزاق، قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا الحسن بن منير، أنا محمد بن خُرَيم، أنا هشام بن عمّار، أنا حُصين بن جعفر الفزاري، نا عُمير بن هانىء العَنسي، قال: لقيت عبد الله بن عمر فقلت له: من بكَّ[1] يا أبا عبد الرَّحْمٰن ؟ قال: من ألحد في حرم الله، قلت: أرأيت أهل الشام ما هو[2] فيهم ؟ قال: ما أنا لهم بحامد، قلت : وأهل مكة والمدينة ؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، قوم يتغالبون على الدنيا، يتهافتون في النهار تهافت الذبّان في المرق، قال: وأتيته بمعراض من كلام فقال: أما لك رحل ؟ الحق برحلك، إن رأيت وأرأيتَ من الشيطان.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن إسحاق، نا حمد بن عبد الله إجازة ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[3]: حُصَين بن جعفر الفَزاري، روى عن عمرو بن مهاجر، والقاسم بن هزّان الخَولاني، ويحيى بن يحيى الغَسّاني، وحُميد بن مُدرك صاحب عمر بن عبد العزيز، روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدّمشقي .

---

(١) في القاموس. بك فلاناً زاحمه،ورد نخوته، ووضعه، وبك عنقه: دقها، ومنه بكة لمكة لدقها أعناق الجبابرة أو لازدحام الناس بها. وبك الرجل: افتقر، وخشن بدنه شجاعة.

(٢) في المختصر: ما تقول فيهم.

(٣) الجرح والتعديل: ١/٢/١٩٠.

١٩٣٢ ـ حُصَين بن جُنْدَب
أبو ظَبيان الجَنبي الكوفي(١)

سمع علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن عباس، وأسامة بن زيد الكلبي، وجرير بن عبد الله البَجَلي.

روى عنه ابنه قابوس بن أبي ظبيان، وأبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، وسليمان بن مهران الأعمش، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السَبيعي، وحُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، ووفاء بن إياس أبو يزيد الأسدي الوالبي الكوفيون.

وذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية سنة خمسين(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، وأبو القاسم بن البُسري ح.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن طراد بن علي الزينبي، نقيب النقباء، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب بن الصباغ، قالا: أنا أبو القاسم بن البُسري، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا عبد الله ابن محمد، نا أبو بكر ـ هو ـ ابن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي ظَبيان، عن أُسامة، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فصبحت الحُرَقات(٣) من جهينة فأدركت رجلاً فقال: لا إله إلّا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**قال: لا إله إلّا الله وقتلته**»؟ قال: قلت: يا رسول الله إنما قالها فَرَقاً من السلاح، قال: «**أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها أم لا**»؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ، قال: فقال سعد: وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البُطَين ـ يعني أسامة ـ قال: فقال رجل: ألم يقل الله عز وجل: ﴿**وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله**﴾(٤) فقال سعد: قد قاتلناهم حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٥٤٦/١ وبغية الطلب لابن العديم: ٢٨٠٩/٦ والوافي بالوفيات: ٩١/١٣ وسير أعلام النبلاء: ٣٦٢/٤.

(٢) بغية الطلب: ٢٨١٥/٦.

(٣) الحرقات من جهينة، هم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة (كما في جمهرة ابن حزم ص٤٤٦).

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٣٩.

تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة[٣٦٨٦](١).

رواه مسلم(٢) عن أبي بكر، عن الأخير.

أخبرنا أبو المُظفّر بن القُشَيري، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو عثمان البَحيري، أنا زاهر ابن أحمد، أنا محمد بن حفص الجويني، نا علي بن خَشرَم، نا عيسى، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من لا يرحم الناس لا يرحمه الله**»[٣٦٨٧](٣).

رواه مسلم(٤)، عن علي بن خَشرَم.

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر الإسفرايني، وأحمد بن محمد ابن سعيد الطَريثيثي، قالا: أنا محمد بن أحمد السعدي، أنا منير بن أحمد بن الحسن الخلال، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، نا أحمد بن الهيثم البلدي، قال: قال أبو نُعيم الفضل بن دُكَين: أبو ظَبيان حُصين بن جُندب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر البَاقِلاني ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيرون، قالا: ـ أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط(٥) في تسمية أهل الكوفة: أبو ظبيان الجَنبي، اسمه حُصين بن جُندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن مُنبّه بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن خالد بن مالك بن أُدَد بن يَشجُب، ويزيد بن حرب هو جَنب، مات سنة تسعين، ويقال: خمس وثمانين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيرون ح.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس، نا صالح بن أحمد، حدّثني

---

(١) التمهيد لابن عبد البر: ١٦١/١٠.

(٢) صحيح مسلم (١) كتاب الإيمان، (٤١) باب، الحديث رقم ١٥٨.

(٣) مسند أحمد: ٣٥٨/٤ ط. الميمنية.

(٤) صحيح مسلم (٤٣) كتاب الفضائل، (١٥) باب، (ح: ٢٣١٩).

(٥) طبقا خليفة بن خيّاط: : ٢٦٧ رقم ١١٥٢.

أبي ح.

وأخبرنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤمّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، قال: أبو ظَبيان هو حُصَين بن جُندب[١].

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمدلؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر، قال في تسمية من روى عن ابن عباس من أهل الكوفة: أبو ظَبيان الجَنبي حُصَين بن جُندَب، سمعت وكيعاً يقول: نا الأعمش، عن أبي ظَبيان حُصَين بن جُندَب.

آخر الجزء السادس والتسعين بعد المائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال في تسمية أهل الكوفة: أبو ظبيان الجنبي أدرك علياً، اسمه حُصَين بن جُندَب[٢].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عبّاس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ظَبيان [حُصَين بن جُندُب، وقال في موضع آخر: سمعت يحيى يقول في حديث عبد الرزاق عن سفيان عن قابوس عن أبي ظَبيان] عن علي قال: أتاه رجلان وقعا على امرأة في طهر واحد، قال يحيى: هذا أبو ظبيان ـ يعني والد قابوس ـ واسمه حُصَين بن جُندب، قال: وسمعت يحيى يقول: أبو ظبيان الجَنبي صاحب الأعمش، وليس في الدنيا أبو ظَبيان إلّا هذا، إلّا رجل يروي عنه مِسعَر في حديث عن أبي ظَبيان، أن عمر قال له: ما بالك ؟ هذا أبو ظبيان آخر. قلت ليحيى: من هو ؟ قال: لا أدري.

حدّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السّلَماسي، أنا أبو الحسن نعمة الله بن محمد المَرَندي، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا أبو الحسن سفيان ابن محمد بن سفيان، حدّثني عمي أبو بكر الحسن بن سفيان بن موسى، نا محمد بن علي ابن عم

---

(١) بغية الطلب: ٢٨١١/٦.

(٢) بغية الطلب: ٢٨١٠/٦.

روّاد بن الجراح، عن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو ظَبيان حُصَين بن جُندُب.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن منصور، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المفضّل بن غسان الغَلاّبي، أنا أبي قال: وأبو ظَبيان الجَنبي، حي من مَذحِج، اسمه سعيد بن جبير، قال في هذا الموضع هكذا، وقال في موضع آخر: حُصَين بن جُندَب، وقال: وقال في موضع آخر: وأبو ظبيان الجَنبي من مَذحِج، وهو حُصَين بن جُندَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن جَنب[(١)].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد[(٢)]،قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الكوفة: أبو ظَبيان الجَنبي من مَذحِج واسمه حُصَين بن جُندَب، توفي سنة تسعين.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيرون، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي ح، قال: وأنا ابن خَيرون، أنا الحسن بن الحسين النّعالي، حدّثني جدي لأمي إسحاق بن محمد، قالا: أنا عبد الله بن إسحاق، نا قعنب المحرز، قال: أبو ظبيان الجَنبي حُصَين بن جُندَب.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[(٣)]: حُصَين ابن جُندَب أبو ظَبيان الجَنبي الكوفي سمع سلمان وعلياً، سمع منه إبراهيم والأعمش.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أحمد بن الحسين النهاوندي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرّحمٰن، نا محمد بن إسماعيل، قال: اسم أبي ظَبيان حُصَين بن جُندَب الجَنبي، سمع سلمان وعلياً سمع منه إبراهيم والأعمش، ووفاء بن إياس،

---

(١) بغية الطلب: ٢٨١٢/٦.

(٢) طبقات ابن سعد: ٢٢٤/٦.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ٣/٣.

وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان[١].

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[٢]: أبو ضَبيان حُصَين بن جُندَب الجَنبي سمع علياً، وعماراً، روى عنه الأعمش وابنه قابوس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جابر بن يحيى التميمي، أنا عبيد الله بن سعيد الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله.

أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو ظَبيان حُصَين بن جُندَب.

وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر محمد بن أبي الصقر، أنا هبةالله بن إبراهيم بن عمر الصّوّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الدّولابي[٣]، قال: أبو ظَبيان حُصَين بن جُندَب، والد قابوس.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد ابن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس، قال: سمعت محمد بن أحمد المُقدّمي يقول: أبو ظَبيان الجَنبي حُصَين بن جُندَب.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني في كتابه، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم، قال: أبو ظَبيان حُصَين بن جُندَب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن مُنبّه بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن خالد بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشجُب بن يزيد بن حرب، وهو جَنب الجَنبي من مَذحِج الكوفي، سمع علي بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وعبد الله بن عباس، روى عنه إبراهيم بن يزيد النّخَعي، وسليمان بن مهران الكاهلي، وسماك بن حرب الذُّهلي[٤].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكلاباذي، قال حُصَين بن جُندَب أبو ظَبيان الجَنبي المَذحِجي

---

(١) بغية الطلب: ٢٨١٣/٦.

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم: : ١٣٥.

(٣) الخبر في الكنى والأسماء للدولابي: ١٩/٢ .

(٤) بغية الطلب: ٢٨١٤/٦.

الكوفي، وهو والد قابوس، حدّث عن ابن عباس وأسامة بن زيد، وجرير بن عبد الله، روى عنه حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، والأعمش في القراءات وتفسير سورة الحجر.

قال عمرو بن علي: مات سنة تسعين، وقال أبو عيسى مثله، وقال ابن سعد كاتب الواقدي مثله[١].

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيّوري أنا أبو الحسن العَتيقي، وأبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن السّلَمَاسيان ح، قال: وأنا ثابت بن بُندَار، أنا أبو عبد الله السّلَماسي ح.

وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا ثابت بن بُندار، والمبارك بن عبد الجبار، قالا: أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي أحمد [بن] صالح العِجلي، قال[٢]: وأبو ظَبيان الجَنبي تابعي **ثقة**.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي أحمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٣]: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو ظَبيان **ثقة**.

وسئل أبو زرعة عن أبي ظَبيان فقال: كوفي **ثقة**.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك بن علي، أنا علي بن محمد بن علي، وأبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن أحمد، قالا: نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عبّاس بن محمد يقول: سألت يحيى عن حديث الأعمش، عن أبي ظَبيان، قال: قال لي عمر: يا أبا ظَبيان اتخذ مالاً فقال يحيى: ليس هذا أبو ظَبيان الذي يروي عن علي، قال أبو ظبيان آخر قال: وسمعت يحيى يقول: أبو ظَبيان الذي روى عنه سلمة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم عطاءك ؟ أبو ظبيان القرشي ليس هو أبو ظَبيان صاحب الأعمش، هو رجل آخر، وقال في موضع آخر: سألت يحيى عن أبي ظبيان الذي يحدّث عن عمر من هذا ؟ قال: هذا أبو ظَبيان رجل من

(١) كتاب تاريخ الثقات للعجلي: : ١٢٢.

(٢) الجرح والتعديل: ١٩٠/٣.

(٣) الجرح والتعديل: ١٩٠/٣.

قريش[١].

أخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين البزاز، أنا أحمد بن محمد البرقاني، قال: سألته ـ يعني الدارقطني ـ عن حُصَين بن جُندَب أبي ظَبيان فقال: **ثقة**، وقال في موضع آخر: قلت له الأعمش عن أبي ظَبيان هو والد قابوس ؟ قال: نعم، قلت: اسمه ؟ قال: حُصَين بن جُندَب **ثقة**[٢].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن البُسري، أنا الُمخَلِّص إجازة، أنا أبو محمد السكري: أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن المغيرة، عن أبيه، أنا أبو عبيد قال: سنة تسعين فيها مات أبو ظَبيان الجَنبي حُصَين بن جُندَب[٣].

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهَرَوي، أن أبا ظَبيان حُصَين بن جُندَب مات سنة تسعين[٤].

أخبرنا أبو الأعز الأزجي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر بن شهريار، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: مات أبو ظَبيان سنة تسعين[٥].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال[٦]: سنة تسعين فيها مات أبو ظَبيان الجَنبي.

أخبرنا أبو علي المعالي المَروَزي، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عَدِي، قال: مات أبو ظَبيان حُصَين بن جُندَب اللخمي زمن الحجاج سنة خمس وتسعين.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعلى ح.

وأخبرنا أبو السعود بن الُمجلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي، قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن

(١) تهذيب التهذيب: ١/٥٤٦ ـ ٥٤٧.

(٢) بغية الطلب: ٦/٢٨١٥.

(٣) بغية الطلب: ٦/٢٨١٤.

(٤) بغية الطلب: ٦/٢٨١٤.

(٥) بغية الطلب: ٦/٢٨١٤.

(٦) راجع تاريخ خليفة بن خيّاط: : ٣٠٣.

علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي، قال: أبو ظَبيان حُصَين بن جَنب اللّخمي ـ أظنه الجَنبي ـ زمن الحجاج سنة تسعين أو نحوها.

كذا في الأصل، وهو ابن جُندَب الجَنبي بغير شك.

١٩٣٣ ـ حُصَين بن خليد بن جزء بن الحارث ابن زهير بن خُزَيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث ابن قَطيعة بن عَبس بن بغيض بن رَيث بن غَطَفان بن سعد ابن قيس عيلان العَبسي أخو القعقاع بن خليد

كان سيداً من سادات عَبسٍ بالشام، له ذكر[١].

١٩٣٤ ـ حُصَين بن عبد الله الكِلاَبي

وجهه معاوية إلى حُجْر بن عَدِيّ أصحابه بعَذراء مع غيره فقتلوهم.

١٩٣٥ ـ حُصَين بن مالك أبو الحر بن الخَشخَاش ابن جِنَاب بن الحارث بن محمد، ويقال: حُصَين بن الحُرّ، ويقال: خشخاش بن الحارث ويقال: خشخاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، ولقبه مُجفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن نعيم أبو القَلُوص التميمي العَنبَري البصري[٢]

لجده ولأبيه مالك وعميه قيس وعُبَيد وفادة على النبي ﷺ، وهو جد عُبيد الله بن الحسن قاضي البصرة.

روى عن أبيه مالك وجده الخَشخَاش، وعمران بن حُصَين، وسَمُرة بن جُندَب، وعامر بن عبد

---

(١) بغية الطلب: ٢٨١٨/٦.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٥٥٢/١ وطبقات ابن سعد: ١٢٥/٧ والوافي بالوفيات: ٩١/١٣.

الله العَنبَري المعروف بابن عبد قيس.

روى عنه عبد الملك بن عُبيد، وأبو بشر الوليد بن المُسلم، ونصر بن حسان العَنبَري، وابنه الحسن بن حُصَين بن مالك.

وقدم دمشق.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن بيري، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا سعيد بن سليمان، نا هُشيم، نا يونس بن عُبيد، عن حُصَين بن أبي الحر، عن الخَشخَاش، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي قال: فقال النبي ﷺ: «**لا يجني عليك ولا تجني عليه**»[٣٦٨٨](١).

هكذا رواه أحمد بن مُنيع عن هُشَيم، وقال: قال هشيم مرة أخبرني يونس، أخبرني مخبر، عن الحُصين، وكذلك رواه أحمد بن حنبل ويعقوب الدّورقي، عن هُشيم ورواه عمرو بن عون، عن هُشيم، وقال: قال هشيم مرة: أخبرني يونس، أخبرني مخبر، عن حُصَين، أو عن الوليد أبي بشر، عن الحُصَين، والوليد هو المخبر الذي لم يسمه هُشَيم في حديث أحمد والدّورقي.

وأما حديث أحمد ويعقوب.

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله(٢)، حدّثني أبي، نا هُشَيم، أنا يونس بن عُبيد ح.

وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو يعلى، نا يعقوب بن إبراهيم الدّورقي، نا هُشَيم، أنا يونس، أخبرني مخبر، عن حُصَين ابن أبي الحر، عن الخَشخَاش العَنبَري، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي فقال: «**ابنك هذا؟**» قال: قلت: نعم، قال: «**لا يجني عليك ولا تجني عليه**»، لفظهما سواء[٣٦٨٩](٣).

وأما حديث عمرو.

فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد الحداد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه ح.

---

(١) ارواء الغليل: ٣٣٢/٧.

(٢) مسند أحمد: ج٥ / ٨١.

(٣) ارواء الغليل: ٣٣٢/٧.

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق، أنا عبد الرَّحْمٰن بن يحيى بن مَنْدَه، نا أبو مسعود، أنا عمرو بن عون، نا هُشيم، عن يونس ابن عبيد، عن حُصَين بن أبي الحرّ، وقال: عن الوليد أبي بشر، عن حُصَين بن أبي الحر، عن الخشخَاش، قال: أتيت النبي ﷺ ومعي ابني فقال: «**أما أنه لا يجني عليك ولا تجني عليه**»[٣٦٩٠].

ورواه غيرهم، عن هُشَيم، عن يونس، عن الوليد بن أبي بشر، عن الحُصَين من غير شك، وهو الصحيح ورواه الحسن بن حُصَين، عن نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا عبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، نا أبي، نا الحسن بن حُصَين، حدّثني نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحُرّ أن أباه قال: كان عماه قيس وعبيد ابناالخَشخَاش أتوا النبي ﷺ فشكوا إليه إمارة رجل من بني عمهم على الناس فكتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً وذكر كلاماً طويلاً لم يزد على هذا كذا قال.

وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الله ابن الحسين المَروَزي، وغير واحد، قالوا: أنا مُعاذ بن المثنى، حدّثني أبي، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن جده نصر بن حسان، عن حُصَين بن أبي الحُرّ: أن أباه مالكاً وعميه قيساً وعبيداً أتو النبي ﷺ فشكوا إليه رجلاً من بني فهم فكتب لهم النبي ﷺ كتاباً، نصر بن حسان جد مُعاذ بن مُعاذ، والصواب الحسن بن الحصين، وقوله: من بني فهم خطأ، والصواب من بني عمهم.

أخبرناه عالياً أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنّا قالا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن أبي عُلاثة، أنا أبو طاهر الُمخَلّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا محمد بن عمرو بن سليمان، نا مُعاذ بن مُعاذ العَنبري، عن الحُصَين، حدّثني نصر بن حسان ـ يعني جده ـ، عن حُصَين بن أبي الحُرّ: أن أباه مالكاً وعميه قيساً وعبيداً أتوا رسول الله ﷺ فشكوا إليه إغارة رجل من بني عمهم على الناس. وكتب لهم رسول الله ﷺ:

هذا كتاب محمد رسول الله لمالك وقيس وعبيدة بني الخَشخَاش. إنكم آمنون مُسلمون على دمائكم وأموالكم، لا تؤخذون بجريرة غيركم، ولا يجني عليكم إلّا أيديكم[٣٦٩١](١).

(١) المعجم الكبير: ٣١١/١٨.

قرأت على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا المثنى بن مُعاذ، نا أبي قال: سمعت شعبة يسأل الحسن بن الحُصَين عن هذا الحديث، وهو يرى أنه سمعه من أبيه الحصين، قال: لم أسمعه من أبي بكر، ولكن حدّثني نصر بن حسان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن محمد بن سليمان، نا شيبان، نا جرير، قال: سمعت عبد الملك بن عُبيد، عن حُصَين بن أبي الحُرّ، عن سَمرُة بن جُندَب، قال: كنت عند النبي ﷺ وقد دعا حجاماً فهو يحجمه ويشرطه بطرف سكين حديدة، فجاء رجل مسمى من بني فلان نسيت اسمه، فدخل عليه بغير إذن، فقال: لمَ تدفع ظهرك إلى هذا يفعل به ما رأى ؟ فقال النبي ﷺ: «**هذا الحجم**» قال: قلت: وما الحجم ؟ قال: «**هو خير ما تداوى به الناس**»[٣٦٩٢](١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر أحمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أناأبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرستويه، نا يعقوب، نا بُندار، نا الحُرّ بن مالك العَنبَري، نا شُعبة، عن نصر بن حسان، وهو جدّ مُعاذ بن مُعاذ، عن حُصَين بن مالك، وهو جد عبيد الله بن الحسن، قال: أتيت الشام فقيل لي: إن عامر بن عبد الله قد جيء به ههنا، قال: فأتيته فسلمت عليه، فقلت: ألا تسألني عن أهلك وبني عمك وأهل بيتك قال: ما أسألك عن رجل ميت وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه، قال: وجيء بطعام فلما فرغ قلت: ما منعك أن تدعوني إلى طعاملك فآكل معك ؟ قال: إن طعامي غليظ ليس من طعامك، وكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره.

قد ذكرت في ترجمة عامر أنه لما سير إلى الشام كان تسييره إلى دمشق، ثم خرج إلى بيت المقدس مختاراً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمانأحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال لي ابن المديني: حُصَين بن الحُرّ معروف، روى عنه عبد الملك بن عُمير.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، حدّثني

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٧٣/٤.

يعقوب، حدّثني محمد بن عبد الرحيم، قال: قال لي علي بن المديني: وحُصَين بن أبي الحُرّ مالك ابن الخَشخاش.

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن الحِمّاني، أنا إبراهيم بن محمد، أنا إبراهيم بن أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حصين بن الحُرّ العَنبَري سمع من أبي موسى.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح.

وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد بن الحسن ابن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال[1]: الحُصَين بن أبي الحُرّ، أبو الحرّ مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن حليف بن مُجفِر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ، ويكنى أبا القَلُوص.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن جعفر ابن محمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العَتيقي ح.

وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد حدّثني أبي أحمد، قال[2]: حُصَين بن أبي الحُرّ، وهو حصين بن مالك العنبري بصري تابعي **ثقة**، وهو جد عبيد الله بن حسن قاضي البصرة.

أَنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[3] في الطبقة الأولى: من أهل البصرة حُصَين بن أبي الحُرّ بن مالٍ بن الخَشخَاش بن عتاب بن الحارث بن خُلَيف بن مُجفِر بن كعب بن العَنبَر بن عمرو بن تميم.

قال: وأنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: كان حُصَين بن أبي الحُرّ عاملاً لعمر بن الخطاب على مَيسان[4]، وبقي حتى أدرك الحجاج فأُتي به فهمّ بقتله، [ثم] قال: لا تظهروه بالقتل ولكن اطرحوه

---

(١) طبقات خليفة: ٣٤٨ رقم ١٦٣٥.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: : ١٢٣.

(٣) طبقات ابن سعد: ١٢٥/٧.

(٤) ميسان من قرى البصرة.

في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات، وكان حُصَين جد عبيد الله بن الحسن قاضي أهل البصرة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيرون، وأبو الحسين بن الطّيّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد بن عبد الوهاب بن محمد ـ زاد بن خيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: حُصَين بن مالك جد عبيدالله بن حسن، سمع عامر بن قيس يعد في البصريين، هو حصين بن أبي الحُرّ الخَشخاش العَنبَري التميمي، روى عنه الوليد أبو بشر.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عبد الله ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة ـ قراءة ـ، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٢]: روى يعني حُصَيناً عن سَمُرة بن جُندَب، روى عنه عبد الملك بن عُمَير والوليد أبو بشر، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو **ثقة**.

أخبرنا أبو محمد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبو الفضل محمد بن نصر بن علي عنه، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعبة، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البَرقي، قال: ومن بني العَنبر بن عمرو بن تميم الخَشخاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، يلقب مُجفِر بن كعب بن العَنبَر بن عمرو بن تميم، وقد قيل الخشخاش بن عتاب بن الحارث بن مالك بن الحارث بن مُجفِر.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، قال: حُصَين بن أبي الحُرّ العنبري، واسم أبي الحُرّ مالك بن الخَشخاش، روى عن سَمُرة بن جُندَب، وعن جده الخَشخاش العَنبَري، روى عنه عبد الملك بن عُمير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَنبَري.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٣]: وأما أُخَيف ـ بضم الهمزة ـ فهو

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري: ٩/١/٢.

(٢) الجرح والتعديل: ١٩٠/٢/١.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٢٦/١ ـ ٢٧.

على ما ذكر شباب خليفة بن خيّاط وابن البرقي، وعبد الباقي بن الحارث بن أُخَيف، ويلقب مُجفِراً ابن كعب بن العَنبر فسمي مُجفِر أُخيفاً، وقال: مُجفِراً وقد ذكرهما الدارقطني عن شباب، وقال: أخيف، وليس بشيء. وهو في طبقات شباب: أُخَيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة، وقال شباب في الطبقات أيضاً: في الطبقة الأولى من التابعين بعد أصحاب رسول الله ﷺ: ومن بني العنبر ابن عمرو بن تميم وذكر قوماً ثم قال: ومالك بن الخَشخاش بن مالك بن الحارث بن خَلَف بن مُجفِر ابن كعب بن العَنبر بن عمرو بن تميم [ابن الغاضرة. يكنى أبا القَلوص].

كذا ذكره، وقال: خَلَف ولم يقل أُخَيف، وكذلك هو بخط ابن الفرات مقيد كذلك، وقال ابن البرقي: الخَشخاش بن مالك بن الحارث بن أُخَيف، يلقب مُجفِر بن كعب بن العَنبر بن عمرو بن تميم، فاتفق هؤلاء كلهم على إثبات [أنه] ابن أُخَيف بضم الهمزة وفتح الخاء المعجمة وجعلوا اسن مُجفِر أُخَيفاً إلّا ابن قانع فإنه جعل أُخَيفاً بن الحارث بن مُجفِر، وذكره ابن أبي خَيثمة في تاريخه، فقال: الخَشخاش بن مالك، ولم يزد، وذكره البخاري فقال: الخَشخاش بن جِنَاب ولم يزد، وخالف شباباً وابنَ البرقي وابن قانع ما ذكره ابن الكلبي في جمهرة أنساب بني تميم، فإنه لم يذكر في نسبه أُخَيفاً وسمى مُجفِراً عبد شمس، وقال: مُجفِر بفتح الجيم وتشديد الفاء، فقال وولد كعب بن العنبر مُجفّر واسمه عبد شمس وجارية فولد مُجفّر من كعب: الحارث، وعبد الله، وزهيراً، والأخيف، وزيداً، وولد الحارث بن مُجفّر: خَلَفاً، ومرمضاً، ووهباً، وأوساً، وعُميراً، وجارية، فمن بني مُجفّر ابن كعب بن العَنبر الخَشخاش بن جِناب بن الحارث بن خَلف بن الحارث بن مُجفّر، وكان وفد على النبي ﷺ هو وابنه مالك بن الخَشخاش أبو الحُرّ، وابن ابنه الحُصَين بن أبي الحُرّ اسمه مالك، ثم قال: ومن ولده عبيدالله بن الحسن بن الحُصَين بن أبي الحُرّ بن الخَشخاش، قاضي البصرة، ومن ولده أيضاً، مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسان بن الحُر بن أبي الحُرّ بن أبي الخَشخاش، قاضي البصرة، هذا آخر ما ذكره الكلبي، والله أعلم بالصواب.

قال: وحُصَين بن أبي الحُرّ مالك بن الخَشخاش العَبري، روى عنه سَمُرة بن جُندَب، وجده الخَشخَاش، روى عنه عبد الملك بن عُمَير، والوليد بن مسلم أبو بشر العَنبَري، وقيل هو ابن جناب، وقال الدارقطني: إنما هو ابن خبّاب، وكذلك قال يحيى بن معين، قال: وأما مُجفِر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء فهو مُجفِر بن كعب بن العَنبَر بن عمرو بن تميم من ولده الخَشخَاش بن خبّاب بن الحارث بن مُجفِر، له صحبة ورواية، روى عنه حُصَين بن أبي الحُرّ العَنبَري.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا عمر بن عبيدالله بن عُمَير، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبدالله، نا هُشَيم، أنا يونس بن عُبيد، عن الوليد بن مسلم، عن الحُصَين بن أبي الحُرّ، قال: دخلنا على عمران بن حُصَين فوافقته يتغدى فقال: هلمّ، قلت: إني صائم، فقال عمران: لا تصومنّ يوماً تجعله عليك حتماً إلّا شهر رمضان.

أخبرناه عالياً أبو بكر بن المَزرفي، أنا أبو الحسين بن المهتدي ح.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقّور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا إسماعيل بن عُليّة، أنا يونس بن عبيد، عن الوليد بن مسلم، عن حُصَين بن الحُرّ، قال: أتيت عمران بن حُصَين لحاجةٍ وأنا صائم، فأمر لي بطعام، فقلت: إني طائم، فقال: لا تصومنّ يوماً تجعل صومه عليك حتماً ليس رمضان.

١٩٣٦ ـ حُصين بن نُمَير بن نَائِل(١)
ابن لبيد بن جعثِنة بن الحارث بن سَلمة بن شُكامة بن شبيب
ابن السّكون بن أشرس بن كِندة، وهو ثَور بن عُفَير بن عَدي بن الحارث
أبو عبد الرحمٰن الكِندي ثم السّكوني(٢)

من أهل حمص . **روى** عنه ابنه يزيد بن حُصَين.

وكان بدمشق حين عزم معاوية على الخروج إلى صِفّين وخرج معه، وولي الصائفة ليزيد بن معاوية، وكان أميراً على جند حِمص، وكان في الجيش الذي وجهه يزيد إلى أهل المدينة من دمشق لقتال أهل الحَرّة، واستخلفه مسلم بن عُقبة المعروف بمُسرفٍ على الجيش، وقاتل ابن الزبير وكان بالجابية حين عُقدت لمروان بن الحكم الخلافة(٣).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الله ابن محمد بن الحارث، نا عبيد الله بن واصل، نا عبيد الله بن محمد التميمي، نا عبد الوارث بن

---

(١) في مختصر ابن منظور: ١٩٠/٧ «نابل» وفي جمهرة ابن حزم: : ٤٢٩ «ابن ناتل».

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٥٥٤/١، وبغية الطلب لابن العديم: ٢٨١٨/٦ والوافي بالوفيات: ٨٨/١٣.

(٣) بغية الطلب لابن العديم: ٢٨١٩/٦ ـ ٢٨٢٠ نقلاً عن ابن عساكر.

سعيد، نا محمد بن الزبير، عن يزيد بن الحُصَين بن نُمَير السّكوني، عن أبيه، قال: جاء بلال يخطب على أخيه، وكان عمر استعمل بلالاً على الأردن فقال: أنا بلال وهذا أخي كنا عبدين فأعتقنا الله، وكنا ضالّين فهدانا الله، وكنا عائلين فأغنانا الله، فإن تنكحُونا فالحمد لله وإن تردونا فلا إله إلّا الله، قال: فأنكحوه وكانت المرأة عربية من كِندة.

أخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا أبو الفضل بن خَيرون، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطّيبي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الكسائي، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعفي، حدّثني شيخ لنا عن الكلبي، فذكر قدوم شُرحبيل بن السّمط على معاوية، ثم قال: ثم إن شُرحبيل أتى حُصَين بن نُمَير في منزله، فبعث حُصَين إلى جرير ـ يعني ابن عبد الله البَجَلي ـ إن رأيت أن تأتينافإن شُرحبيل عندنا، فأتاهم جرير وذكر حكاية.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[(١)]: حُصَين ابن نُمير، قال حبان:

حدّثنا عبد الوارث، نا محمد بن الزبير، نا يزيد بن حُصَين، عن أبيه، قال: شهدت بلالاً خطب على أخيه وكان عمر استعمله على الأردن فزوجوه عربية، ويقال: إنه فيمن أحرق الكعبة، ولم يصح إسناده.

وقال: فعله حُصَين عامل عمر بن الخطاب والد يزيد بن حُصَين، كذا فرّق بينهما، وهما واحد.

أخبرنا أبو السعود بن الُمجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعلى، قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، أنا محمد بن مخلد، قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: حُصَين بن نُمَير الكِندي، يكنى أبا عبدالرَّحْمٰن[(٢)].

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرون، أنا أبو القاسم بن

---

(١) التاريخ الكبير: ٢/١/٤ ـ ٥.

(٢) بغية الطلب لابن العديم: ٢٨١٨/٦ ـ ٢٨١٩.

بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال: حُصَين بن نُمَير، أبو عبد الرَّحْمٰن[١].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقّور، أنا أبو طاهر الُمخلّص، نا أبو بكر بن سيف، نا السّري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سفيان بن عمر، عن محمد بن سوقة، عن رجل، قال: مرت السّكون مع أول كِندة مع حُصَين بن نُمير السّكوني، ومعاوية بن خُديج في أربعمائة فاعترضهم عمر، فإذا فيهم فتية دُلْمٌ سِباط[٢] مع معاويةبن خُدَيج فأعرض عنه ثم أعرض، ثم أعرض فقيل له: ما لك ولهؤلاء ؟ فقال: إني عنهم لمتردد، وما مرّ بي قوم من العرب أكره إليّ منهم، ثم أمضاهم فكان بعدُ يكثر أن يتذكرهم بالكراهية.

ويعجب الناس من رأي عمر حين تعقبوه، بعدماكان من أمر الفتية الذي كان، وإذا هم رؤوس تلك الفتنة، فكان منهم من غزا عثمان، وكان منهم رجل يقال له سودان بن حِمران قتل عثمان بن عفّان، وإذا منهم رجل حليف لهم يقال له: خلد بن مُلَجَم قتل علي بن أبي طالب، وإذا منهم معاوية ابن خُدَيج فنهض في قوم منهم يتبع قتلة عثمان يقتلهم وإذا منهم يهوون قتل عثمان.

قال الحافظ رحمه الله: وكان فيهم حُصَين وهو الذي حاصر ابن الزبير بمكة، ورمى الكعبة بالمنجنيق فسترت بالخشب فاحترقت[٣].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب ح.

وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وقال ابن بُكَير، قال الليث: وفي سنة خمسين غزوة ابن قحذم وفَضالة بن عُبيد وابن شجرة، والحُصَين بن نُمير[٤].

أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا ابن عائذ، نا الوليد، حدّثني ابن علاّق، عن يزيد بن عبيدة، قال: وفي سنة ثمان وخمسين شتا عمر بن مرة المندرون وأعاد الحُصَين بن نُمَير صائفة الروم.

---

(١) بغية الطلب لابن العديم: ٢٨١٨/٦ - ٢٨١٩.

(٢) السباط جمع سبط، وسبط الجسم أي حسن القد والدُلْم: الاسود.

(٣) بغية الطلب: ٢٨٢٠/٦.

(٤) بغية الطلب: ٢٨٢٣/٦.

قال أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط(١)، قال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين وستين ـ كانت صائفة عليها حُصَين بن نُمَير اليشكري فغزا سورية، كذا قال، والصواب السّكوني.

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل ـ إجازة ـ قالا: وأنا أبو تمام علي بن محمد الواسطي ـ إجازة ـ أنا أبو بكر بن بيري، ـ قراءة ـ أنا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، نا أبو بكر بن أبي خَيثمة، نا أبي، نا وهب بن جرير، نا جويرية، قال: سمعت أشياخ أهل المدينة، قالوا: سار مُسرِف بن عُقبة بالناس وهو ثقيل في الموت نحو مكة حتى إذا صدر عن الأبواء(٢) هلك إلى النار، فلما عرف الموت دعا حُصَين بن نُمير الكِندي، فقال: إنك أعرابي جلف، فسر بهذا الجيش، فمضى حصين ابن نمير من وجهه ذلك، فلم يزل محاصراً لأهل مكة حتى هلك يزيد، قال: فبلغت ابن الزبير وفاة يزيد قبل أن تبلغ حُصَين بن نُمَير فناداهم عبد الله بن الزبير: لمَ تقاتلون فقد مات صاحبكم؟

قالوا: نقاتل لخليفته، قال: فقد هلك خليفته الذي استُخلف، قالوا: فنقاتل لمن استخلف بعده، قال: فإنه لم يعهد إلى أحد، قال نُمَير: إن يكُ ما تقول حقاً فما أسرع الخبر إلينا(٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن عمته أم بكر بنت المِسوَر بن مَخرَمة، قال: وحدّثني شُرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال:

وحدّثني عبد الرّحمٰن بن أبي الزناد، قال غيره عن أبيه وغيرهم أيضاً، قد حدّثني بطائفة من هذا الحديث، قال: أمّر يزيد مُسلم بن عُقبة، وقال: إنْ حدث بك حدث فحُصَين بن نُمير على الناس، فورد مسلم بن عُقبة المدينة فمنعوه أن يدخلها، فأوقع بهم وأنهبها(٤) ثلاثاً، ثم خرج يريد الزبير(٥)، فلما كان بالمشلل(٦) نزل به الموت فدعا حُصَين بن نُمير فقال له: يا بَردَعة الحمار،

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: : ٢٣٦.

(٢) الأبواء: قرية من أعمال المدينة فيها قبر آمنة بنت وهب أم النبي ﷺ (معجم البلدان).

(٣) بغية الطلب: ٢٨٢١/٦.

(٤) في الطبري: فأبحها ثلاثاً.

(٥) تاريخ الطبري: ٣٨٧/٥ والامامة والسياسة: ٢٣٢/١ والكامل لابن الأثير: ٥٩٦/٢ ، والأخبار الطوال: : ٢٦٥.

لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ما عهدت إليك، اسمع عهدي لا تمكن قريشاً من أُذنك، ولا تزدهم على ثلاث: الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف، وأعلم الناس أن الحُصَين واليهم. ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل لسبع ليالٍ بقين من المحرم سنة أربع وستين ومضى حُصَين بن نُمير في أصحابه حتى قدم مكة، فنزل بالحَجون(٧) إلى بئر ميمون، وعسكر هناك. فكان يحاصر ابن الزبير، فكان الحصر أربعة وستين يوماً يتقاتلون فيها أشد القتال، ونصب الحُصَين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ورمى الكعبة، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير، وأصاب المِسوَر فلقة من حجر المنجنيق، فمات ليلة جاء - نعي يزيد بن معاوية، وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين.

فكلّم حُصين بن نُمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت وينصرفوا عنه، فشاور في ذلك أصحابه، ثم أذن لهم فطافوا وكلّم ابن الزبيرالحُصَين بن نُمير، وقال له: قد مات يزيد وأنا أحقّ الناس بهذا الأمر لأن عثمان عهد إليّ في ذلك عهداً صلّى به خلفي طلحة والزبير وعرفته أم المؤمنين، فبايعني وادخل فيما يدخل فيه الناس معي يكن لك مالهم وعليك ما عليهم، فقال له الحُصَين بن نُمير: أي والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك بغير ما في نفسي، أقدم الشام فإن وجدتهم مجتمعين لك أطعتك وقاتلت من عصاك، وإن وجدتهم مجتمعين على غيرك أطعته وقاتلتك. ولكن سرْ معي أنت إلى الشام أملكك رقاب العرب، فقال ابن الزبير أو أبعث رسولاً، قال تبّاً لك سائر اليوم إن رسولك لا يكون مثلك، وافترقا وأمن الناس ووضعت الحرب أوزارها وأقام أهل الشام أياماً يبتاعون حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين إلى الشام، فدعا ابن الزبير من يومئذ إلى نفسه(٨).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، أنا أبو بشر ختن المقرئ، نا غسّان بن مضر، نا سعيد بن يزيد أبو سَلمة، قال: بعث المختار برأس ابن زياد ورؤوس الناس من أشراف أهل الشام فيهم حُصَين بن نُمير الكِندي، وكان فيمن قاتل ابن الزبير ونصب عليه القذاف، فقال ابن الزبير: انصبوا رأس كل رجل منهم عند قذافته التي كان يرمينا بها.

---

(٦) جبل يهبط منه إلى قديد من ناحية البحر (معجم البلدان).

(٧) الحجون: جبل بمعلاة مكة. (معجم البلدان).

(٨) بغية الطلب: ٢٨٢١/٦ - ٢٨٢٢.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أبو العباس أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن، نا محمد بن إسماعيل قال: ثم أحرق مُصعَب بن الزبير المختار، وأحرق إبراهيمُ بن الأشتر عبيد الله بن زياد وحُصَين بن نُمير السّكوني، فقال عبد الملك بن مروان وأُتي بجسد ابن الأشتر لمولى لحصين بن نُمير: حرّقه كما حرق مولاك[١].

أخبرنا أبو طالب الحسين بن محمد الزينبي في كتابه، أنا أبو القاسم علي بن الْمحسِّن التنوخي، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر، أنا أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي بحمص [قال] في طبقة قديمة أدركت أصحاب النبي ﷺ منهم حُصَين بن نُمير السّكوني استعمله الخلفاء وأصحاب النبي ﷺ أحياء، قتل في سنة ست وستين عام الخَازر[٢] مع عبيد الله بن زياد.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أحمد بن محمد العتيقي، أنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني بمصر.

ح قال: وأنا القاضي أبو القاسم التنوخي، أنا محمد بن المُظفّر، قالا: نا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال سنة ست وستين عام الخازر [قتل] عبيد الله بن زياد وحُصَين بن نُمير وجرير بن شَراحيل الكِندي في آخرين سمّوالنا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللالكائي، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وقتل في هذا اليوم حُصَين بن نُمير - يعني في سنة سبع وستين -.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان زبر قال: سنة ست وستين قالوا: قتل بها عبيد الله بن زياد، والحُصَين بن نُمير ولي قتلهما إبراهيم الأشتر فبعث برؤوسهم إلى المختار فبعث بها إلى ابن الزبير فنصبت بالمدينة ومكة[٣].

---

(١) بغية الطلب: ٦/٢٨٢٦.

(٢) الخازر: أرض قرب الموصل، ويوم الخازر يوم لأهل العراق وإبراهيم بن الأشتر على عبيد الله بن زياد وأهل الشام، وفيه قتل ابن زياد.

(٣) بغية الطلب: ٦/٢٨٢٤ - ٢٨٢٥.

١٩٣٧ ـ حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد بن معاوية

روى عن الأزهر بن الوليد الحِمصي.

روى عنه الوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابن أبي بكر بن الطبري، أنا أبوالحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[(١)]، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد، نا حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، حدّثني الأزهر بن الوليد الحِمصي، قال: سمعت أم الدّرداء ببيت المقدس وهي تحدّث عن سير الحجاج بالعراق، فقالت: والله لقد كنت أسمع وأنا أُهدي إلى أبي الدّرداء: ليكفرن أقوام من هذه الأمة بعد إيمانهم.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرعة قال في ذكر نفر ثقات: حُصَين بن الوليد مولى بني يزيد، شيخ قديم، يحدث عنه وليد بن مسلم.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ: ٤٨٠/٢.

١٩٣٨ ـ حَضرَمي بن أحمد، ويسمى أيضاً علي

يأتي في باب العين.

١٩٣٩ ـ حُضَين بن المُنذر بن الحارث بن وَعلَة بن المُجَالد ابن اليثربي بن الرّيّان بن الحارث بن مالك بن شيبان ابن ذُهْل بن ثَعلَبة بن عُكَابة ابن صَعب بن علي بن بكر بن وائل أبو ساسان، وهو لقب، وكنيته: أبو محمد الرّقاشي البصري(١)

روى عن عثمان، وعلي، والمهاجر بن قُنفذ، ومُجاشع بن مسعود.

روى عنه الحسن، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعلي بن سويد بن مَنجوب، وعبد العزيز بن يعمر البشكري، وداود بن أبي هند، وابنه يحيى بن الحُضَين بن المُنذر، وفد على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو جعفر محمد ابن سَلمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا ابن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حُضَين بن المنذر قال: صلّى الوليد بن عُقبة أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: أزيدكم فوقع ذلك إلى عثمان، فقال له علي بن أبي طالب: اضربه الحدّ، فأمر بضربه، فقال علي للحسن: قم فاضربه، قال: فما أنت وذاك ؟ قال: إنك ضعُفت ووهنت وعجزت، ثم قال: قم يا عبد الله بن جعفر، فجعل يضربه وعلي يعدّ حتى إذا بلغ أربعين قال: كف ـ أو اكفف ـ.

ثم قال: ضرب رسول الله ﷺ أربعين، وضرب أبو بكر أربعين، وضرب عمر صدراً من خلافته أربعين وثمانين وكلّ سُنّة.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان، وأبو منصور مقرب بن الحسين بن الحسن النساج، قالا: أنا أبو الغنائم بن المأمون.

ح **وأخبرنا** أبو منصور مقرب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي، قالا: أنا أبو الحسن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ١/٥٥٥ وبغية الطلب: ٦/٢٨٢٧ والوافي بالوفيات: ١٣/٩٤.

الدارقطني، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، نا عبد العزيز بن المختار، نا عبد الله بن فيروز الداناج، حدّثني حُضَين بن المُنذِر الرّقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفان وأُتيَ بالوليد بن عُقبة، قال: فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يتقيؤها. فقال عثمان بن عفان: لم يتقيأها حتى شربها، فقال لعلي بن أبي طالب أقمْ عليه الحدّ، فقال علي للحسن: أقمْ عليه الحدّ، قال: فأخذ السوط فجلده وعلي يعده، فلما فرغ أربعين جلدة قال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، قال عبد العزيز: وأحسبه قال: وأبو بكر، وجلد عمر بن الخطاب ثمانين، وكُلّ سُنّة، وهذا أحبّ إليّ.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الإصطخري، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة، نا أبو عامر حمزة بن علي الصنعاني، عن أبي حاتم، عن أبي عبيدة، عن يونس قال: وفد الحُضين بن المنذر إلى بعض الخلفاء فكأن الآذن أبطأ في الإذن فسبقه القوم لتباطئه، فقال له الخليفة: ما لك يا أبا سَاسَان، تدخل عليَّ في آخر الناس ؟ فقال:

وكلُّ خفيفِ الشأن يسعى مُشَمّراً ... إذا فتح البَوّاب بابَكَ إصبعا
ونحن الجلوس الماكثون رزانةً ... وحلماً إلى أن يفتح البابُ أجمعا[1]

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا، أنا محمد بن علي الخياط، أنا أحمد بن عبد الله السّوسَنجَردي، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد، أنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمرو السعيدي، حدّثني موسى بن محمد الأنصاري، قال: ذكروا أن وفد العراق قدموا على معاوية ابن أبي سفيان وفيهم حُضَين الذُّهلي وكان يؤذن له في أولهم ويدخل في آخرهم، فقال له معاوية: ما لك يا أبا ساسان إنا نحسن إذنك فأنشأ حُضَين يقول:

كلّ خفيف الشأن يسعى مشمراً ... إذا فتح البواب بابَك إصبعَا
ونحن الجلوس الماكثون رزانةً ... حياءً إلى أن يفتح البابُ أجمعا

أَنْبَأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم الشيرازي، أنا عبد الرّحمٰن بن عمر بن أحمد بن حُمّة الخلال، أنا محمد بن أحمد بن

---

(١) بغية الطلب: ٦/٢٨٣٠.

يعقوب بن شَيبة، حدّثني جدي يعقوب قال: حُضَين بن المنذر هو الذي يؤثر عنه أن ختنه على ابنته أو أخته كان إذا دخل عليه تنحّى له حُضَين عن مجلسه، ثم قال: مرحباً بمن كفانا المؤنة، وستر العورة.

وكان الحضين بخُراسان أيام قُتيبة بن مسلم، فيقال إنه كان عنده فدخل على قُتيبة مسعود بن حراش العَبسي والحُضَين شيخ كبير معتمّ بعمامة، فقال مسعود لقُتيبة: من هذه العجوز المعتمة عند الأمير؟ فقال قتيبة: بخ، هذ حُضَين بن المنذر، فقال حُضَين: من هذا أيّها الأمير؟ قال: مسعود بن حِرَاش العَبْسي، فقال حُضَين: أنا والله من لم يمجد قومه في الجاهلية عبد حبشي - يعني عنترة - ولا في الإسلام امرأة بغيّ، قال: فسكت عنه مسعود بن حِرَاش.

وشهد الحُضَين صِفّين مع عليّ، وبقي بعد ذلك إلى أيام معاوية، فوفد على معاوية، وكان لا يعطي البواب ولا الحاجب شيئاً، فكان لا يأذن له الحاجب إلى آخر الناس، فدخل يوماً فقام حيال معاوية فقال:

وكلّ خفيف الشأن يسعى مشمراً ... إذا فتح البواب بابَكَ إصبعا
ونحن الجلوس الماكثون رزانةً ... حياء إلى أن يفتح البابُ أجمعا

قال: فأومأ إليه معاوية بيده أن أعطهم شيئاً، فإنك لا تعطي أحداً شيئاً[(١)].

قال: وحدّثني جدي قال: حدّثني خلف بن سالم، نا وهب بن جرير، عن أبي الخطاب - يعني محمد بن سوا - عن أبي جعفر محمد بن مروان أن علياً قال[(٢)]:

لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل: قَدِّمْها، حُضَين تقدّما
فيوردها في الصّف حتى يقيلها ... حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوماً قاتلوا في لقائهم ... لدى الموتِ قِدْماً ما أعزّ وأكرما
وأطيب أخباراً وأكرم شيمة ... إذا كان أصوات الرجال تغمغما
ربيعة أعني إنهم أهل نجدةٍ ... وبأسٍ إذا لاقوا خميساً عَرَمْرَما

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطيوري ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا

(١) بغية الطلب: ٢٨٣١/٦.

(٢) ديوان الإمام علي عليه السلام ط بيروت : ١٧٠ وبغية الطلب لابن العديم: ٢٨٣٤/٦.

عثمان بن أحمد ، أنا محمد ين أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: أبو ساسان حُضَين بن المنذر.

وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان ابن إبراهيم، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد قال: سمعت علي بن المديني يقول: حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعلَة الرّقاشي(١).

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص بن الفلاس قال: حُضَين بن المنذر بن الحارث هو وعَلَة أبو سَاسَان رجل من بني رقاش(٢).

أَنْبأنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سعد بن عبد الله بن أسعد بن حيان، قالا: أنا موسى بن عمران الصوفي، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العباس السياري، نا عيسى بن محمد الكاتب، نا العباس بن مصعب، عن شيوخه أن الحضين بن المنذر لما نزل مروكان قتيبة بن مسلم يستشيره في أموره، وكان الحُضَين ينطوي على بغض قتيبة، قال الحاكم: حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعلَة ابن ذُهل بن شيبان أبو سَاسَان الرقاشي، وكنية حُضَين أبو محمد وأبو سَاسَان لقب، سمع عثمان، وعلي بن أبي طالب، روى عنه الحسن بن أبي الحسن البصري، وعبد الله الداناج.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: حُضَين بن المنذر الرقاشي يكنى أبا سَاسَان، سمع من أبي موسى، وروى عن علي، وعثمان(٣).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل أحمد بن الحسن.

ح وأخبرنا أبو العزّ بن منصور، أنا أبو طاهر، قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا أبو حفص الأهوازي، أنا خليفة بن خيّاط قال(٤): الحُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلة بن مُجالِد بن يثربي بن الرّيّان بن الحارث بن مَالك بن شَيبان بن ذُهل بن ثَعْلَبة،

(١) بغية الطلب: ٢٨٣٦/٦.

(٢) بغية الطلب: ٢٨٣٧/٦.

(٣) بغية الطلب: ٢٨٣٦/٦.

(٤) طبقات خليفة بن خياط رقم ١٦٠٥ : ٣٤٢، وبغية الطلب: ٢٨٣٧/٦.

يكنى أبا سَاسَان، ويكنى أبا محمد، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: حُضَين بن المنذر الرقاشي[(١)].

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النّرسي، ح ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن النّرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال[(٢)]: حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرقاشي، ويقال: حُضَين بن الحارث بن وَعْلَة، سمع عثمان، وعلياً، وعن مهاجر ابن قُنفُذ، روى عنه الحسن، وعبدالله الداناج البصري، قال علي بن إبراهيم: نا رَوح، نا علي بن سويد بن مَنجُوف: تعشينا مع يزيد بن المُهلّب ومعنا حُضَين بن المنذر، فقلت: يا أبا محمد.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله محمد، نا محمد بن إسماعيل، حدّثني علي بن إبراهيم، نا رَوح، نا علي بن سويد بن مَنجوف قال: تعشينا مع يزيد بن المُهلّب ومعنا حُضين بن المنذر، فقلت: يا أبا محمد، وقال غيره: كنيته أبو سَاسَان الرقاشي، ويقال: حُضَين بن الحارث بن وَعْلَة.

أخبرنا أبو بكر الشّقاني، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول[(٣)]: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر الرقاشي، سمع عثمان، وعلياً، والمهاجر بن قُنفُذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد، أنا الخَصيب بن عبد الله:

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، قال: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أنا أبو طاهر بن سوار المقرىء، وأبو الحسين بن الطّيّوري،

---

(١) بغية الطلب: ٢٨٧٣/٦.

(٢) التاريخ الكبير: ١٢٨/٣ ـ ١٢٩.

(٣) الكنى والألقاب للإمام مسلم: : ١٢٧.

قالا: أنا الحسين بن علي الطناجيري، أنا أبو حكيم محمد بن إبراهيم الكوفي، نا عبد الملك بن بدر ابن الهيثم القاضي، نا أحمد بن هارون بن هارون البرديجي، قال في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة: حُضَين بن المنذر، وهو أبو سَاسَان، يروي عن علي، وأبي موسى، بصري.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن زَنجُويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكريري قال: وأما حُضَين الحاء مضمومة غير معجمة، والضاد معجمة، ونون، فمنهم حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرقاشي من سَادات ربيعة، وكان صاحب راية أمير المؤمنين يوم صِفّين، وفيه يقول أمير المؤمنين:

لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل: قَدّمها حُضَين تَقَدّما

ثم ولاه إصطخر، وكان يبخل ففيه يقول زياد الأعجم[1]:

يَسُدّ حُضَين بابه خشيةَ القِرى ... بإصطخَد والشاةُ السمينُ بدرهمِ

وفيه يقول الضحاك بن هشام[2]:

أنت امرؤ منا خُلِقْتَ لغيرنا ... حياتُكَ لا نُفْعٌ، وموتك فاجعُ[3]

وقد روى الحديث عن عثمان، وعلي، ومجاشع بن مسعود، ومُهاجر قُنفذ، روى عنه الحسن، وعبد الله الداناج، وعبد العزيز بن معمر، وعلي بن سويد بن مَنجُوف، ولا أعرف من سُمّي حُضَيناً بالضاد والنون غيره، وغير من ينسب إليه من ولده[4].

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدّمي يقول: حُضَين بن المنذر، يكنى أبا سَاسَان.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، قال: أجاز لنا أبو الفتح بن المَحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال[5]: وأمّا حُضَين بالضاد المعجمة فهو حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة الرقاشي، أبو

---

(١) خزانة الأدب: ٩٠/٣.

(٢) في مختصر ابن منظور: ١٩٥/٧ الضحاك بن هنّام.

(٣) خزانة الآداب: ٩٠/٣.

(٤) بغية الطلب: ٢٨٣٥/٦ وتهذيب التهذيب: ٥٥٦/١.

(٥) المؤتلف والمختلف للدارقطني: ٥٥٣/٢.

سَاسَان، روى عن علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفّان، وأبي موسى الأشعري، ومُهاجر بن قُنفُذ، روى عنه: عبد الله الداناج، وعلي بن سويد بن مَنجوف، والحسن البصري، وهو الذي قال فيه الشاعر:

لمن رايةٌ سوداء يخفق ظلّها إذا قيل: قدّمها، حُضَينُ تَقَدّما

قرأت على أبي محمد السُّلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد، وحدّثنا خالي أبو المعالي القاضي، نا نصر بن إبراهيم، أنا عبد الرحيم، أنا عبد الغني بن سعيد قال: وحُضَين بالحاء المهملة والضاد المعجمة والنون، واحد وهو حُضَين بن المنذر الرقاشي، أبو سَاسَان، روى عن علي.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[1]: وأما حُضَين بضم الحاء المهملة، وفتح الضاد المعجمة فهو حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة بن مُجالِد بن يثربي بن رَيّان بن الحارث بن مالك بن شَيبان بن ذُهْل أحد بني رقاش، شاعر فارس، يكنى أبا سَاسَان، روى عن عثمان، وعلي وغيرهما، روى عنه عبد الله الداناج، وعلي بن سويد بن مَنجوف، والحسن البصري، وابنه يحيى بن حُضَين، سمع أباه، روى عنه سَلْم بن قُتيبة الباهلي، وكان أثيراً عند بني أميّة فقتله أبو مسلم الخُراساني.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسن، ورَشأ بن نظيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود بن عيسى، نا عبد الرَّحْمٰن ابن يوسف بن خِرَاش، قال: حُضَين بن المنذر أبو سَاسَان الرّقاشي **صدوق**.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسن بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا ثابت بن بُندَار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدّثني أبي أحمد قال[2]: أبو سَاسَان حُضَين بن المنذر السّدوسي بصري تابعي **ثقة**، [وكان رجلاً صالحاً]، وكان على راية عليّ يوم صِفّين.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢/٤٨١ ـ ٤٨٢.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: : ١٢٣ ـ ١٢٤.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّواف، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، أنا أبي، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حُضَين، وكان صاحب شرطة علي [(١)].

أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط قال[(٢)]: قال أبو عبيدة في تسمية الأمراء من أصحاب علي يوم صِفّين: وعلى بكر البصرة حُضَين بن المنذر الرقاشي، أبو سَاسَان.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن المفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: في تسمية أمراء يوم الجمل بن أصحاب عليّ: وعلى رجالاتهما يعني عبد القيس حُضَين بن المنذر خاصة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا محمد بن داود، نا المازني قال: قيل لحُضَين بن المنذر الرقاشي: بأي شي سدت قومك؟ قال: بحسب لا يطعن فيه، ورأي لا يُستغنىَ عنه ،ومن تمام السؤدد أن يكون الرجل ثقيل السمع عظيم الرأس.

أخبرنا أبو العلاء عُبَيس بن محمد بن عُبَيس، نا منصور بن محمد بن عبد الجبار ـ إملاء ـ أنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الصمد بن عبد الرَّحْمٰن البزاز، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن أبي ثوبة، نا يحيى بن ساسُويه، نا أحمد بن عبد الله بن حكيم، نا الهيثم بن عَدِي، عن ابن عياش، عن الشعبي قال: قال قتيبة بن مُسلم لوكيع بن أبي سُود: ما السرور؟ قال: لواء منشور، وجلوس على السرير، والسلام عليك أيها الأمير، فقال للحُضَين بن المنذر: ما السرور؟ قال: دار قوراء[(٣)]، وامرأة حسناء، وفرس[(٤)] مربوط بالفناء، وقال لرجل من بني قُشَير: ما السرور؟ قال: الأمن والعافية، قال: صدقتَ.

---

(١) بغية الطلب: ٢٨٣٨/٦.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: : ١٩٤ وفيه: حصين بن المنذر ولم يزد.

(٣) أي واسعة.

(٤) في مختصر ابن منظور: «وفرس».

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الفضل محمد ابن الحسن بن محمد بن الفضل بن المأمون، نا أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشار، حدّثني أبي، نا عامر بن عمران أبو عِكرِمة الضّبّي.

حدّثني سليمان بن أبي شيخ، قال: لما فتح قُتيبة بن مسلم سمرقند أمر بفرشه ففرشت، فأجلس الناس على مراتبهم، وأمر بقدور الصّفر فنصبت، فلم ير الناس مثلها في الكبر، إنما يرقى إليها بالسّلالم، فالناس منها متعجبون، وأذن للعامة، واستأذنه أخوه عبد الله بن مُسلم في أن يكلم الحُضَين بن المنذر الرقاشي على جهة التعبث به، وكان عبد الله بن مسلم يحمق، فنهاه قُتيبة عن كلام الحُضيَن بن المنذر الرقاشي، وقال: هو باقعة[١] العرب، وداهية الناس، ومن لا تطيقه، فخالفه، وأبى إلّا كلامه.

فقال للحُضَين: يا أبا سَاسَان أمن الباب دخلت ؟ فقال له: ما لعمك بصر يتسور الجدران، قال: أفرأيت القدور؟ قال: هي أعظم من أن لا ترى، قال: أفتقدّر أن رقاش رأت مثلها ؟ قال: ولا رأى مثلها عيلان، ولو رأى مثلها عيلان لسُمّيَ شعبان ولم يسم عيلان، قال: أفتعرف الذي يقول:

عَـزَلْنَا وأمَّـرْنا وبكـرُ بـنُ وائـلٍ ... تجرُّ خُصاها تَبتَغي من تُحالف[٢]

قال: نعم، وأعرف الذي يقول:

فخيبة مـن يـخيبُ عـلى غـنيّ ... وبـاهلةٍ ويَـعصُر والربـاب[٣]

والذي يقول[٤]:

إنْ كـنتَ تـهوى أن تـنالَ رغـيبة ... في دارِ باهلةَ بـن يَـعصُرَ فـارحـلِ

قـومٌ قـتيبةُ أُمُّـهُم وأبـوهُمُ ... لولا قـتيبةُ أصبحوا فـي مجهلِ

قال عبد الله بن مسلم فهو الذي يقول:

---

(١) الباقعة: الرجل الداهية، والذكي العارف لا يفوته شيء ولا يدهي (قاموس).

(٢) البيت في الكامل للمبرد: ٩٠١/٣ منسوباً لحارثة بن بدر الغداني بالحاشية من أبيات قالها في مالك بن مسمع.

(٣) البيت لزيد الخيل، انظر شعره المجموع ضمن كتاب شعراء إسلاميون: ١٥٩ برواية: وباهله بن أعصر والركاب.

(٤) الكامل للمبرد: ٩٠٠/٢.

سدّ حُضَين بابه خشية القرى   بإصطخر والكبش السّمين بدرهمِ

ثم قال عبد الله: يا أبا ساسان دعنا من هذا، هل تقرأ من القرآن شيئاً؟ قال: إني لأقرأ منه الكثير الطيب: ﴿**هل أتى على الإنسان حينٌ من الدّهرِ لم يكن شيئاً مذكوراً**﴾[١]، فاغتاظ عبد الله وقال: لقد بلغني أن امرأتك زُفّت إليك وهي حامل، فقال الحُضَين: يكون ماذا؟ تلد غلاماً فيقال: فلان بن الحُضَين كما قيل عبد الله بن مُسلم، فقال له قتيبة: اكفف لعنك الله، فأنت عرّضت نفسك لهذا[٢].

أنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضي ـ إجازة ـ أنا جعفر بن محمد بن نُصَير الخَوّاص، نا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، نا أبو قُلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدّثني محمد بن عمر مولى بني سَدُوس عن أبي عوانة قال: استأذن حُضَين بن المنذر الرقاشي عن قُتيبة بن مسلم وعنده أخوه عبد الله الفقير، فقال: أصلح الله الأمير ائذِن لي فأمازح أبا سَاسَان، قال: لا تفعل، قال: فأبى عليه. قال: فلما دخل أقبل على الحُضَين فقال: من أين دخلت يا أبا سَاسَان، قال: ومن أين يدخل مثلي عن وثاب الجدر، قال: وكان ذلك يتهم بالتسلق على جيرانه، فقال له: يا أبا سَاسَان من الذي يقول:

نَزَعْنا وأَمّرْنا وبكرُ بن وائلٍ   تجرّ خُصَاها ما تمر وما تحلى

قال: الذي يقول:

قد علمت قيس وقيس عائلة   أن أشــرّ النــاس طـراً باهلة

آباؤهم في كل حي نافلة   في أسدٍ ومَذْحِج وعاملة

وما رجعت هبلتك المقائلة

قال: يا أبا سَاسَان فمن الذي يقول:

لقد أفسدت استاه بكر بن وائل   من التمر ما قد أصلحه ثمارها

قال: الذي يقول:

وخيبة من يخيب على غنيّ   وباهلة بن أعصر والربابِ

وباهلة بن أعصر شرّ قيس   وأخبث من وطىء عفر التراب

---

(١) سورة الإنسان، الآية: ١

(٢) الكامل للمبرد باختلاف: ٨٩٩/٢ ـ ٩٠١ وبغية الطلب: ٢٨٢٩/٦ ـ ٢٨٣٠.

فـــلا غـــفر الإلـــه لبـــاهليٍّ ولا عـــافاه مـن سـوء الحسـاب

قال: فمن الذي يقول: يا أبا سَاسَان:

يَسُدّ حُضَين بـابه خشـية القِـرى بإصطخرَ والكبشُ العظيمُ بدرهمِ

قال: الذي يقول:

إذا أنكـــرت نسـبة بـاهلي فـــرفع عـــنه نـاحية الإزار
عــلى أكـتافهم كـذي موالي عـــابر ســـمة ويــثار

لم يحفظ البيت مستوي قال: فأقبل حضين على قتيبة فقال:

قـــتيبةُ، إنْ تكـــفُفْ أخـــاك تكـــفّه وفي الوصل مني مطمعٌ، يابن مُسلمِ
وإلّا فـــإني والذي يسكت له رجـــالُ قـــريشٍ والحَـطيمِ وزمـزمِ
لئن لج عـبد الله فـي بـعض مـا أرَى لأرتـقينْ فـي شـتمكم رأس سُـلَّمِ
أمـزحٌ بشـيخٍ بـعد تسـعين حـجةً طـوتني كأنـي مـن بـقيةِ جُـرْهُمِ
فـما رد مـزحٌ قـط خـيراً عـلمتُهُ ولـلمزح أهـلٌ لستُ منهم فأُحـجِمِ

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، في كتابه.

وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه.

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسن بن العلاف، قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكِندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، قال: سمعت المُبَرّد يقول: كان الحُصَين بن منذر إذا رأى زوج ابنته أو أخته زال عن مجلسه وقال: مرحباً بمن ستر العورة وكفى المؤونة[١].

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بن علي السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، أنا أحمد ابن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: وحُصَين أبو ساسان أدرك خلافة سليمان ابن عبد الملك، وذكر خليفة أن سُليمان بويع سنة ست وتسعين[٢].

---

(١) بغية الطلب: ٢٨٢٨/٦.

(٢) طبقات خليفة: : ٣٤٢ رقم ١٦٠٥ و تاريخ خليفة: : ٣٠٩ حوادث سنة ٩٦.

١٩٤٠ ـ حُضَين السلمي

حاجب كان لمعاوية بن أبي سفيان، كانت له أملاك بدمشق عند درب شداد مما يلي دار البطيخ، فيما ذكره أبو الحسين الرازي، عن شيوخه وهذا وهم من الرازي، إنما هو حُضَير وسيأتي في حروف الخاء.

١٩٤١ ـ حطان بن عوف

شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابيَة، وحكى عن بلال.

روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا محمد بن أحمد بن هارون، وعبد الرَّحْمٰن بن الحسين بن الحسن بن علي، قالا: أنا أبو القاسم علي بن يعقوب، نا أبو عبد الملك، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد، نا عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، حدّثني حطان بن عوف أنه رأى بلالاً يؤذن بالشام.

وقال الوليد: حدّثني سعيد بن عبد العزيز وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، قالا: لما قبض الله تعالى رسوله ﷺ وجهز أبو بكر الجيوش إلى الشام ترك بلال الأذان وأجمع المسير معهم أراد أبو بكر منعه، فقال: إنْ كنت أعتقتني لنفسك أقمتُ عندك، وإنْ كنت أعتقتني لله فدعني والجهاد في سبيل الله، وخلى سبيله، وخرج فيمن خرج فلم يزل مجاهداً حتى فتح الله عليهم الشام.

وقدم عمر بن الخطاب الجابية فسأل المسلمون عمر مسألة بلال بالأذان لهم ليسمعوا تأذينه، ففعل عمر وأذّن بلال يوماً واحداً ـ أو قالا: أذن لصلاة واحدة ـ فما رُئي أكثر باكياً من بكاء المسلمين يومئذ بالجابية، أذكرهم رسول الله ﷺ ما كانوا يسمعون [من تأذينه له، وعرفوا من صوته، فلم يزل المسلمون بالشام يقولون: إن تأذينهم هذا الذي هم عليه] من تأذين بلال يومئذ.

ذكر من اسمه حظي

١٩٤٢ ـ حُظيّ بن أحمد بن محمد بن القاسم أبو هانىء السُّلَمي الصُّوري(١)

سمع أبا عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس بصور، وأبا زكريا يحيى بن زكريا بن حيّويه النيسابوري بحمص، وأبا عبد الله محمد بن يزيد بن إبراهيم الدّرقي بطَرَسوس، وأبا الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحَرّاني المصري بالرملة.

روى عنه: أبو العباس الإشبيلي.

واجتاز بدمشق أو بساحلها عند مضيه إلى حِمص وطَرَسوس(٢).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الأسلمي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحافظ المصري في كتابه إليّ من مصر، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى الإشبيلي قراءة عليه ـ أنا ابو هانئ حظي بن أحمد بن محمد بن قاسم السلمي السلامي ـ قراءة عليه ببيت المقدس ـ نا أبو الحسن أحمد بن داود بن أبي صالح الحَرّاني المصري بالرملة، نا أبو مصعب، نا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عُروة بن الزبير، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: **«وجبت محبة الله على من غضب فحَلُم»**[٣٦٩٣](٣).

١٩٤٣ ـ حُظيّ بن أبي كثير الجُذامي الخُرَاساني

ولّاه سليمان بن عبد الملك غزو البحر، له ذكر.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، قالوا: أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، نا ابن عائذ، نا الوليد بن مسلم،

(١) ترجمته في بغية الطلب: ٢٨٤٥/٦.

(٢) بغية الطلب: ٢٨٤٦/٦ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) تنزيه الشريعة: ٣١٢/٢.

قال: بلغني أن أول غازية البحر من المسلمين من الموالي موسى بن نُصَير فوليه غزوات في خلافة معاوية، قال: ثم ولّى عبد الملك بن مروان بن كيسان مولى جُذَام، وكان منزله عكار، بها عقبه، قالوا: فلما ولي الوليد بن عبدالملك ولّى غازية البحر ثلاثة نفر من الموالي سُحَيم بن المهاجر، وأبا خراسان، وسفيان الفارسي، قالوا: فلما ولي سليمان بن عبد الملك ولّى حظي بن أبي كثير الجُذَامي مولاهم من أهل حرستا[١].

(١) «حرستا» قرية كبيرة، عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص.

ذكر من اسمه حفّاظ

١٩٤٤ ـ حفّاظ بن الحسن بن الحسين

أبو الوفاء الغَسّاني الفَزّار المعروف بابن نصف الطريق

سمع أبا الحسن علي بُن طاهر النحوي.

وقرأت عليه أشياء بإجازة عبد العزيز بن أحمد الكتاني المطلقة وكان شيخاً مستوراً، توفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وهو في عشر الثمانين ودفن يوم السبْت في مقبرة باب الفراديس.

١٩٤٥ ـ حفّاظ بن سلامة الناسخ

حكى عن أبي سعد عالي بن عثمان بن جِنّي.

كتب عنه شيخنا أبو الحسَن الفقيه.

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وقرأته بخطه أنشد حفّاظ بن سلامة الناسخ، قال: أنشدني أبو سعد عالي بن عثمان جِنّي، قال: أنشدني الرضيّ لنفسه:

لا تحسبيه يخونُ عـهدكُم ... ويُطيعُ فيكِ اللومَ والعـذلا

لوكنت أنت، وأنت مهجته، ... واشي هواكِ إليـه مـا قـبلا

١٩٤٦ ـ حفّاظ بن المُحسّن بن علي بن حسين

أبو الوفاء الأنصاري

سمع أبا الفضل أحمد بن عبد المنعم الكريدي، استجاز منه أبو محمد بن صابر لنفسه ولابنه أبي المعالي.

قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيها يعني سنة عشر وخمس مائة توفي أبو الوفاء حفّاظ بن المحسن بن علي الأنصاري ليلة الأحد الخامس والعشرين من رجب، ودفن في هذا اليوم في مقابر باب الصغير، أمّي، **ثقة**، لم يعقبْ.

ذكر من اسمه حفص

١٩٤٧ ـ حفص بن حبيب
يعرف بذي الإصبع الكلبي العُلَيمي

شاعر ممن خرج مع يزيد بن الوليد على ابن عمه الوليد، له ذكر.

١٩٤٨ ـ حفص بن سعيد بن جابر

حدّث عن أبي إدريس الخَولاني.

روى عنه مكحول الفقيه.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلّم السلمي، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البَجَلي، نا أبو زُرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دُجانة البصريان، قالا: نا إبراهيم بن دُحَيم، نا هشام بن عمّار، نا يحيى بن حمزة، نا إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول، عن حفص بن سعيد بن جابر، عن أبي إدريس الخَولاني، عن أبي أُمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحدث هجاء في الإسلام فاضربوا عنقه**» ثم يقول هجاء للإسلام [٣٦٩٤](١).

أخبرناه أبو الحسن بن قُبيس وأبو الحسن السلمي، قالا: نا أبو العباس بن قُبيس، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا خَيثمة بن سليمان، أنا العباس بن الوليد، أنا ابن شعيب، أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول أنه أخبره عن حفص بن سعيد بن جابر، عن عائذ الله أبي إدريس، عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ: «**من أحدث هجاء في الإسلام فاقطعوا لسانه**»[٣٦٩٥](٢).

(١) تفسير القرطبي: ١٣/١٥٢.

(٢) تفسير القرطبي: ١٣/١٥٢.

١٩٤٩ ـ حفص بن سعيد

حكى عنه إسحاق بن عبّاد بن موسى.

قرأت بخط أبي الحُسين محمد بن عبد الله بن جعفر، أخبرني أبو الطيب محمد بن حُميد بن سليمان الكِلابي، قال: سمعت أحمد بن أنس ـ يعني ابن مالك ـ يقول: سمعت إسحاق بن عبّاد يقول: سمعت حفص بن سعيد، قال: وجد في قرية من قرى الغوطة قبر، فأخرج منه رجل رأسه وجسده مُسَمّر بالمسامير لا يدري أيش قصته.

قال الذي روى الحديث: فأخذت منه مسماراً، فجعله وتداً لدابته.

١٩٥٠ ـ حفص بن سليمان
أبو سَلمة الكوفي المعروف بالخَلّال[1]

مولى السّبيع. من همدان، كان من دعاة بني العباس، وقدم الحُمَيمة[2] من أرض الشُّراة واستخصه أبو العباس السّفاح، ثم دسّ عليه أبو مسلم الخُراساني من قتله غيلة فقيل[3]:

إنّ الوزيرَ وزيرُ آل محمد ... أوْدَى فمن يَشناكَ كان وزيرا

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو الحسن عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبر، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر الفَرغاني، نا محمد بن جرير الطبري[4]، قال: ثم مات محمد بن علي وجعل وصيه من بعده ابنه إبراهيم، فبعث إبراهيم بن محمد إلى خُراسان أبا سَلَمة حفص بن سليمان مولى السّبيع، وكتب معه إلى النقباء بخُراسان، فقبلوا كتبه، وقام فيهم، ثم رجع إليه فردّه ومعه أبو مسلم.

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري حوادث سنة ١٢٩ و١٣٢ هـ ومروج الذهب: ٢٥٣/٣ والأخبار الطوال ص٣٦٨ ووفيات الأعيان: ١٩٥/٢ والوافي بالوفيات: ٩٩/١٣ وسير الأعلام: ٧/٦.

(٢) الحميمة: بلفظ تصغير حمة، بلد من أرض الشراة من أعمال عمّان في أطراف الشام.

(٣) الوافي بالوفيات: ١٠٠/١٣.

(٤) تاريخ الطبري: ٤٢١/٧ حوادث سنة ١٣٢.

فذكر(١) أن إبراهيم بن محمد حين أُخذ للمضيّ به إلى مروان ـ نعى إلى أهل بيته ـ حين شيعوه نفسه، وأمرهم بالمسير إلى الكوفة مع أخيه أبي العباس عبد الله بن محمد، وبالسمع والطاعة له، وأوصى إلى أبي العباس وجعله الخليفة بعده، فشخص أبو العباس عند ذلك ومن معه من أهل بيته، منهم عبد الله بن محمد، وداود، وعيسى(٢)، وصالح، وإسماعيل، وعبد الله، وعبد الصمد بنو علي، ويحيى بن محمد، وعيسى بن موسى بن محمد بن علي، وعبد الوهاب، ومحمد ابنا إبراهيم، وموسى بن داود، ويحيى بن جعفر بن تمام حتى قدموا الكوفة، في صفر، فأنزلهم أبو سَلَمة دار الوليد بن سعد مولى بني هاشم في بني أَوْد، وكتم أمرهم نحواً من أربعين ليلة من جميع القواد والشيعة، وأراد ـ فيما ذُكر ـ تحويل الأمر إلى آل أبي طالب لما بلغه الخبر عن موت إبراهيم محمد، فذكر علي بن محمد أن جبلة بن فرّوخ، وأبا السّري وغيرهما، قالوا: قدم الإمام الكوفة في أناس من أهل بيته، فاختفوا، فقال أبو الجهم لأبي سَلمة: ما فعل الإمام ؟

قال: لم يقدم [بعد] فألحّ عليه يسأله، قال: قد أكثرت السؤال، وليس هذا زمان خروجه حتى لقي أبو حُميد خادماً لأبي العباس يقال له سابق الخوارزمي، فسأله عن أصحابه فأخبره أنهم بالكوفة، وأن أبا سَلمة أمرهم أن يختفوا، فجاء به إلى أبي الجَهم، فأخبره [خبرهم] فسرّح أبو الجهم أبا حُميد مع سابق حتى عرف منزلهم [بالكوفة، ثم رجع وجاء معه إبراهيم بن سَلَمة ـ رجل كان معهم ـ فأخبر أبا الجهم عن منزلهم] ونزول الإمام بني أَود، وأنه أرسل حين قدموا إلى أبي سَلَمة يسأله مائة دينار، فلم يفعل، فمشى أبو الجهم وأبو حُميد، وإبراهيم إلى موسى بن كعب [فقصّوا عليه القصة، وبعثوا إلى الإمام] بمائتي دينار، ومضى أبو الجهم إلى أبي سلَمة، فسأله عن الإمام فقال: ليس هذا وقت خروجه [لأن] واسطاً لم تفتح بعد، فيرجع أبو الجهم إلى موسى بن كعب فأخبره، فأجمعوا على أن يلقوا الإمام، فمضى موسى بن كعب وأبو الجهم، وعبد الحميد بن رِبعي، وسلَمة بن محمد، وإبراهيم بن سَلمة، وعبد الله الطائي، وإسحاق بن إبراهيم، وشَرَاحيل، وعبيد الله بن بسام، وأبو حُميد، ومحرز(٣) بن إبراهيم، وسليمان [بن] الأسود، ومحمد بن الحصين إلى الإمام، فبلغ أبا سَلَمة، فسأل عنهم فقيل: ركبوا إلى الكوفة في حاجة لهم.

---

(١) تاريخ الطبري: ٤٢٣/٧.

(٢) في الطبري: وداود بن عيسى.

(٣) في الطبري: وأبو حميد محمد بن إبراهيم.

وأتى القوم أبا العباس فدخلوا عليه فقالوا: أيكم عبد الله بن محمد بن الحارثية؟ فقالوا: هذا، فسلّموا عليه بالخلافة، فرجع موسى بن كعب وأبو الجهم وأمر أبو الجهم الآخرين فتخلفوا عند الإمام، فأرسل أبو سَلَمة إلى أبي الجهم أين كنت؟ قال: ركبتُ إلى إمامي، فركب أبو سلمة إليهم، فأرسل أبو الجهم إلى أبي حُميد أن أبا سَلَمة قد أتاكم فلا يدخلنّ على الإمام إلّا وحده، فلما انتهى إليهم أبو سَلَمة منعوه أن يدخل معه أحدٌ، فدخل وحده، فسلّم بالخلافة على أبي العباس.

وخرج أبو العباس على بِرذَون أبلق يوم الجمعة، فصلّى بالناس قال: فأخبرنا عمارة[1] مولى جبريل، وأبو عبد الله السَّلَمي أن أبا سلمة لما سلّم على أبي العباس بالخلافة، قال له أبو حُميد: على رغم انفك يا ماصّ بظر أمه، فقال له أبو العباس: مَه.

فذكر[2] علي بن محمد أن جبلة بن فرّوخ قال: قال يزيد بن أسيد، قال أبو جعفر: لما ظهر أبو العباس أمير المؤمنين سمرنا ذات ليلة، فذكرنا ما صنع أبو سلمة، فقال رجل منا: ما يدريك لعل ما صنع أبو سلمة كان عن رأي أبي مسلم! فلم ينطق منا أحد، فقال أبو العباس: لئن كان هذا عن رأي أبي مسلم إنّا بعرض بلاء إلّا أن يدفعه الله عنا وتفرقنا. فأرسل إليّ أبو العباس فقال: ما ترى؟ فقلت: الرأي رأيك، فقلت: ليس منا أحد أخص بأبي مسلم منك، فاخرج إليه حتى تعلم ما رأيه فليس يخفى عليك، لو قد لقيته، فإن كان عن رأيه احتلنا[3] لأنفسنا، وإن لم يكن عن رأيه طابت أنفسنا.

فخرجت على وجل، فلما انتهيت إلى الري، إذا صاحب الري قد أتاه كتاب من أبي مسلم: أنه بلغني أن عبد الله بن محمد قد توجه إليك، فإذا قدم فأشخصه ساعة يقدم عليك، فلما قدمت أتاني عامل الري فأخبرني بكتاب أبي مسلم، وأمرني بالرحيل، فازددت وجلاً وخرجت من الري وأنا حذرٌ خائف، فسرت فلما كنت بنيسابور إذا عاملها قد أتاني بكتاب أبي مسلم: إذا قدم عليك عبد الله بن محمد فأشخصه ولا تدعه يقيم، فإن أرضك أرض خوارج ولا آمن عليه فطابت نفسي، وقلت: أراه يُعنَى بأمري. فسرت فلما كنت من مرو على فرسخين تلقاني أبو مسلم في الناس، فلما دنا مني أقبل يمشي إليّ حتى قبّل يدي، فقلت له: اركب فركب فدخلت مرو، فنزلت داراً فمكثت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم قال لي في اليوم الرابع: ما أقدمك؟ فأخبرته، فقال: فعلها أبو

---

(١) عند الطبري: عمار.

(٢) تاريخ الطبري: ٤٤٨/٧.

(٣) عند الطبري: أخذنا لأنفسنا وفي م كالأصل.

سَلَمة! أكفيكموه! فدعا مرار بن أنس الضبي، فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سَلَمة حيث لقيته، وانته في ذلك إلى رأي الإمام. فقدم مرار الكوفة فكان أبو سلمة يسمر عند أبي العباس فقعد في طريقه، فلما خرج قتله وقالوا: قتله الخوارج.

قال علي: فحدّثني شيخٌ من بني سُلَيم عن سالم، قال: صحبت أبا جعفر من الري إلى خُراسان وكنت حاجبه، فكان أبو مسلم يأتيه فينزل على باب الدار ويجلس في الدهليز، ويقول: استأذن لي، فغضب أبو جعفر عليّ وقال لي: ويلك إذا رأيته فافتح له الباب، وقل له يدخل على دابته، ففعلت وقلت لأبي مسلم: إنه قال لي كذا وكذا، قال: نعم، أعلم، فاستأذن لي عليه.

وقد قيل: إن أبا العباس قد كان تنكّر سلمة قبل ارتحاله من عسكره بالنُّخَيلة[1]، ثم تحول عنه إلى المدينة الهاشمية، فنزل قصر الإمارة بها، وهو متنكر له، قد عرف ذلك منه، وكتب إلى أبي مسلم يعلمه رأيه، وماكان همّ به من الغشّ وما نتخوف منه، فكتب أبو مسلم إلى أمير المؤمنين: إن كان اطلع على ذلك منه فيقتله، فقال داود بن علي لأبي العباس: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فيحتج عليك بها أبو مسلم وأهلُ خُراسان الذين معك، وحاله فيهم حاله، ولكن اكتب إلى أبي مسلم فليبعث إليه من يقتله، فكتب إلى أبي مسلم بذلك، فبعث لذلك أبو مسلم مرّار بن أنس الضّبّي، فقدم على أبي العباس في المدينة الهاشمية، وأعلمه سبب قدومه، فأمر أبو العباس [منادياً] فنادى: إن أمير المؤمنين قد رضي عن أبي سلمة ودعاه وكساه، ثم دخل عليه بعد ذلك ليلةً، فلم يزل عنده حتى ذهب عامة الليل، ثم خرج منصرفاً إلى منزله يمشي وحده، حتى دخل الطاقات، فعرض له مرّار بن أنس الضّبّي، ومن كان معه من أعوانه فقتلوه، وأغلقت أبواب المدينة، وقالوا: قتل الخوارج أبا سَلَمة ثم أخرج من الغد، وصلّى عليه يحيى بن محمد بن علي ودفن في المدينة الهاشمية، فقال سليمان بن المهاجر البَجَلي:

إن الوزير وزيرَ آل محمد … أودى فمن يَشناك كان وزيرا

وكان يقال لأبي سلمة وزير آل محمد، ولأبي مسلم أمين آل محمد.

ذكر أبو الحسين محمد بن أحمد بن القواس، أن أبا سلمة قتل بحمام أعيَن غيلة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

---

(١) النخيلة: تصغير نخلة، موضع قرب الكوفة على سمت الشام. (ياقوت).

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خيّاط، قال: سنة ثلاث وثلاثين ومائة بعث أبو مسلم مرّار بن أنس الضّبي فقتل أبا سَلَمة الخلاّل، وهو حفص بن سليمان مولى السّبيع من همدان.

١٩٥١ ـ حفص بن أبي العاص بن بشر بن دُهمان

ويقال: بشر بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جُشَم بن قسيّ، وهو ثقيف، بن مُنبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصفَة بن قيس بن عَيلان الثقفي البصري.

روى عن عمر بن الخطاب، وقيل إن له صحبة.

روى عنه: الحسن البصري، وحُميد بن هلال العَدَوي.

ووفد على معاوية يسأله أن يفتدي ابن أخيه عبد الله بن عثمان بن أبي العاص من الأسر.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسلّم، عن رشأ بن نظيف المعدل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المعروف بابن الرّفّاء بسرّ من رأى، أنا أبو بكر محمد بن الفرج المعروف بابن الطّبّاخ، نا الحسن بن يزيد أبو علي، نا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس، عن حُميد بن هلال أن حفص بن أبي العاص كان يحضر طعام عمر، فكان لا يأكل، فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا؟ قال: إن طعامك خشب غليظ، وإني أرجع إلى طعام لين قد صُنع لي فأصبت منه، قال: أتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقى عنها شعرها، وآمر بدقيق فينخل في خرقه، ثم آمر به فيخبز خبزاً وآمر بصاع من زبيب فيقذف في سُعْن[١] ثم يصبّ عليه من الماء، فيصبح كأنه دم غزال، فقال: إني لأراك عالماً بطيب المعاش، فقال: أجل والذي نفسي بيده، لولا أن تنتقض حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم.

أَنْبَأنا أبو القاسم بن أبي الجن وغيره، عن أبي بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الحسن علي محمد بن قشيش، أنا أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل بن حبيب الحريري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يوسف الحريري، أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزاز، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني قال واستعمل زياد عبد الله بن عثمان بن أبي العاص الثقفي على

(١) السعن: قربة تقطع من نصفها وينبذ فيها، وقد يستقى بها.

أردَشير خُرّه فأقام نحواً من سنة، وكتب زياد إلى جوان بوذان بن المعكبر: ابعث إليّ بألف مزمزم. فكتب إلى زياد يهزأ به: عندي تسعمائة وتسعة وتسعون مزمزماً. فغضب زياد وكتب إليه: فيك ما يكمل الألف ثم تقتل إن شاء الله.

وكتب إليّ عبد الله بن عثمان أن يأخذ العجل جوان برذان ويحمله إليه، فلما وصل الكتاب إلى جوان خافه فجمع أكراده، ووثب على عبد الله بن عثمان فأسره وتحصن في قلعة صهرتاج(١) بأردشير خُرّه فذكر الحديث إلى أن قال: وكان حفص بن أبي العاص كلّم زياداً في عبد الله بن عثمان أن يفديه فأبى، فقال: لأشخص إلى أمير المؤمنين فإنه أرعى لحقي منك، فأتى معاوية فكلّمه في أخيه، فكتب له إلى زياد يطلب إليه أن يحتال لعبد الله أن يتخلصه فأبى زياد وجرى بينه وبين حفص في ذلك كلام كثير.

وكان حفص مفوّهاً بسيط اللسان، فأمر زياد رجلين يكتبان كلامه وكلام حفص فكتبا فاختلف الناس فيهما، فقال البتي وقوم معه: حفص أنطق من زياد لأن زياداً قد كان حذر أمراً فتحفظ له كلاماً، وقال قوم: بل زياد أرجحهما وأصوبهما كلاماً، لأن حفصاً قد كان أعد كلاماً يكلم به أميراً وهو يتحفظ وزياد لم يدر ما يكلمه به حفص فيعد له جواباً وإن الذي أجاب مقتضياً للكلام مبتدئاً فهو أنطقهما.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين، ـ زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خيّاط، قال(٢) في الطبقة الأولى من أهل البصرة ممن حفظ عنه الحديث من التابعين بعد أصحاب رسول الله ﷺ من ثقيف وهو قِسيّ [عثمان] والحكم ابنا أبي العاص بن بشر بن دُهمان بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يسار بن مالك بن حُطَيط ابن جُشَم بن قِسيّ بن منبه، أم الحكم بن أبي العاص فاطمة بنت عبد الله بن زَمَعَة. الحكم يكنىٰ أبا عبد الملك، كذا في نسخة السماع، وفي نسخة أخرى: حفص والحكم وهو الصواب فقد ذكر أخاهما عثمان في تسمية الصحابة الذين نزلوا البصرة فنسبه كما نسبهما(٣) ههنا، وذكره في تسمية

(١) بأهواز.

(٢) طبقات خليفة بن خياط: : ٣٢٧ و٣٣٨ رق ١٥٧٦ و١٥٧٧.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط: : ٣١٠ برقم ١٤١٨.

من صحب النبي ﷺ من ثقيف، فقال في التسمية: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عَبد بن دُهمان، وزاد في نسبه عبداً وذكر باقي النسب كما تقدم[١].

أَنْبَأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنا أبو محمد الجوهري ـ قراءة ـ أنا أبو عمر بن حيّويه ـ إجازة ـ أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، قال[٢]: في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد بن دُهمان بن عبد الله بن همّام بن أبان بن يَسَار بن مالك بن حُطيط بن جشم بن ثقفيف، وأخوه الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص الثقفي، وأخوهما حفص بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان بن أبي العاص، ولم يبلغنا أنه صحب النبي ﷺ ولا رآه، وقد روى عنه ولكننا كتبناه مع أخويه وبيّنا أمره، في ولده أشراف بالبصرة، وقد روى الحسن البصري عن حفص بن أبي العاص.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا محمد بن أحمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، قال: في تسمية من نزل البصرة من أصحاب رسول الله ﷺ: حفص بن أبي العاص[٣].

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة، قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٤]: حفص بن أبي العاص، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن البصري.

١٩٥٢ ـ حفص بن عبيد الله
ابن أنس بن مالك بن النّضر الأنصاري[٥]

سمع جده أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وأبا هريرة.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: : ١٠٤ رقم ٣٦٠.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧/٤٠ ـ ٤١.

(٣) الإصابة: ١/٣٤٢.

(٤) الجرح والتعديل: ١/٢/١٨٥.

(٥) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ١/٥٦١ والتاريخ الكبير للبخاري: ١/٢/٣٦٠ والجرح والتعديل: ١/٢/١٧٦.

روى عنه: يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، وموسى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وعمران بن نافع، ومحمد بن أبي حُميد الأنصاري، وإبراهيم بن أبي يحيىٰ. ووفد مع جده على عبد الملك بن مروان.

أخبرنا أبو المظفّر بين القُشيري، أنا أبي، أنا أبو الحسين الخفّاف، أنا أبو العباس السراج، نا هارون بن عبد الله، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا حرب، نا يحيىٰ، حدّثني حفص بن عبيد الله بن أنس، أنا أنساً حدثه: أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الصلاتين في السفر ـ يعني المغرب والعشاء[٣٦٩٦] ـ.

قال: وحدّثني أبو يحيىٰ، أنا عبد الله بن رجاء، أنا حرب ـ يعني ابن شداد ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله أن أنساً حدثه أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر.

قال: ونا عبيد الله بن جرير حدّثني موسى بن إسماعيل، نا أبان، نا يحيىٰ، عن حفص بن عبيد الله، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر.

تابعهما حسين بن ذكوان، وعلي بن المبارك، عن يحيىٰ، وأخرجه البخاري، عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الصمد، ورواه أسامة بن زيد الليثي، عن حفص.

ووقع لي عالياً:

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حرملة، نا ابن وهب، أخبرني أُسامة: أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه:

أخبرني أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر[٣٦٩٧].

قال أسامة: فسألت حفصاً: متى جمع بينهما ؟ قال: حيث يغيب الشفق عند مغيبه، قال أسامة: وأخبرني حفص أن أنساً كان يصنع ذلك، وروى أسامة عنه غير هذا الحديث.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرملة، نا ابن وَهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن أبي حبيب أن موسى بن سعد الأنصاري حدّثه عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن أنس بن مالك أنه قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلما انصرف أتاه رجل من بني سَلمة فقال: يا رسول الله إنّا نريد أن ننحر جزوراً لنا

ونحب أن تحضرها، قال: «**نعم**» فانطلق، فانطلقنا معه، فوجدنا الجزور لم يُنحر، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس.

أخرجه مسلم عن جماعة عن ابن وهب.

أخبرنا أبو القاسم الحُسين بن أحمد بن تميم ـ إجازة ـ أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن يحيىٰ بن ياسر، أنا يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث، يعرف بابن الزجاج، أنا أبو أيوب سليمان بن حَذْلَم، نا يزيد بن عبد الله بن زُريق، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ:

حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، حدّثني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك، قال: قدم أنس بن مالك على عبد الملك وأنا معه، قال: فأقام بالشام شهرين يصلّي صلاد المسافر.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن وأبو عمرو عبدالوهاب، ابنا محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكروية، قالوا: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله: نا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن يحيىٰ، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن حفص بن عبيد الله أن أنس بن مالك أقام بالشام شهرين مع عبد الملك فكان يصلّي ركعتين.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي.

ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد، ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسين، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، عن أنس سمع منه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ بن أبي كثير، وقال بعضهم: عبيد الله بن حفص، ولا يصح عبيد الله.

في نسخة ما أجازه لي أبو عبد الله الخلاّل، أنا عبد الرَّحْمٰن بن منده أنا أحمدبن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٢]: سمعت

(١) التاريخ الكبير: ٣٦٠/٢/١.

(٢) الجرح والتعديل: ٣٦٠/٢/١.

أبي يقول: حفص بن عبيد الله أحبّ إليّ من حفص بن عمر، ولا يدري سمع من جابر وأبي هرير أم لا؟ ولا يثبت له السماع إلّا من جده أنس بن مالك.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، روى عن جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، روى عنه يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ويحيىٰ ابن أبي كثير في «الجمعة» وفي «التقصير».

١٩٥٣ ـ حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز جُندَب بن النعمان الأزدي

من أهل النّيبْطن، وسكن بزَمَلْكَا(١).

روى عن أبيه، وأقطعه عبد الملك بن مروان قطيعة بزَمَلْكَا.

روى عنه: ابنه عمر بن حفص.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، حدّثني أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص ابن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، صاحب النبي ﷺ، قال: سمعت أبي محمد بن ظفر يذكر عن أبيه ظفر بن عمر، عن أبيه عمر بن حفص، عن أبيه حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، أنه سأل عبد الملك بن مروان، فقال: يا أمير المؤمنين، إن في غوطة دمشق قرية يقال لها زَمَلْكَا، ولي فيها بنو عم، وسألوني الإشراف عليهم، وليس لي في الموضع شيء، فقال له عبد الملك: سلْ هل لنا في تلك القرية شيء؟ فنظورا فإذا فيها ضيعة من صوافي الروم فأقطعه إياها، وكتب له عبد الملك بن مروان بذلك كتاباً هذا نسخته:

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، هذا كتاب من عبد الله عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين لحفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز الأزدي، إني أنطيتك بقرية زَمَلْكَا كذا وكذا فداناً، وأشهد على نفسه أخويه محمداً وعبد العزيز، وقبيصة بن ذؤيب وروح بن زِنباع.

قال ظفر بن محمد: فبقيت تلك الضيعة بزَمَلْكَا في أيدينا إلى الساعة نتوارثها كابراً عن كابر.

---

(١) النيبطين محله بدمشق وزملكان قرية بدمشق، أهل الشام لا يلحقون به النون.

١٩٥٤ ـ حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب
ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب
ابن أبي السائب المخزومي القُرشي العُمَاني (١)

قاضي عُمان، أصله من المدينة.

روى عن الزُّهري، وعمّار بن يحيىٰ، والأوزاعي.

روى عنه: ابنه أحمد، وابن ابنه السائب بن عمر بن حفص، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن موسى، وهشام بن عمّار، ومحمد بن وَهْب بن عطية، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وأحاديثه مستقيمة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله، قالا: أنا محمد بن عبد الله الرازي، نا أبو دُفافة أسلم بن محمد العُماني، حدّثني أبو عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد بن حفص، والسائب بن عمر، عن جدي حفص بن عمر، عن الزهري، أخبرني سعيد بن المُسّيب، عن أبيه أنه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن [أبي] أمية بن المغيرة، فقال رسول الله ﷺ: «**أي عمْ، قلْ: لا إله إلّا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله**» فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها، ويعاودانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلّمهم: هو على ملّة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلّا الله فقال رسول الله ﷺ: «**لأستغفرن لك ما لم أُنه عنك**» فأنزل الله عز وجل: ﴿**ما كان للنبيّ والّذين آمنوا أن يستغفروا للمُشرِكين، ولو كانوا أولي قربى، من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحابُ الجحيم**﴾ (٢)، وأنزل الله تعالى في أبي طالب أيضاً: ﴿**إنّك لا تَهْدِي من أحببتَ ولكنّ الله يَهدِي مَنْ يشاء**﴾ (٣) الآية [٣٦٩٨] (٤).

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٣/١٠٠ والتاريخ الكبير: ١/٢/٣٦٧ والجرح والتعديل: ١/٢/١٨٢ ومعجم البلدان «البلقاء».

(٢) سورة التوبة، الآية: ١١٣.

(٣) سورة القصص، الآية: ٥٦.

(٤) روي ان الآية نزلت رسول قيصر وقيل في الحارث ابن عبد مناف راجع مشيخ الابطح: ٦٩ ط. بغداد عن

أخبرنا ابن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الهيثم، نا الوليد بن مسلم، وحفص بن عمر بن حفص قاضي البلقاء، عن الأوزاعي، عن عَبدة ح.

وأخبرنا أبو الحسن السُّلَمي، نا عبد العزيز بن أحمد.

وأخبرنا أبو الحُسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، قالا: أنا محمد بن عوف المُزَني، أنا محمد بن موسى بن السمسار، أنا محمد بن خُرَيم، أنا هشام بن عمّار، نا حفص بن عمر قاضي البلقاء، نا الأوزاعي، حدّثني عبدة بن أبي لُبابة، قال: إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً معجباً ـ زاد هشام: برأيه، وقالا ـ: فقد تمت خسارته.

أخبرنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه ح.

وحدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[1]: حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب قاضي البلقاء مدينة الشّراة، سمع عامر بن يحيىٰ سمع منه الهيثم بن خارجة، منقطع، وقال محمد بن المبارك، نا حفص بن عجلان مولى بني هاشم، سمع عمّار بن يحيىٰ، عن أبي حُميد، وهذا هو الصحيح.

وقلب ابن أبي حاتم اسمه: فقال: عمر بن حفص قاضي عُمان سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف، وإسناده **مجهول**.

أخبرنا أبو الحسن بن المُسَلّم، نا عبد العزيز الكتاني ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن عوف، أنا محمد بن موسى الحافظ، أنا محمد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا حفص بن عمر قاضي البلقاء، نا الأوزاعي بحكاية ذكرها.

= الواسطي، وتفسير ابن كثير ٣/٣٩٥ مورد الآية. وروي عن العباس انه سمع من اخيه الشهادتين راجع الروض الأنف للسهيلي: ١/٢٥٨، وزاد المسلم: ٣٥/٤، وسيرة ابن اسحاق: ٢٣٨.

(١) التاريخ الكبير: ١/٢/٣٦٧.

١٩٥٥ ـ حفص بن عمر ـ ويقال: ابن عمرو ـ بن سويد أبو عمرو العَدَوي البغدادي[(١)]

روى عن معمر بن واقد الأموي، ومعاوية بن سلام، وسمع منهما بدمشق، وحكى عن إبراهيم ابن أدهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد، وعبد الله بن أبي سعد الوراق، ومحمد بن علي بن ميمون.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز، نا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا عبد الله بن أبي سعد الوراق الأنصاري، نا أبو عمر حفص بن عمر بن سويد، نا عمرو بن واقد الأموي، حدّثني علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي أُمامة، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فوعظنا فبكى سعد بن أبي وقاص وقال: يا ليتني لم أخلق قال: فغضب رسول الله ﷺ حتى علته حمرة فقال: «**يا سعد عندي تمنّى الموت؟ لئن كنتَ خُلقتَ للنار وخُلقتْ لك، ما النار بالشيء يُستعجل إليه، ولئن كنتَ خُلقتَ للجنة وخُلِقت لك، لأن يطول عمرك ويحسن عملك خير لك**»[٣٦٩٩][(٢)].

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الحسن علي بن الحسين، أنا محمد بن عمرمحمد بن عبد الله بن محمد، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن هارون، قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنَيد الخَتّلي، نا أبو عمر حفص بن عمرو بن سويد، حدّثني عمرو بن واقد الدمشقي، نا ثور بن يزيد، عن عمرو بن قيس، قال: قدمت مع أمي حَوّارين[(٣)] في العام الذي مات فيه معاوية ابن أبي سفيان، واستخلف يزيد، فجلستُ مع أبي في مجلس ما جلستُ بعدهم إلى مثلهم، فإذا رجلٌ يحدّث القوم، قال: فأدخلت رأسي بين أبي وبين الذي يليه، فكان مما وعيت أن قال: إنّ من أشراط الساعة أن يفتح القول ويخزن الفعل، ويرفع الأشرار ويوضع الأخيار، ويقرأ المشاة[(٤)] بين

---

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٠٢/٨ تحت اسم حفص بن عمر، أبو عمر الخطابي.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٨٥/٤.

(٣) حوارين: قرية بين دمشق وتدمر، لصيق القريتين، وقيل: بل هي القريتين؛ معجم البلدان)

(٤) في مختصر ابن منظور: ٢٠٦/٧ «المساءة».

أظهر القوم، ليس لها منهم **منكر**، فقال قائل: وما المشاة[١] يرحمك الله ؟

قال: كل شيء اكتتب من غير كتاب الله، قالوا: أفرأيتك الحديث يبلغنا عن رسول الله ﷺ فقال: من سمع منكم حديثاً من رجل يأمنه عن دمه ودينه فاستطاع أن يحفظه فليحفظه، وإلّا فعليكم كتاب الله فيه، تجزون، وعنه تسألون، وكفى به علماً لمن علمه.

قال: والرجل عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال عمرو بن واقد: فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيدالله، فقال: حدّثني أبي أنه كان معهم في ذلك المجلس.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الفرج سهل بن بشر، أنا الحسين بن يحيىٰ الكَرماني، نا محمد بن الحسين البزاز، نا إبراهيم بن الجُنَيد، حدّثني حفص بن عمرو الدمشقي، قال: بلغ إبراهيم بن أدهم وفاة قريبٍ له بخُراسان وترك مالاً عظيماً فقال لصاحب له: اخرج بنا، فخرجا فأراد الوضوء والغداء وهم على ضفة البحر، فرأى إبراهيم طيراً أعمى واقفاً في ضحضاح البحر، فما لبث أن تحرك الماء، فرأى سرطاناً في فمه طعم، فلما أحسّ به الطير فتح له منقاره، فألقى فيه السرطان الطعم، فقال إبراهيم لصاحبه: تعال انظر، ثم قال: ويحك هذا طير له سرطان في البحر، يأتيه رزقه ونحن نذهب نطلب ميراثاً وقد تخلينا من الدنيا، ارجع بنا، فجلس بالشام ولم يخرج.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، نا أبو بكر الخطيب[٢]، حدّثني محمد بن علي الصّوري، أنا الخَصيب بن عبد الله ـ بمصر ـ أنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النيسابوري، أخبرني أبي قال: أبو عمر حفص بن عمر الخطابي بغدادي. روى عنه محمد بن علي بن ميمون، وحديثه عن معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن بن[٣] معانق، عن أبي مالك مرفوع: «**إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، أعدّها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام، وتابع الصلاة والصيام، وقام والناس نيام**»[٣٧٠٠].

(١) في مختصر ابن منظور: ٢٠٦/٧ «المساءة»ب

(٢) تاريخ بغداد: ٢٠٢/٨ ـ ٢٠٣.

(٣) في تاريخ بغداد: عن أبي معانق.

١٩٥٦ ـ حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل أبو عمرو الأنصاري ابن ابن أخي[١] أنس بن مالك لأمه

روى عن أنس.

روى عنه: أبو معشر يوسف بن يزيد البصري، وخلف بن خليفة الواسطي، وعِكرِمة بن عمّار، وهلال بن جهم، ومحمد بن موسى، وعامر بن يساف، وسابق اليماميون، وابنه عبد الله بن حفص.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو مُضَر محكم بن إسماعيل بن مُضَر بن إسماعيل الضّبي العُصمي ـ بهَراة ـ نا أبو سعد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن عبد الله السّجزي القاضي ـ بهَراة ـ نا أبو العباس السراج، نا قُتيبة، نا خلف ـ هو ـ ابن خليفة، نا حفص، وهو ابن أخي أنس، عن أنس، قال: انطلق بي في أربعين رجلاً من الأنصار حتى أتى بنا عبد الملك بن مروان، ففرض لنا، فلما رجع رجعنا حتى إذا كنا بفجّ الناقة صلى بنا الظهر ركعتين وسلم، فدخل فسطاطه، فقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين أخرَيين فنظر إليهم، فقال لابنه أبي بكر: ما يصنع هؤلاء القوم؟ فقال: يضيفون إلى ركعتينا ركعتين أخراوين فقال: قبّح الله الوجوه، ما قبلت الرخصة، ولا أصبت السنّة، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن قوماً يتعمقون في الدين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية**»[٣٧٠١][٢].

قال ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص بن أخي أنس، عن أنس أن النبي ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات: «**اللّهم إنّي أعوذ بك من علمٍ لا ينفعُ، وقلبٍ لا يخشعُ، ودعاءٍ لا يُسمَعُ، ونفسٍ لا تشبع**»، قال: ثم يقول: «**اللّهم إنّي أعوذ بك من هؤلاءِ الأربع**»[٣٧٠٢][٣].

أخرجه النسائي عن قُتيبة.

قال: ونا قُتيبة، نا خلف، عن حفص، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأنصار كَرِشي**[٤]

---

(١) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير: ٣٦٠/٢/١ حفص بن عبد الله، والجرح والتعديل: ١٧٧/٢/١ حفص بن عمر بن عبد الله وتهذيب التهذيب: ٥٧١/١ حفص بن أخي أنس أبو عمر المدني.

(٢) سنن سعيد بن منصور: ٢٩٠٥.

(٣) جمع الجوامع: ٩٦٩٨.

(٤) جماعتي.

وعَيبتي وأوصي بالأنصار خيراً أن يُقْبل من مُحسِنِهم، ويُتَجاوزَ عن مسيئهم، فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم»[٣٧٠٣](١).

روى أحمد بن حنبل الحديث الأول: عن حسين بن محمد المروزي، عن خلف بن خليفة، عن حفص، ولم ينسبه(٢) أيضاً.

ورواه سعيد بن منصور، عن خلف، عن حفص بن عمرو بمعناه، والصحيح ابن عمر.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: أنا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: حفص ابن أخي أنس بن مالك لا أعلم أحداً يروي عنه غير خلف بن خليفة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال(٣): حفص ابن عبد الله بن أبي طلحة بن أخي أنس الأنصاري، سمع منه خلف بن خليفة، وروى النضر بن محمد، عن عِكرِمة بن عمّار، [قال:] حدّثني حفص بن عمر بن أبي طلحة، قال: صحبت أنس بن مالك إلى الشام فرأى قوماً يتطوعون في السفر.

قال: ونا عمرو بن علي، نا يعقوب بن محمد، نا عبد الله بن حفص بن محمد بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، عن أبيه، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: **«قال جبريل: من صلى عليك له عشر حسنات»**[٣٧٠٤](٤).

وقال هلال بن جَهضَم: نا حفص بن عمر بن أخي أنس، قال: خرجت مع أنس في سفر.

وقال جهضم: نا حفص أبو عمر: كنت مع أنس حين خرج إلى الشام.

حدّثني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، نا محمد بن موسى اليمامي، عن حفص الأنصاري،

---

(١) مجمع الزوائد: ٣٠/١.

(٢) مسند أحمد: ٢٨٣/٣ نصه.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٠/٢/١.

(٤) التاريخ الكبير: ٣٦٠/٢.

سمع عمه أنساً: قال النبي ﷺ: «**أنتَ مع من أحببت**»[٣٧٠٥][١].

قال: وحدّثني محمد بن معمر، نا عمر بن يونس، [قال: حدّثنا سابق قال:] نا أبو عمر حفص، قال: خرجنا مع أنس إلى الوليد.

كذا قال البخاري: حفص بن عبد الله.

كتب إليّ أبو نصر القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن سَلمة، قال: سألت مسلم بن الحجاج عن حفص بن أخي أنس، فقال: هو حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، روى عنه خلف بن خليفة، وأبو معشر السّندي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد.

قال: وأنا أبو علي حمد بن عبد الله ـ إجازة ـ قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٢]: حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة بن أخي أنس بن مالك لأمّه، روى عن أنس، وروى عنه عِكرِمة بن عمّار، وأبو معشر، وخلف بن خليفة، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو صالح الحديث.

أخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن أحمد البَرقاني، قال: سألت الدارقطني، قلت له: حفص، عن أنس هو ابن أخي أنس؟ قال: نعم، هو حفص ابن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، قلت: **ثقة**؟ قال: نعم.

١٩٥٧ ـ حفص بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوف ابن عبد عَوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة ابن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤي القُرَشي الزُّهري[٣]

حدّث عن أبيه، وعن جدته سهلة بنت عاصم بن عَديّ الأنصارية، ولها إدراك.

روى عنه: يوسف بن الحكم بن أبي سفيان، وسعيد بن زياد المكتب.

ووفد على الوليد بن عبد الملك، وسيأتي ذكر وفوده في ترجمة أخيه عبد العزيز بن عمر.

---

(١) مصابيح البغوي: ١/٥٥٧.

(٢) الجرح والتعديل: ١/٢/١٧٧.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ١/٥٦٣.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عبيد الحِمصي، نا أحمد بن علي بن سعد، نا محمد بن عُبادة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزُّهري، عن عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد، عن حفص بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن، عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي أنها وُلدت يوم خيبر فسمّاها النبي ﷺ سهلة.

أَنْبأناه بتمامه عالياً أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو علي الحسن بن أحمد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد، نا محمد بن عبد الله الحضري، نا عبد الله بن أبي زياد، نا يعقوب بن محمد الزُّهري، نا عبد العزيز بن عمران، عن سعيد بن زياد المكتب، عن حفص ابن عمر بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوف، قال: سمعت جدتي سهلة بنت عاصم بن عدي تقول: وُلدت بحُنَين يوم فتح رسول الله ﷺ حنيناً فسمّاني سهلة، وقال: «**سهّل الله أمركم**» فضرب لي بسهم، وتزوجني عبد الرَّحْمٰن بن عَوف يوم وُلدت[١][٣٧٠٦].

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النّرسي.

وحدّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل البَاقِلاني، وأبو الحسين الصَيرفي. وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد الباقِلاني: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٢]: حفص بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوف الزُّهري عن عمر بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوف، روى عنه يوسف بن الحكم.

١٩٥٨ - حفص بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي

له ذكر[٣].

١٩٥٩ - حفص بن عمر بن قُنبُر القُرشي[٤]

كان يسكن العبّادية من قرى المَرج، له ذكر.

---

(١) أُسد الغابة: ٦/١٥٥ في ترجمة سهلة وفيه «ولدت بخيبر» بدل «حنين» «وزوّجني» بدل «وتزوجني».

(٢) التاريخ الكبير: ١/٢/٣٦٥.

(٣) بغية الطلب: ٦/٢٨٥١.

(٤) ترجمته في معجم البلدان في «العبادية» والعبادية ظاهر دمشق.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز الأزدي.

١٩٦٠ ـ حفص بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي

جد الحفصيين الذين كانوا بالأندلس، له ذكر.

١٩٦١ ـ حفص بن عمر أبو الوليد

مولى قريش، دمشقي سكن مصر ويعرف بحفص صاحب حديث: «القِطف».

حدّث عن عقيل بن خالد، وحبي بن عبد الله، ويونس بن يزيد.

روى عنه: ابن وَهْب، وابنه عبد المؤمن بن حفص.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، نا أصبغ، أخبرني وهب بن عبد الله بن وهب، عن حفص بن عمر الدمشقي، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله عُتبة، عن عبد الله بن عباس، قال: أتى جبريل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّ ربك يقرئك السلام، وأرسلني إليك بهذا القِطف لتأكله، فأخذه رسول الله ﷺ.

رواه سعيد بن يونس، عن أبي العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي الوكيعي، ومحمد بن زُريق بن جامع المديني، والعباس بن محمد البصري، عن عمرو بن سواد، عن ابن وهب، قال: أخبرني حفص بن عمر، ولم يقلْ: الدمشقي.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي ح. **وحدّثنا** أبو الفضل السلامي، أنا أبو الفضل بن خَيرون، وأبو الحسين بن الطّيّوري، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد ابن خَيرون: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[١]: حفص بن عمر الدمشقي مولى قريش، قال بُكَير: رأيته بمصر، عن عقيل، سمع ابن وَهب، قال أبو عبد الله

(١) التاريخ الكبير: ٣٦٥/٢/١.

البخاري: لا يتابع عليه، كذا فيه، والصواب سمع منه أبو وهب فقد قال ابن أبي حاتم في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله - إجازة - قال: وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[١]: حفص بن عمر الدمشقي، روى عن عقيل، روى عنه ابن وَهب، سمعت أبي يقول ذلك.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن، ثم حدّثني أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن الفضل بن محمد، أنا محمد بن إسحاق، قال لنا أبو سعيد بن يونس في تاريخ أهل مصر: حفص بن عمر مولى الوليد بن عبد الملك، يكنى أبا الوليد، يحدث عن حبي بن عبد الله، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، حدّث عنه ابن وهب، وابنه عبد المؤمن بن حفص، ويعرف بحفص صاحب حديث القِطف، قال أبو سعيد: توفي سنة سبعين ومائة.

١٩٦٢ - حفص بن عمر السّكُوني الشامي

حكى عن عمر بن عبد العزيز. **روى** عنه: أيوب بن سويد، وضَمرَة بن ربيعة.

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيرون، وأبو الحسن بن الطيوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: نا أبو أحمد الغَندَجاني - زاد ابن خيرون، وأبو الحسين الأصبهاني، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٢]: حفص بن عمر استشار عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، سمع منه أيوب بن سويد، وروى ضَمرَة، عن حفص بن عمر السّكوني، كتب عمر بن عبد العزيز في جور السلطان.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله إجازة ح.

قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال[٣]: حفص

---

(١) الجرح والتعديل: ١٧٨/٢/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٦/٢/١.

(٣) الجرح والتعديل: ١٧٨/٢/١.

ابن عمر الشامي، استشارني عمر بن عبد العزيز في رد مظالم الحجاج، روى عنه أيوب بن سويد، سمعت أبي يقول ذلك، كذا فيه: استشارني، بزيادة النون والياء.

١٩٦٣ ـ حفص بن عمر السّكسَكي

حكى عن عُمارة بن أبي كلثم الأزدي.

حكى عنه النضر بن يحيى بن معرور الكلبي.

١٩٦٤ ـ حفص بن عمرو بن يعلي بن قُسَيم بن نجيح القُرّشي (١)

من ساكني ظاهر دمشق بالعَبّادية، له ذكر.

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُميد بن أبي العجائز الأزدي.

١٩٦٥ ـ حفص بن غَيْلان
أبو مُعَيد الرُّعَيني الحُمَيدي، وقيل الهَمداني (٢)

روى عن مكحول، والقاسم بن عبد الرَّحْمٰن، ونصر بن علقمة، وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، على ما قيل، وطاوس اليماني، وسليمان بن موسى، والحكم بن عبد الله الأيلي، وحسان بن عطية، وعطاء بن أبي رباح، والزُّهري، وحيان بن حجر، وزياد بن أسلم العدوي، وبلال بن سعد.

روى عنه: هشام بن الغاز، وهو من أقرانه، والوليد بن مسلم، والهيثم بن حُمَيد، وزيد بن يحيى ابن عُبيد، والوَضين بن عطاء، وعمرو بن أبي سلمة، ويحيى بن حمزة ومحمد بن سليمان بن أبي داود، وصدَقَة بن عبد الله السمين.

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرء، أنا أبو يعلى، نا الحكم بن موسى أبو صالح، نا الهيثم بن حُميد، عن حفص، عن مكحول، عن أنس قال: قيل: يا رسول الله متى يترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

---

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان «العبادية» نقلاً عن ابن عساكر، وفيه: «حفص بن عمر» بدل «بن عمرو».

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ١/٥٦٩ وميزان الاعتدال: ١/٥٦٨ وفي المختصر: الهمذاني..

قال: «**إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل قبلكم**»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله ؟ قال: «**إذا ظهر الإدْهان**[(١)] **في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رُذالكم**»[٣٧٠٧][(٢)].

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم حدّثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل ح.

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد بن عبد العزيز التميمي، أنا تمام بن محمد، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا بكر بن سهل الدمياطي، نا عبد الله بن يوسف، أنا ـ وفي حديث سليمان، نا ـ الهيثم بن حُميد، أنا ـ وفي حديث سليمان، حدّثني ـ أبو مُعَيد ـ وزاد الأزدي: حفص بن غيلان ـ قال: سمعت مكحولاً ـ وفي حديث سليمان، عن مكحول ـ يحدث عن إبراهيم السّمعى ـ وفي حديث سليمان: السماعي ـ نا أبو أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كل صلاة تحط ما بين يديها**» ـ زاد الأذرعي: **من خطيئة**[٣٧٠٨] ـ[(٣)].

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن فَضَالة، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرقي، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو مُعَيد حفص بن غَيلان الرُّعَيني، عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثَوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهم السّمعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إن كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة**»[٣٧٠٩][(٤)].

قال تمام: هكذا في كتاب ابن فَضالة أبو مُعَيد، عن ابن ثَوبان، والصواب عن أبي مُعَيد، عن مكحول.

قول تمام هذا يشعر أن الوهم من ابن فَضَالة، وليس كذلك، فإن الوهم من عمرو. فقد رواه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، وأحمد بن عيسى الخشاب، وأحمد بن يوسف السلمي عن عمرو كذلك.

---

(١) الادهان: الغش والخداع.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٣٨٧/٤.

(٣) حلية الأولياء: ١٩٠/٥.

(٤) حلية الأولياء: ١٩٠/٥.

أما حديث الجَرَوي.

فأخبرناه أبو عبد الله الخلاّل، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب، نا الحسن الجَرَوي، نا أبو حفص ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني، أنا أبو جعفر بن المَسلَمة، أنا أبو طاهر الُمخلِّص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، نا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التّنّيسي، عن أبي مُعَيد، عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهم ـ زاد الخلال: السّمعي ـ عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «**كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة**»[٣٧١٠].

وأما حديث أحمد بن عيسى:

فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو المُظفّر محمود بن جعفر الكَوسج، ومحمد بن أحمد بن علي الفقيه، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان ـ قراءة ـ ومحمد وعلي ابنا أحمد بن محمد السمسار ـ حضوراً ـ قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد، قوله: قالوا: أنا أبو بكر النّيسابوري، نا أحمد بن عيسى، نا عمرو بن أبي سلمة، نا أبو مُعَيد، عن عبد الرَّحْمٰن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهم السّماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة**»[٣٧١١].

وأما حديث أحمد بن يوسف.

فأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد الرَّحْمٰن الكيالي، أنا أبو نصر محمد بن علي بن الفضل الخُزاعي، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان ح.

وأخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا عبد الرَّحْمٰن بن علي بن محمد، وأحمد بن عبدالرحيم بن أحمد، قالا: أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قالا: أنا أحمد بن يوسف، نا أبو حفص التّنّيسي عمرو بن أبي سلمة، أنا حفص بن غَيلان أبو مُعَيد، عن عبد الرَّحْمٰن ابن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن أبي رُهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «**إن كل صلاة تحط ما بينها من خطيئة**»[٣٧١٢].

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: سمعت عباس بن محمد يقول:سمعت يحيى بن معين يقول ح.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحوص بن المُفضّل، نا أبي، قال: قال يحيى بن معين: أبو مُعَيد حفص بن غَيلان الرُّعيني، صاحب مكحول، ـ زاد المُفضّل: شامي ـ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أبي مُعَيد حفص بن غَيلان.

قرأت على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم، نا ابن أبي خيثمة، قال: وأبو مُعَيد حفص بن غَيلان، حدّثنا بذاك أبي عن الوليد ابن مسلم، نا أبو سعيد حفص بن غَيلان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النّرسي، حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبدالجبار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قولوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسن الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال(١): حفص بن غَيلان أبو مُعَيد الهَمداني الدمشقي عن مكحول، ونصر بن علقمة، روى عنه الوَضين.

أخبرنا أبو بكر الشّقّاني، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو مُعَيد حفص بن غَيلان الهَمداني، عن مكحول ونصر بن علقمة، روى عنه الوضين، وزيد بن يحيى، وعمرو بن أبي سلمة التّنّيسي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله:

أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن: أخبرني أبي قال: أبو مُعَيد حفص بن غَيلان.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة، قال أبو مُعَيد حفص بن غَيلان، حدّث عنه أبو حفص التّنّيسي،

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، **أنا** سليم بن أيوب الرازي،

---

(١) التاريخ الكبير: ٣٦٤/٢/١.

أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد الجوزي، نا أبو زكريا يزيد بن محمد، أنا محمد بن أحمد المُقدّمي القاضي، قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الرُّعَيني مصري، هو حفص بن غيلان، هذا وهم.

أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنا محمد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمد بن زَنجويه، أنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: وحفص بن غيلان أبو مُعَيد الدمشقي، روى عن مكحول والقاسم بن عبد الرَّحْمٰن، روى عنه الهيثم بن حُميد، والوليد بن مسلم.

أخبرنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: نا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الدمشقي.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني ح.

وقرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قالا[1]: وأما مُعَيد: فأبو مُعَيد حفص ابن غيلان الهَمداني، يروي عن مكحول ونصر بن علقمة، وسليمان بن موسى، والزُّهري، روى عنه الوضين بن عطاء، وزيد بن يحيىٰ، وعمرو بن أبي سلمة ـ وزاد ابن ماكولا: والوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف التّنّيسي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري ح، وحدثنا خالي أبو المعالي، حدثنا أبو يحيىٰ، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا، نا عبد الغني بن سعيد، قال: ومُعَيد بضم الميم، وفتح العين وتسكين الياء فهو أبو مُعَيد حفص بن غيلان، روى عنه الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف.

وقرأت علىٰ أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[2]: وأما رُعين ـ بالراء والعين المهملة، وآخره نون ـ فهو ذو رُعين واسمه يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع.

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله، نا عبد الله بن محمد بن إسحاق، نا محمد بن مسلم بن وارة، نا أبو حفص التّنّيسي، نا أبو مُعَيد حفص بن غيلان، وكان من العُبّاد، عن سليمان بن موسى، بحديثٍ ذكره.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢٠٣/٧.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ١٨٧/٤.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، أنا أبو زُرعة، حدثني محمد بن المبارك الصوري، نا الهيثم بن حُميد، عن حفص بن غيلان، وكان **ثقة**، عن مكحول، قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: فما تقول في أبي مُعَيد حفص بن غيلان ؟ قال: **ثقة**(١).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بحفص بن غيلان ؟ فقال: **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله، أنا جدي الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي، نا أحمد بن عُتبة، نا الهَرَوي، نا هاشم بن مرثد الطَّبَراني، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو سعيد ليس به بأس اسمه حفص بن غيلان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: سألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: أي أصحاب مكحول أعلى ؟ قال: سليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، والعلاء بن الحارث، قلت له: الأوزاعي كان قليل المجالسة لمكحول، قال: أجل، قلت: فسعيد بن عبد العزيز ؟ قال: نعم، قلت له: أبو مُعَيد ؟ قال: هو دون هؤلاء.

قال يعقوب: أبو مُعَيد حفص بن غيلان الرُّعيني يحدّث عن مكحول.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا أحمد بن عبد الله - إجازة - قال: وأنا الحسين بن سَلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا عبدالرَّحْمٰن بن أبي حاتم، قال(٢): سئل أبو زُرعة عنه - يعني أبا مُعَيد - فقال: دمشقي **صدوق**، قال: وسئل أبي عن أبي مُعيد حفص بن غيلان، فقال: يكتب حديثه ولا يُحتج به.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن حبان البُستي، قال: أبو مُعَيد اسمه حفص بن غيلان الرُّعَيني من ثقات أهل الشام

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥٧٠/١.

(٢) الجرح والتعديل: ١٨٦/٢/١.

وفقهائهم[١].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي[٢]، أخبرني علي المدائني، نا الليث بن عبدة، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إذا روى أبو مُعَيد عن **ثقة** فهو **ثقة**.

قال: وسمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول: حفص بن غيلان **ضعيف**.

وقال أبو أحمد[٣]: حفص بن غيلان أبو مُعَيد الدمشقي، ولأبي مُعَيد حديث كثير وحديثه يشبه المصنف يروي كل واحد نسخة. فعند الوليد عن أبي مُعَيد نسخة، وعند صَدَقة السمين عنه نسخة، وعند الهيثم بن حُمَيد عنه نسخة، وحديثه يشبه الفوائد، وهو عندي **لا بأس به، صدوق** وعمرو بن أبي سَلمة يحدّث عنه بأحاديث، وبلغني عن إسحاق بن يسار النصيبي أنه قال: أبو مُعَيد حفص بن غيلان **ضعيف** الحديث.

١٩٦٦ ـ حفص بن مَيسرة
أبو عمر الصّنعاني[٤]

نزيل عسقلان، قال أحمد والبخاري وأبو عبد الرَّحْمٰن: إنه من صنعاء الشام، وقال ابن أبي حاتم: إنه من صنعاء اليمن، وهو أشبه بالصواب.

حدّث عن زيد بن أسلم، وموسى بن عُقبة، وهشام بن عُروة، ومقاتل بن حيان، وعامر بن يحيىٰ المَعَافري.

روى عنه: سفيان الثوري، وعبد الله بن وَهب، وعبد الله بن داود الخُرَيبي، وزهير بن عبّاد، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعيد، ومحمد بن أبي السّري العَسقلاني، وآدم بن أبي إياس، والمعلى بن منصور الرازي، والهيثم بن خارجة، وإبراهيم بن حرب العَسقّلاني ـ ختن آدم ـ وعمرو ابن أبي سلمة، ومُعاذ بن فَضَالة، ومحمد بن عبد العزيز الرّملي، ومخلد بن مالك أبو محمد

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/٥٧٠.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجاء لابن عدي: ٢/٣٩٤.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢/٣٩٥.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب: ١/٥٧٠ وميزان الاعتدال: ١/٥٦٨ وسير أعلام النبلاء: ٨/٢٣١.

الحرّاني.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر الشافعي، حدّثني أبو إسماعيل الترمذي، نا مخلد بن مالك أبو محمد الحرّاني، نا أبو عمر حفص بن مَيْسَرة، نا زيد بن أسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظنّ عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني، والله، لله أفرح بتوبة أحدكم من الرجل يجد ضالّته بالفلاة، ومن تقرّب مني شبراً تقرّبت منه ذراعاً، وإن جاءني يمشي، أتيته أهرول**»[٣٧١٣](١).

كذا قال: وذكر الأعمش مزيد فيه، وإنما يرويه زيد بن أسلم عن أبي صالح.

أخبرناه أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزرفي، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمد، نا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن مَيسرة، حدثني زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**والله، لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالّته بالفلاة، وقال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني**»[٣٧١٤](٢).

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّا، قالا: أنا أبو يَعلى محمد بن الحسين بن الفراء ح.

وأخبرنا أبو غالب أيضاً، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، قالا: أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السّرّاج، نا محمد بن محمد بن سليمان البَاغندي، نا سويد بن سعيد الحَدَثاني، نا حفص بن مَيسَرة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لتتبعُنّ سَنَن من كان قبلكم شبراً بشبرٍ، وذراعاً بذراعٍ حتى لو دخلوا جحر ضبٍّ لتبعتموهم**» قيل: يا رسول الله، من هم؟ قال: «**اليهود والنصارى**»، أخرجهما مسلم(٣) في صحيحه عن السويد[٣٧١٥].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عمر بن عبد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، نا مُسدّد، نا عبد الله بن داود، قال: سمعت أبا عمر الصّنعاني وهو

---

(١) زاد المسير: ٢٢٦/٨.

(٢) اتحاف السادة: ٥٠٧/٨.

(٣) صحيح مسلم (٤٧) كتاب العلم، ٣ (باب) حديث ٢٦٦٩.

يقول: إذا كان يوم القيامة عزلت العلماء، فإذا فرغ الله من الحساب قال: لم أجعل حكمتي فيكم اليوم إلّا لخير أريده فيكم ادخلوا الجنة بما فيكم.

كتب إليّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن منده، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله، نا أبو سعيد بن يونس، حدثني أبي، عن جدي أنه حدثه، نا ابن وَهب، نا حفص بن مَيسرة، قال: رأيت على باب وَهب بن منبه مكتوباً: ما شاء الله لا قوة إلّا بالله، وذلك في قول الله عز وجل: ﴿**ولولا إذ دخلت جنتك قلت: ما شاء الله لا قوة إلّا بالله**﴾[(١)].

وهب بن منبه كان يسكن صنعاء اليمن.

أخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد، وأبو سهل محمد بن أحمد، قالا: أنا محمد بن المكي ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الفُراوي، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو علي محمد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا محمد بن يوسف بن مطر، أنا محمد بن إسماعيل البخاري، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبو عمر الصّنعاني من اليمن بحديثٍ ذكره.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيرون ح.

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُندار، قالا: أنا الأزهري، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: قال لي: أبو عمر الصّنعاني اسمه حفص بن مَيسرة.

أَنبأنا أبو الغنائم بن النّرسي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، وابن النّرسي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[(٢)]: حفص بن مَيسرة أبو عمر الصّنعاني صنعاء الشام سمع زيد بن أسلم، وموسى بن عُقبة، قاله أحمد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عمر حفص بن مَيسرة

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٤٠.

(٢) التاريخ الكبير: ١/٢/٣٦٩.

الصّنعاني، سمع زيد بنِ أسلم، وموسى بن عُقبة، وعبد الله بن دينار، روى عنه آدم بن أبي إياس.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب.

أخبرني عبد الكريم بن أحمد، أخبرني أبو عبد الرَّحْمٰن، قال: أبو عمر حفص بن مَيسرة ليس به بأس صنعاني من صنعاء الشام.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسيري، أنا الأحوص بن المُفضّل بن غسان، نا أبي قال: قال أبو زكريا يحيىٰ بن معين: قد روى سفيان الثوري، عن أبي عمر الصّنعاني حديث الراهب، وهو حفص بن مَيسَرة كان ينزل عَسقلان.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول: سألته - يعني يحيىٰ بن معين - عن حفص ابن مَيسرة الصّنعاني، فقال: **ثقة**.

أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُندار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي، قال: يحيىٰ بن معين: أبو عمر الصّنعاني **ثقة**، وإنما يُطعن عليه أنه عرض.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، سمعت عباس بن محمد يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: حفص بن مَيسَرة **ثقة**، وقال في موضع آخر: سمعت يحيىٰ يقول: حفص بن ميسرة ليس به بأس، ويقولون: إنه عُرض على زيد بن أسلم، وسمعت يحيىٰ يقول: قد روى سفيان الثوري عن حفص بن مَيسَرة الصّنعاني وكنيته أبو عمر، وكان ينزل عَسقلان(١).

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيىٰ عن حفص بن مَيسرة، فقال: **لا بأس به**، سماعه من زيد بن أسلم عرض. أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان عبّاد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه

---

(١) تهذيب التهذيب: ١/ ٥٧٠.

فقال يحيىٰ بن معين: وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض، كأنه يقول مناولة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا عبد الرَّحْمٰن بن مَنْدَه، أنا حمد بن عبد الله -إجازة -ح، قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم[1]، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، فيما كتب إليّ، قال: قال أبي: حفص بن مَيسرة، ليس به بأس، قلت: إنهم يقولون عُرض على زيد بن أسلم، فقال: **ثقة**، قال: وسئل أبو زرعة عن حفص بن ميسرة، فقال: **لا بأس به**، وسئل أبي عن حفص بن ميسرة، فقال: صالح الحديث.

وذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني أنه سأل أبو حاتم الرازي عن حفص بن مَيسرة الصّنعاني، فقال: يكتب حديثه ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الأوهام[2].

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسن بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال: وأبو عمر حفص بن مَيسَرة، كان يكون بعَسقّلان.

حدّث عنه آدم بن سعيد بن منصور، **ثقة، لا بأس به**[3].

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السُّلمي، قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد الصيرفي، نا محمد بن عبد الله بن أحمد الصفّار، نا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن داود، حدثني ابن أخي حفص بن ميسَرة، قال: قدم بشر بن رَوح المُهلّبي، أميراً على عَسقّلان، فقال: من ههنا؟ قيل: أبو عمر الصّنعاني - يعني حفص بن مَيسَرة -، فأتاه، فخرج إليه، فقال: عظني، فقال: أصلح فيما بقي من عمرك يُغفَر لك فيما قد مضى منه، ولا تفسد فيما قد بقي فتؤخذ فيما قد مضىٰ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر عبد عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران ح.

وأخبرنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن محمد بن عبدالله: أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أبو عبد الله، ومات أبو عمر الصّنعاني حفص بن مَيسرة سنة إحدى وثمانين، - زاد ابن السمرقندي، ومُصعَب - يعني ابن ماهان - صاحب الثوري فيها مات.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو علي بن شاذان، قال: قُرئ على أبي

---

(١) الجرح والتعديل: ١٨٧/٢/١.

(٢) ميزان الاعتدال: ٥٦٩/١ وتهذيب التهذيب: ٥٧٠/١ وفيه: «بعض الوهم» بدل «الأوهام».

(٣) كتاب المعرفة والتاريخ: ٣٧٦/٣.

محمد جعفر بن محمد الواسطي، حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا أبي قال: وبلغني: مات أبو عمر الصّنعاني واسمه حفص بن مَيسَرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين ومائة.

قرأت في سماع أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر.

وأَنْبَأنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي عنه، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصّوّاف، أنا أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن علمون المقرىء، نا أبو أحمد بن جعفر بن سليمان، أنا أبو الحسن الميمون بالرقة، قال: قال أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ: بلغني موت أبي عمر الصّنعاني بصنعاء الشام واسمه حفص بن مَيسَرة سنة إحدى وثمانين ـ يعني ومائة ـ.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان زَبر، قال: قال أبو موسى، وعمرو، والمدائني: مات أبو عمر الصّنعاني حفص بن مَيسَرة بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه، عن أبي موسى، وعن أحمد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني، وأن مصعب بن إسماعيل أخبره عن محمد بن أحمد بن ماهان، عن عمرو بذلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال: ومات أبو عمر حفص بن مَيسَرة الصّنعاني، بصنعاء الشام سنة إحدى وثمانين(١)، وفيها مات مصعب بن ماهان صاحب الثوري.

أَنْبَأنا أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن.

وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا محمد بن إسحاق، أنا أبو سعيد ابن يونس، قال: حفص بن مَيسَرة الصّنعاني، يكنى أبا عمر من أهل صنعاء، قدم مصر، وكتب عنه، حدّث عنه ابن وَهْب، وزمعة بن عرابي، وحسان بن غالب، وخرج عن مصر إلى الشام، وكانت وفاته بها سنة إحدى وثمانين ومائة.

١٩٦٧ ـ حفص بن وردان القُرشي

من ساكني دمشق، له ذكر، ذكره أبو الحسن أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز.

---

(١) كتاب المعرفة والتاريخ: ١٧٢/١/ وسير الأعلام: ٢٣١/٨.

١٩٦٨ ـ حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله ابن الحارث بن جَبَل بن كُلَيب بن عوف بن مُعاهر ابن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت أبو بكر الحَضرمي المصري[(١)]

أمير مصر من قبل هشام بن عبد الملك، وليها جمعتين، ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة ابن صفوان له عليها، فأقره الوليد بن يزيد، ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد، أكرهه الجند على ولايتها، وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها.

روى عن الزهري، وهلال بن عبد الرَّحْمٰن القرشي.

روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وعبدالله بن لهيعة.

ووفد على هشام بن عبد الملك، والوليد بن يزيد، وولاه هشام الصائفة، وقُتل الوليد وحفص بدمشق، فأمّره يزيد بن الوليد على مصر[(٢)].

كتب إليّ أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن حمد بن الحسن بن عبد الرَّحْمٰن الدُّوني.

وحدّثني أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عنه، أنا القاضي أبو نصر أحمد ابن الحسين بن محمد الكسار، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدّينوَري الحافظ، نا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النّسائي، أنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، حدّثني أبي عن جدي، عن أبي حبيب ـ يعني يزيد ـ، عن حفص بن الوليد، عن محمد بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله، حدثه أن بن عباس حدثه، قال: أبصر رسول الله ﷺ شاة ميتة لمولاة لميمونة وكانت من الصَدَقة، فقال: «**لو نزعوا جلدها فانتفعوا به**»، قال: إنها ميتة، قال: «**إنما حرم أكلها**»[(٣)][٣٧١٦].

قال أبو سعيد بن يونس: لم يسند حفص بن الوليد غير هذا الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب التهذيب: ٦٧١/١ وبغية الطلب لابن العديم: ٢٨٥١/٦ والوافي بالوفيات: ٩٧/١٣.

(٢) بغية الطلب لابن العديم: ٢٨٥٥/٦ نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) في ابن العديم: ٢٨٥١/٦ ـ ٢٨٥٢.

أبيه حديثه عن ابن شهاب مرسل[١].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، نا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمد بن علي، ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا ـ: أنا أحمد بن عَبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل، قال[٢]: حفص ابن الوليد الحَضرمي أمير مصر عن ابن شهاب، وروى عنه الليث، ويزيد بن أبي حبيب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بُكَير: قال الليث بن سعد: وفي سنة أربع وعشرين ومائة قتل كلثوم أمير أفريقية ومن صبر معه قتلهم ميسرة وأصحابه، وأمّر حنظلة بن صفوان على أهل أفريقية، وخرج من مصر في شهر ربيع الآخر، وأمّر حفص بن الوليد على أهل مصر، وفيها نزع القاسم بن عبيد الله من مصر، وجمع لحفص عربها وعجمها.

وفيها ـ يعني سنة تسع عشرة ـ، غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر يحملون الخشب، وعلى الجماعة ابن أبي مريم ـ يعني عبد الله ـ.

وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر وكان بالشام حتى قفل منه والأسود ابن بلال على الجماعة.

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد البحر على أهل مصر وعلى الجماعة أسود ابن بلال، فصلوا من الإسكندرية فأصابوا إقريطية، فلقوا الجمع فهزمهم الله ووطنوا إقريطية وأصابوا رقيقاً.

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة غزا حفص بن الوليد على أهل البحر فلم يكن لهم خروج عامئذٍ غير أنه اتبع العدو الذين كانوا نزلوا البُرُلُّس[٣] حتى بلغوا سرطابس فلم يدركهم حفص في قبرس، فرجع.

قال أبو بُكَير: قال الليث: وفي سنة ثمان وعشرين ومائة أُمّر حوثرة بن سهيل على مصر في المحرم، ونزع حفص بن الوليد وجعل معه عيسى بن أبي عطاء على أهل الأرض، وقدم معه أهل

---

(١) في الجرح والتعديل: ١٨٨/٢/١.

(٢) في التاريخ الكبير: ٣٦٩/٢/١.

(٣) البرلس: بليدة على شاطىء نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية (معجم البلدان).

الشام، فأخذ حفص بن الوليد وقتل ناساً من أهل مصر.

قال: وفيها يعني سنة سبع وعشرين ومائة أمّر أمير المؤمنين مروان حسان ـ يعني ـ ابن عتاهية على أهل مصر ونزع حفص في ثمان ليالٍ بقين من جمادى الآخرة ثم نزا بحسان أهلُ مصر فنزعوه وأمّروا عليهم حفص بن الوليد مستهل رجب، ثم أمّر حنظلة على مصر فمنعه حفص وأصحابه ذلك.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، وحدّثني أبو بكر اللفتواني، أنا أبو الفضل بن سليم، قالا: أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله ابن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس، حدّثني أبي، عن جدي أنه حدّثه، نا ابن وهب، حدّثني الليث: أن حفص بن الوليد أول ولايته بمصر أمر بقسم مواريث أهل الذمة على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم.

قال: وقال لنا أبو سعيد بن يونس: حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كُلَيب بن عوف بن مُعاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر ابن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحضرَمي، ثم من بني عوف بن مُعاهر. كان من أشرف حضرمي بمصر في أيامه، ولم يكن خليفة من بعد الوليد إلّا وقد استعمله، وكان هشام بن عبد الملك قد شرفه ونوّه بذكره وولّاه مصر بعد الحرّ بن يوسف بن يحيى بن الحكم نحواً من شهر ثم عزل، ثم وفد على هشام فألفاه في التجهيز إلى الترك، فولّاه الصائفة فغزا ثم رجع فولي بحر مصر سنة تسع عشرة ومائة، وسنة عشرين ومائة، وسنة إحدى وعشرين ومائة، وسنة اثنتين وعشرين ومائة، فلما قتل كلثوم بن عِيَاض القُشَيري عامل هشام على أفريقية وكان قتله في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ومائة.

كتب هشام إلى حنظلة بن صفوان الكلبي، وكان عامله على جند مصر، بولاية أفريقية، فشخص إليها، وكتب إلى حفص بن الوليد بولاية جند مصر وأرضها، فولي حفص عليها بقية خلافة هشام وخلافة الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد، وإبراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد إلى سنة ثمان وعشرين ومائة.

حدّث عنه يزيد بن أبي حبيث وعمر بن الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم، وكان ممن خلع مروان بن محمد مع رجاء بن الأشيم الحِميَري، وثابت بن نُعَيم بن يزيد بن رَوح بن

سلامة الجُذامي، وزامل بن عمرو الجُذامي في عدد من أهل مصر والشام قتله حَوثَرة بن سهيل الباهلي بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة، وخبر مقتله يطول[١].

وقال المسور الخَولاني يحذر ابن عم له من مروان، ويذكر قتل مروان حفص بن الوليد ورجاء بن الأشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص[٢]:

وإنَّ أميرَ المؤمنين مُسَلَّطٌ ... على قتل أشراف البلادَيْن فاعْلَمِ
فإياك لا تجني من الشر غِلْظَةً ... فتؤذَى كحفصٍ أو رجاء بن الأُشَيِّم
فلا خيرَ في الدنيا ولا العيش بعدهم ... وكيف وقد أضحوا بسفح المقَطَّمِ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، قال: قال الليث، قال ابن بُكَير: وفيها ـ يعني سنة ثمان وعشرين، يعني ومائة ـ قتل حفص بن الوليد.

وذكر أبو عمر محمد بن يوسف الكندي: أن الحوثرة بن سهيل قتل حفص بن الوليد يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال.

١٩٦٩ ـ حفص الأموي[٣]

شاعر من شعراء الدولة الأموية، بقي حتى أدرك دولة بني العباس، ولحق بعبدالله بن علي فاستأمنه فأمنه.

ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي فيما وجدته بخطه، أنا أبو العباس محمد بن يزيد المُبَرِّد[٤]، نا إبراهيم بن سفيان الزّيادي، قال: كان حفص الأموي هجّاءً لبني هاشم، وطلبه عبد الله ابن علي فلم يقدر عليه، ثم جاءه فقال عائذ بالأمير منه قال: ومن أنت ؟ قال: حفص الأموي، فقال: ألست الهجّاء لبني هاشم، قال: أنا الذي أقول أعز الله الأمير:

وكانت أميةُ في مُلكها ... تجورُ وتكثِرُ عدوانَها

---

(١) بغية الطلب: ٢٨٥٤/٦ والنجوم الزاهرة: ٢٩٢/١.
(٢) النجوم الزاهرة: ٢٩٣/١، وولاة مصر للكندي: : ١١٣.
(٣) ترجمته وأخباره في بغية الطلب: ٢٨٥٧/٦.
(٤) الخبر في كتاب الفاضل للمبرد: : ٥٧ بتفاوت.

فلما رأى اللهُ أن قد طَغَتْ ولم يظن الناس طغيانَها
رماها بسَفّاحِ آل الرسول فجَذَّ بكفَّيْه أعيانَها
ولو آمنتْ قبل وقْعِ العذابِ لقد قبلَ اللهُ إيمانَها

فقال: اجلس فجلس، فتغدّى بين يديه، ثم دعا خادماً له فسارّه بشيء، ففزع حفص، وقال: أيها الأمير قد تحرّمت بك وبطعامك، وفي أقل من هذا كانت العرب تهب الدماء، فقال: ليس ما ظننتَ فجاء الخادم بخمسمائة دينار، فقال: خذها ولا تقطعنا وأصلح ما شعثت منا.

وحكى عيسى بن لهيعة بن عيسى بن لهيعة بن عُقبة الحَضرَمي المصري، عن خالد بن كلثوم، عن عوانة بن الحكم، ومحمد بن السائب الكلبيين، قالا: قال هشام يوماً لجلسائه وقوّامه على خيله: كم أكثر ما ضُمت عليه حلبه من الخيل في إسلام أو جاهلية؟ فقيل له: ألف فرس، وقيل ألفان، فأمر أن يؤذن الناس بحلبة أربعة آلاف فرس، فقيل له: يا أمير المؤمنين يحطم بعضها فلا يتسع لها طريق، فقال: نطلقها ونتوكل على الله، والله الصانع فجعل الغاية خمسين ومائتي غلوة، والقضب مائة، والمقوس ستة أسهم، وقاد إليه الناس من كل أوب، ثم برز هشام إلى دهناء الرصافة قبيل الحلبة بأيام، فأصلح طريقاً واسعاً لا يضيق بها، فلما أرسلت يوم الحلبة بين يديه وكان ينظر إليها تدور حتى ترجع، فجفل الناس يترأونها حتى أقبل الذائد[1] كأنه ريح لا يتعلق به شيء، حتى دخل سابقاً وأخذ القصبة، ثم جاءت الخيل بعد لأيٍ أفذاذاً وأفواجاً، ووثب الرُّجاز يرتجزون منهم المادح للذائد ومنهم المادح لفرسه، ومنهم المادح لخيل قومه، فوثب مولاهم حفص الأموي فقام مرتجزاً يقول[2]:

إنّ الجوادَ السابق الإمام خليفة الله الرضي الهُمَام
أنجبه السوابق الكرام في منجباتٍ ما بهن ذام
كرائم يجلي بها الظلام أم هشام جدّها القمقام
وعائش يَسْمو بها الأقوام خلائفٌ من نجلها أعلام
إن هشاماً جده هشام مقابل مدابر هَضَّام

(١) الذائد: فرس من نسل الحرون (القاموس).
(٢) بغية الطلب: ٢٨٥٨/٦.

جـرى بـه الأخـوال والأعـمام نـجلٌ لنـجلٍ كـلهم قُـدَّام
سَـنّوا له السـبق ومـا استناموا حتى استقامت حيث ما استقاموا
وأحـرز المـجد الذي أقـاموا أطـلق وهـو يـفعٌ غُـلام
فـي حـلبةٍ تـمّ لهـا التـمام مـن آل فـهرٍ وهـم السّـنام
فـبذّهم سـبقاً ومـا ألامـوا كـذلك الذائـد يـوم قـاموا
أتـى بـبدوا الخـيل مـا يـرام مـجلّياً كأنـه حُسـام
سـباق غـايات لهـا ضـرام لا يـقبل العـفو ولا يُـضام
ويـل الجـياد مـنه مـاذا رامـوا سـهم تَـعِزُّ دونـه السـهام

فأعطاه هشام يومئذ ثلاثة آلاف درهم، وخلع عليه ثلاث حلل من جيد وشي اليمن، وحمله على فرس له من خيله السوابق، وانصرف معه ينشده هذا الرجز حتى قعد في مجلسه، وأخذه بملازمته، فكان أثيراً عنده، وأعطى أصحاب الخيل المفضية[1] يومئذ عطايا كثيرة، فقال الكلبي: لا نعلم لتلك الحلبة نظيراً في الحلائب.

---

(١) في بغية الطلب: المقصبة.

الفهرس

طبع على مطابع
دار إحياء التراث العربي